

ابو طالب بن علی بن ابی طالب

ابو طالب

وَبَنُوهُ

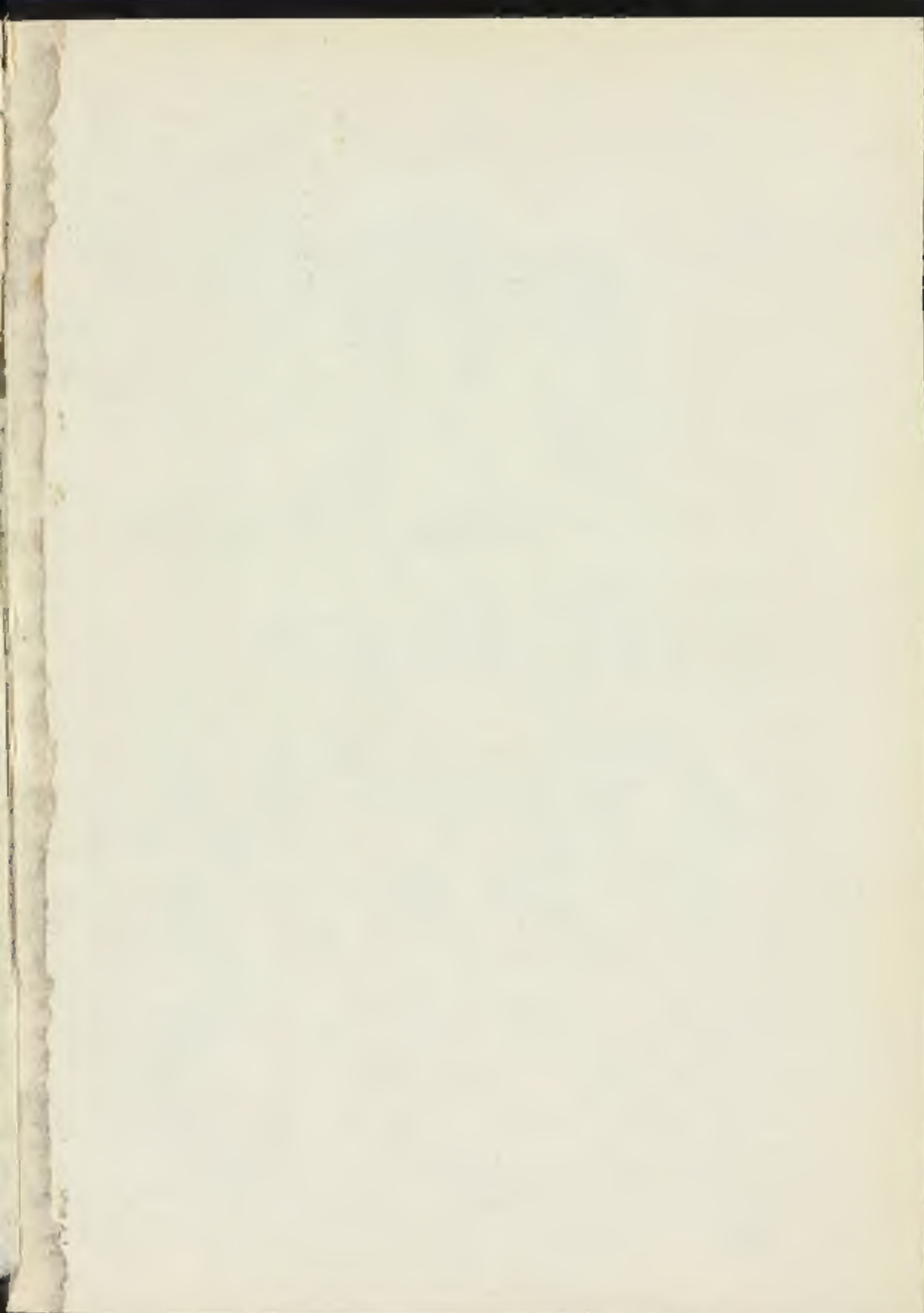


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

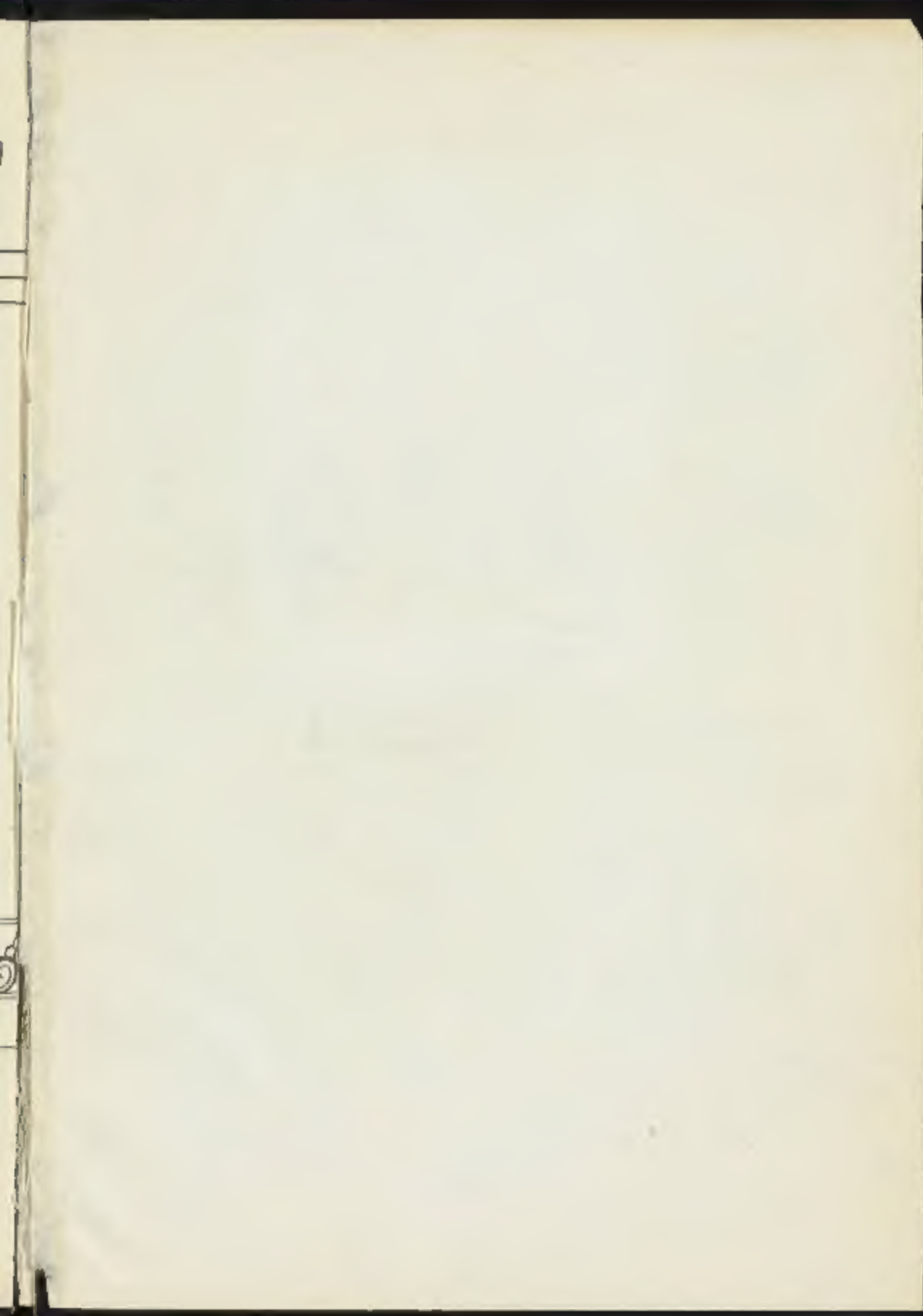
NOV 20 1973





ابو طالب وبنوه

(١)



السيد محمد علي آل سيد علي خان

أَبُو طَالِبٍ
وَبَنُوهُ



DS
231
.A56

الطبعة الأولى

مطبعة الادب في النجف الاشرف

١٩٦٩ / ٧ / ١٠٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

تمفضل به سماحة آية الله السيد نصر الله الموسوي المستنيط دام ظله
نشره شاكرين .

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين واللعن على
اعدائهم اجمعين وبعد فلا يزال في التاريخ الاسلامي فجوات كثيرة تحتاج
الى كثير من الجهد ممن له علم وعناية بالموضوع فان التاريخ الاسلامي في
اطواره المختلفة قد خضع لعوامل ومؤثرات خطيرة جعلته يسير في ركب
الحكومات التي كانت تتوالى على الحكم فأفقدته صفة الموضوعية والحياد في
الولاء والعداء والجرح والتعديل ومن هنا قد اهل ذكر كثير من الرجال
اللامعين على امتداد العصور الاسلامية ولم ينصف كثيرا من الرجال الذين
يبدلوا حياتهم ووقسهم في خدمة الرسالة ومن هؤلاء شيخ الاباطيح سيدنا
ابو طالب عليه السلام فقد تنكر له التاريخ الاسلامي ولم ينصفه رغم انه
وقف حياته في سبيل الاسلام وجمد كل امكاناته ومكانته في قريش لاسناد
النبي العظيم صلى الله عليه وآله ولم يشكر له ذلك جهلا بل لأمر ما قد اكنته
الصدور لا يخفى على ذوي البصائر والفكر ، وقد تفرغ فضيلة العلامة الحجة
السيد محمد علي السيد علي خان دامت بركاته لدراسة حياة ابي طالب وبيته
ومواقفه من رسول الله (ص) حبيبا كان (ص) مستضعفا بين قومه وعشيرته
في مكة وقد كان للمؤلف دامت بركاته التوفيق فيما قرأت من كتابه القيم في
عرض الجوانب المشرقة من حياة ابي طالب ومناقشة الاحاديث التي اختلطتها
الابدي المدسوسة للخط من كرامته ومحاسبة التشكيكات التي اوردوها في اسلامه
وسوف يجد القارئ في هذا الكتاب القيم عرضا ادبيا رائعا ومنهجا مناسباً
جديداً ولا غرو فقد كان فضيلة المؤلف من درس وتخرج من جامعة
النجف الاشرف وعد من فضلائها المرموقين والله اسأل ان يجعل هذا اثر
العظيم طليعة لآثار يتحف بها المكتبة الاسلامية والله الموفق .

نصر الله الموسوي المستنيط

111

112



المؤمن الأول

كان ناس . ومنهم الأمة بعرضه . تتبعها لاسر الترشية من من
ن نطل لاسلام على العلم الفصح . ومن من ن تشرق نواره على نسلطة
الترامية الأطراف ، ومن قبل ن ن الله العدر على مجموعة لاسيية
بعثه الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم

كان ناس من قبل على رعدت مسمة وهوء شى . كما كانوا
في مجتمع سوده نوحشيه ونهيس على أحسنه خرافات ولأصاير . ونهشش
في ادهان امرده لأناصيل وكل ما ن لاسييه والخلق لرصين من وأد
ناسات وهن احاء . ومن الأولاد حشيه بلماق . وانتشار الحصور ،
ونعاطي المحو . وعرو سوب نضعيف كما كانوا متعككين متعرفين
نحرفون ن . محصمهم اشيقص من حوصه وهم لاشعرون ، يعملون أحجاراً
عموما نأبدهم هلول ه وكرتون . سحلون ه وبركهون . وسسحون
نحمدها آاء لليل ه صرف نهار . كما نربون ه الترين . وسأونها
بأخاخ الطحوب في شلائد وميت

وعلى سبل لثب نذكر حنه من تلك لأوث والأصنام للعودة في
تلك الأذور لمظمه والعهود لسوده

ماه . أسف . نائلة معودت فسله عسان ولأوس والخروح

ود . معودتي هديل

سر معبود قبيله حمير

سوخ معبود في كعب . محله حومة الحد
هوث معبود قسبة ثقف . موقعه الطائف
اعرى معبود كسبه وعصبي سم . وعصبي من قرش
هس معبود كثرة قرش . موقعه الكعبة المشرفة
وفي ذلك العصر الذي كان بلاصام ولأوثان سوقه بريح ومكسبه
العظمى ومربها الزمعة . كان بصاً شمس معبود الله عز وجل ويوحده
وسوقه عنه كل شرك وتصور منهم قس من مساعدة لأبدي . ورد من
عمر من بعل . وهو هاشم بصورة عامة . وفي طبيعة في هاشم ابراهيم عبد
المطلب وابنه ابو طالب عبد مناف فكانا يحولن محي هذا ليست
ألاكل شيء ما خلا الله باطل وكان معه لا محالة . ثل
وقد عبد أهل السير أن جد نرسول العظيم عبد المطلب من المشاهير .
كما ذكره أن دوره كان دور إمام الله ودور اعز تخدمه بت الله .
وبما تميز وعظاؤن على لغير وتغوى على الناس . كل الناس . كما يردد بالحق
الفصل الحبيب ونحى بكفة المنحرف وبأثر
وقد ذكر مؤرخون في رحمة رسول الله عبد له كان مشهوراً
عبادة الله وسجائه إليه . له كان اسم بقصدونه في الأمور الصعاب وفي
لشدته والأهول وكلهم دعته الحاجة في عدونه الامسا حاصراً بكل
المتطلبات بكل رحابة ، بقصدونه للاستغناء عند حسن لأرض ركانها
والسما درها ، فيخرج مستصحراً فلا في على آخر دعائه إلا ويستجيب الله
دعائه ، فيرحم الناس بالمطر ويغيثهم من لصحم والشد . ويدعونه ودعائه
حصى الله الكعبة ومن بساتنها من الناس من شرور اربعة الحشبي واتاعه
الذي أرادو نفس الكعبة وسبها من الأباس . فكان عبد المطلب في أكثر
اوقاته آخداً مصداقي باب الكعبة وهو يردد

يأمر أن لم يجمع راحته فامنع راحته
لا يفسد صلبهم ويحافظ عدواً محاربت

رب لا راحته موكا رب فامنع عنهم حاركا

وهكذا صل حد النبي موسى أن الله سبحانه ومنصرعاً إليه راحته
تعالى أن يبيد حرام ويدفع عن الناس مكائد الأحياء وماؤتهم
العدوية . أن أن ثار الله عز وجل يثبته وحفظه فأسل عن الأحياء
الأولئك الظير لأبيل . فدمرتهم بدمرهم ومرفقهم شرمق . ودهوا
لغة الله ودره . ألم ر كيف فعل بك أصحاب القمل . ألم فعل كدهم
في نفس . و سل عليهم ظيراً أبيل . رومهم تحذره من سجيل .
فجههم كعصف ما كور .

حدثت مسعودي في مروج الذهب ٣٩٠/١ في ترجمته الرقيم الهاشمي
شدة لحمد عند غطاب فصول . وكان عند المطب مهرأ بالوحيدة . مثلاً
للوعيد . باركاً للقلند . أن أن يقور . وكان أول من اهدم الرقعة ولسقه
وهو . من جعل باب لكعه دهاً حالصاً مطعماً بالأحجار المكرمة عن
حسه اشخصي . كما كان منجر بذلك . وهذا قوله

اعطني تالاش ولاعشاح سميأ عن دعم العدو لكشاح
بعد كنور حني ولصنح حياً بيب الله دي اسراج

وشول مسعودي في نفس النصيحة والخره . ولا جاء ارهه بالأحباش
فدم الكعة وقطعها من الحدور وعسكر في الحرب من مكة المكرمة وخرج
لقية نرهت لاس وبعث الوحل ولاضطرب في العوس . ثم صار جيشه
أن بهت موشني قرش وإدهب . وكان من حصة ما انتهوه بيلاد عريم
عند المطب . لأمر الذي أدى أن أربعة ربارة ارهه في معسكره ومحبيه

ليستنفذ من الناس وحيو بهم وصلاً إليه الخاصة . ولما وصل إليه رحب
 به وعظمه وحرمه واكرمه وقدر له تلك حاحه فأصيب ، وكان يحسب
 انه جاء بحاسة عذيب **الكعبة** من هدم وتقص . فاستبشر إلا ان إليه
 بهت مع ما بهت جيش من موتى الناس . وعندها دار له القائد حسنت
 رجو مي ما هو اسمي وحل عندكم من الابل والأموال ، حسنتك انك
 تمس بمعو عن كعسكم ومعدكم لعظم ، فقال عبد المطلب : ايها القائد
 أما نرف لآل . وأه نبت فله رب يحميه ويمتعه من اي اعتداء واساءة
 ثم بهض لنحروج . فامر رهة ود لآل وجمع ما سجد بهش من قرش
 كرمه ارنس مكة . وبعد ن عدد عبد المطلب ن مكة ردى بأهنيها
 وعظمهم بموت القائد فخشي من لآله وسد به ثم القصد على البت
 حرمه بها كانت ادوية وخو ح . لأمر ندي حم عبيد الفرار بأروحمهم
 ود ربههم من الموب المرتب في عشه وصحها والحقوى بصون الأودس
 ورووس حباب . فم ن دس مرابطاً في البيت حتى يقضي الله أمراً كان
 معولاً فخرج لقوم من اوص مرعبر خاضع نركب وراءهم رؤسهم
 بصوب ورعهم الكرم . وصوا برقوق الأحبار وعطعون عن كتب الى
 ما سفسعه الله للأحاش محرمين فم عبد المطلب وكان على عذته بأحد
 كل يوم بمصادتي باب الكعبة وسدعو الله عز وجل وسد رحمة وعظمه
 ولطفه بالناس ونقاه من الصلح من برسون الوقعة ونسوه بسنه لعظم
 ن ان تنعم الله بنيه وحققه ورجع كيد الأحاش ان حورهم وصورهم
 فوج عبد المطلب فرحاً كثيراً وكتب ان فرش بعهم بتجيل الله على
 لكبر وروو عذبه عبيهم وهلاكهم عن احرمه . فعدوا مفسرين ان
 وصهم واماكنهم ، كما عادت اليهم حديهم الصعبة . وبفساة اشأ
 عبد المطلب :

حدث الله ما عشت صراً
وكل النجوم شأن عن فعل
وده بصاً

يهد السعي عند أجمعني
ان لله برأ مانعاً
فأشئ عه وفي اودجسه
فب والأشرم برمي حينه
فحرك الله فيما قد مضى
نحن دمرنا ثموداً عنوة
بعد الله وقد ساء
لم رن لله في حجه

وقال المسعودي في مروج الذهب ١ ٣١٣ وكان عبد المطلب يوصي
ونده ان يترك نصبة ارحم وصعده لصعاء ونصور بعث وبعاد . وحمل
ابيه سداثة البيت الحرام وسقاية الحاج ورفادتهم

كثر من الوصايا ناسي صلى الله عليه وسلم : ومن ذلك قوله
وصيب من كعبته فقال
وقوله

او صيبك ، عند ما شئ عدي

وقد أهم جد الرسول الكريم ان يترك عن رمرم . وقد عثر عليها
مؤخراً فطفتها ونقشها من لأدراج وجعلها صالحة للاستعمال
ورمرم هذه هي اعين النبي أعينها لله تعالى للنبي إسماعيل عليه السلام
حين كان رضيعاً . وحين جاءه أبو لهب ارهم مع أمه هاجر وسكنها هناك

الكعبة ، فأدركها الحجارة وبصر في عيني بعد أن اسود عيني الله الرؤوف
الرحيم بقوله كما حكاه القرآن الكريم **وَأَنزَلْنَا إِلَيْنَا مَكِّتًا مِّنْ ذُرِّيِّ نَوَاحٍ**
عَبْرَ ذِي رِجٍّ عَن دِيكْتٍ مَّحْرُومٍ **يَقْدُمُونَ بَصَافَةً** فجعل أئدة من أساس
تهدي النعم و رفهم من تشرب بهم **شكروا** .

فبينما هاجر وطعمها في حمة الله وكفها . في حين لا شيء هناك ،
لأمة ولا كلاء سوى البر لأفقر والتقصه الوحش . وحلف الله من هاجر
وعطش إسماعيل ويشرف على الموت من **اعطش** فبرئت الأم للحدث
ورحب ركض في حيث لا يدري ثم تعود فتصير طعمها بمحضر يسدده
ورحله . وهكذا أن الله عادت في البرة لأخيرة فوجدت رحمة الله ووصفه
فوجدت عين ماء صافية رده دمع من تحت قدمي **الرصع** . فمرحت
وسدشت وهي يوم مذهله **رم** لاء . م لاء . فست **رم**م

وهي التي حياها وعندها عند غطاب . وعلى أثر هذا الإصلاح
والإحسان ثارت ثائرة قريش . ونعم وتنعصم حدها وحدها للزعيم هاشمي
على ما آتاه الله من فضله . وحسبوا ما رآه من راعين أنها تعود
للقرشيين بصورة عامة باعتبار أنها موروثة من الجد الأعلى إسماعيل فهم
فيها شركاء . فلا وجه دأ لأحسب من السيد الزعيم عبد المطلب في وطونه
على حبرتها

وتوسعت الخصومة وشدت . وحبروا حبروا عبد المطلب على المحاكمة
عند الكاهنة . فوافق مصصراً حنظلاً على بي هاشم وحرصاً على سيادة الأمن
والسلام . فآرو جمعاً لخصوم عذبة . وبيهاهم في أثناء الصريق كان
الوقت شديد الحر . فعضش النجوم وأصرتهم . فكانوا من الموت كفاف
قوساً أو أدنى . فموسعهم بلا . سودو ببلاد لعظم والكهف لخصي
جد برصوب . فاستجاروا به من العطش . فم كان منه رصوب لله عنه

إلا أن يسأل الله عما جعل في سني التوم ومن أعياهم بأعياد مبهدة .
 فلم يستقم دعاءه لا وبيع لله من حب جعفر من عند المصطفى .
 فخرج قومه وشربوا ماء وعادت إليهم حبيبتهم الأعبدة . وحين شاهدوا
 هذه الكرامة بعد سني فراقهم بالاجتماع - شربوا من عيونهم وعذبوا
 عن فكرتهم . وانحسروا صرخوا بدموعهم وكرههم رجعوا إلى لوطنهم
 أقول : وما حرم مثل هذه الكرامات والتفصيل من الله تعالى على
 نبي الرعم عند المصطفى رسول الله عبد إلا من حبه وطه تصاله ووثق
 علاقته بالله عز وجل ، ومن أعياهم عند سبحانه . ولا لكان من أول
 المستحبات أن يجري الله الخبير والكرمه على نبي من لأعلاقة له به .
 وعلى نبي حاشده والمشاركين .

ومن كرامة الله وأحسانه على عبد المطلب - صدر نبأ محمداً على
 الذي . وكافلاً حوثاً عنه صلى الله عليه وآله . وذلك على أثر موت به
 وأمه . فكانت حمل كرامة ومقصده . وقد برسته وإداره شؤونه خير قيام
 فكان يخدمه عنده واقرب إليه ويصرف حتى على أولاده . توبه الكثير
 من عباده والوفير من رعاياه وحاشاه . بحرى خدمه نفسه ونصلى بوجه
 شخصه . حرص بحرص كنه أن نبي به كل مخرج وبعد عن ساحته
 كل مؤذ ومكدر . ورى يوم من محاسن البر وحبيته بوصاء شارح
 العظمة وبسمو وعلامات عهد والؤدد وآداب لسوة والكرامة . فصف
 ذلك في ما به من معومات قديمة وحار مورثة . من أن لبي الذي
 يظهر في آخر الزمان هو من صفة كد يعتقد في محمد
 ومن هنا وهالك أريد المراد من التكد ولاطمئنان . فصد به صلى الله
 عليه وآله أن الكهنة وفدوى بعينه ولا يعرضه عن واحد منهم إلا ونجد

منه تأييد لشكرته . ونسب لسوءه . ولا يصح بالاحتياط والحفظ عليه
 من مكائد الدهر وحوادث الزمن . فترجعه والبرج والعبقة من حوائكه
 وحواله . وكيف لا يكون كذب وسوء وإرسالة حسده تحت محمد ١٧
 ولم كان رسول الله عليه سمي بـ عيسى لله له في حبه وبعد في عمره
 لا شيء سوى بـ ندرت من الذي تحقق فيه بعثه محمد ورسالته . ثم
 قصي الله أمراً كان معولاً ولكن لأجل الاستأخر ولا يستقدم . فتصدر
 رده أسماء بالتقدم بـ المردوس الأعلى . حيث المؤمنين والأولياء وحس
 ولتلك رفياً وعبد لاند من الرضوخ للمسلم والرسول بـ أمر الله .
 فبعد توصياته ومهامه التي وثقته لمؤمن رثقه ففصل في حاله ولده الأكبر .
 فاستعد أو طالب لكل مصبات يؤد بها رجل . وانشأ على الصور
 لا توصي لآدم ووحب في سمعت اعجب المعائب
 من كل حرم عدم وكانت حذرك رومك عن رهب
 ثم ينفصل حد الرسول ان الدنيا الآخرة وحوار الرب بكرم . فيبرم
 أو طالب بكل الوصايا وعهود . ولا سيما فيما يخص رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم

ابو طالب يتمتع بكل صفات الخير

كان رسول الله عليه السلام شخصه قدة ورعامة عامة، كما كان يصف
 بكرمه لخصاله وعظيم لمناخه وحيل شعاع والمآثر
 وكان عالماً كبيراً له دراهم في فقه الأوثان والحديث . وهو شاعر
 مع ، له ديوان مطبوع يحتوي على الشعر النثر والقصم النسخ . وما حفظته
 يكتب من شعره أكثر مما احتواه ديوان مطبوع
 وكان دسوقاً مهماً ، يمد على يده كثير من مكحي العرب
 وفلاسفتهم ، وربما أجرب الماسة في معرض حم ثاء الله تعالى
 وكان دسماً محمياً ، ذكر مؤرخون به كثيراً من خطب والمقالات
 بصيحة .

وكان محامداً في سبيل الله . يعمل خير من أجل الخير ، فأمر
 المعروف ونهى عن المنكر . وسمى دسماً إلى قع جذور اتصال وقمع
 من الفساد ، بعد أن كان قد حرم على نفسه وأمره شرب الخمر وتعاصي
 محجور ومع تهم . ولزم تحاربة الردائل بكل أنواعها وشكائها التي
 منها عدة الأوثان والأصنام المستندة حديثاً . وهو الذي قرر أن تكون
 دية المقتول إما ألف دينار وإما أن يكون مائة رأس من الابل . بهدف
 من وراء هذا لتشجيع في الدية في التحفص بسنة القتل المتكررة في ذلك
 لعصر . وقد فرغ الإسلام ولم يزل معمولاً به حتى اليوم يعثون

• • •

ما سوا هاشم بصورة عامة فهم يكثرون ، صلات وينشرونه وينتبهونه
ويعظمونه . كما لا يعطون الأمر دونه . فهم يذكرون شجرة وبرج حرون ورواحره .
ولم يشد منهم أحد ابداً . حتى في حب الله لا يستطيع إلا أن يمثل مره
وان كان مخالفاً به في اعتياده مسأله في المبدأ وليس

حدث انساني في حبه نصد عن عفيف الكندي به قبل قصيدت
ملكه المكرمة لاشعاع عرصت لي وكان بعضها تعلل ، عباس بن عبد مطب .
وكان عفاً شمع لعطر في محل مقبل للست اخرام ، ولما وصلته استنطال
في الخبوس حتى صار يظهر ودرج . إذ أنظر شاباً بهي المنظر جميل
الطلعة يمشي على استحياء . انه همة ووقار . نظره الى الأرض اكثر من
نظره الى السماء . فأنعته بصري . قد هو غف عبد رب مسجداً الأعظم
فيرمى السماء نظره . ثم دخل البيت فوجه وجهه الى وجهه من جهات
البيت . ثم قبل علام يشبهه في اخيه وحيه فأنقذني به . ثم جاء مرأة
فوقعت حاميها . وصار جميع يركعون وسجدون مع العلام المتقدم . الأمر
بدي سمعني وحب ندهي . ثم ميثك اعصابي دون أن استهتت انعاس
عن هؤلاء وعما يعملون . فقلت : يا عباس انه لمنظر رائع وحدث عظيم
العباس : انه حقاً لأمر خطير وجليل ، أتدري من الشاب المتقدم ؟
عفيف : لا اعرفه ولا اعرف عنه شيئاً ولم اره قبل يوم

العباس : هو محمد بن عبد الله ابن أخي : والفلان هو علي بن
بي طاب اخي ، ودرأة هي حليمة بنت حبيب روجه محمد . وقد احبرني محمد
أن ربه رب السماء هو الذي قد أمره بهذا الدين

عفيف : أوجد من هو علي هذا الدين غيرهم ؟
العباس : لا والله ما على وجه الأرض غير هؤلاء الثلاثة
عفيف : ما تقولون انتم يا بني هاشم ؟

لعمري منظر رأيي اشبح بي صائب . عاهد بعد لم يعرف رأيه .
 فبحر في زوب . ومضى ما استظهره . رئيسه ندعه . وما كان لأني من
 تحف بدأ

اقول العباس هو من عدد المظن . هاشم . عبد مهاب . فهو
 ح لأني طالب رصوب الله عليه . وللهاس . ربه وحمته ومكانته المثنى
 في لأوسد الملكة وادعاه . كما . شخصية لأمه في ديب لحدقة والثرود .
 كما وان له جميع مؤهلات الزعامه . لمراسه لولا ابو صائب ومع هذا كنه
 لا يقطع بأمر ولا يصدق رأيي من دون امثله . حبه لوعيم أبي صائب
 رضي الله عنه .

وهكذا نجد شخصية عم الرسول العظيم (ص) بحاضه بهانه من الإعطاء
 والإكبار والاحترام وتقدير . فمن دسه بصدور الأوامر . ومن دسه بدعش
 الزواجر والبهامى وكافة التعظيم والارشاد

ومن هذا نجد أن بي هاشم على العموم حتى نحققو إلتفات الي صائب
 نحو رسول الله ونظائره مؤثرته ومعدله جمعوا على الدب عن أبي .
 وحاجته من الأسدي مدعاه الكهنة . إلا أن حب فاده سار قريشاً ونظم
 في قلوبهم

ابو طالب يكفل النبي ويؤازره

يقوم زعيم الهاشميين بكل وصايا أبيه الراحل على أفضل ما قام به
 ويدبر لأبيه العظيم . موقفه منه لخدمة نكته وحمايته المسجد لأعظم
 ودارته . ووددة الخراج وصياهم وسماهم . من غير ذلك من تعظم ونجيب
 ثم قام بخدمة النبي الكريم (ص) . فالزمه التمام قبل بصره . وأحاطه
 احاطة قفا لتحقيق لأحد من ليس . فجلده يقدمه على نفسه ووالده ،
 حتى أصبح لا بأس إلا به . ولا يرنح إلا إليه . ولا يخلو له مجالسة غيره .
 فهو صحبه في سفره وحضره . وصميره في حبه ورحابه . يهرج دهرج .
 وعرب اد حرب . يرصى برصاده ويعصب نعصبه وهكذا تدر الأعوام على
 رسول الله وهو في كف عمه وحت منه الورع آمناً وادعاً مرتاحاً . نعم
 بالكرامة والهدوء .

ورى د خلا نعمه بعرضه المذكرات . ومكر على صححات دهم
 الشريف بعض الفكر . فيروح له . قد قصده من حبال الأنوس وشفتيها
 وعطف انولين ورافتها . فاستنصر محمات البتم ورواسه المؤلفة . فيتذكر
 عليه صفوه ويكثر عبه قائمه ، ثم تطوي عله هذه الصمحة ، ويرعان
 مانعاب عله الحار . فتعرض نعم الله عبه وماهة له من حضور عمه
 الرعيم لخدمته ومدراته . وحضور روحة عمه فاضمة بت أسد أيضاً كذلك
 فتقول عبه صلى الله عليه وآله مصيبته بأبويه الكريمين . فعود التسلیم

لغناء الله وقدره . ونصرف الى حمد الله تعالى والاردياد من شكره على
نعائه وآلائه

. . .

وكلما يزحاحد النبي عمواً ورتباً في أسس برده وتعالى ولاؤه وحسه
في نفس عمه وعمدة

وكان رضوان الله عليه كتابه قرأ من ملامح نبي وأسرير وجهه الكريم
علامات النبوة ودلائل البعثة ، بالاصافة ان ما ورثه من سلفه لصالح من
المعلومات . وصار هو أيضاً يدور بين احبيه على العراف والكهنة بينين
مدى توسمه وبكهم . ومدى تر صحة ما وصل اليه بطريق الوراثة من
نقال واحداث . وحرراً تحصل على تأييدهم اجمعين وسنميد منهم وقعية
الامر وبه كائن محمد لا يخافه . وكنهم بوصوه بالاختصاص محمد وحاشه
واسهر على حياته ، ويحذرونه من اليهود الآمنين

وصل بوظائف يرقب ذلك بيوم الأعر . اليوم المبارك الذي بعث
الله فيه محمداً رسولاً للناس ورحمة للعالمين . ثم اتعد والعرة والكرامة والعظمة
للعرب بصورة عامه ونبي هاشم بصورة خاصة

وما ان يشيع ساء تكهن اني طالب ولعراف في مكة وصواحبها حتى
غصرت الناس اللهم وعمنهم الفرحة . ورحو بركة هذا الحدث ان تحلصوا
من هوه اخاهية . واوصد الوثنية لمقينة . وتحكم اهل النفود ونفوة

وعطى باسم لقب الصادق الأمين لرسول الله . فكان محمد الصادق الأمين
وهكذا قدر لرسول صلى الله عليه وآله ان يكون مهوى لأفئدة .
ومهمص الإكبار ولتمجيد . وعمل اندج وانشاء من قبل كافة المتألمين والموحدين .
بل من قبل عامة الناس ، إلا ما كان من احسارة والظويعب والبشر كين
واليهود القادرين الذين انصص مصجعهم وحر في توسهم تنقؤ محمد وتحقق دعشه

نحدثنا المتقي حمفي في كبره ٣٠٥/١ يقول جاء رجل من بني عامر فحسب من بني الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قصار يسأله متأدراً فارتجأه النبي وآسره حدث . وقد انتهى العامري عن سؤاله اخذ النبي بقص عليه قصة ولادته لماركة وما جرى له أثناء الولادة ، فاستأنس الرجل وقتئذ في بني بني ومي رسول الله ما ألد حديث . وحمل كلامك .
تفصل حديثي جعفت قدس

وقال صلى الله عليه وسلم . عمو . احبني عامر لما بي الي تأمي وحسب في رأيت فيما يرفى استثم . نوراً شع من بطنها وانتشر في الفضاء . فحسب تنبعه بصرها . فرأته وقد ملأ لأرض واسماء . فقصت رؤياها هذه على حكيم من حكماء العرب فقال لها . آمنة سيدتين علاماً بعد ذكره بين لسياء ولأرض . وكان أهل حي بني سعد بن هوز بن تانول بساء أهل مكة لحضانة اولادهم واصفاهم ببعاشو على حيرهم وحررة إرضاعهم . وصدف ان وبنتي أمي في امام حصارهم بمكة . وكان فدماء أني ونعته امي . فكنت نبياً قد كمنني عمي بو طاب . ولما سمعت لسياء مصي تدعون عبي ورعصن حصاني وارصاعني بصرأ لعمري ونمي . وصرل يردد صرع صغير ويسم صغير . فاعسان . يستمع به من خبر .

وكانت من بين النساء امرأة يقال لها ام كدشة بنت الحارث ، فقالت لهما عها . في لا ارجع سيدي حائشة 'ند' . فقصدتني محمدي وألفني على صدرها . فدر لسياء محصني وحصرل لأرضاعني وزيتني . ولما سمع عمي باطاب خبر عرج بسلك فرحاً ماله من مزيد ، فأقطع الحاضنة إيلاً وثياباً ثم صدر بوصلها وسعها ما دمت عندها

اقول لحكيم الذي نوهت عنه آمنة بنت وهب والذي قصت عليه رؤياه هو جد رسول صلى الله عليه وآله الزعيم عبد المطلب وصوان الله

عليه . فانه كان على نقيض من مر حده . و به سيصبح عظم . سار وجل
شخصية خضع له العالم كل العالم . وتحتي له إحلالا واعصما كافة لرؤساء
وعظماء . تم سيبدو دسه على كافة الأدباء وان كرهه ككافرون

وأما المرأة اني حصلت بي صلي لله سمه وآله والتي غارت تلك
الكرمة بي لأصاها بها كرامة . واي حارت على اسعاف رعيه بي هشيم
اني طالب هي حليلة بنت أبي دويب . حليلة اني شفى الله في روعها حب
محمد رسول الله وولاه ومودته ، فانصاعت صادقة محبة و خدمه ونسب
كل ما يحسن راحة وهدوءه وطيبته . فهشاك . حبيبه . و معك
بامر صعه محمد اعظم . فقد عرفت والله عزراً عظيماً . وست من اشرف
وعلو المقام ما يعطيت عليه جميع نساء العالمين . وبشر لك . حبيبه حبث صبح
عنه صلي الله عليه وآله انه قال . هـم علي حبيبيل يسعي عن الله عز وجل
به يقول لي يا محمد اني شفعت يوم القيمة في سمه نصر

بطن حلك : آمنة بنت وهب .

وصليب حلك : عبد الله بن عبد المطلب

وحجر كملك : عمتك ابوطالب

وبيت آواك : جدك عبد المطلب

وثدي ارضك : حليلة العذبة

واخ لك : كان في الهاشمية

فهنيئلك وألف هنيئاً بإحاضنة النبي . وسلام عيت ورحمة الله وبركاته
وهكذا صدر لرسول الله صلي الله عليه وآله أن يكون مقدراً مهياً
محرم الحجاب عند حكمة واسرة خدمة . الكل يعرفونه ويكبرونه وسهررون
على راحته وارتاحه ويحرصون على دفع الأذى والمكارة عنه . ولا لب
لمسوه من توفر خيرات وتصاعف البركات عنهم ووجوده بين ظهرانيهم .

وثانياً من حيث اعدى في تلك الأموال والمعونة عليهم مدة الرضاع .

وبعد بـ سنكل صلى الله عليه وآله مدة الرضاع بقية عمه ابو طالب
ابن ذرره . فما ورعرع في صل ذلك لأحسان الحيوة والحجور بحسه
الحريصة على سلامه وحسنه

ويبدو لأني طالب بـ ساهر في منحدر من انشم في البرحه التي عشد
عليه لمكيون . بلا انه رضي الله عنه صار في صبق من بحينة النبي .
لأنه لا يستطيع عرافه . كما لا أشم عنه من ركه تمكة . وصطحانه معه
لاخو من مصاعف ونعب . وحير قرر مستصحه لأله حلف الصريين
وهو لأمرين . باعتبار أنه هو الحارس عايه بعد الله تعالى ، فأردفه أمامه
وسار مع بقائه . حتى اذا أراد جمع لأسرحة ولاستحجام ، فأوقفوا
حركة القادة . وبرزوا الأهل والألقاب انكار الناس كل ان جماعته واصحابه .
واحد ابو طالب رسول الله ر صل دير كان هناك ، فقرش له واجاسه ،
ثم صار ر تهبته مندهم من طعنه . فظن راهب الدير من بعض
النوافد فيقع بصره على لبي صلى الله عليه وآله ويعقب تلك النظرة بتأمل
في ملامحه وأوصافه وبحسبه وصعبه . وما كان منه لا أن رك بدير ومن
مصدراً مسرعاً حتى جث بين يدي لبي صلى الله عليه وآله . الأمر يدي
أدى بأني طالب ان يعرض عما هو فيه الى التوجه بكبه نحو النبي ورفق
حركات الراهب ومكثاته .

ولترك الحديث لأن هشاه . فهو يوضح لنا لمسه . وهو الذي يوقفه
على الواقع والحقيقة . وقد جاء في سيرته ٩٠/١ . قال
إن القصة حين وصفت لي رضى صرى قريباً من انشم ركب . تقرب
من دير راهب . فأطل الراهب على لركب . وما كان وقع بصره على

رسول الله حتى جف ابراهيم في صلب سانه

ما يكون هذا لعلامه من اصاب

ابو طالب هو لي وولدي

ابراهيم لا يصاب ما هو من ولا ولدك

يوصف ولاد وكيف عمت به لم يكن كذلك

ابراهيم لا يعني ان يكون له ولدحي

ابو طالب ولما وما العاية من ذلك

ابراهيم : لانه على مواضع منتصفي ان يكون هو بي هذا الزم

وعنه موحدي علامانه ان يموت ابوه

ابو طالب : ما الذي تقصده من الذي

ابراهيم الذي هو الانسان الذي أتبعه من السماء مبسوء

أهل الأرض

ابو طالب أهل كل بي جف ان يموت ابوه

ابراهيم : نعم حتى لا يكون لأبي اسان أمر وبسطة عاهه حتى

ولو كان ابوه

ابو طالب صدقت بها الرهب . ن لب على نسوة محمد دلائل

ورثاها حماً عن صاب . وهو قدمت بوه وهو حمل في نفس امه

ابراهيم دأ ما يكون منك شبح لأصح

يوصف هو محمد بن عبد الله حي

ابراهيم صدقت يا ابو طالب . واني انصحت ن رجع بان احب

من مكاتك هد وإن ادى ذلك في دهاب اموالك وحسارتك في تجارتك ،

هي لا آمن عبه من دسائس الشرك ومكائد اليهود . فانهم ان عرفوا مه

الذي عرفته فلا يولون عه حتى محضو لأدى . بل يتألمونه بكل نشاط

وقوة . ومن دون ما احتشاء أو حذر

وبالتالي يصمم أو طالب على انعوده بان احبه مؤثراً الحفاط عديسه
ولاحتياط على حياته بي هي ثم وعلى من كل نفس على اي مفعلة
مادية ، واي دئلة تصور بها تمنح عن تلك سيرة والتجربة واحبر
نوى عناد رحمة وكر راجعاً في انوطي

وعند ذكر ذلك صاعاً الحادي في سيرته ١٤١، ١ . وذكره احد من سعد
في صفاته . من معرض له كافة اهل السير في رحمة النبي صلى الله عليه وآله
ودكروا أيضاً ان صاحب جن وصل ناحي ان مكة لارمه ملازمة مستطعة
بطير ، حتى صار بيحه معه في فراشه . كل ذلك حرصاً على حياته واحتياطاً
على سلامته من ضرور المعدن

وهكذا يصل عنه رسوب الله مراقباً له متفقداً احواله ، لا يبارحه ليل
نور . نفسي اثره ويتبعه اتبع العمل . حتى اذا بلغ اشدده وقوى ساعده
وامتلك القوى الداعية قصي بوصاب نكم الملازمة ليعتمد على نفسه بعد
الله عز وجل . ومع هذا ما استطاع انوصاب إلا ان يرقه عن كتب ويرصده
من حيث لا يستشعر مدة عبر فنية ان ان اصطنع رضي لله عنه عايه .

ابو طالب وتجارة النبي

ورجح لأبي طالب ، ان يعرض سمر على رسول الله فتجارة يهينها
 به ، فيسافر بها ان لشدم مع قافلة . فطبع أولاً على عالم أوسع من العالم
 الذي يعيشه . ولتقف سمه على عادات لغرب ومآثرهم . ثم التجارة التي
 يؤمن ان يعود عنده بالخير توفير وسع الحنة فكان معه صلى الله
 عليه وآله ان وافق على الفكرة ورحب بالسفر . فصار ابو طالب ان يحضر
 الأمر وتوفير أسبابه ولوازمه

فقد حشده بنت حبيب . إذ هي ول مرأه ميه مثرية . والباص
 كدهم تحرون بأموالها وتزوتها . فعرض عليها فكره وعديته . فم تحدمها
 الا الترحيب الحار والتقدير والإكبار . ثم صلت الأموال بين يديه . وتركته
 لخيار له فأنشد ما يشاء من غير حساب كرامه للزعيم الهاشمي وتقديره محمد
 العظيم فتناول مسراً معبأ وشكرها على شعورها لطيب نحوه ونحو ان احبه .
 ثم خرج من عنده مودعاً غش ما منقسه به من الحفاوة والتكريم . بعد
 ان طالت ابيه ان يعمها ساعة لسر سحر حدمها مسره ليكون لخدمة
 لبي مصطحاً ياه . ليقول داره شوؤز دهاناً واهاً

عند ما تهيأت لقافله واستعدت للسفر وصي ابو طالب بمحمد الأصطفاه
 والأحباب . ورسن الى خديجة بعض غلمانها يشعرونها تنهيؤ القافله . فكان
 ميسرة على اهة الامتداد . فالتحق ناسي فور اعلامه . فصاره ومشي
 الى حبه . وحين غمت صب حبيب بحركة الترك . إذ تتحضر متسلقة

السم لتشرق من أعلى السطح على محمد النبي عليه نظرة الحسان والاطف
التي شعرت به ساعة محي في طالب ذاكرة محمد . وعمره ان وقع بصرها
عنه رأت العمام يصله من حرارة الشمس وفيه بصر الحجير . فيأخذ الحادث
لعجب منها مأخذه . فتحفر ن شمس شتاً حقيقاً ومكانة سامية في انسياء
فكان موضع الطيف لأخي والعبادة لربانيه

ونسر متوجهة نحوه حتى غاب عن بصرها . فترجع الى مقرها
لتدول أعمال البت . إلا أنها تجد في فرازة نفسها أنها تحب محمداً وتوده
وتكره وتعظمه . لا شيء غير أنه صني الله ومهبط فضله وكرامته

ولم تنص الليالي والأيام حتى شرب بوصول لقائه ومحمد بن صواحي
سند ، فتعاود السطح لتسمع نظرة ان بحياه الكرم . ونسطاق قصيه المهمة .
فتثبت عين لمطر . وعقمت نفس الحالة الأولى فحمدت الله تعالى على
سلامته . وشكرته على وصونه موقور العره والمنة ، وطلبت اليه عز وجل
أن ياهم محمداً رعة الزواج منها . لتوفى خدمته وبفسى لها القيام بشؤونه
وإذا ماتم لها ذلك كانت هي السعادة العظمى والحياة الحرة الكريمة .

وتنهي . لشارع ربع البحر مائة مائة . وهي لا ريد على أكثر من ان
سلامة محمد هي ثمن من كل نفس وعان . واجل من جميع متع الحياة .
ولم ير مصممة على هذا حتى اذا ردها ابو طالب يرجع إليها
أحدها معها والريح الذي يحضره البحر . لما وجد منها إلا الإلحاح بهدها
الأصل والفرع محمد العظيم . ورجاء تكرار العودة فيما اذا صدق محمد
مثل هذه السمرة مع بحر واعترار . ثم يسع طالب إلا القبول والشكر
والدعاء . ونهياً للقيام فرأى وقرأ من نفس خديجة شتاً تحاول اظهاره
ويقاها عليه ، لولا ما هناك من مانع الحياء ، فيجعلها تتلأأ في الحديث ،
الأمر الذي أدى بأنني طالب ان يستفهمها الحال ويستطلعها عما يناجلها من

فكرة . وبالتالي رأيت أن نصححه ، بدو في حذف المثلث رعدة
الزواج من محمد صلى الله عليه وآله . كانت هناك رعدة ثالثة . وكل
بقاية هي خادمة محمد وآل ، أما رعدة رابعة ، أهواء بدنية . قد كان من
عم الرسول الكريم إلا أن وعدنا حياً

وكرر راجعاً أن انتب محكم في موضوع يؤده مرة ويعدة ثارة أخرى
فيجد أن المرحبات والحدود تعارض وتتصادم لديه ، إذ تنهزم الضاد
أمامه إلا وحداً منها ، بأصل واستحكا . وهو كل ما يكون تفوق خديجة
ليس على محمد . وهو من اجتماعي محمد فقط وله وحده الاختيار ؛
فيعرض لأمر عيه إذاً باب فيه وبحكم ما شاء

وبعد ، يقامة على القصة حدث مهم مقدراً من شامل ولصغير ،
وحيراً يرفع رأسه قائلاً ، عم لا أرى كبر السن مبرداً من الأهمية
أن كان الموضوع رتقاً من الجهات الأخرى ، فاستشعر ، وطالب الموافقة .
واعترف تمام القضية . وبعت أن خدعه من نشرها

ابو طالب يزوج النبي

الحمد لله الذي جعل من ذرية ابراهيم ومحمد البشرى . واول عمل قام به رضوان الله عليه هو أن قصد أهل حديجة وامره العربى الكريمة . فوجد الإعظام والاكبار والتقدير والتوقير . وما ان استقر به شئ من حتى فاقص الأهل والأقارب فيما عصى حذقة ومحمد رسول الله . ذهب الجميع معبرين معجورين بالشرف العظيم الذي سيجنون عليه مصاهرة بني هاشم . ولاسيما محمد صادق الأمان وعندها خطب أبو طالب حصة بعثه . فقال

• الحمد لله الذي جعل من ذرية ابراهيم وررع اسماعيل . الحمد لله الذي جعل حمار الناس . الحمد لله الذي جعل لنا رداء حراماً ونبأ محجوجاً وجمعنا الحكام على الناس ثم لم ين احى محمداً من لا نور له أحد من قريش إلا رجع عليه رأاً وفصلاً عقلاً وديناً . وبه وان كان في ابدل مقلاً فاعلمنا المال ظل رائل وعارة مسترجعة . وبه رعدة في حديجة . كما ها مثل ذلك . وما حسيم من صداق فعلي داؤد . ومحمد والله بعدد شايع ونخطب جليل . •

ثم قدمت التشريدات وتفرق القواء . ورجع أبو طالب فصار إلى عدد لمهر ومعدت لوليمة . حتى اذا ما تم به كل شيء صنع ليلة الزفاف وليمة فحمة صخمة لم يبق لها في تاريخ ابوالاتم العربية مثيل ابداً . وكانت ليلة مشاركة عمت الفرحة فيها الجميع ولاسيما بني هاشم . ولاسيما اباطال

حدث الشلحي في نور الأنوار ص ٤١ في بيان عدد رُوح النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال : وروح النبي النبي دخل بها حده
بنت حواء . وكان بروحه بها إرشاد من علمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكان صدقي
ثني عشر أوقية ونصف لأوقية من الذهب خالص . دفعه بو طالب من
خالص أمواله .

يقول : لقد عرفنا الوقائع وتوفيت لأحداث على ن رسول الله
صلى الله عليه وآله عاش مع السيدة الكريمة أم المؤمنين خديجة عيشة هادئة
رعية . كما وجد منها المرأة المحبة الوفية والمخلصة الأمانة . لقد شاركتها في
السراء والضراء . وآثرت راحتها على راحتها . آثرت بثروتها التي جلت عن
الإحصاء والتعدد . آثرت بكل ما عشت حتى صارت سامان على حدة شاة .
فهو كل الموجود وكلما يدور عليه صور منها الكرم . كل ذلك ولم يحظر
سماها يوماً ما . تسأل الرسول عن شيء أدا . لعلمها بأنه صلى الله عليه وآله وسلم
وآله صرف تلك الثروة في سبيل الله ومصالح الإسلام . وكان من جملة
موارد الصرف إعاشة بني هاشم سبي الحصار والاعتداء . وتقدر لها أن
تد بعد بأس للنبي لعظيم التعب والظفر وأثره . وم تده . حدى روجات
النبي لإله . وكان منه صلى الله عليه وآله وسلم منها . لذا قال : ن
درسة كل نبي من صفة إلا أنا مدري من سبي فطمة ومن عمي علي بن
أبي طالب .

وبالعروة أبي طالب حين نفي رتياح من أخيه العائلي وصفاه جوه
المنزلي ، ولا سيما حين يطلع على أحوال خديجة معه من السهر على انصاحه
والتصدي بصدق وإخلاص عميق يحب موعظ الدعاء والأطمئنان والترفيه
والاستقرار . ما كان قد كان ذلك سبيل . فيسكني . في حمد الله وشكرانه
على نعمه وآلائه

أبو طالب وبده الدعوة الإسلامية

نشأ ردة الله حكيم لأشياء في لار د ه ولا يمكن ان يعف في
صريقها أي راده أو أشاء نعم شاء اراده الله لعظيم ان يحهر رسول الله
بسوته . ومن عن بعته ورسائله . ولأصلا بعد ردد انشاء « وأبدر عشر ثلث
الأفريسي » هم يرصى الله عبه وآله وسو بدأ من ان يحتاج عحه الزعيم
باطالب في الأمر . وطعنه على حدة خال . اد هو رسول الله عبه
فقط موضع ثفته ومحط أسرار ه . كما هو . كبر عامل للهو صبه بحوالعته .
واحل دعامة يمكن أن يركر عسه وعسد على ما يراه من آره موفقة
وحطط سديدة

فصدح صلى الله عبه وآره وسلم . فتأمل قليلا ثم رفع اليه طرفه وقال
أبي انت وامي بن أخي . من نفع . واحكم انفذ اشاء الله .
فقال رده فعلا حصار أرحم نقر وأمت منهم يا عم من
الأهل والأسرة

وأحانه ن ذلك وهو يردد ه سعباً على الرأس لا سعباً على القدم ه
الآن احصرهم بن أخي

فهض رسول الله عبه وعاد ومعه العموم . فقال رسول الله لعلي
احصر لطمم . فأحصره فأكبوا وشربو . والطعام على حده وكأنه لم تمسه
لديهم وم يتناولو منه لأهلا ولا كبير
وما ان استشعرو هذه الكرامة حتى صار بعضهم ينظر إلى بعض

[illegible][illegible]

سمع شيوخ هذا قدموا بعض من الكآبة . وقد صادقوا عليه
لأرض في حث . كل دشت من حث حمار في طاب في حبه محمد
وحرر . ووضارحة فدعه وبصله . وفي ثلث ذلك لاسع والآن
هذا الدم والاحمر الكآبة . واسباه انقصه على الآفة وده وده

وہی کہ حصص میں اس حصہ انہیں شوق میں ہیکر خود
فی دایم و محمد من جہہ و رشح لہ فی حق اُسے میں حصہ حرق
و د ۱۰۰ مسم ذلک حصہ علی بن ابی حمزہ و سب صحابوں میں مثل
حرق کہ محمد و حسنہ فی مہذب و خصوص علی محمد و در بھی کرا سی

فقد عني في صلاته فدون دعوى الماسح وسبحه خذع
ما كره، اظهروا انهم لقصبة زافر محمد علي مع وجوده من اجل وعقبه
بمقتضى ما انت مبيح لا طبع كتب ميرك محمد بن مسيح لانت
ونفعه مما دلل هو لا تكلم به صدر وسكوت

وكنى صاحب العظم لم يكن محمى ع. حشد القوم وبعدهم . كما
لا تصور في حمة أنه يمكن - نصلي عليه محاولات البشرى واحسانهم خادفة
ان حق خير يعاكس به وبين - حبه او منه ومن ولده علي . ثم
لم ير مصطفي صاحب ولا تيق صعداع ولا ليشات الخكومة ولا قبلا من

الأهمية . مادم محمد صادقاً في دعوته حكماً لأمره كما لا يخفى في كرمه
و عزمه كونه مأموراً لولده بصغير مسدود به . مادم ذلك صدر عن إرادة
إلهية وبه سادوني كرم

ولم يحدث سراج كنه لم يفتي به كنه سر شام عم بني برعم
طاب أثره حدث . و لم يلد غير أبيه بكر أبو عرص بعبد
لا قبل فكل ذلك لم يكن . بل لأثر وأشعث ثوب رصده شغل لرسول
صلى الله عليه وآله . و قد روي عن صاحب الأدلة كما سيذكر شاء الله
عليه في كتابه مذهبنا . و قد روي عن مؤلفه لا يخفى . من ذلك قوله
رحم الله منسج منسج . و قد لا بد من ذلك إلا عن خبر ولا يهدى لا
سأل يشاد

و هو روي عنه قوله

بأن يوثقه في ثوب محمد . فشدت مصحبه علي بك
ومما يكن من ثوبه . و قد روي عن صاحب إن معسكر بني صلى الله
عليه وآله . حدثت شاة و مسحة في صفوف النشرك . كما حدث الاستي
عنه في جموع النكته

ومن هذا وهالك صموا على نكتي ولأحد و تحفه اليهود . يكونو
دأ و حده على في صلب كنه يهوده على . و مصروه في النحي عن
رسول الله . و يكون حياً فرباً للأصم والأوثان

و طسعة حبان هذه النكالات و مجمعات لا يكاد حتى على في صلب
ثم لا يعرف عن تكبيره . و تحفه السنه و روسه السنه اذا لم تتحد . و
يكنن منسج و اقوى رهف العلو فيوفقه عبد حبله . و لا في من تكبير
عدد لأعداء و لأعداء . و قد روي عن صاحب أن يكون و من عمل محرم
به هو لأحباب و عاشقين صورة عامة و احاصهم بمويب الله و به يسونه

دریة حصص مدنی، محمد و سرمد محمد، و عثمان الوقت نصر سعودات
وعمره الآله

ورى تلاقى هذه حبات واحدة والنباتات تنموه حصص الرياح
وبوعاً من الثوب ويصحح إلا في شهر ربيع الثاني وثور في ربيع
وم يفتح بالأسير ويدور مرده قدره وهو نعلان في الخلاء
عند في مروي تحاصه سور من النسيم فيعصف كل ما هو
منه ويثور فيوجه به شمس فيسببه منسدة وجوده وتغمره بالآخذ
بعضه من مصلاته على رؤوس الشجر والنبات في غصنه فيدهم بدرجة
فيصنع عاقله على من القصر الأدع حبات وخرج ثقل

لا يصدع ، وارت ما عات عصبه ، حيد سدي ، وخرمات عور
 ودعوي ، وعلب رث مدق ، ولبا صلب وكمب ثم امب
 ولبا علب ، رث مدق ، حير دكان ، رث دكان
 والله من عباد رث علبه ، حير وسدي ، رث دكان
 فيرك النوم حيرى نعادهم لأفوح معودهم ، الحصبه ، ورت
 هم في نظر الشات لمعب وسيل سوبه ، وسلبهم ، لو صلب ما هو
 أشد علبهم من وقع سوبه ، وثل علبهم من صلب حير وصرب الحول
 مدم سار ، وره علبه سلبه وثر رده ، فيرهم ، ولبا رده ال مكنو
 رث لآله مسجبرين ولأشده ، مرون علبه روث الش عروشه المهددة
 دلبص والسف فيرجع ، كلبه رث علبه الصمود ، وحبب اليهم
 مكره في صلب ومجدعه بكل ومدينه وحده

فيمر اندكى وجميعا ويكثر حدث. وحين يرون انهم قد على
أى صائب يمدد. وحين يمدد هو من شخصه عربيه عدهم
والمشاهد في قرش جمع كنه أمم صقات النكب وحصل ختم. فمستلوه

[illegible]

١٠٠

فكبره و أي يقصد من شمس يرسلون شدة . ويريدون لنفوس في
تخليد النامي و لا في و حشدهم . و هو و السؤدد و التبريد العاصم على
العرب . كل العرب . و هو و السؤدد و التبريد العاصم و حشدهم
تستمر آ . و هو عن مثل بكم مطاب حقه و انصرف الشكوه التي يرفع
عن مثلهما صور الاصل و صلاصه شمس

وكتب في برقي لأحد وأصدق لأخيه أن يمدوا عن ميل
في صلب الذي يتدي مجداً بولاده ومنه بحارة الولد. وأحب حب وشك
الأخوة ثم حبه بمرغبه حبه في نعمهم وأخيه. وحب في الحب
بعمي ثم صمد. وهذا وحده. بجه حبه لأخيه وحسن لأراء. فدهن

وجتمع يوحنا بن رسول لأخصه من مدخله وادعى به يستشعر
عمره ونقصه . وفتح موقفاً شجواً إلى رفض محمد مفردت هريش
وطلباتهم . وعندها عهش صلى الله عليه وآله وسلم . ثم تحدث ويقول
بعد والله أعلم بوجهه الشمس في مبي وتشرق في شمالي . وركت هذ
الأمر حتى ظهره لله وأثبت

وتحدث هذ لأنك . لاسه . وانصحب حار في نفس أبي طاب
صدقة قوة وهدى عمداً . من حد شدة . الأمر لذي لا بد أن
يكون معه عرض جمع قوى وقدر . وسهر من كالي ما لديه من أمكنات
ومساب . سعة الخلق بهذا محمد . مخرج منس الوقت . ويكوي على
صفتان من . صاب لا عكس . كة وشدة مد . ولا عكس . من
عنه ولا لحظة واحدة أبداً . وسحر . ساه عند بونه مد . ولا
ولس من . إذهب س . ث . سلا . هذ . وعدون .

ولابد صاً من تشجع محمد وث روح حرسه والاسساب والمضي
قدماً نحو هذه وحدث يدي كالتب عنه من أحو . غير هذ من عرض
طريقه من عذاب ومصائب . وهو أن ص . مؤ . هذ الله مدني وكفي
فدشده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحوي غيره . ويسرسل في بشيرة
وبو صلى الله عليه وآله وسلم على يد اعظم ولا رضى مسنده عمه . رعيم ناساً

من المخرشون والأربع . حذو . حذو . كادو تميرون من
بعض . وكادو فويهم أن تنصع حرات وآهت كيم شاهدو محمد حذو
في أمره داعماً إلى صيل ربه . حاكمه وانوعطة حسنة . وقد تحدى بواسطة
عمه كل الآخرة لمصائب وكل الرعاء وحررات . ومن أمكن . ثاني
القضاء سها . وتلك هي خسارة التي لا يعوض وذلك هو الخسر . المنس

ليس هم ذللاً ولا معذرة لأفة والاستجابة بحصرها من الشح مخف
 لدي بالحقهم حتى في فترات الاستراحة ووقت النوم . الشح الذي صار
 بخبره في محمد سداً . بل من كبر لأسباب . في عظيم كبري محلي
 وتحقق له طاب انثي . تدب عيشه ساس فروعاً وقروناً
 ويرجعون وهم يحسون من صميمه فكرة صوبت له على في طاب
 في شمه . وبه عدا في محله . وذلك لتحديد صلاحه في طالب وتخص
 دعوة محمد ورفق فيه على مددا كبري نتائج وما يستمر عنه الاعتقل
 وفرض لأفئة الجوه . فقد هم في هذه مرة ان يحجوا . محجوا . فيهم
 فرض الحصر وتحقق حكم (إعفاء)

أبو طالب والشعب

وكان من بعد قصة الحصار إلى هذه الماشيئة الأعداد حتى يرو
أهم من لشعب . متأثر من حدة الاعتقال الرهيبة ومرارة الحصار الشائنة
مع برغم في صلب على الحنّة الدفينة والحنّة الرصية خارج نطاق الشعب .
لأمر الذي لم يجد من نفس الرعيم نوعاً من الاستحسان ولا قسلاً من الرص
هبة تحمل لأغصه نفسه نفس إلا . إذ هو تلى العانة وهو وحده المقصود
أولاً وبالذات . إلا أن الأقطاب حشيتهم من وقت بهجاء إلا انضم معه
وربط لمصر بامصر فهي كانت الساحة ، ثم الحياة بحياته والمات بحياته .

ويبدو للزمر دعادة بعد إحصاء اليهود وعمر من على الاطوار . تحب
للواء وتحب شعب العدو المشترك . يكتب صحيفة توقع من الرؤساء وأهل
النقود . بعد أن تملأ مواد وسوداً تلى مدّها وحمتها . تنصيق على أبي طالب
والتشدد في أمر الحصار . وإن لا يفت إلا بسلام محمد أو يموت أبو طالب
ومن معه . كما تحب أن تعلق الصحيفة في جوف الكعبة . فبذلك أعد لها من
لحرف . عت لأدي المداونة

أما مواد الصحيفة فهي كما يلي

- ١ . تعرض الحصار على أبي طالب في شعب في طالب .
- ٢ . جمع معاً آثاراً إيصال المواد العدائية إليهم بكل صورته وألوانها .
- ٣ . جمع لدخول إليهم ولخروج منهم مجائباً .
- ٤ . تحظر الترويح من آل أبي طالب الداء .

- ٥ - يحصر لروح من آء أنى طائب اءءاً .
 - ٦ - يجمع ابعص ماء أوكل مع ى آء فى صاب معاً ءأاً .
 - ٧ - يحظر التعامل كنه مع آء فى طائب .
 - ٨ - جمع ءءاً بعصل الفرش وعطاء وبكسه ى آء فى صائب .
 - ٩ - لاءءء حصار عى فى صائب لاء ىسم محمدأ أو عوبو كنهم
جوعاً وعطشاً .
 - ١٠ - بعنق لعصمه فى جوف كعنه .
 - ١١ - عافى كل من عاوى لإحلال ءى وءء من الشروس .
 - ١٢ - عاب آل عاص صاعة رءطون فى مافء اشعب يبعوا كل
من عاوى اتسأل من بى هاشم و بنهم .
 - ١٣ - عى فرش بعبء كل مءءة فى الصعبة حرقاً .
- توفع بو جهل عرومى . بو سعبان صحرى ب حرب ب أمه .
العاص ب وائل ، ابو الحمرى ب هاشم . شيبه ب رسة . عسه ب ربيعة .
بو صب ب عبد المظف . مءه ب الخجاج . عمرو ب العاص ، سعد ب
ابى وقاص . سه ب الخجاج . عبء الله ب ربيعة . عرء ب هاشم عرومى .
صوب ب أمية ، سهى ب عمرو . حوط ب عبد العزى . ابولبء ب عمة .
وهكء عطوى الصعبة وبعنق فى جوف الكعه . وءوا ىرقوب الثمره
واسنبعة برصه بءم ابى طائب ونسبج محمد . وهكء بعوء الحبة وبعصر .
كأ عو الآءة رءطمر وبعصاف عى الكبان ولعوبىء

• • •

أما ب صاب وهاشموب فءء وصبو بعبو على بصل أعباء الإعتقار
وأفقال بعصر مهمب كاسب شافه ومؤبه . حى ولو أءب ل بعوب جوعاً
وعطشاً ولا ءى كل ءلك من لئسم لأمى لله وعباء مءم بءوف لى

الحفاظ على حياة رسول الله ولاحتياط على وجوده الكريم
 وقبول الاعتقاد فيحظر على من عظم النبي الكريم من الهاشميين وصحبه
 وسدسهم تعديلاً من حبيب موضع عليهم وذكرهم بركة الله وعلمه .
 ومنهم من صرح في قصي الله مراراً كان معولاً . كما يرامهم بأن لا شعرو
 رسول الله الاستاء والسأم . فصدف أن ما حقه وبشعره من أليم حصار
 وعذابه الخائق ما يعكر عليه صفوه ويريد في قومه وبعداء استمرره
 ويحرم حصار ثلاث سنين عتاف . لاني فيها انوصد لأمرين
 لاني فيها يد ودور . لاني فيها من مصعب ومصائب ما يطأني بهومه
 الشومع وتحيي مصعبه الحده

لاني كل دنت حصر وثبات . لم يكن يستعين بالله ولا أمل المرح
 لأمه عر وحلي . ومه وحده يسند ليعون ولرشد ويسديد والقلاح .
 ومن دعائه رضي الله عنه قبض الله لإنعاش الهاشميين في تلك الأزمات
 المخرجة حكيم من حرم من حوله . أن حادثة دنت حوله . فصار موصل
 مصدر من مواد العداية أن في طاب تحت الحفاء . وسوع من التثبير
 المخرجي و الارشاء في بعض الأحيان . ولأمور حادثة كل أثر في نشأت
 الهاشميين من الموت محم والحروب المرددة

ولم يكتف الشرك ويكفر بمص صدر منهم في حق بعيم الهاشمي
 أني طاب . بل راحوا يحولون اعتصام رسول الله . من حاويوه فعلا في كثير
 من مره . ولا أنسني الله تعالى في روع اني طالب ان يعبر بحسن لرسول
 ومكان ممامه بين حين وآخر حذر لاحتطاف ولاعيل .
 وكم من مرة اقام ويده عني من ممامه فأمامه مكن رسول الله صلى
 الله عليه وآله ودم النبي مكانه . يسهدف من وراء العمية هذه إحتفاء

مقام الذي ومكانه حتى لا يتبين فينتهذه بعدو

فما عني من ابي ضائب فيه فرح . كان يعمل الوالد الحكيم معه من
تعرضه للسيوف والخطر . ثم كل شيء هو خفاص على سلامة من حبيب
فان من ابي حبيب ورعا دعيت علي تدعي في ذلك . حاصه
ماي احدث . شاه تعرضي بسوب لمرد تنو لأخرى . وكنتي حين عبيك
فما كان من عم برسول إلا أنا حسه باحتضنه وصارحه بأواقع الذي حسنه
بين حوائجه . فأنشأه

بي اصره في لصره أحمي كل حي اصره شعوب
قد بدت في سلامه شدي عده حبيب ومن حبيب

حقاً . حسنه امكشوفه وواقع . بي لا احتمل عذمة وبرة .
لحقيقة وواقع وكنتي . الحقيقة وواقع . بي عبيك كيا وجود
الرعيه اناشي . حسنه وواقع . بي كل تدعي . رهد حدة علي
بي هي سحة صق الأمل نولا . وه من حدة محمد لعظم .
والحقيقة وواقع . بي كل سب في حمر علي عليه السلام الى
إشعار ابيه الكريم بما يحتاج في نص . صمر علي وقده محمد وآخر فطرة
من الدم وأنقر لحظة من احدة . وم كس ذنت نأشي . لذي يسحده علي .
بل هو أمر عاهد عنه الله عز وجل من أول وه قد دعي رسول الله فيه
سورة واطهر فيه العنه . ثم بث

أنامرني بالصر في نصر أحمد وولله ما قنت الذي قنت حارعا
ونكبي أحت أن ترى صبري وبعلم اي لم رن لك طائعا
سأشي نوحه لله في نصر أحمد بي اهدى محمود صلا ورعا

قوا . إن هذ من عم بي وكده لأعظم صحنه عرفته الأدب .

ويعظم معاده صهرت عن مسرح حياته واجل تقاد سجنه التاريخ في عالم
التماني . ما لم يعرف أحد من لدن آدم وحتى اليوم رجلاً يمتلك كما يمتلك
« طلب من مكة والسيادة وولاية الكعبة ومفاتيح الخراج ووعاده الرثى
- و آخر ما هبنت من صفات خيم وكبره لخصاله . وهو بن هاشم الذي
أقام الدنيا وقبضها حوداً وكبراً نسبة وشخصية

وبره بكل ذلك وبصاح بن محمد صغير . محمد النبي الذي قد ترى
في حجره ورعرع في بيته وتحت رعايته وحمايته . ثم لم يكنه كل ذلك دون
بن عمه نفسه ثم وندوه وندائه

لا . لا تمكس . تصور هذا . نسبة بن من عائل بن طاب يد
الالهيم ان يكون ذلك بارده لله . كنه هو حار . نسبة لي بن طاب .
والا فالعاطفة والرحم مهم . ثم لا . بعد بن ذلك لحد الذي بلغه . بن طاب
رسول الله عنه

ولو كان من كل أكثر . تعاليه لكانا يعملان عملها بالنسبة الى علي ،
فلا بد من محالا لتقدم اعبر عنه . و يجعله فداءً وقرباناً لمحمد ابن عم
علي عليه السلام

بدأ واحده هذه لا محالة من ان تكون حدة القربى وأواصر الرحم
عصا الدعوة . ما حرمه لأخبر نعت وجود العاة هو نبوة محمد ورسالته ،
وهما حاتمته لمصاف . وهما يد . نعت عنها بن طاب مؤيداً رسول الله
وبصيرته . وأخيراً بنده نفسه وولده . وهو يرى التفسير ويستشعر
الحاجة . لا يدور من انتمتع

وسن نقابل أن يقول : كان علي يمثل رسول الله الا في النبوة
فليس من لاصناف علي بن بره خيانه خصه حياه محمد ، اذ على الفرص
لا بد وأن يحتق محمداً . مخرج من دون مخرج عنه . وهو موعود عقلا وبني

شأن أبي طالب ن بعد عنه ديث

لأن يقول : نعم أبي بكر لم يحج حتى صرته سجدة . ولم
يشهر السلاح في وجه سباعه . بل هو على صوته سير وفي فكه
يمشي وعلى رجليه يمشي . وهما يمدح محمد بن عبد الله سابعاً ورثه
العقلانية وحداً على إثر نفعه . لأمره محمد لأنه في هذه الأمة . وهي
يحب تقاديه بالنسب والأولاد من أئمة كنه . انصبي لقائه ذلك

وقوم المأثور . أحب تقديم الأئمة على مله . هو من عمل أبي طالب
وصوال الله عنه . وهو في كتابه من ربه ووجهه . وتقديم والتأخير
لله رضي الله عنه لاحظ حد من فوجده هي حجر لأس حافة لأئمة وشعوب
والأجانب المعافاة . وهي عهده في أبي طالب و . في ذلك حنطة تلك
وقد هي هذين مادم الجمع غير ممكن . وخفاص على الجمع غير معلوم
فحرك الله . نعم رسول الله حد حرة . محضين . وسلام الله عبيث
ورحمته وركانه

ونذكر السوابق والمصائب على أبي طالب . ونحده من جميع جهاته
الآلام والأحزان ونسور من حسوه ونس . لاستعانة مدد الحصار وحجبه
الاعتقال . دمه حنة الرسوب صلى الله عليه وآله بأشاره لله عز وجل .
تدو منها ثمرات خلاص وشدة وحد الإسلام بمنزل الشدة بالوحي
الإلهي أصح على أنه عز وجل قد أرسل لأرضه على الصلحينة المشؤمة فحسنتها
عن آخره . إلام كان من . باسمك اللهم . وحيد بسط الوطال و .
وثبة لأسد . فيستعهم ذمة لك كذا . الله عبيث . من الأح أرك هذه
على ذلك . فيحبه . نعم . نعم ربي صغي على ذلك
فيحبه حين ذلك . ملائسه وسعته ثم خرج مستأصداً معصاً ونعمه عز
من هذه ودوه

أبو طالب يفتي الحصار

فوليت [اذنه عم جي ، وشد غرم و حرمه دوش حصه ، وخرج
وفا حرمه بعض اشانه
وكم مر علاء من مشركين و سافعي حرمين هاجم مطره و ستماله .
حي دا دحل ست حرمه مع شمس الا ان قامو جلالا و اعصموا
شبهه ، ظنوا كذاك حي نهى من مورو و جد هكده خاصه ه من
حسب الحجر

حسن محرم . واحد كل مكر . وهم من الاستعرب على اشد . مسكرين
هدى لى - امر بفتح . ولكن من الذي حرق على الاستهزام و يعرف
على الدوافع ؟ فليس له ذللا لئلا يترك حاب السكوت وانضمت . حتى
كادت ان تنفطر براثر وسوق تقويع . الأمر الذي سرى ن نفهم
يوحنا نفسه في كلامه . فان ودهشة و رعشة أسقطت إلهه
علقت به برنس قد آن بشان رجوع عما ت عنه من التعصب لمحمد
وملازمه . وحشد بخصوص في هذا شأن ١٧

فما رضى الله عنه لا ولا كره له ، لا ولا اكل من محمد أحد
ما دمت حيا نعم كل ما في الأمر ان حي نحر عن ربه أنه عروجن
قد سطر لأرضه على صحيفتك المصممة . فأكل كل ما فيها من كتبه لا ما كان
من " رضى الله عنهم " . فان كان الأمر كما يقول فلا والله لا اسمكم بأه
ولا بتركه حتى تموت عن آخره دونه . وان كان الأمر على خلاف ذلك
رى الأمر وزاد في سيمه إنك

ان الأسود يحرق من هشم من عمرو بن الحارث ، هذا الرجل من صداقة
 وعلاقة مع بني طالت - على أن عدواً خبيثاً ويختلج في قصده ورد لأعتقال
 وذلك الحصار عن شاشيين مهم كتمهم لأم ومهم كانت الحوادث وسانح
 وبعد عدة من الاحتمالات السرية تسربت عن المعاهد والتعاقد والتصميم
 على لاجتماع صباح اليوم الكبر في جامع بعد أن أتوا منفردين منفردين .
 واول عمل عزمهم فيه هو تفرق صحفهم مشؤومهم واعدامها
 فاجتمعوا على انكسبه بقررة . فترش حتى د اكتمل الجامع بالناس
 بعض رهبر من أمه حصباً . فحصب إليه الأسوار وبصوت ابيه الأعناق .
 فقام عما قال

« أسركم معاشر قرش و رعمه العرب اسكم في راحة واطمئنان
 وده وأمر بسرحون وعمرحون . وهذا أبو صاب رعمه مكة وسد قرش
 في صا من بعيش وبكد الحياه ومراره الاعتقال ، ثم عليه ثلاثة أعوام
 لم تنسده فيها ربح الحرة ولم يستحق صب اعفاء ، فلا والله لا أقعد حتى
 تفرق النصحيه ونعمه »

ثم واصل حرمه القدام بنفس اللغة والكلام . فقام في وجوههم شبح
 الخرمين أبو جهل فقال بسحيل بعده لصحبه . وسير الحصار على
 في طالت وأسرته حتى يموتوا جميعاً وسامود محمد
 فأسدده رعمه من الأسود فقال « ما يكفك من جهل مؤتم وحشت
 عن مثل هذه لتدخلات القباشة . هو الله » رقيب بصحبته الكريمة
 أولاً وأخيراً

ثم قرر مطعم من عدي إلى الصحفة فجرها وأهوى عيها تريقاً وتعرفاً
 فاستغنى في يد تقوم ولم سع أبو جهل إلا أن يقول قوله المعروفة . أمر
 دتر بلل . أو أمر قصي دبل . وسكت خوف إتساع الفتنة واتصال الحركة

وما وصل الخبر إلى بني هاشم حتى هم أجمعين منصرفون يقومون .
إلا أن حادثة قد انتهت بسلام ورد الله كبد الكافرين إلى صورههم واعلمهم
عداءاً أبدياً

ثم صار بنو هاشم من مرونه نعمة . كما مارس رسول الله صلى الله عليه
وآله نشاطه ونشوره . فمريب حركه وسعت . كما تكثر أنصاره وأعدوه
وهذا أن سعد بن حذافه ٩٣٦ حدثنا عن ماحض قصه لشعب يقول
إن قريشاً لما تكاثفت على بني هاشم - حين أن أبو طالب أن يدفع إليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فنكروا على أن لا يروحوهم ولا يروحوا
مهم ولا يروحهم ولا يعطوهم في شيء ولا يكسبوهم . في كنه من هذه
عمود ونسود شعبه . فكانوا في الشعب محصورين ثلاث سنين إلا ما كان
من أمر في طلب فانه لم يحل معهم . ودخل شعب مع بني طالب جمع
بني هاشم من عدد ماف . في مصعب عليهم ثلاث سنين طبع الله به على
أمر صحتهم . وذكر ذلك نعمه في صاب . فقال أبو طالب أوصح منقوبه
أن حي ؟ فقال رسول الله : نعم يا عم . فذكر ذلك أبو طالب لأخوته
فقدوا . وما حدث به ؟ فقال والله ما كذب بن أخي قط ففعلوا .
وه يرى ؟ قال أرى أن تدسوا أحسن ما تجدون من أشراف ثم تخرجون
معي في قريش فذكرهم ذلك من قبل أن يصل إليهم الخبر

ثم قاموا فدخلوا مسجداً فصدوا بن الحجر . وكان لا أحسن له
من برعماء والرؤساء جد . فرفع إليهم الأنصار يرقبون ما يقولون أبو طالب
فقال أبو طالب إن جئكم بأمر فأخبروا نأدي يعرف بكم فعد ذلك قالت
قريش مرحباً بكم وأهلاً . وعدا ما يسرك يا أبا طالب
قال أبو طالب إن ابن أخي محمد قد أحزنني ولم يكذبني قصه .
والله سخط على صبيحتكم الأمانة فاحب كل ما فيها من حور وطير وقطيعه

رحم . وبي فيها كل . ذكر . لله عز وجل . وان كان ان احيى صنادقاً رعم
 عن سوء رنكم . وب كان كاداً دفعه سكم فتسود أو ستحيي سوده ان شتم
 فقالت فرش نصفت . صاب . ورسو . في المصحفة . و
 الى بي وال فرؤها . وما فتحت د هي كما قال رسول الله صلى الله
 عليه وآ . وسهم بعد كنت لأرضة كان . فيها . الام . كان من ذكر الله . فاستط
 في مد لقوم كما نكمو على . ووسهم

ثم دخل بو صاب في نكمه فمات بها . فدعى لله عز وجل وسأله
 لصر والتأيد . ثم خرجوا من نكمه وخرجوا في شعب . فبدأ

وما دس من دعوى لله وحده	ادن قوم أهله غير حب
وقد جرت فيها مصى عب نمرهم	وما عسلم أمراً كن م تجرب
فلا تحسوا عساين محمد	لدي عزة ما ومن معرب
سبعة ما د هاشمه	مركبه في داس من خير مركب
فلا والذي تعدى به فلا نص	لأدر الله سكت من متى ومحصب
تصارفه حتى تصرع دوره	ومانا تكذب التي المرب
فكنو إليكم من قصون جنومكم	ولا تدعو في رانكم كال مذهب
بمياً صدقنا الله فيها ولم نك	نحرف كدأ . يعتيق عجب
فما قوم لا تظنمون دنا	من ما تحف ظم عشيرة بعصب
وقد كان في أمر نصحه عرد	من حمر عائب القوم يعجب
عن الله مها كمرهم وعقوقهم	وما دعوا من باحق الحق معرب
فأصبح ما دنو من لأمر اظلا	ومن تحتق ما دس باحق يكذب
فأدنى من عبد الله فما مصدق	على ساحص من قومنا ومعب
ومن قصيدة ه قصاً بسامه	
محبرهم ن لصحيفة مرعب	وأل الذي م يرصه لله فاسد

في أول يقول

من يش من حصص مكة عره
 يشاها وبس فيها فلال
 ونصم حتى يرك من قصدهم
 ألا ان خير الناس أما وود
 بي إخي ولكريم أخصه
 حريم على حتى الأمو كنه
 ضويل حد خارج نصف ساقه
 كثير رماد سد ومن سبه
 وبني لأحياء عشرة صاحبا
 وده نصا

أفت وقد نصبت الحوم
 نصم عشرة عدو وعفو
 وقبو حصص جورا وحما
 سرح هاشما فتصير منه
 فهلا يوم لا تحفون
 فدم مصك وحار حص
 ودون محمد ما يدي
 طول الدم حتى تصون
 وصرح حوله ما رحا
 ونعم معشر طمو وعفو
 وده نصا

سيهم أهل حصن في واهم
 ندر ونحو في لسان فلال

وأهم مي ومهم سبه
 ومن دامل الحرب مي ومهم
 فأصبح من حمد في رومة
 وجئت مني دونه وحمد
 كأي من فوق حمد بنوده
 ولا شئت أن لله مع أمرو
 لاني دامل ما حان وقت التارل
 وحمد في الآوي في قور فتل
 فحضر عهد سوره بطاوان
 ودعوت شري والكوهل
 من معشر زاعوا إلى كل باطل
 ومعني في الدين وبوء المنادل

١٠٠ - وأيس ذكر قضية شمس منصوره على حصون لطيف.
 بل ذكرها كل مؤرخين وهل أسير . لا في لم أحد من احصرها كما في
 النصفين قور ن في حمد في شرح لفتح ح ٣ ولأي طالب في الله
 الشعب هم لأدات

رجول من حصه دور د
 رجول أن سحر من حمد
 كدسم وسم الله حي عفو
 ونقطع أرجام ونسي حسه
 على من مضي من مشك وعفوكم
 وطم من جاء دعو ن خدي
 فلا حسوب ساسه ثانه
 وقار صاً
 صربا وضع دوشيح فمهم
 ولم يحصب سمرانه ولي من يدم
 حاحم رمى بالحطيم وررم
 حبالا ويهشي محرم بعد محرم
 وعشاكم في أمركم كل مانم
 ومرأى من عددي العرش قيم
 د كان في قوم فيس عسبه

تواتر عصب مولد كلاه
 من حسب أمر ولكن رجا
 حصن حصواً عند شمس وبو فلا
 كما عصب في بوء في احوجد
 د سلا يوماً قالا اعبر الأمر
 كما ارتعب من رأس دي الصبح الصبح
 وهي دامل مثل د سلا الخمر
 فقد أصبحت المديها منها صبر

قد يفتن بهم كل عدو نجد في أمه شهلاء حشرهم
نقد ستهو أحلامهم في محبة فكأنو كحجر سحر صفحت حجر

أن كثير من هذا يقول من شعر أبي منصور حمداً وفتح مؤثرة
للناس ونفاداً للإسلام وبيانا مأثوراً في مدح دوتصدقاً لنبوه وسيرته .
كما يحج الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وآله في سبيل الله . لا يرى
الموت في سبيل الله سبيل رسول الله صلى الله عليه وآله وحده وحده . الأمر
الذي سهل الذي صلى الله عليه وآله في حوض من حديد والنسر معجزة
لشريعته لا حشده ولا مرقه . عبر هب لأرجف الكثرة واختاوي الطعنة
من مشركين وللهود غمر من دمه عمه فصل من ورثه بقدره وخبره من
لأيدي أعتنه الأئمة

وتمسك برب يوم أن كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض شعوب
مكة . إذ يطرقه كذات بو جهل فيسهره فرصة فبحث عن حجر
ثقيل بصبر به أني ثارت نفسه وبصبر لآفته ومبداً . فبعض على
ما ينبغي ويشتد سجوده صلى الله عليه وآله وقد حج قواه . فهم أن يرمه
فاد بالحجر فتصعد صوته بصوت الشكر . يوحى به . فبعض يده والحجر
وعالج رعه في سرح . وقد هاراً . لا استمن أمره لأبي صاب فبعض ليد
عنه ومعهده أهله ومبصحه . دلالاً وسرماً . ومن جهة أخرى لسر
على نفسه عزة وكلم عنها بعد الذي لا سمحى . دمه في التاريخ وجود
وثر . فأعطى سقاه للريح وم يقصد صناد الأحياء دارة المشؤومة وطى
أن آبه الله عز وجل ووقعه في منكم عن ساس ولاسيما عن أبي طالب
الذي نجف . بعد . كات غير معروفة لأحد إله . ولم تصح عليه الصبح
الأول لحادثة صهر من الشمس وبين من الأسم . سو كها . أهوه لأضواء لصل
عن أرحام ونساء . ولكن ردد أنات الزعيم فاشتي أبي طالب بالمناصفة

أيقظني عجب ودهش
 عن نبي بعض المصنف
 وإلا فاني ذاك حاشف
 الخ في دور كما تلتقي
 كما دق من كان منكم
 فاد وعاد ومن داني
 وأعجب من ذلك في مكرم
 عجب في حجر المصنف
 فأنقذ الله في كنه
 على راحة الخراف لأحقق

فأنتم مددعني العظم كنه فرش باب جهل بصورة حاصه على
 أثر هذه القصة المكرة والعمى الأحرامه الخ . لأعمل في تقرر منها
 لشاعر . وشيئ منها بسبب لأحد . وتنفع عنها حتى الوحوش والصوري .
 بل حتى زوايا الناس

كما وعظهم معه عظم تلك . محمدية من وحيه . مواقف والسي . من
 لرواسب . فيما إذ قصب راده لله تعالى أن ينقم عليه وشأ منه . كما
 كان ينقم لأبيه الخدمي من لأمه . الله به وشعوب انصية . فخصف
 بعضهم وصورهم الأخص ومنع الآخرس فردة وآخرس حصار . حره
 في كانوا مماون

وهل قصه إساق الحجر يكف في جهل لا درد من بواقر الإنشام
 ومقدمه من مقدمات اعتقد وأغفر حده . وما ذلك من عظم من بعد

في هؤلاء . رعيم شامس ليعصوا من وعصت و رشادك الخبرين
 وتذكيرك الحق وصلاحك بعدد في هؤلاء أن يقع معهم انصباح
 والتذكير بأمام الله وانقامه . وقد أنعمهم شرك وأصمهم فهم في طغيانهم يعهون
 ونظية السوداء من حثي ههنا تبص سبحانه
 ما فتوا يربصون بالنبي يدونر ويهرون به لموني من تعرض ووحده .
 وعنده لا يسعهم المحب وحيون ل لأطاع فيقتواله سمح . حتى د مر

عليهم في طرقتهم إلى الصلاة رموه بالأحجار حتى دمو سقيه وؤموا رجسه
 وشتموه على ذلك مدة من الزمن وهو صلي لله عليه وآله لا يحل عنه
 كبرهم حرصاً على عدم إلامه وسفاهته حتى استنزل ذلك على ربي طيب
 دلت ومقصود يسع سون لله لينف على مسدين وسعة . قد لأطفا
 على عديهم مسعين . ففقدوا حدهم فصررت لي . فارتفع منه أمير المؤمنين
 وأخذه من دمه ولمزل بها حتى قصها ورعى بها أم لأطفا . فارتجفوا
 وارتعدت فرائضهم وانهرموه منته بكره . وما عادوا بعدها لمثل عملهم
 السابق . ووجد يرون رسول الله وآله معاً من بهرمو . ومنه مصعبه مصاً
 مردداً حاداً قطع لادن . حاداً قاصع لادن . ولم يكنوا . لهمة بل
 يدحاوون اسوت وحبوب الأوب

وقد رأى الكبار من عذوبة كآخو به قد فشت ونهشت دهم . عد
 أن حارهم حبراً من بعد قبلي مشرداً في بعض شرب مكة . فصاروا إلى
 ناحية مسعين مائة و مائة . فوجدوه بصلي لره . وكان أقرب منهم
 مقدار من ثمرات ودمه . فغابوه عليه صلي لله عليه وآله اعظم توهين وايداء .
 فسطروه في سجونهم فلقوه على ظهره وهو هارين . وبعد لاحظ ذلك
 كره رجلاً إلى المبر متأثراً مأثوماً . فسطههم عنه منه ذلك واستفهمه لادن .
 وبعد إلحاح اطاعه على عمل يقوم معه فساء هو الآخر إلى أمية . ثم
 بنقص رضوان لله عليه سعادة لأمد حضور . فوجد بداني وهو معصب
 وتعه بعض اشابه . حتى إذا حادى القوم وشاهدوا حاشته يستأسده وعصه
 تعودوا لآخرة من سطرته وعصه . كما ردوا أن عطا سندهم للريح ويركوا
 في القرب ولا يهرم . لولا أن لاحظ منهم ذلك فيصبح بهم أن يرموا
 أما كهم وب لا تحركوا أي حركة والاعرضوا أنفسهم بحظر ولوت .
 فلا يسعهم وأحب هذه لا رضوح والسكون على مصعب . دنة حاشين

توسلوا بالآخرة بأنفسهم سحرة وسلا

فما من صاحب قوت على رؤوسهم محصاً أبي نعم . من أبي
من الذي قوت من هؤلاء سوء وذل ما تكروه . له قوت في
كفهم آت في دبر كهم إلا وسعت منهم ثل ثلثين ومن ذون ما استثناء
وكي الرحمة لآخرة وفضل سكوي مشير رسول الله صلى الله
عليه وآله لم يدعه أن شكوا إلا من من يجرى . وهو أشد نقوم بساء
كثرتهم تحسناً بالآخر . ما كبر . فاستقدمه عم لرسول الله . وجاءت
أبيه هماً وحباً . فقصه . وثلث لقيت صاحب بأسه وأمنه فله
ووجه ثم أمره . بحرقها محرراً . فحفظت أشأ وأمر في شحنة دسه
ثم أمره . في هاشم أن يحضره له اثرت ودم في آ . وأحضره
كذلك فأنهم ن حصو بها حتى تقوى ويطحو بها جاههم ووجوههم
ولم يركه منهم حد . وبعد الفرج انصب في سوب الله صلى الله عليه وآله
وهو يقول يرضى هذا محمد . ود . خوب . نعم يا عم جراك الله
حبر حرة عمن فقار بوصف . كان هذا قد كفت فلا يكفي أما
ثم نشأ على رؤوس نقوم ما هو قبل عنهم من ثمرت والده . وعظم
عنهم من حب لدار

فرد غير مسود	بنت أبي محمد
صغير وصاف لمد	لمسود من كساره
عمرو لخطم لأوحد	هم لأبرومة اصهب
وعش مكة بك	هشم البركة في خمال
فهب خيرة نرد	فحرب بذلك منه
بها يمشى المسعد	ولنا اسفاده للحجج
عرفاتها والمسعد	وذر من ومارحوت

في بصرى ولم ي	وان شجاع يعرف
وطاح مكة لا يرى	فهب جمع أسود
ونو سكت كأنهم	أسد يعرف نوقدو
ونقد عهدت صادقاً	ساقول لا يرد
مارئت نطق لصوب	أسد صقل مرد

وحد نصد استي وحده ندى نرى . مرتفع برأس . موقر بكرمة .
صفر . شتر . مستصر على صديق

أه القوم قد رفعوا . ذوسهم حتى عاب عنهم ابوطالب ، فعند ذلك تسعوا
رجل حية . منتشروا من الحرية فحمدوا والآلهة والمعبودات على السلامة والنجاة
وه كان هذا الموقف الخطير . الموقف العظيم الرهيب . ينتحق بولا
نودى . فهو وحده الذي مكة ذلك . وهو وحده الذي تقع له
طوح كمال العزم والثرع . ويهدد عروش الأصنام ولطيف ويسهين لكل
ما هناك من شخصيات مدسسين مثل في جهل وفي سنيان وثبة وعنه
وفي البحري ومن شككهم فهو وحده الذي استطاع لأحد بسلامة رسول
الله صلى الله عليه وآله ونحن صريحاً نصدق من الله نصره ونؤارره .
ثم التعرف بما عن رسول الله من شرف وسعة وعظمة والسؤدد . وما كان
عنه أدوة سامين من احمد وابشيم . سناء المعروف ان هل مكة في الحق
وانشدت وعبد الله والمحب

فهاشم جد النبي العظيم هو سدي هشم نريد نومه . وهل مكة
مستوب عارف . قد أضر بهم لاملق واصعبهم الخوع واشتد عليهم
المسكة واهو دلويس والشور والحد المأخو . ولا سعاد عمرو لعل
ارعيم هاشم بن عبد مناف . أفلا يكون هذا محمداً عن لقوم ان رعو
هاشماً في حنسه وولده محمد بن عبد الله " ولا أقل من كف الأذى عنه .
م يكن سحبه عنهم عررد ونعديره ونصره

أبو طالب يدعو الحمزة الى الاسلام

ذكر من في حبيب في رحمه في صاب في شرح البهجة ٣٩٢ دعوة
في طالب هذه مصاعه سالت من الشعر الذي بذلت به شعنته رضي الله عنه .

فصير أن على دين أحمد وكن احي للدين وفقت صاراً

وحص من ي بحق من عذره . صديق وعزم لا تكن حز كاهراً

فقد سري أن قلبك مث مؤمن . فكأن لرسول الله في الله ناصر

وساد قرشاً رلدي قدسه . حهر وفل . كان أحمد ساحر

حمره عم رسول الله كما هو ح لأبي صاب . وهو من عند لطلب

ان هاشم من عند صاب . وهو من صاب اذ شمس ورسول آل عبد المطلب .

شمتع بعلي المكنة ورفع لمرة وجليل لقم في لأوسام المكنة . مهاب

لصعة جميل سطر وفور كبر

ومع كل ذلك كان حصص برعامة حبه كبير في صاب . وقد احسنه

حين طلب الله من صاب . ن دين محمد وشرعه نعر . فصدقه وآمن

رسوله ورساله . وصار ي بدفع عده وحسنه وكف لأدي عده وتبف

الدعوات انعرصه بي سمته . وشركون . وشبهها . وروجها يهود الآثون .

كما صار يدعو في دين الله ويرشد في شرعة رسول الله . لا تأخذه في

سبل ذلك لومه لأنهم ولا فقه ذوي اتوة ولا إهاب مرهين

وما ان سمعه من بعيد لأساءة في رسول الله واداءه قد بهدأ حتى

يستعد شاعراً . فلا وي عه حتى . أحد صلالة رسول الله وثار له فيسدين

دنت مرة أن انا جهل قد تعرضت لسي واسمه اليه . فمرصده وبحث عنه
حتى اذا عثر عليه في سبوة بين له من انؤساء وشيوخ . فلم يرج عنه
دون ان اقامه وطمحه على وجهه وحيثه طيات احرقه أمام الجماهير وفي
لأوسط المكبة . فتحملها ولم يرفع اليه رأسه الا احدث الصواعق والسيوف
وعلى هذا سمرت سيرة عم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وسد
لله ورسوله حتى قل في واقعه أخذ ومعه ركنه الرهبة ومثوانه اقصع وشع
تمثيل . الأمر الذي أودى بسبي صلى الله عليه وآله حين وفق عليه أن
يقول ما وقعت موقفاً اعرض عني من هذا الموقف والله لان مكبي الله
من قريش لأمتين يسعين من قريش

إلا به صلى الله عليه وآله قد انصرف عن هذه الفكرة . بعد أن
هدد عليه جبرئيل عن الله عز وجل بحرقه عاراً وان نحو قرب للنعوى .
عندها قال : اشهد يا جبرئيل اني قد عهوت

وهكذا صدر بعد النبي ان تكون حاتمته الشهادة في سبيل الله قتيلتين
بأي رسول لله مصححاً بعده من الله . فسلام عنه يوم ولد ويوم استشهد
ويوم مات حياً

وما كان للحجرة من الجهد والمروءة التي وحدهم وخير الشهادة دونه
الابركة بصحة حبه ابي طالب . رشاده

وقد فرح ابو طالب به فرح وافر سروراً . له من نصير . حيث
أثرت موعظته وصيحه بأخيه الصل . وهو يشاهده وقد انضم ان قافلة
النبي صلى الله عليه وآله وسائر الركاب لاسلامي محب . من صدر من دعائه
وبشرية متممات الرسول الله مؤرراً . في كل حركة وقصبة

هو لأبي طالب مرة أخرى . شجع ولده عناً وجمعته على نصرة

التي ومعا صيده والدمع عنه . فصور ذلك ما بينه التي ذكرها من اي اخذ يد

في رحمة التي صلب كما جاء في شرح التهج ٣١٠، ٣

إن عبا وجعفر تني عد لم يرمز واليوب

لا بعد لا وانصر ان عكم حي لامي من منهم واني

والله لا حسب اني ولا يحمله من بي دو حسب

فكك به من لودس انيس ما يهجه ويسره ويعليه حبوية وطماينة

وثقة نمة محصورها بكل المصداق واللوازم منها كانت المتنازع وان ادت

في بعض نداء وعدي شمس

وقد به رضي لله عنه وبه الكرمين . ولا سيما بيته التي وشلت .

على ما هناك من بوغث مهمه وصب صحنه كين و حد منها د ما قيس

مفرد كان من اقوى بدويع العنسه وعاقة بوحوب نصره لني والحداه

عنه دنما ود لا هو من شمس في حسب . وم يكن به من اخويه

كدهت نسا به بي هذا برمن . وهي لا بد من ب الان في ان دعوه

المصايب و لا هو ان ثلثا ان لني حب في صيل خطاط عنيه و لانه على

حنته من عاي وانفس . بل حتى لدمه و لأروح

ودكر من بي حسب في رحمة أي حسب هذه لأنياب انصا

ولا انصهو احلامك في محم ولا تقصو أمر العواة لأناهم

نسيه ان تقصوه و حسب احديثك هدي كأحلام نائم

رغم ناك مسمول محمد ويد تفادف دونه وراحم

من نوه مصاص في على عدي نمك في القوع من آن هاشم

مين حبيب في اعناد يومه حرم رب قهر في اخوتهم

وكانت لأصا يد عة د شانه مؤ مرة دروب بيل وحيبك حيو صها

في طلاءه ادماس . كل سده و حصنها هو قبل ان صايب ناعيب رسول الله

وقتها لدى حروجه لصلاة السحر . ثم يقصر ثوبه ويؤفو بدورهم
 وسطوفه لآلته عاشرين . لكن شدة الله عظم وعينه حادة على رسوله
 حركت ذلك وعنه حرس وقته . خرج متصفاً حب شرك وحسادهم
 فأوصاه لاسطلاح في حارج مكة . . . سبع عرب وثمان . فأبصت
 مدياً فعرش شوه عمداً وعنف على مذهبهم من سوء عير . أرسوب
 بدى صلاة الفجر وعده حروجه بالجمع فسكني رجلاً في بيوت . فيه
 عبد رأس بني بني لله عليه وآله وفأله وحاساً حتى قطع السحر .
 فقص بني على عادته بينها لصلاة والخروج بمسجد . إذ يمدحه عمه البر
 يحول عن الخروج محمداً . أن يكون صلاة في البيت . وقد كان صلى لله
 عليه وآله وثقاً من عمره دلاً لا بد من يكون معه لصحبة وعامة مقبولة
 ومقبولة . فصار في صلاة دخل بيوت

أما بشركون الجاهلون ومن لم ينههم من اليهود من بني كان
 لهم الصبح لأكثر في روح لثورة . وناموا . . . والله ان يؤفكوا . .
 فهم حصروا فرأى من الجمع عبد صرح السحر . وأبرو . . . رواية مطمعة
 وطه رموا ويطفرون في غير عنهم محمد . . . ووشط سور . . . عصفهم
 ويشتي سرهم . فعين عنهم يفرق ورجوع كل منهم . . . الله فلا طبع
 على مؤمرتهم حد محجر . طاب قبض عنهم مقوله انصاره اسر لما
 اعلمهم لا ولايات تصاعهم وصحة وكاشه

وادخلوا إلى شاصهم . . . تحصيل لأليات يتفوا على مساهده ومعطاه .
 وعلمهم مستفهمون من مصاصها الحسوس والخير الذي حرك . طاب وثار
 شعوره . وعطفه . فلم يجدوا معداً لذلك لا . طاب نفسه . . . وفي بني
 بقدر على مساهده وديومة مكروه

. . .

فقر وقد ذكر من يخدم باسمه مخدومة حسنة ومساحة عمدة
 مدته بدور حده في مساهمة وتعمية فكان الأستاذ هو ابو جعفر القريب
 لاسكني شيخ معتمده ورئيس عائلته . أما اسمه فهو عبد الحميد بن
 في خدمته معتمده . وقد ذكره حروباً في شرحه على السج ٣ ٣٩ . وكان
 بمحضه وبوخره مع محافظة على جمع محبته وسوده

والمحصل من أبي الحدة قد ظهر لأساده لقب كبير المعجب
 وكثيره من سائر أبي صاب وحضرة بني صلى الله عليه وآله في حال
 به شيخ كبير يسبح مع تحميد وعصمة دائر وجليل المعاصر والمكرم .
 بالاصافة ان به رئيس مكة ومصدر كعبه وسأني صاحب . مع اعم
 ان محمد بنه ومكتوبه واحاديثه ومبره . لم يكتف بكل ذلك بل
 صار لمدحه شعر وبه . كما تمدح لأدبي لأعلى . وكما تمدح به
 سيده ومولاه

أما المحصل بحوب فحاضره عبد الحميد بن قصبة نصاعر
 الشيخ في طائفة وقصته تباركه الذي مع به ذكره من مكاتبة ومبرته .
 ومع كونه معتمد المصالح ومجموعة مسخر وكالات وإصابة ذب ومعارف
 ومع كونه صاحب يد لمعنا على رسول الله وهو كعبه وحامه من شرور
 دولة الكفر والشرك والأوثان . وقد رآه وعدت سائر محمد ونصاعر به لاصافة
 محمد الشخصيه فحسب له نصيبه في مرمي وسفر عن الله عز وجل معوث
 من قبه نعم . وهو عظيم نعمته من حلى المنكة وفصل القداسة وكبير
 الأثر في شمس المؤمنين . وقد لمع وحده كل المحرك وكل السب نصاعر
 الشيخ في طائفة وتواضعه محمد . والمودة وحده هي حذرة بالإكرام والإعظام
 وهي فقط التي تسبم به سحبي د وأما ما كانه الرغائب والكرامات .
 وتخصه حوها جميع الكائنات . كما بدوب عبد الشخصيات والمؤهلات

أومر بن قيس بن قيس هو من بني تميم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .
 لقد كرم الله النبي محمد وذكره حسن الله في ناس أحمد
 أما بن عبد الحميد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو المشهور
 الكريمة التي كانت له من ماله الكعبة من حبه في حبه وقد بناه وصاعقه
 لأن حبه علي بن أبي طالب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله . وقد
 جاء وهو يقول من ذلك بعث حتى يحل عم رسول الله صلى الله عليه وآله .
 رسول الله . مع علمه بن ناس هو ناس ولا على ساء .
 أومر بن قيس بن عبد المطلب وهو نسيبه نعم لعلي عليه السلام وقد جاءه
 لينبئه بعد وفاة النبي لا اله الا الله مع عن فعل ذلك . فذاً التنبية قصة بوه
 ونماه . وهم كرم من ناس في حقه عمة ولربما العمة
 ثم قال بن عبد الحميد بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب
 للحجرة بن عبد المطلب وحضر بن أبي طالب رضي الله عنه . بن عبد
 بن عبد الله رسول الله أهل كان بعداً عاماً الخلافة ونيران له بالامامة
 وولاية العهد للرسول .

فان الاسكافي هم . هم كل صاحب وزحمت . والمعتق
 بصراع بن ذلك سرعه تشي بن في حسن عروج والحبيب بن
 قال بن أبي الحارث بن ربه من جعفر بن أبي طالب . وم كس
 ربه من الحرة . ما هو فيه من فتوة . بن وشدة الشكفة ووهرة سبب
 العظمة وشجاعة . لأصافه بن . مع ولا على ساء . وما رد . لا له
 دعاه لنفسه .

فان الاسكافي لأمر في أخلاق الحرة كما ذكرت . إلا أنه رضي الله عنه
 صاحب دين متن وتصدق خاص برسول العظم . وهما يدعاه من طاب
 الخلافة والتصدى مقام رسول الله الكريم . ويوقدر بالحرة أن يعيش الزمن

ايدي شته علي مع رسول صلى الله عليه وآله ارثي من اخوان علي مع
 علي ما يكسر عوته ويطأ طيء هدمه وقدم عيلاً فيسبعه ويرشحه للامامة
 والخلافة ثم بن نفس الحجرة النبي من حدة علي اللطف برؤسائي .
 و - نفس الحجرة الخيرة من علوم من نفس علي ففصة اي أدركت
 عطرته لا ياتوه العبد . لا نذكره انلاسة كابر المنكرين . و يوار الحجرة
 كاب موجوداً حتى رى من علي ما قداه غيره كان أبع اله من طه و طوع
 الله من في در و متعدد . وحده كبر كه السن وعلوه ، وقد عرفت
 - لا مرده عنه - به و كثر من عمن والمكارم تلوث امام العظمة
 لأهية . المقام الربى الكرم . ثمه سورة ، خلافة

وم كل سمع كما - يسكن عن عم لهي عهده ن شرب
 لأن حبه علي بن أبي طالب فسه وما - لا نعم تلهه ناء لأخرة
 وتضعهم وسعهم في كاهه لأور

ألسا رى في دود بن علي عباسي وعد الله بن صاحب بن علي
 وعيسى بن علي واستعمل بن علي وعد القصد بن علي حدهم ان احهم
 السطح عبد الله بن علي و باعوه . و كثر . ثمه جده وفواد حيشه . كما
 كابر بصره واعوانه في جميع خالاب

أما ترى ن الحجرة والعاص بن عبد مطلق وقد أظعا بن احيه
 محمد بن نعه ، صدق دعونه ورصيا رعامه

أنت عوان ، صاحب كان رئيس بني هاشم وشبههم المطدع وكان
 محمد رسول الله تيمه ومكفوله ، وكان جارياً مجرى اولاده عنده ، ثم
 حصص به و طاعه و صدقه في دعواه ، كما اعترف زعامته و دان لأمره ، حتى
 مدحه شعره كما ذكره نصر بن فولد

وابيض سنق اعلم نوحه ثمال النيام عصمة للأرامل

صوف به افلاك من آل هاشم لهم عده في نعمه و فواصل

ول سراف قد حنص الله به محمد صلى الله عليه وآله حتى اقام اوصاف
وحده معه حلال مدح به سر عظيم و خاصته شريعه. ول في هذا معتبر
عبرة ل يكون هذا لاسان الصغر الذي لا أعوان له ولا نصار. لاسان
الذي لا يستطيع المدح عن نفسه فصلا عن ان يظهر غيره و تعمل دعوته
وقوه في الشوق و لم يعمل حمره في الأندلس بعدله اخرج حتى بطيعة
الحمامه و حصه مريه و كانه ومن هو من آخر حمر بهم عيه مقلته و كسوته.
وهد في باب معجزات عبد مضاف عظمه من شوقي نصر و حمر يقوم
بذلك كونه و مدحونه في السواب

نعمه والله الصنف النقيب في هذا التصوير الواقعي والتحليل الخفي لعم
لبي الكريم. وهو ان عصى شيئاً او دل على شيء فاعما يدل على تفهم
الرجل للتاريخ ووقائعه. ومدى وقوفه على الأحداث الزمنية. ومدى درسه
الواقعية لا شيء عبر التاريخ و تفهم الأجيال بصورته الصحيحة.

و قد سنان من خلال ذلك في لأني طالب العظيم من جهاد جبار
و خدمات فصل ومعدده منطمة نصر ونصال وكفاح زهاء ثلاثين سنة.
بعد تصديق بالنبوة والانصياع الى الرسالة والبعثة

كما قد صاب لبيد النقيب فيما قرأه واستوحاه عن نفسه عم برسوم
الحيرة من عبد المطيب رضوان الله عنه. وفيها مشعرة من إيمانه الصادق
ودينه الواقعي. وراه عن بصيرته وهو سرع في مساعته عياً سرعة نفسي
اسر في خطب ابيس كمر و عياً ومن شاهده حياً و وحادناً و بيس
ذلك على مؤمنين بكثير ولا عرير. بل المؤمن نصر على الله. ينظر في
المستقبل المرتقب كما ينظر في الحاضر

ويندح في شبي إصافة شيء في فرده شبيب وتكلمه . والشبيء ندي
 حشح في الشهر . من حمرة . طفل لم يكن بيكني من نفسه انه يسرع و
 معه شبر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فحصب فحصب علي بن
 او حشش علي بنه فقط ويسهي كل شيء . بل معتقد فيه رضي الله عنه
 في يحد نفسه وجميع قود وصافيه ومكانه لا احد كل حركة تحاون شل
 الامر و بعد خلافة عنه عنه السلام . فانه تقب امرصاد تحطم كل
 دسيسة و مؤامرة يدعي معارضة شي في عاقبته وخلافه . نارعم من معاص
 قوم يحسون بهم يحسون صعباً . وه . خدعوا إلا انفسهم ولكن لا شعرون
 وعي نفسه . كان يستشف من عمه الحمرة و حبه حعفر بنس نقره
 من شجدهما واستصرجه في بعض ظروف خرجه . وحين تمرت عليه
 يهود و ساعدت عنه لفرود . فكأن يردد و حرره ولا مرة في اليوم .
 و حعفره ولا حعفر في اليوم

ابو طالب يستسقي للناس

يحدث من لي الحسد في رحمة أبي طالب في شرح التهج ح ٣
أن أبو طالب رسول الله عليه كان غصده الناس كبر أمسك السماء قطرها
وحسنت لأرض ركوب فهو ملاذهم ، أمهم ، رجاؤهم . وبه قصد
مصرعهم كل ذلك . فاجتمع من حبه رسول الله عليه وهو عليه من
توحيد الله وثقه به واعتماده عليه عز وجل . كما لأحمدون أن الله ببارك
وتعدي برببه دعوه وتوحده عن جده . بد قصده بعض الأعراب يحاورين
بكمه بكرمه شاكرين انه عالم لا يوبد من حبيب لأرض ومع سماه بدر .
هو علم الخبر وبني الله .

ثم خرج مستجراً معه بني وهو من م سبع حبه . فاحسب أن حاتم
بكفة وجعل من بني بني الله عليه وآله ثم دعا الله سبحانه بدعوات
وتوسل اليه بمحمد أن يحضر الناس ويمنهم مما فيه من بلاء واشده ولما
دعاؤه حتى هطل دطر وأرست السماء غرابها ثلاث القدر ونودبان . حتى
مل الناس بكثرة وحدهم بعري . فعدوهم يهرون . ثم يضاف لمصر المهذب
الخصر . فسب الله ذلك لوقوف وأمسك وعد انصحو على أحسن وقاته .
وعلى الأثر نصه بو صاب لامت اشهره والتي تحتوي مائة بيت و
زيد قبلا والتي مدد كرها حتى يؤرجح . ولكن دعاب لم يدكروها بكرمها
ومطلع القصيدة هو

عود رب البيت من كل صاع عيب أو يروح بساقل

ن و ن م و ن

وَبَيْضُ سَنَقِي الْعَمَامِ بَوَاجِهِ ثَمَامٌ سَمِي عَصَمَهُ لِلْأَرْمَلِ
وَعَمَامًا رَأَى عَلَى أَحَدِ قَصَصَةٍ بِ بَوَاجِهِ شَاءَ لَهُ
قَالَ مِ بِي الْحَدِيدِ وَلَا يَمُوتُ مِمَّا نَصَبُ

ألا أبعث عبي على ذات يده
ألم يعمروا أن وجدنا محمدا
والعبي في السعد بحمة
والذي تقسم في كدكم
أفبتم أبقوا من دغير
ولا تنعروا أمر العوة وتنفعوا
وتستجلبوا حرا عواث ورتا
فمن بيت الله سيد أحمد
وون من مومكم سوع
تعر كصاات رى كرى الق
كنه محاب طين في حجره
أسس بون هاشم شد زره

شأنه الذي يحيط به لأرت تعرضاً طائفة من ذوي وهم سو
كعب . ونكعبون هؤلاء من الأمة بعرضه بدموه . ها مكانتها وهيبتها
في وساطة مكة وقد رجع صاحب نفسه أنهم كانوا من بني صلي الله
عليه وآله . كما عُدشوا بمسألة وبعتته ثم يرجعون على انتفاص أبي طالب
بالأناسة . ونكي كل نسب في شديده والتعرض هو الثأر لرسول الله فقط ،
وإلا لأهمهم أنهم من محبور من جهة محمد أو مفتون به عاطفياً ، فكل
من في خصم أنه يكون وبعد عن ذلك تلك خصمات عمومة والبعثات

مسمومة . غلام من نظوي ٤٤ سر برته و بكنه جو نكه و جو راجه من عتقده
 دوه محمد و رسالته . لأمر اندي حرم عا ٨٠ دوت و پيشي في سسل حقيقي
 و شرمه كيان دمه عوده لم يكن لأمر لادخلني و تتجاني . بل هو أمر
 مدروس . حصه معومه دشت حرم . شرمه دمه لافدمين و لكنك اسماونه .
 دأ و تخرجس لأنس حافده و شك لافوه بكافه ر لاه
 وقت ان بي حديد في شرح نهج ٣٠٩٣ ولأبي صاب انما
 هذه الألب باناسه

ألا انما عي بؤنة رساله	حق وه يعني رساله مرسل
حي عا لأدين في حصه	حجاب من عبد شمس و بوه
ظاهرم هوأ عا سده	وأمر عويأ من عوة و حرم
مويون بوان قلب محمد	خرب بوضي هاشم و نندال
كديم و رب اهدى دمي نكه	مكنه و ايب الفتح لمصل
ساونه و تقصير دوت ساه	صوره بيري كل عصور متصل
مهلا و دفتح الحرب كره	حلي ماء و آخر معجل
و تقو ربيع لأطحن محمد	عني روه في رأس عفاء عطل
و أوى ايه هاشم إن هاشمأ	عربي كعب آخر بعد اوز
فلان كيم رجول فلان محمد	فرد مو ح حاتم نفل بدل
هو سحبه بكل صوره	ودي ميعه نهله المراكل هيكل
وكل رديي حبه كعوه	وعضب كأيامص العمامه متصل

أقول كل من تعي انظر و سمعه في شعر اي صاب هه عوده معماً
 تعظيم لي صلي لله عليه وآله . ثم الارشاد ان دسه الحق و الحصور للدهخ
 و سود عه وهد لانكاد تناق لا للمنه من الوقعي . واسلم الذي يكون
 لإسلام و لايمان حاربي بحري دمه في عروقه و وردته

وحتى ان يكون بردها كذا في هذا كذا فعلا . و قوله وقوله
قد دلت على ذلك . و قد انشعره وقد انشعره

قال في هذه هذه ذكره لأشياء كثيرة . هذه هي التي هي
الظهور . رحمه الله تعالى . ولا حصة . و هو سره . كان مثل في هذا
- وهو شيخ فريش . و هو سره . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
صغير قد . و هو سره . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
وتمت . ربيع . لأشياء كثيرة . على . و هو سره .
في كذا من . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
في النافع والنافع من .

و قد بصورت هذه تصورات في شعر . و هو سره .
في العقيم في محمد صلى الله عليه وآله وسلم . و هو سره .
بطاه من فريش . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
عائنه صلا . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
سوة . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
عنه . و هو سره . و هو سره . و هو سره .

وقرأت في . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
الله عنه كان . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
محمد . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
نلا . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
وذكر في . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
أما . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
والرفيق . و هو سره . و هو سره . و هو سره .
ولم يكن أحد في . و هو سره . و هو سره . و هو سره .

من سن سنة في دم عمرو بن عتبة. ثم نزلها سنة سنة في الاسلام.
وهو أيضاً سنة الحجج وسنة كعبه. وكان شاعر محبداً
ودكر ابن في حله. وكان طاب قد فقد أبي صبي الله
عنه وأنه يوم ذلت وم. وكان شاعر حوص وولد عنه من شرو. لعبد
من العرب ويهود حرم. فخرج يحميه ولده جعفر طاب في وحص
عنه. وولد جعفر وعنه وولد وعنه. في بعض شدة مكة. فها
أقام ليلتي في جعفر وقال في عده صل حجاج بن عثم. فقام جعفر
عن سار أبي. فها كمل جعفر تقدم سورة به عليها وص. فها
هو. فكانت حرمه. وهي من فوه حرمه يكوب في الاسلام وحسن
رأى أبو طالب تقدم النبي وتحرر لاجل أبي رسول به عنه. وفان
جانب ولده

لا تغدلا وانصر من عكة
ثم قال في حله. وقد سار جعفر من دلت يوم كما ذكر
صلاً ٣٠٦٣ عرسه في محمد بن حجاج بن قال لما عمت فرش
حدث قد في حلال رسول به كما في نسبه ليه و أو إجمعه على
معارفهم وإصه على عدوهم مشو إليه عارة بن الوليد بن عرفة شرومي
- وكان حمل في في فرش. فها ه. فها ه. عارة حده
لك فاتحه ولداً وسلمنا محمداً هذا الذي خالف دت ودين شاك لؤين
وعرف حارس كما حدث سنة واصوصه في صفوف. فها هو شاب مكان
شاب وعلام مكان علام

فتاب أبو طالب والله ما يستموي بها الخوم. تعطوني نكاحه
لكم واعظكم بي تقنونه. فها ه لا يكون مد
فتاب به مظعم بن عدي بن نوفل - وكانت له صدقة مع أبي طالب

کے لیے ان کا دل بوجھتا ہے کہ وہ سحر کے شوق سے جتنی باتیں
 کہیں ان سے نہ کہیں مگر وہ جانتے ہیں کہ ان کے لیے یہ سحر ہے۔

ثم رجع لاصوات على ثبوت كده ووجه رتفع صوته جداً
فخرج يواكب و يورث ثعباناً و لم يستطع صبراً فذهب فقام على قدميه
معتصماً بمحمداً فقال معاً فرس يندك كبرك على خدك شبحاً ولا ريب
لو ثوب عابه في حده روم في قومه أسبيل و يتوهم معه حتى
فقدت حجاب فرس واحد من رابع محمد فوجه . يا رسول
من حده من روم قال فعل ، فصار من حده بكن حبه ووسمه .
كأن حده روم و روم حده حقه و حقه و حقه كهم من حده
من حده على أبي عمل من حده من حده ، بيت ، يا رسول الله و كده و
رعي و كده . و بي على من روم يتوهم و هو لانه حده و مصهرته ثم على حده
و من حبه محمد من الله حده . يا رسول الله

قول من سجدوا وحسن عودهم حاصله لموقف في حب هذه
 في سجداته ، وأقبل منه ان يرجع - صورته لسطح ان حجة بني وقاية
 الخيرة ، فوجد انه رساه كثير فيه لارثاد وانسحق ، وحسني اناس هذه
 وب مرة ، فقد كان مثلث معه في معرب من - سام نظام
 ولا تقدر يدبره من عشق حقه - سجد في ما - شرفت به على
 أقرب به بل - من حبيبي - عنة ثاب سوادك فاح
 وول سبل انعحر عرك منهم - لست لم حلق على انعحر دمه
 وحارب فانه حارب تصفوس ري - حارب عضي الحسب حتى ساه
 كدبه وبيت لله بعزني محمد - ورو - وما من اشعب فاني
 وه - ص -

عجبت لکھنؤ میں شہزادہ : حاکم فرید : بیٹ سحر

يعقوبون شافع من ر د محمد
 انصامم انا حسد ذو حياء
 فلا ركن يهر مي دمامه
 علا نر كه ما حبيب بعشر
 سود يدي عن دروة هاشيه
 ويا نر قرسي يدي هاشيه
 وثكنه من هاشيه في صمها
 فرحم جمع ساس عه وكنه
 و غصت منه عريش فعله
 وما بالكم نعثون من اظلامه
 فاقوم بالقوم بصور حرمه
 ولكنتا اهل الحمايط وسبي
 سوء وهم في اثمه خلاف
 ويا عرب عث غير مصاف
 ويا مرو من حير علفاف
 وكن رحلا د خدة وعفاف
 الالفه في ناس خبر الالف
 ومن يدي حلف ولا عفاف
 احرقوق ليحور صواف
 ويا علي الاعلاء غير بحاف
 في عثم م قومكم مصاف
 وما بال احقاد هياك خواف
 وما نحن فيما ساهم بحفاف
 وعز مطعاه المشاعر واف

قد ان في حرمه في سح السبع ٢١٥٢
 في جهل صبح الحرمين انه قد اتبع
 تلم رسول الله ونازه . لاهر ندي نشأ على
 النبي صلى الله عليه و آله امدم حبه من عرش

لا كنه من حق نوره
 من كنه كفي
 محمول صبي لله عه من ورثي رشد نبي صلى الله عليه وآله
 تحاد لطرق سادمة في حق الحرمين مه كانو من اعظمه والمهنة
 انند مؤدبة هي مما تقصر نرحم عن ندها وتظاوا . و كل بدتمند
 انند فلا محالة من ن ثلاثي النصف منه . في عيث إلا ن لانعي كمثل
 كهات في جهل الخوف . فتعبدك عن حرم النبي جعه لله تعالى

والذي قد أنصب مؤنسته على عاتقك ، فاقصص ما مرت به وصدق بأمرك ،
والله من ورائك سلطاناً وحصلك . وهو خير مؤيد ومعين .
ومرة أخرى سمع برخص لشه كثر وقد همس في شياطينه لقدح
مقام النبوة وقد صبه ارساة . ثم أخذ به النبي صلى الله عليه وآله ويقف
على رؤوس القوم وهو مشد

ثم أكرم الله نبي محمد^ص وكرمه حتى أنه في ناس أحمد
وسبق به من سمعه نحوه في العرش محمود وهد محمد
وقال من يخدمه بعد ذكره يسهل السبيل وله نصيب لمناسه
شاهد لله علي فاشهد بي علي بن أبي أحمد
من صل في ناس فاب مهدي

وقال سعودي في مرجع ١٣٧٠ هـ في فرساً قد ساءت بها
سها على قصة وضع حجر عند رميات حرب على نكته ، وشند لرع
والخصام بين الخليل . حتى كات الحرب من ناس قد فوسين وأذل .
نولا أن يهرع لخصاله والمصدقون في صاته سألوه التدخل السريع
في قصته تعاداً بالحرب اصاحبه حرب في دشت برة ، تسع حركتها
وعند آل مالا لحمد عقابه

فمكر مدأ ثم رجع سهم ربه وور . في الصحيح وحق بخدي
هو أن تحكرو في أمره ون صاع عليكم من باب شدة . واحيراً صوبو
أرأي واستحسنوا لخطه واحهوا يرفون الصاع من باب شية . فدا هم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد صاع عليهم من باب نبي عدها
و طيب وكأ وجهه ثقة فر صاع و هو يله أية كماله وجمه
واجتمعوا عنه وأجمعوا على تحكيمهم ، و في قصصهم مدأهم هم يكن

من بني إله فرش رداءه ودنول حجر بيده الكريمة فوضعه في وسط
 لرداءه . ثم استحب من جميع العمدة ورمعه المباحرة رعة أبقار أعطى
 لكل واحد منهم صرغاً من لرداء ليجدود في مكانه الاصيل . ولما وصلوا به
 ثوبه صلى الله عليه وآله وسلم ووضعه في عمده ومكانه القديم واستحسن
 الجميع هذا الخل الرضي . كما فرحو بانتهاء موضوع سلاه . ورضى جميع
 الأطراف من خاصمة

قال المسعودي فيما لبس في فرج وهدوء د سمعوا هائماً بهتت
 ونفوت . وعجباً ثوب دعوى لأسهم شرفه وسعة البرعمة والسيدة
 من شيوخ وكهول قد عمدوا في صغرهم ساء وأقنهم مالا يحكموه فيه
 شجر بنهم وحمود . نساء عليهم . أم وللات وعري يسوقهن سقاء . ويصم
 بنهم خصوصاً . ونكون . هذا يوم شأن عظيم

ثم قال المسعودي وقد نزع في جانب من هو
 من لبس من رأى أنه لبس شهر ذلك انبوه عن صورة رجل من
 فريش كان قد مات . وب للات وعري هم يدور حياه بيده اسس على
 الخطر لداهم الذي سيخره عنهم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم .
 ومن الناس من رأى ان منكاه هو حكم من حكمه العرب . وقد سنج
 من حكمهم القوم بني . من عبيته تلك نعوهم وسعوه . وأنه سيكون على
 شأن عظيم

قال مسعودي وعلى أثر مناع في صلب مناعة خائف ثأ
 ن لسا أوسه وآخره في حكم العدل لدى لاسكره
 وقد جهده جهده لعمره وقد عهدنا عهدنا بحصره
 ون كـ حـ فـ كـ

ابو طالب يدعو ملأ الحشوة الى الاسلام

حدثني في سنة ١٣٥٧ هـ في حديد في شرح الهمع ٢٢٤، ٣
 صاحب رضي الله عنه قد ذكر في كتابه لأمره حاشية دعوت في الإسلام
 وكان قد حله بعض مسائله فقصصه من لأمر

أَتَعْلَمُ مَلِكُ خَشْيَةِ إِنْ كُنْهَدَ
تَنِي أَحَدِي مَثَلِي بَدِي تَنِي
وَأَكْمَمُ تَدَوِي فِي كَأَكْمَمُ
فَلَا تَعْلَمُوا لِلَّهِ بَدِي وَرَحْمَةُ
وَمِنْ أَلَدِي

ألا ليت شعري كم ضاع مني لأقارب
تعم أنت بعينك ما جدد كرم ولا شوق
تعم بأمر الله ذلك خطه وسبب حيرة كنهه
فإن ابن في جدد وأصغري وبن سعدني صاحب ما كثر اعتداه المشركين
واليهود على المسلمين حرب من لأصطفاه لغير كثير من المسلمين وقروا
أرواحهم ودينتهم في حراح حجارة وعصص في حراح مكة . وكان من
وذلك ما بين جدي جعفر بن في صائب وخمسة وثلاثون نفراً من أصحابه قصدوا
لجيشه فلأذو حياها حياها على الجبهة ودينتهم

قَوْلُ مِمَّا لَا يَكْفُرُ أَنْ هَٰذَاكَ مِنَ الْمَسْحُوبِ مِنَ الْأَدْنَاءِ وَالنُّجُوحِ فِي
الْبَدَاةِ بِأَيْهِ يَسْمَعُو عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَنَحْنُهُمْ مِنْ أَدَى وَنَعْدِيدِ قَرِيضٍ إِلَّا

۱۰ در حرب کدشت غیر منصفید . و لایحکم آن کویں میں معتول ، سستہ کے
 میں انی صاحب نظر . لاک قصہ کے شئی ، تطوع بصر لکھ ، و فریحا
 بل ہی ماسیہ تشریف فرما ہو ، و ماح و مہما

وكتب لاسكوت كدث وهدث كل من مصر وثقة به ههنا على
ن ابي صاب هو شخصيه الامامه في حقه مكة كما هو مطلق المهلب
في ديب العرب وهريش - كما هو في رحل في الاسلام وثاني فصل على
الكره الارضه بعد أخيه علي - ي صاب نأ فكيف با برى يتقنه
اصبؤه ونبأه محمداً بن أبي بكر بن عبد رسول صلى الله عليه وآله
عاد بعضه نحوه والسلام

هذا مقادير في في قصص ارسا هذه وقد خاض اشرك
 من اجبه فكيف يكون الامكان ووجه هذه ان يكون من به وودة كنده
 يؤيد ذلك تمكيد فرض حضر برجه وتسميها على ارسا هذه معاودة
 نصف في وجه المقادير وجماعته ونقصه دعويه وبشيرة فكما ان ارسا منهم
 تألف من ارسا والاساسين مثل عمرو من ارسا وعند الله في ربيعة
 خرومي ، وعمار من ارسا وغير هؤلاء من ارسا المكارم اطوار اللهاء
 كما وقد وددوا بعنه بوجه ارسا ووجه هذه في اسمها بوسطها اهل
 النمود والوجهاء ، حتى يكون من ارسا ووجه على شيء الذي كانت
 منهم من ارسا

وَقَعَلَا طَعَمُوا كُلَّ شَيْءٍ قَدِيمًا. فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ يَجِبُوا عَلَيْهَا إِجَابَةً قَالُوا لَا نَعْلَمُ. هَؤُلَاءِ مَن لَّمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ لِأَسْأَلِ الْخَيْرَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ فَكَانَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا لَّا يَعْصِي الْفِتْيَةَ أَكْثَرُ. هَؤُلَاءِ مَن لَّمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ لِأَسْأَلِ الْخَيْرَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ فَكَانَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا لَّا يَعْصِي الْفِتْيَةَ أَكْثَرُ. هَؤُلَاءِ مَن لَّمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ لِأَسْأَلِ الْخَيْرَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ فَكَانَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

وهذا آتت أخرى تؤيد أيضاً ان خدمة ابراهيم ومنه قرينة من الدلالة
 للإسلامية . م تكن هي . ودين ربه هو الذي كان يرجع اليه آباء النبي
 كما سطرص دناؤه وسمع . فهو من معبود لديهم محفوظ عنهم يحكمون
 عنهم عليه ويسببون على صوته . كي لا يكون حاديه حال الأسير الأخرى
 من العكوف على عذبة الأوثان وركب تحريم ولآئمه . لذا حرم بوطائب
 على أسرته وآله الملائد غير المشروعة كالخمر ونقار والمخمر وكل عمل
 من شأنه ان يؤدي الى لا رخصه هؤلاء اسلاء . إلا ما كان من أمر في حب
 المرفوض . فيه قد شد على هذه الأسر الكريمة بكل معاني شذوذ . هذا
 فقد لقمه بنو هاشم بنص حود . ومنتقوه من فائتهم . قد لله راحة
 وأعداءه عداً لهما

هـ مجر من عذر الله . لا رمد نكر نصائ وجورق عدة سوى الفرح
ي عطى الله رسوله من حصه من وجعل مدينه . وهذا هو يقول
يا من آمنه بي محمد عدي مثل ماري لأولاد
ويكون هذا

صهر دلال بوره فبررت مهما البسطة واردهت أيام
وهوت غروش كثره عند صوره وسيعه سيثبد الاسلام
وأناهم ثمر عظيم فادح وسفقت من حوله الأصبه
صلى الله عليه خلاق يوتي ما أعف الصبح المعني ظلام
وما لانت في أن الب لأول هو . وير صريح واعتراف واضح
بأنه بي صلى الله عليه وآله . ثم إن له منزلة أولاده عنده من حيث
الشهقة والحنان والصف بل إن عابهم وتقدمهم أشواطاً بعيدة . فيبقده
دات يوم هم يحضر الله على مسير عادته . فيضطرب للحادث ويستولي
عنه الشفق والتشوش ويرث به حزنه . فحينئذ يتلبذ العيون على
رسول الله وجههم اوضح عيونه ويرض به . لأمر الذي أدى بأكثار
لرسل لينوره حوره . فاسترو في نوحى مكة ثم عادو ولم يحصو على
أثر لا قبل ولا كنه . فردد ثأناً ومعاصاً . ومرتبون في هشم بالساح
لحي ون خرجو من أشدي كره . ففقت كل واحد منهم على أن
كل رئيس ورعيه من العرب وفرض حتى هود بينهم . فرب حدهم محمد
هدك وإلا عهدو من برعمه ورؤساء فقتلوه على آخرهم

فخرج وخرجو . وفتد له أن يحلف أن أعماله الخالدة وكراماته
لتنبت كرمه بعور على رسول الله وقصة الله ووحدته . فيأخذ بيده
ويأتي به في الدرة . ففتب به على الجماهير وشرف به على الشتمع .
وعلمهم به . فبه إن هو لم يجد محمد مصححاً سراً ثم ومأ في قتيابه

أن يخرجوا ما أحبوه تحت شارب من سيوف يبرهنوا بها عدو الله وعدو
رسوله . فأخرجوه وقد هي صحائف تقصر منه نبوت . الأمر الذي أهال
القوم ورعد فرصهم . و... من حمير لآخيه علي سلامه محمد . كما خلدوها
على سلامتهم ونجنتهم . ثم نشأ بو حبيب وهو أحد بيته سي صلى الله
عليه وآله :

وكل سرير مهيب عرور	ألا أبع فريشاً حيث حث
وما تنو السهادره بشهور	فهي والصواع عباد
وعز حرب مصممي الخرور	سب عاصع . حي ووادي
وورد بقدر مي وانصمير	أما نبي أخي راع حسد
فصل محمد والفضل دور	أمر جمعهم ماء فهور
ولا ألب رشاد يد تشير	فلا وأنت ما صرت فرش
وأص منؤه عدى كثير	حي أخي ويوحى ثوب مي
وحمد قد نصحه لقور	وشرب بعده بريد أ
كان حدث بقصر مجير	من لألف ألف حي عصي

وعدا من رجع نبي مرفوع الرأس موفور لكرمة ورحاً تد آله
له نعي من قصه

وهكذا فقد نعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نعي حية
طيه . حرة مؤبه بطوة . مؤها جهاد في سبيل الله ، مؤها المصاداة
والذب عن رسول الله . وقد حدهت له قراة استن عمدا ، كما قام
شؤون روره وحقا حة طول عمره كرم
وتشه به رادة الله المدير أن رحل عن هذه الدنيا المنيئة
لأنه وبشق وأصب ونعد . حل مكانها در الخلود والراحة ، دار

مردوس ، الكرامة ٥٠ : الأبياء والأولياء ، والحق ، والانبيا ، وحسن أوصاف
رفيقاً ، لبحري ، تكسب ، قدم من حجر عجم ، وأعمال صالحة سمر أرضها
في قيام يوم الدين

كيف وقد حمد الله عز وجل على ما تقدمه ، لا يصعب عمل عامس
من ذكر وأثنى . كما لا يصعب أحد من حسن عملاً ، وإنه من لا يصعب
حزب الضعيف . ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

أذن وتهدأ نصائح وتنتير عسل ، نعم رسول الله ووضو من الله ، ما
سريث الله عظيم من نعم متين ورحمة نعمة . لأروا ما والأفداء وشيع
بأمره رحيم الله عليه . فيجتمع عليه بهادة لأهل والأسرة والمعارف
والأصدقاء . بصاحبه وبمسووه وكنهم وحبوب متصددين بوعده وعملهم
وسيدهم العظيم . وألهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . هذه أشد
لناس بوجهاً وأكثرهم ثمناً وسيداً

ومستشر هو رسول الله صلى الله عليه وآله وأخيه وقرباء وولده . فيستعدون
لقاء الله وينتهي الدار الآخرة . فبعت حبيب بني هاشم محضراً كنهم
أجمعون ما بين دعوة رعيهمه بخاري . فيدير عبيته في وجوههم . ثم حمد
يعظمهم ويدكرهم بآية الله وبصالحهم بقدره الله وملازمة أحكامه وسننه .
واقتهاء اثر رسول الله واتباع شريعته ومبادئه . فيتعاضد الأئمة ويتعاضد
والخيرين ثم ارشدهم إلى الاعتناء بسبب حرام . وتقدیس الكعبة لموقرة
في كثير من الصالحات والإشادات

ابو طالب يثني وصيته

وقد سكر شيخ غفوة وهدأت فرهم وحر بهم أجدعه النبي لعظم
 نبي الانتمس وهوون عليهم . والله من لوحد ففقط لوحد موت وحق
 القضاء . بل هو حقه في رقبته لا يمكن ان يحرق من أحد بدأ
 تلي من نبي وان دلت سلامة . بما عني من خدعة محبوس
 وداومت من تقوى حياء . فاعلم ناسك بعدد محبوس
 . معشر بني هاشم . مهاجر فرش . ثم تشبه الله من حلقه .
 ومن قبل العرب فكم اسد منقطع . وفكم بقدره الشجاع . واسع الدع
 واعلموا انكم لم تركو العرب في . آثار حسنة لا احراركم . ولا شرواً
 إلا ادر كنهم . فكم سواكم على اسن انفسه . وهم في سكم بسية .
 وناس لكم حرب . وعلى حركة آب
 واني اوصيكم بحصه هدد الله . فإن عهد مرضاة رب . وقوماً
 للمعاش . ونسألاً للبوقة . وكم حاكم ولا تقطعوها . من صفة الرحم مساه
 للأجل ورياده في عدد . وركو المعني والفقير عليه هلك القروب فكمكم .
 وأحبو الداعي . واعظم المسائل . وعلمكم صدق الحديث . وأداء الأمانة
 فان فيها محه في الحاضر . ومكرمة في بعد . وكم اوصيكم بمحمد . فيه
 الأمن في فرش . وصدقني في حرب وهو خدع بكل ما اوصيتكم به .
 وقد جاء بأمر منه الحجاب ووعده رب
 وأثم لله كآني نصر من تعاليت حرب وأهل الأطراف والمستضعفين
 من الناس . وقد احارب دعوته وصدق كرامته وعظم أمره . فحاصلهم

عمر موت . وصارت ثمانية قرش وصددته دنانير ودورها صراماً .
 وقد أعصمهم عينا حرجهم به . وأعصمهم عدا خطهم عنه . قد أعصم
 العرب ودودها . عطته قبدها . دوتكم معشر قدش . دوتكم إن حيككم
 كوتو له ولله وخبره حاة

والله لا سيث أحد سبيل محمد إلا رشد . ولا يأخذ بهديه إلا سعد .
 ولو كان بشي مده وفي خلي نحر ككفت عنه الهرايز ودفت عنه
 بدواهي . غير بي أشهد شهاده وأعصم مثاله

قول : وثم لله إني وصيه حبيب ومذكره عطية . ومهر لحق بها
 وصية حارت منهي لسمو بصمت تهي حلاله والعصمة . برحر بحر
 الصالح ودرر الكم وسع بشار وحين الوعظ والإرشاد . قد عصف كثر
 من مؤرخين وقدسهم كتب السراج . أسير . كان من وثقت مقبي الشوق
 في عصره السيد زبي حلال في مؤلفه "أسي مقصدا" و"محمدي في كسبه"
 "نمرات الأورق" و"لشعبي في" و"مس" و"أسيد علي حاب في" "درجانه"
 "برقعه" و"اخشمي في" "سج" و"رسد البرزخي الشافعي" وإن أبي الخلد
 في : شرح السج ٢٠ ٢١٣

وفي لأقسم بالله . وبه قسمي و"محمدي عطية" . أن وصيه حامي
 النبي وعنه الكريمة هده في وصيه صحبه هي وصيه لأسيه أشبه .
 ومصالح لأئمة ولأولاد سب . وإن بعد العبد والعاهرة أقرب فهي
 وصية تم عن مجموعة معارف . ومعني صيانة من دروس فسة وتعليم
 رفيعة ورقيه . كما شرف من النعم الحمة . ولأدب الوفاء . ولأعصمه
 المنقطعة لتعير . ن غير ذلك لم يصح عنه الرسوب الكريم مواضع المقرة
 والمكرب والعبد اللامع

فأون ما استهدفه من معني صهر على سبب النبي الكريم أحقر وهو

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله خصني إسماعيل من ولد إبراهيم .
ثم صطفى من ولد إسماعيل كنه . و صطفى من كنهه هاشم . و صطفى
من هاشم نبي هاشم . و صطفاني من نبي هاشم .

أما قوله رسول الله عليه : فيكم هذه الشجاعة الواسعة الساع : يريد
بذلك أمرة رسول الله الكريمة وصديقه محمد . فهي وحدها نبي قد
مهدت نصب محمد وكرمه . فأثر وحيل صفات خير . في غير ذلك
من عاوين الكبار وحمل خلال وخصر . ولشجاعة الفداء

وما لا تخف منه إثنان ولا ربوب . فله أحد . ن آاء . لحي تعظماء
كانوا على درجة عيبا من خود ونداء وبرأه . وحال وانعطف على
صفاء ولفظ المعورين والفراء . اعانوا دهور وسعوا حادس إلى
قضاء حوائج الناس . الترفيع عليهم . مصداق . في غيرهم بهادة الله وروحانية
خدمة بيته المحرم . والقام بنوارم الزوار والمحتاج من وفادة وسفارة . ان
غير ذلك من لصاحبه جهم في الأنظار في أعلى مقامات البدة والرعاية
ثم يصفى نظر عاشقين في العكوف على خدمة الكعبة ثم تعظيمها
وتكريمها خدمة لله غير وجل وقرنه اليه تعالى . هذا بالإضافة إلى ما فعله
الخدمة والسدانة من شرف كبير . وعلى المكانة في سموس المؤمنة وقلوب
الحمة لله سبحانه . وذلك أمر لا ينبغي بغير طه . بأي حال من الأحوال

وأما قوله رضي الله عنه : صبر أرحامكم ولا تقصروها . فهو
إرشاد قيم متين ووصح حایل ثمين . كما هو معنى إنساني كرم يستشف منه
شعور آمال الأكراب والأرحام وآلامهم . ثم الترفيع عليهم جهد الامكان
وحسب المستطاع . ما هم من حقوق فصل وواحبات مثنى . تحمي لغض
السليم وتعرضها الاناسة الحقة . أصف ان ذلك انتائح نبي تلج من حراء
نصلة لمشار اليه من آثار مستحسنة ومناهج محم . منها الريادة في الرق

والإحسان في الأعمار - ثم المودة في نفوس الأقران والأرحام والله ذو ثقل
أحسن إلى الناس مستعد قلوبهم فطائل مستعد الأسان حسان
وقد جاءت هذه شجرة من عمه بني ربيع أبي حسان موافقة لأدب
القرآن ومن الإسلام - وقد ورد في القرآن الكريم كما في سورة النساء
« وتقوا الله الذي ساءون به ولارحمه

فقد جعل الله تعالى روم لانه من سخط لأرحام واجتنب عقوبهم
مقارناً بحدود عقوبة وعصية عروحل وما ذلك إلا لأهينهم عسده
وكرمهم عليه

وورد أيضاً في سورة محمد صلى الله عليه وآله «هل عسى أن توبتم
أن يبدو في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك منهم الله فبئسهم وأعمى
أنصارهم»

فطر الله تعالى في الدين بمصعوب أرحامهم ولا يصوم بطرته في
لدى يعيش في الأرض الفساد وسعون فيها بالخرايم والمكرات - ففاس
لجميع محباس واحد : وورهم فبراه واحد
وورد أيضاً في سورة الأنفال : «وأنو لأرحام بعضهم من بعض
في كتاب الله»

وأما ما ورد في السنة النبوية - من فضيلة صلة أرحم وأخت عدي -
فهناك الشيء كثير روى آل البيت عن جدتهم النبي صلى الله عليه وآله .
صنوا أرحامكم ولا تقطعوه
صنوا أرحامكم ولو بالسلا

أرحم مشقة من الرحمة - والرحمة من صلات الله عروحل
أرحم معنى معنى من ساء والأرض ينادي : اللهم صل من وصلي
و قطع من قطعي

إن صفة ترحم يصل النعم كذا ترحم من والآخرة

صل بحدث و هو شره ما . . . فصل . . . وصل به ترحم كف
لأدى عنه

من مشي في ذي قرة . . . و ترحم به عنه رغبة بصفة ترحم
اعطاه الله عز وجل حبه شهيد في سبيل الله كما عطاه بكل خطوة
تعبه من حسرات ما لا يحصى . . . لا الله . . . وبفضله أيضاً ثوب عذبة ما لا
سه بطوعاً

صفة ترحم وحسن خلق محبوب بذكر ويريد في الأعمال
وهذا لأنه صادق عنه سلام في سائر فروع . . . من محبوب
ما أمر الله به أن وصل الذي أمر الله به أن وصل هو حم رسول الله
صلى الله عليه وآله ودووه قرة و حم لآل
وأما قوله رسول الله عليه و آله و سلم « يا أيها الناس
وكنوا حباة صالحة » لأن الذي لا عهد من دون حق وأصغر الناس
من دون ما سب أو يمرر هو صواب . . . والصلو ب دم دمر

وكذلك لا سيما به حقوق لأهل . . . و حقوق لأهل مؤمن . . . فهو
طرح صريح . . . وعظيم بكرمة بني قريظة الله تعالى للأهلين أو الأهلين
بعضه مع بعض . . . وقد تعرض لآل عبد الصمد والفضل ودمهم فذل تعالى
« فذل مؤذن سبحانه . . . عنه الله على الظالمين » سورة الأعراف
« ولا تحسن الله عاقلاً عند عمل الظالمين » سورة ربيع
« ووم بعض الظالم على . . . » سورة الكهف
« نكس الظالمون نكس في صلاتهم » سورة مريم
« وماؤهم لمر وشن مؤثني الظالمين » سورة آل عمران
وليس هذه الآيات بكثرة فقد هي كل . . . ورد في هذا الموضوع .

من ههنا كثر مما تركه رعدة الاحصاء . و . في هذه القدر من كفاية
 ثم ما ورد من السنة فذكر على سبيل مثل ما نقله الشيخ ورم في
 مجموعته . نظره . من مؤمن . و . لم ينجح في . في صواب عليه السلام
 عن . عن رسول الله صلى الله عليه و . وسلم عن الله عز وجل .
 قال . اشد عصى على . صم من لم يجد . ناصراً غيري
 وعنه عليه السلام . لك وصم من لم يجد عايت ناصراً . لا الله
 وعنه عليه السلام عن أبي عبد الله نضلاء و سلام أنه قال . واصل
 لظم أهل بي . عدهم مع المائتين في يدك لأستل من النار
 وعنه عليه السلام . لا تكبر عتيت بي من ضحك . فانه متى هي
 مصرة نفسه وتعت

وعنه أيضاً الأول . الصم ثلاثة أنواع صم لا يفرد الله وهو لا تركه
 الله . وطم ر . حمزة لله . أم . صم الذي لا يحتر فهو شرك بالله . إن لله
 لا يعتبر أن شرك . و . و . صم الذي لا ترك قصه . من مصهم بعصر .
 و . صم الذي تمكن . صم فهو صم لا . صم . رجه في آتوا بحرم
 لله وذن مصيب . فها . أنواع من الصم تمكن اعتدوه والسمع . فها د
 صم بالوه وقر . بالله على ما صدر ولا تلاح عن مهمل في المستقل
 وعنه عليه السلام . صم ههنا تقرون والأمم سألته

هوذا رضي الله ع . صم الذي وعصو . السائل . أم جابه بدعوة
 أو بداعي فتلك من صم . مؤمن . و . صم إلى بها
 بورش شحي ونصافي من ساس . كما يوجب التألف ويودد من ساس
 وقد ورد عنه صلى الله عليه وآ . ودعائي دع على كراع
 لأجته

كل ذلك حث ورعب على إجماع بدعي مها كان حتى وهو كان

مثل كراع النحل العقيم النسيج . وحى . كانت الدعوة بسيطة لا تتعدى
كراع الشاة . وحى لو كانت ستعرف لثعب من جهة بعد نكار . مثل
كراع الذي هو سم مك . عد مقد . مر عن سد

وئنت عنه صلى الله عليه وآله . د دعيت فاجيبوا
أما قصة عصف السائل فإنها أصبحت من مآثر الإسلام وعنصاته .
وقد وردت بها القرآن الكريم في أكثر من آية ، وما السائل فلا تنهر ،
« واتصموا بناتس النهر »

وفي حديث راجع من في لأرض رحمة من في السماء .
لو صدق . مثل ثلاث لسنة .

من أراد أن يسو حاله ويصون عمره فليكثر من الصدقة
وه عسى أن يكون القناون في وصية عم رسول العظيم هذه . فكل
فوق وئذ وكل نهرض وتصحيم هو دور مسو هو ودون شأيتها ومكانها .
فكره بها من وصية فضل حسن . وتصهر بنوس سوفة لخلق لاسلامي
النبيل . كما تصع الامة به بطبع حاضرة ومثل العليا في تصع لاسل
مصاص العافرة اللامع والسلا الأكره

قوله رضي الله عنه . وعلمك صدق حدث . ولا يكاد يحكى
ما يصدق من أثر فعل يورث به جمع . ويؤدي إلى تضاهم والتفارب
من افوده وحجائه . كما يظهرهم بمصر نكار وخلال . وحقق
المشعين العطاء وبروح من الملائكة فخر

وقد ورد في القرآن العزيز تمجد الصدق والصادقين في كثير من
آيات الكريمة . من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قصى عنه ومنهم من انتصر وما لدنو بدلا . فهذه آية المارك
وب كانت ورده في فصل أمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كما

ذكر ذلك المستط - مخوري في ذكره وان في حقه والقبوري في
 سابعه إلا أنها تخرج عن كونه مدحاً صادقاً وثناء على الصديق
 ومن آيات - ودي حقه - صدق - صدق - وثلك هم المتأثرون .
 أما نظره القرآن في الكذب فهي نظره ساحط مافت - سيعلمون عدداً
 من الكذاب لأشرف - - - - - ويل نسكدين .

وكمي في دم كذب وقبحه كونه كذباً - وهو من الردئ والصفات
 المقيته - وبالتالي إنه يورث الإهيار الخفي والتمسح والتحل في افراد المجتمع
 ثم الويل والذمار .

قوله رضي الله عنه «وعليكم بأداء الأمانة» هو توجيه نظري وشعور
 بأهمية الأمانة ونزوم الحفاظ عليها ثم أدتها وتسليمها الى أهلها كاملة غير
 منقوصة . ويكفي في خلاف ذلك ثبوت الحياة في حق الأيمن او المؤمن .
 والحياة جرم خطير وعمل حقير يورثان في بي الاسد لتساعص وشاحر
 ثم التقابل المسح والحرب الطاحنة - ومن هنا كان القرآن العهد يصر في أكثر
 من آية على لزوم اداء الأمانة «فليؤدي الذي يؤمن أمانته وليس الله بـ» .
 «والذينهم لأماناتهم وعهدهم راعون»

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس بي من عشي مني
 او خادعهم او خالهم

قوله رضي الله عنه «وفي أوصيكم بمحمد» الأيمن في فرش
 والتصديق في العرب - - - - - وأدء تكيد - الإصاء رسول الله - وروم اتساعه
 ونهضته - وروم خطه ومحفصة عيه - وسد كل التوفد والشعور حي بمكن
 أن يمسرت منها العدو فيسأل في عروقه حركته او يعرض سير قافلته
 هـ أولاً - وأما ثانياً فله تصديق بعنة واعتراف بالرسالة والسوة .
 وإرشاد في ذلك - «دا» بعه بموونه - ولقد جاء بأمر قبه الحسان ووعاه

الله - يعني لاسلام

ثم أقسم رضى الله عنه فقال : لا سب لك أحد سبيل محمد لا مسعد ،
ولا يأخذ أحد بهديه إلا أرشد ، ومن حبي لم يصح أن يسب محمد وهدى
محمد هو الدعوة الى الله ثم من دس الله خلق ، وبها يتحقق للأساس الهدى
والرشاد والسعادة وخلاص

ثم حدثنا أن عبيدهم من مستغنين بني عرب واهمد ، ومذموبكون
عنه من توسع ونبش عنت والآصار عن مدور الكافرة ومشركة ،
ولأنه من - تنهف عنه - من بعد ذلك حاشعه أمر بأمره وتنهى بوجهه -
أفلا يكون هذا من حيل مدويع والآصار المختصه من مديته ولا لتفاد
خونه ولأحد يقوى ، تكون هذه - سادة وعميدة ولأمرة والنور

فلا يكون ذلك موحداً بعد فصح محم للآخر الأبعد أن يحيطوا
محمد ، ويكونوا يهدون وسطه هذه السادة واللاه ، في حين - الآب والأسرة
هم أحسن بالاحقة وبصيرد يحفظوا على الأوبى في الوصاية والولاية

ثم نفي رضى الله عنه - تسبح لله في أحده ويعد به في عمره ، لالحب
عنه وخود في الله - بل يكلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ويدفع عن
حصونه أندومي حتى - كرامة الله وبشاهد مشر - ألوية الدين عابيه
حماقة ، وحتى يرد لرؤساء - لبعضه عذبة وحاشه ، وهي معتدرا أن من
جه مستعمرة تقصرها في حقه آفة - أهتو به فصيح عند صدر منها من
الأذى والأساءه به صلى الله عليه وآله - وه " فمكث ثوبت وليمضي الله
أمرأ كان متعولا

رضي الله عنه وأرضاه يوم لا يجمع فيه من وأنسوا إلا من أتى الله
نقبت سليم من ذل الخاضعة وأوصار بوثنية مؤمن بالله لم تأخذه هذه

بكنت الرابعة ، عبر في إشهد بشهادته وأعظم مقامه .

بعم والله ، نعم رسول الله . عند شهدت شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وأعظمت مقامه من أول يوم أظهر فيه صلى الله عليه وآله الشهادة لله عز وجل بالوحدانية وله بالرسالة ، ولكنت أيها العظيم أحببت أن نختتم بما ابتدأت به . لتكون آخر دعواك أن الحمد لله رب العالمين ولا يصير للأسود بيع الكلاب . كما لا يصير تبيع الصناديق وططنة الدباب في عظمه بعضه ومقامات الأبطال . وسوف رد ويردون على الله . كما سيعرض المظليون على الله ورسوله فسود وجوههم حياء من رسول الله يمارروا ولحقوا ، ولا يتبعهم إذ يمدون ، كما لا يتبعهم إذ يعدرون . وم بعض الظالم على يده ويهوب الكافر ثلاثاً الواحد لتصلك بالبي كنت برأياً ، وسيعبر الدس ظمير أي منقلب يتقلبون

وتحدث من بي الحديد هناك : وإن لشيخ الأبطح وصية أخرى شعيرة قد احصى بها نقرأ من اتصال في هاشم الأعداد ، وهم ربعة أساس من عند المطب والحسرة من عند المطالب وعلي وجعفر ولداه

أوصي نصر بني خير أربعة أبي عبا وعم الخير عابا
وحرة الأسد الخشي صولة وجعفرأ فتودوا دونه الناب
كونوا فداءكم أبي وماوعد في نصر أحمد دون الناس أتراسا

لله درك . والله انت كامل المصطفى وحاميه . ما أعطيت وكرم نفسك ونسيتك ، وما شد تصدك ندى الله وحرصك على حياة رسول الله صلى الله عليه وآله . وما أزهلك في دمك وروحك ندمها بكل سحاء وضمانية لا في سبيل الله ورسوله محب . بل لكل مساند لها ومعاصد . فأنت وفي مثل هذه الظروف الخرجة وهاتيك لساعة الصعة العريضة لم تفتأ توصي

وتنهج يذكر الله عز وجل . وتشهد همه والعرايم نحو حفاظ على حياة
رسول الله صلى الله عليه وآله
سلام الله عليه يوم وديت يوم م يوم بعث حياً

في ينوي في صباه لعيسى ويوحى في سناب لروى من
شهر اشوب في المناقب وان في احده في شرح الهج إن أبي طالب عم
التي لعظم وصة ثلاثة حصص بها ولده صاب الذي هو اكبر أولاده .
نحته فيها على الدرس بدر رسول الله واتدعه في قوله وأفعاله . والدود
عنه والذب عن دمه بكل تنوى والامكارات . وفي ذلك الخير بعين والمعاه
في الدرس . ثم أنشد الوصية فقال شعري فقال

أبي صاب إن شجعت باصح فيها يقون مسدد لك واثق
فصرب صعب من أردمساء أبدأ واثق تنمية دائر
مهد رحاني فوث بعد مبيتي في عيبك بكل رشد واثق
فاعصد فوه ناي وكن به إني يحملك لا محالة لاحق
أها ردد حسره بمرافقه اد لم احده وهو عد دست
رى أراه واثقواء أمانه وعلي بي للوء معاق

ويحدثنا صاحب ثبات الهداة بالتصويع والمعجرات الشيخ محمد بن
حسن آخر حاملي نقلا عن مقاتل من حديث صويل : إن أبا طالب
رعى الله عنه فدفع إليه بي هاشم في أواخر دمه وعهد مستقبل لحرص
عنه ويأسه من الحياة . كما رسل على لرعاة والأحلاف من فرش والغرب ،
وعند اجتماعهم من حوه قد سوى حائماً وحطت بهم حطة عظيمة أكثر
فيها من الإحصاء رسول الله صلى الله عليه وآله . ومن حنة ذلك أن قال
أقوم اب من حي محمداً - كما نمون - بي مرسل . أحبرنا بذلك آناؤنا

وخصایف من قول - فهو بی صدق و مبین اوصو

و بیه نصاً ۱۷۱ صریحاً بی بی علی لاشعری عن محمد بن عبد خمر
عن عبد بن محمد عن حماد بن عمار عن صدق آل محمد عنه و عنهم السلام
نه فان تبادر سلام بی در جبه بی صور الله عنه و کان لاهم
بصادق و سئل عن کسبه سلام بی در - قدر - کال - بو در بر حق
انعم - و دا هو بری - و قد جاء من جهة تن انعم - و قد د بعینه .
فما بدت بی شکان به فیس در بعضی وقت مرأت دنأ احث
مات ولا شر . فیکم بدت بصادق الله وثلا درت من هو کثر شر
بی و احث - و هم انهم مکة - فب عه و هم دنأ من انهم فکدود
و شموله و س - کل بی - م د بظهور و س

فما حد حدث انب عبد من و س بی در واحد عظیم - کما حد
بوقر من تمکیر و شموله . لاه بی حد بی فهد بهمه بی بعض
حد و بقیه مکة بکف علی حد حد و وقع خبر بدت بصادق
دجاء مکة عبد ظهور . و کان الوقت حد - و قد عاه انعم و بعض
بعضش - فافق ان مر علی مرمر و بی رید و د - خرج محو - به
سائفا . فشر و شمول

ثم قصد حد من جه بی کفه - و د هو حد من فرش و بعض
قر منهم و د به سبع شم محمد و و بقیه و رید - سحر و خیر
و د شه - و سبع شم کدش بد أقول انهم شح کبه عنه تدر خلافة
و بقیه و عظمت - و ما بظهور حد بواضو - بکف عن ذکر محمد س
فما الحدت بی شکل آخر و د وصل بهم و م مجتمع - جلالات
و کسار - بقیه - فبش معهم حد کان آخر انهم و د شح و بصراف
بی شانه - فاست بعینه عنه - فبلی بی هو شح لا طح بواضو -

وحققه وصرف ثمنه وكتب بر وجهك حجة فتدبرها ٥ وقت
 حاجتي اليك دعوتك لي ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت
 وصبره فديني على عني ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت
 ٥ في طلب فوصف به ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت
 في المعوت ليك ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت
 معني ٥ سورة الله فديني على وآمن ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت
 فون ٥ ذكر هذه المصحة ٥ في لاء ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت
 ٥ هي لا لاثبات ٥ ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت
 ومعتنه ٥ لا كذا عنه ٥ ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت
 عن سورة ٥ ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت
 لله ٥ ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت ٥ وقت

ابو طالب يصير الى الفردوس الأعلى

وهكذا تنتهي حدة عم رسول الله صلى الله عليه وآله وتنطوي
صمغته المشرفة ، كما انصب شمعها الوضوء ، لكنها زكت للأجبال وفيراً
من لعلها الخيرة ودروس نعمة وصالح العز ، ما إذا سار الدس على
عاهاتها ومحتواتها فكانت من أرى لأمر حياه وحصره ومديته وثقافته ،
ولكنه أشد الدس تمكاً ، وأكثرهم تصلياً للمبدأ والعقيدة ، وحياً
لله ورسوله ، وسماحة في سبيله

وما إن يشيع ربه ورسوله صلى الله عليه وآله فتردحم مكة بالناس من كل
مكان ، كما جاء هجوم وإلحاح على جميع الدنرى إلا كوكبة
وإنحاء ونائحة ، حتى اصعب مكة صخرة واحدة ، فالأسى والحزن يوحان
على الوجوه

ويبادر أمير المؤمنين علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله بحجره
بوفاء عمه ، ثم يستوحى الارشاد والنهية بها حص التحبير وتشجيع ، وما أن
فهم صلى الله عليه وآله الفاجعة حتى أجهش بكاء وانحب اتحاداً عابياً ،
حتى تحدوت دموعه على كرمته المباركة ، ثم رفع رأسه الى علي وقال :
امض يا علي جهره وفي في أمره واعلمي ان ماتم ذلك

فرجع علي وأحد سحبه نفسه فحسه وكفه ووضع في سريره
ووجه ان النبي من بعده تحمل الجنان الكريم ، فحصر رسول الله صلى الله
عليه وآله بالنص والتشجيع مشهراً ، فجاءه ورفع الجنان على الرؤوس تتلاقفه

الذي يدي نركاً نكحاًن عمه نبي نعضه . حتى دحيه به نى مشوه . لأخبر
ومرقده الهائي . أرد نحي اب بزمه نسه نى حقوته بلا نى مر نؤمبين
عياً نزع عمه صلى لله عليه وآد نكس ارمه . يدعه نى مشوه . وى
نعض لرويات أن النبي هو نبي رب مع عمه نى القبر . وى نأني ن
بيان ذلك فما بعد انشاء الله تعالى

وكيف كان ارب عم الرسول نى حتره . وأهو عبه الترم .
وصار نى جور رب . ورحته

وبعد جراه مرسمه ندى قام رسول لله عى غير ركي مؤساً عمه
وكافه . فكان مما دله صلى لله عليه وآله

وصنت رحم عم . جريت حير اعم . فمقد ريب وكفت
صعيراً . وآردت ونصرت كبيراً أما والله . عم لأستعرب لك واشعش
فبك شفاعه نحب منها الشلال

• • •

لعمرى إنه نأني عصيه وخطير . صدر من عصيه العطاء وسيد لأنباء
والحكاه . صدر من رسول رب الأرض ولها . فهو نأني لم يعرف
التاريخ له مثيلاً . ولم يسجل له نصر عى مسرح الدنيا والتاريخ .
الله اكبر . له من نأني نكس فـ له نى الكرم لعنه العظيم الـ
يشع له شفاعه نحب منها الشلال وعلمه نى والإس . ياده من
شفاعة نمناه الأبناء . ويدوب شوقاً إليها . لائمه ولأوليه

فهشاً لك ملاين المرات ناعم . رسول الله هذه شفاعه . الشفاعه
التي ستجد نأنيها أمانك يوم لا تنفع فيه شفاعه الشافعين . يوم ينادي فيه
الإنسان . نبي نفسي . نبي نفسي لا ودي ولا أقارني حتى نبي الله
لخليل يادي . نبي نفسي لا ودي أسمع

عنه أن يشكك فيه من حيث حسن تصحيحه . ومن قول غيره
صلى الله عليه وآله شكك في الله وخراب لكل . وهو أنه قد علم الناس
وأرشدتهم من بعده لأحسن لإحسانه .

[illegible][illegible]

اللهم اليك شكرك صعب عني . وقلة حبي . وهواني على الناس
اللهم يا ارحم الراحمين رب مستضعفين . وثقيلين . ويا ذا الجلال
والإكرام . اني عبدك يتجهمني ، او اتي علوي فتمني . يا ذا الجلال والإكرام .

سُتْعَصَّ عَلِيٍّ وَلَا يُبْرَحُ عَنِّي مَحَبَّتٌ . وَنُتِ الْغَنَى حَتَّى رَضَى .
وَلَا حُورٌ وَلَا قُوَّةٌ لَا تُبْرَحُ عَنِّي مَحَبَّتٌ .

سَدِّشْ مِنْ دَعَاءِ مُوَدَّعٍ مِلِّي مِلِّي سَبِيحَ - آه مِلِّي خُفِّمْ وَضْعَ
عَيْنِي وَشَدِّدِ الْإِعْلَامَ بِسُكِّ كَلِمِ الْإِشْرَافِ وَنُفْرِهِ - وَقَدْ مَرَّتْ
عَيْنِي بِمَرَاتِ حَرْجِهِ وَظُرُوفِ مَجْلَدِ تَرْمِيهِ بِدَعْوَى نُفْرِهِ - وَلَا كَالْ
مَالِ لَهُ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِمْ - قِيَمُوا لِي - نِي دَعْوَى شَمِ وَيَقْبُولُ بِهِمْ هَلْ
فَرَمِي إِلَيْهِمْ لَا يَحْمِلُوا

و حبرہ ہا کہ رحمہ اللہ علیہ . و اُحی . و ع و ح و ا و ح و ح .
 من مکہ . و اُحی . و ع و ح و ا و ح و ح .
 و اُحی . و ع و ح و ا و ح و ح .
 و اُحی . و ع و ح و ا و ح و ح .
 و اُحی . و ع و ح و ا و ح و ح .
 و اُحی . و ع و ح و ا و ح و ح .
 و اُحی . و ع و ح و ا و ح و ح .

ثم نتوجه به مير الميرزا علي بن بي خدايا صاحب محلة بمو ٥٠٠
لهي له ولعل در بين بي خدايا ٥٠٠ حقه يك مسجد

وأي مديته كثر عند المسمى وهو لأعوان ولأخصار . ثم صار
المسلمون يؤمنون بها من تخرج معان على خدمته ليل نهار . فمدونه بالآلاء
ولأنفس والامهات وعظام لأموال ، إلا أنه صلى الله عليه وآله كـ
بشطت دعوته وعاب كنهه وصهر أمرو ونشرت . فنه وتعت كبره
تذكر محم وتذكر موته وخدمته لئس والاسلام . فسكن حقه عليه ثم نصير
من لأستعمار نه ولرحم عليه

قد س في الحديد في شرح المصحح ٢١٢ ٣ - جامعة من محوري

امدة التي صلى الله عليه وآله شكوه توقف لصره حسن الأرض ركائبهم . فقدوا من حرمه ذلك كل ضرورات حياة ومشروعات المعيشة . ثم قام واحد فأشأ بمحضر من رسول الله مستعرضاً ما دهم من القحط وخذل وحبستهم المؤلة بأسباب من الشعر

تذك والعمراء تسمى ما بها وقد شعنت أم الصبي عن الطعن
وأنتى بكفيه الصبي ستكابه من خوع صعباً لا يمر ولا ينجي
ولا شيء مما أكل لغير عده سوى الخطل لعامى وانعهر لفسل
واسس لنا إلا اليك هراير : أين هراير أساس إلا إلى الرسل
فانصدع رسول الله محمد . وتأنم للوضع . ثم قام راسر فارتده
محمد الله وثى عابه ثم قال اللهم اسعد عيناً معيناً مسحاً طلقاً عبر
رايت . كنت به الزرع وتملاً به الصرع ونحي . لأرض
فلستم دعاؤه صلى الله عليه وآله حتى رفقت السماء وادهمت
ورعدت . ثم رست عرائنها كذفره القرب . واستمر لمطر حتى جوف
الساس العرق . فجاء بهرعون إلى رسول الله بادور . لعرق العرق
بارسول الله . فرمق النبي السماء بطرقه وقال : اللهم حوالينا ولا علينا .
فاثحاب لثحاب وتفشع العيم وتوقف المطر وعاد الصحو كما كان ، فتبسم
رسول الله فرحاً بكرامة الله ونعمته عليه . ثم قال رحم الله عمي طالب
أو لله در عمي اني طالب لو كان حياً لمرت عينه ، من الذي يفتشدا من
شعره ، فاستدركه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال : لعلك رسول الله
أردت قوله

واسم يستغنى بهم نوحهم ثمان اليناي عصمة للأرامل
فقال نعم يا علي . أردت الادك ، يستمر يا علي ، فاستمر إلى
آخر القصيدة وبني واصل الرحم والاستعمار لعنه الكريم .

وقال صعد اس مخوري في التذكرو واس ابي الحديدي في شرح
 الهج دار حديث ابي طالب في مرقب لبي صلى الله عليه وآله بعد
 موت في صلب . وكانت خمسة عتبه تضم العباس عم لبي وولدا ابي طالب
 عبيلا وحجراً وعياً وأم المؤمنين حصة بنت حوييد . د بنت العباس
 الى رسول الله فقال : " أخي ما رجو عت ابي طالب في لآخره " .
 قال صلى الله عليه وآله : " رجو له رحمة ري . وارجو له كل خير
 وقلاً نصاً " . اب اسبي قال علي داب يوم ونماسة حري فيها ذكر
 عم النبي الراحل : " عبي ليس أحد أحق بمقامي منك تقدمك في لاسلام
 ومرتك مي ومصاهرتك في . بعدك سيلة لساء العالمين . وقل ذلك ما كل
 من حبه يث في ضاب ولانسه في مناصرتي ، فأنا حريص أن اراعي
 ديت في ولده

وبعد صلى الله عليه وآله مره أخرى تحدث الى عقيل بن في طالب
 فيقول له : يا أبا يزيد اني احبك حبي . حباً لقربي منك . وحباً لما كنت
 أعنده من حب عبي ابي طالب لك ، والمرء يحفظ في ولده
 وما ذلك منه صلى الله عليه وآله الا تفدراً لعمه اعلى الكرم .
 ومكفوة لناصره العظيم

ومن الواضح ان النبي لا يقل شدة ولرب انه صلى الله عليه وآله
 لا يود أحداً إلا أن يوده الله . ولا يحب الا لمن يحبه الله ، كما لا ينفص
 الا لمن يحميه ويحفظ عبيه .

ومن هنا وهناك يحصل اليقين والحزم بأن ان طالب العظيم هو من
 حبه الله فحبه رسول الله وفدرة وبرحم عليه واسمعه له
 قال ابن في الحديدي إن : عبيدة بن عبد المطلب لما اصيب بمحادثة
 بدر في رحته وحاء به لمسلمون فعموه ومع سافه سليل ، حتى وضعوه

أمام رسول الله على العرش . فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله
لو كان عمتي بوطان حراً بعد أن صدقني في قوله

كذلك لم ويبس لله خلي محمداً وقد نطعن دونه ونناضل

ونصيره حتى نضرع دونه ونسجل عن ثباته وخلائمه

فما سمع صلى الله عليه وآله هذين البيتين حتى جرى سحاب دموعه على
جبهته الكريمة . ثم صار من حرمه عنه ولا يستغفر له . وبعد أن وصفت
الحرب دورها ونهت معركة صار النبي منقاداً لفتن . وكان خدمته
بوسمكم . قد نضج في دمه من قصبته في صلبه الأليم . فأنشده

لنبي قدام

كذلك ويبس لله من خدمته
سلس أضياف الأمانيل

فوالله يا رسول الله بعد صدقني وصدق في قولك " يا رسول الله
الأمانيل " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جعفر . رحم الله عمي
أبا طالب . لو كان حياً لما صرنا من ما نحن فيه

بقا من بني حنيفة بطريقه من بني سحر أن قال فلم يزل
وحدثنا ثانياً صار مسجراً على نصر رسول الله وحمله حتى مات في
السياسة الحادية عشرة من معث بني فطمة في أبي عنيد ذلك قرين
وذلك منه . فخرج من مكة خانقاً يطلب أجيده العرب

أبو طالب والليل على أيمانه

سجدت عن ميصوح ذو شعوب ، قبل محاماته وأذن يؤرمه ورواصه
 جروح في غيوب المؤمنين وفروح في جنوب الأوفياء من المصطفى ، جروح
 وفروح لا تسمى ، دمه هناك أناس لا يحرجون عن مكرهه . وما دام
 هناك عملاء عندو الناس وسجدوا بدمهم وحققوا من في دمه شيء معها
 حتى أغرهم ذلك وضمهم فعمدوا في حب حقائق وشبه الوقائع . كما
 قبلوا للأحداث ظهر من ، أجهروا على كل ما من شأنه أن يصاد ويوفر
 ويحرم ويعصم . فسكروا بكر ما يعصم ، ستهوا حرمان شهادته
 الأوبى

كما سجدوا من أجل الوصايا من ملائكة وشهواتهم ومآثرهم فتقدم
 مكرهم لأخص من . حب رسول الله ، مؤرمه وبصراته كفتحهم مكر
 عم بني وكده . وسبوا . لا سب من مكر من لمات على غير
 الإسلام ولا يمان . في حال أن الله ورسوله ، لأضائب من المسلمين . محسوب
 أنه رضي الله عنه بره من ثلاث السنة

في اللوفاحة وبصلافة . وبعده بسيرة نعب كيف بعث دور
 هماً . فغيرت بحري الخارج . وعمدت إلى ركاب ملائكة ونكبه شرعاً
 وأدسا في حق عم بني الخامي ونصر الإسلام . قد نحتو نرويه ونسوه
 أن رسول الله مردون على مرد ثامنه ون بعض من عند يطلب ثلاثة
 ، من عند الله من عرس . معه في حال أن هؤلاء كنههم اعرف الناس

واعلمهم ان كان عنه نوصف من يسى ربيع وقدم ثلث في الاسلام ،
وملاقى في سببه من المصائب ونحن وهكده حتى يوده الله واحسن له
رؤيته وجعله - فتقبل ذاك سببه - ولا سيما حسنة ان رسول الله -
ان يحدد عنه ويستغفره ثم يده ويحور ويدع لا يسى شانه وشانه ، واليه
صلى الله عليه وآله بك اقرب تأثير من مدح ودم فقد كذب مريين .
يعود الله من هربت بشخص - ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .
بنت هذا السخص من المؤرجين قد اكفى سرور على الموضوع من
بكرام ومن ذوب بعيني ومكر ، يرمو حارب لحداد لاهما ولا عبيها لكان
ذنت جبراً له وصلى في رعدة رسول الله وحققه في عمه الكميل . وكسهم
سارو على صيرة المصالح من موبون والحدود . وسو على حسنة من
سبب وضع حجره ، لأول جمع من الإسلم من يسى ركضون وراء الدرهم ،
وليس يرمون ان هن يعود واسطة . ويبيع انصائز والدين ، والدين
قد اخرهم عم سى ولصحبهم - يد وشعره وبأدبه

أعمره نعم ، جعل الصعوبات عهده مرات فأصبح أسعد . ومن الذي
صبر من البرعى ودمه وكسر ثيابه . ومن الذي أصبح جناء القوم
ووجوههم ، أضرث ولده . ومن الذي أهان معبودات والآفة ودعا إلى الله
وحدده . ومن الذي كان يتمرد بدمت العدو وحركاته التافهة فيقص
عنها انقصاص الكوكب فلا يرجع حتى تشرقها ونددها . ومن الذي غذى
رسول الله وسنده حتى قال الناس : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

فشرف الحق والحقيقة أقسم أن بعض هد من الزعيم الشاشي هو
 كبر محضر بعموم وساء لقوم يشارو بكرامته المهدورة وبقدسات المهانة ،
 ولكن لم يكن ضم ذلك في حياته رضي الله عنه عمدوا إليه بعد وفاته ،
 بحث خلاصه حذر وأتموا العيون ، فلتعقروا وروروا ما شأنت لهم نفوسهم

واخوانهم وموحيهم

وما دري أكانوا شعرون به عجزاً دلت به على الأضعف صدقة
النور وصمم أرساله . لأمر في حرم عند ب عوص معركه ويكتف
الكتاب عن الحققة مصامحه . ونوقع بهتهم بصباً بتحقيقه ومعصية
للواقع . وهم كل أمة والله من وراء سكر

ولست ادري ولا يؤخرون منهم دروي كيف مدسعو بهم النبي
هذه السنة . وكيف سوا عليها وعلموا عبيها . ونحن أن الكثير منهم هم
لديس جديونا وأنشوا لثبات من لأعداءه . لأفادير في بلدت بها شده
عم الرسول صلى الله عليه وآله ، وأبي قد نثبت عن في رمي الله عنه .
أم نعلم أن وحده محمد . بما كوسى خط في أول يكتب

معشر عرض . معسر بني هاشم أصعب مجداً وصدقوه نفعوا
وهذا كرسول الله صلى الله عليه وآله يكفى بأذن الله يستظهر
مها للإسلام ويستشف منها قبل الدين . وعلى ذلك مشيت مسيره أوليه
الأمر بعد الرسول . فلو صدق في عرف ونشأ هو المؤمن الخففتي
والاسلم الواقع . في حال أن من في حده وأمثاله هم الذين عرفونا
حقيقة اسلام أبي سفيان وأماه . وهم الذين وهموا على ردهه وبأكثره
في الشهادة حين حافه الله من من رأس الإسلام وشده وصانته عدم الفتح .
وجاءه . وقد أردوه حاتم . وبعد حد الرحمة لاحتجاعه بالسي حصر عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر بأكبره وعدم الاحصار بدين على
ملاحقه ، وما إن نظر اليه امي حتى أصرق ربه وكأنه لا يريد أن يطره .
فطلب بعض من أن يرفع اليه رأسه وعرض عليه الإسلام فكروا بعمه
دفع له طرزه وقال أما ان لك ن سدا . بامتنان . فبرعوي عن عيك
ونشوب الى رشدك . فتشهد أن لا اله إلا الله وأني رسول الله ^{١٤} فكان من

محبتت سلامہ وندید۔ و کال ہٹے۔ عہدہ نگار عہدہ و مہر۔
و اما شہزادہ نک و بوسہ و فی شہر شہر شہر

فقد ن في حديثه - في نه من في ستماء ثلاث وكثرة
محاضراته وقول قدي ، وثلاث تسعة على شدة وعرضه فتدق متبحراً
سليماً ، فديها من رسول الله على علالها . وهكذا كان سلام في ستمين
وقال من في الحديث ثم إن من صحب استين يوم دخول
سبي في مكة . فأوقفه في حصن بني مرارة جنود الله وحشوش لأملاه
وكنث استي حجرة حصه على حصه لاهيه ونكرمة سكرتية ومدمم
العظيم . فصار مر صبه الزمان وهو منهم الذي من متعجلاً مدحياً .
فيقول : عاس من هذه بكسه من هذه ، وأعاس من هذه كيه
علا . وثلاث كيه علا من ذنب من كسه الزمور صلي لله عليه وآله
تعبوها حيه لله وشع عليها نور . فقال بوجع من هذه
باب الفصل ١ قال هي كسه من الله . فدا من كل صلاة ووحدة
نور أعده فصيح من حيث استعجباً عاس لأمر الذي أخرج
مشعر من وعصه فتال شتر وحدة . بها أسوه وثلاث لأم لك .
فصطر في القول بحاملا معه . فصل في أسوه . أنها الموة

وحدثت من في حلقه في بعض فصول عن الناس أي من
وإسلامه حين مر على قبر حمزة بن عبد المطلب . ثم يثبت أعضاء دونه
بكل القبر رجوع وهو من وحين انعم
في المثل الذي كما يثبت عنه ، لأن من قد أصبح يوم وهو كان كره تنال
به لدى صديقا

وَمِنْ بَعْضِهِ ذَلِكَ حَتَّى انْقَضَتْ مِثْلُهُ هَذِهِ بَقِيَّةُ هَذِهِ قَوَاعِدِي بِحَسَبِ
 مَا يَوْسُفِيَانِ لَأَمْسِ حِمَّةً وَلَا بَارَ وَلَا حَسْبَ وَلَا عَقَبَ . وَإِنِّي هُوَ ذَلِكَ

كل حد وانكسر من مائة متعصية مؤخره ولم يجدوا منهم ما كانوا
 بدأ ولم نرفعهما لا قبل ولا كسر من يرد في يده . كما لم شكك منهم
 أحد في إسلامه . كما لم يشككوه ولم يرددوا في إسلامه معونه في حارب
 بهم هم دين روي أن معونه في سكر بالإسلام واستجاب خرمات المسلمين
 وكرمة دين . وانه كان يمتنع وتعلم عبد الله ذكر حتى صلى الله
 عليه وآله في الأذن . فروي عنه أنه قال في كشته ورحلت لثقت
 حتى قربت مني مع الله

وروي أيضاً أنه خطب المسلمين عنه في الصباح في الجمعة . فقال في
 من أنتم من . فأنكم منكم ولا تصوم ولا تحج ولا أركب
 . فأنكم منكم ذلك . فأنكم منكم ذلك . وقد أعطيت ذلك
 وانه لم يكرهوا .

كما روي أنه قد أخرج روي عنه في سبب . وحدث أنه محامد
 صرحه بمصوب للإسلامية منه على . ولا يمل شئت من أن يمد يده في
 ولا آخر الخبر

وروي أيضاً أنه سب من المؤمنين على من في طائف وعمه سب
 من كل قطر قد صدقه سطر وحكمه . وهو هو أيضاً أن في صلى الله
 عليه وآله في علي أكثر من مرة . علي من سب فقد سبي . ومن
 سبي فقد سب الله . ومن سب الله فقد كفر

ونه حارب عدلاً مع عيسى أنه مام . مامه وحجه الله في عصره .
 وهو هو أن في قايه . أعني حريث حريث وسامث صهي . كما هو
 أن يخرج على مام . مامه كافر ومن هل

وروي أنه قبل المسلمين لأمر . مثل حبيب بن عدي . وكاتب حاتم
 عماله خيرة توبه به يريد مور المسلمين وورعده الله . وتنبهه روي

لأمة غير صبي منه

فلذلك وهو مؤمن مسيحي . نحاشي من حدسه ومن لاشاره ان
بحاره أما يريد من معاونة الله . وو عنه . فخير لسكم الاعب اليهود
والقروود . ولدي هذه كحفة . ح . منه محمد ثلاثة . وقيل لحين
ن علي راحة رسول الله صلى الله عليه وآله . والذي كان ردد

بنت هاشم بأهلك فلا . ح . ح . ولا وحي رل

فهو من السبب لأفناء . لم يكن احد من التشكك في منه وسلامه .

بل عنه عندهم من مرء المؤمنين والخلفاء الراشدين . فما هو طوبى
عم سي بعضهم وخدمته الذي قد ملأ من جهدا في سبيل الله ودا عن
رسول الله . ن عبر ذلك من صرى صيرة وشهد ونهني وسدد
فهو قدمت كاهرا في عرف هؤلاء . ومن الله . ن له . حور

فما مراد من و يقال . هي لأسباب وما موقع الي دعت العيص
من المؤرخين ن أن عصور سطر أو عصور ما بعد النبي الكريم من المقامات
الكثير وحي خدمات لله ورسوله . ثم رمونه ما شية من يوف على غير
الأيام ومن . في حيا أنهم وعبرهم من مؤرخين قد عصفوا لاخصي
من محققات تدبر ويدنه ودلائل مصدقة لسيرة وفرد . لبعثة والرسالة . وقد
سكنوا عن حد وعنفو وسو على ذلك ١٤٠

أقول . هذا دوع ودوقع أدت ن ذلك . يمكن أن يستخرج من
مجموع الأحداث وما حركات الظروف وملاسات الأحوال . مما يمكن
حصرها في أمور ثلاثة

أولا - إن عم النبي بعظيم قدور لأفئس والآء في الله . وحطم الآلة
والترحماء في سبيل الحفاظ على رسول الله والانتصار بشرعته . وعصه كاف
للصوص وسحب لثأر منه . وحيث لا يمكنكم ذلك في حياته صاروا إليه بعد

وفاته . فالعبرة في شيعته ومثاله . من اصح نوطات شعوبهم وكرمتهم
كما طلع وحوهم وحدهم . هذه وثمرت هو المذبح الوحيد هذه لشجرة
كما هو مدرها ومروحي . ومن سارج شه ربي يشر في علة العبرة
لبي دشم . ولا سيما رعيه بي هاشم في صلب

ولما كان لاسعه انصهر في حبه حبه عمته وسبقونه عمد في سماء
أفكار استضاء من ناس وشوش أفكارهم على أبي طاب من بعد مائة .
من به صبي لله عنه ما ساق في حبه مقداً وديراً . من كان هو نتيجه
لله صفة . من حيث تأثير السحر . فوفقت هذه الشهاب نجواً عند تلك
الشريعة من ناس فعمه ووسعه . وأخيراً نبوت أبو طاب على غير
الإسلام .

وأما ثانياً . حبه . وحبه لا كد حتى مائة من العيلة وما بقي
عنه من أسس يعود بأحسان في رجاء حبه كل ماله محسود من كرامات
وقضائل . يمكنه ذلك . وإلا غير محرق وقد الحقائق ونكم بما شاهد
له حقده وصعبته . وبه في القائل

لن جسدك على علاك فري . منساق مرحلت حبه من علا
وما لاشت فيه أن صلب حبه ألع شخصه واجل ناس في ديب
مكة وصمد عصه والرمه . الاصابه في منساق به من مؤهلات عمية
وأدنة وثقافة وحكي سابي رفع . ثم مدنة الكعبة والبقاء شؤون الحجج .
وما في ذلك من الفضائل والفتاح

هذا ما كان عليه قبل الإسلام . ومن أن شمع أنوار سوه على سكرة
الأرضية . أم بعد الإسلام فهو اسبق بكل خير . كما هو أول من
لبي يدعو في لله ومجربة كل مهابت من معبودات ومقدسات . ثم يرم
حاج رسول الله صلى الله عليه وآله بكل ما يملأ رمة من مشاهير ومعان .

أمر به وصدق بكل ما جاء من ربه . ثم حماد وودعه نفسه ثم بوبده وآله
ثم جميع ما يثبت . وأني فصل وأني شرف أهل وأحسن من الجهاد في
سبيل الله ثم الحمد على حياء رسول الله وعلى النصيبين قد حصل عنه النبي
الكرم

وعنه . وحياته خلد . فهو صوب لله عنه فوب بوبر من أن يحسد
على ما أتاه الله من سمو ورفع ماله ودينه . فحسدوه أحياناً وسواهم
هلاً ما سب ماله العظيم

وإن نشأ في أول أيام مؤمنين عند عيه سلام قد سلبت حادثة فيه .
كما سيجع منهج وسار على ضوء سيرته . فلا ريب رسول الله ملاحقه مستقيمة
بطه . فآرد ووضرد ومشي في فلكه . من عدى ما كان عليه وده فخاص
غير الحرب . وعاص في وسع معرفته . فليس لأخص . ودارب الفرساني
لأرهب سيوف ولا سبب لأعرف . وقد شبر عنه قومه سقطوني العظيم
أما والله في صفات المعجم والحرب على قباي د و جهه صفهتي وادان
في صلب

فهو فائد رسول في كل حرو . وحامل بوائه في جميع عر .
كما قتل الطوعيت من حصوم بني ومداو . مثل صاحبه من في صاحبه
والمطال بني عبد السدر . ووسد من عله جان معاوية . وحظه من
في سب . وعنه وشبهه في وقعه بدر . كما قتل عمرو بن عبدود في وقعه الخندق
ومرحلاً وم حبه . وهكند حتى صهر من لله وعنت كسبه . وحتى
ساد الحق والعد . ووسد دور لعد وحكميات القيم والخور . وعادب
حده بمسامين حادثة هانته . وقد ساد عنها لاستفزاز ولاطمش
وعند ذلك صارت حذر من لاهه وندشع ابوة تورده عنه
فصره بر . على رسول الله . كما في قصه بدر . قومه يعني . أيهم برسول

تبع ما رآه من كثر من خيف علي وجهه فميراً فمستمر من بعده .
وثانيه هفت حبيب من ماء ولا ص لاسف إلا دو انصار ولا في
لا على

[illegible]

فوق : ثم حدثت دعاءه فيها من مسجل وحدثت مسجل لم يكن
فيها من مسجل صحيح غير ولا أثر كذا لم يعرف من مراجع
میں مؤسس علی فی صمد تصدی شرح و عرف من تحقیقات او
قصد لأنداء فی تعبد من أحده فی ثلث لأدوار . ولعل کل من حاصل
فی صمدته ومعه وعاد فی مآثره وقصد د عرف ذات وصوره ونقف
على حقیقته حتی مضاهیه . که حقیقه ما کان عند فی عهد النبوی مکرم وبعد
أما هو فی عهد نبی صلی الله علیه وآله فیکتب ملاحظه له وحاجته
د من عرّفه صمد وعنده . لا . ولا فی ظروف سنه . ولا

بعض عنه إلا عند الضرورة - حتى شب ورحق وحاص المعارك ودخل
هوب الحرب وتعب بعوث بني ومهمل - فإن الفرصة تری لأیكون
دا دعاه وفككه ٢

وأما بعد انبي صلی الله علیه وآله فيكتبه من رسول الله العظيم ،
ثم قصده لبعده ورحلته رهراء ثم ى حبي به من اجمع لقوم على
تأخيره عن المقام لدي جعه لله ورسوله له - وجماعهم عن طيعته ومجرتة
ثم سنده حروب الساكنين والمسلمين والبرقيين بحمل وصيد واليهود .
في كتاب بلارمه مدعاه - و مروه تدره ٤

ولا أدري وعلى سائل عن لا أدري ولا حول ولا قوة إلا بالله
عليه السلام

نعم هناك شيء واحد نص عنه - راجح وهو الوحيد في سنده وكان
لقده ومصدره رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم . فروي به هادي و
انبي صلی الله علیه وآله راجح أو بصوح - فدعا عاماً لك كنه فيه . فصار أكلان
سويه - إلا به صدر المرسوم جمع بود آدم علي - وبعد الفرع التفت
رسول الله و علي وقال ٤ كبر حوى آدمث . علي . الذي يظهر من
عك للنمر ورعب فيه ٤ فأجاب عنه له لاه - الذي ت وامي نارصوب
لله اشك بامر الأكون فله من كنه وود - فاستباح الذي الحوب
وساعده وتسم

بعض هذه المسألة - انكه في منطقة رجا تصدر عن الأنبياء
والعصاة . كما صدرت فعلا عن سيد النبي وحام المرسلين محمد صلی الله
عليه وآله مع من عنه علي بن ابي طالب - إذ لم يكن عروض الكفة
لأدبيه وبطنته بساحة صائرة في عصية العصاة ولا قدحاً في كرامة لاسه .
فكيف تری تكون حصه باب ٤ على الإمام فيما يو صرأت منه . م

كيف وقد ثبت صححاً عن سي به وان المؤمنين لا يكونوا عبيداً لمسيء
الخلق . أو المؤمنين ههنا شئ من غير ذلك من الأحداث يؤده الى دروم
كون المؤمنين مشرحة ما حدث معه الله وقصته عنه

أما قصة به ههنا على كثر من في كتاب . فرى قد لا يعبه بعض
روح ولا سيما في عهد معوية . كما كتب ودرجعت في مع حدث في
وقف على كل من ربحي به رأى كتاب . فرائي في حافلا اخبره
ولم يحرر وعصم لمكرم ومأثر . ونظر في لأول فرآه منشأ مساوتي
والردائل فأدعى فيه وفرج احفاد . فممن ماني وسعه أن يمس لإشاعة
مما في كتاب على الكتب . بعد أن أخصص بعرض نفسه مثل في هريرة
من مدسوس وعوسوس . فعدى عنهم لأقول الساسة بعدد . كما منهم
لإمرة والولاء . عرى و هريرة . شحمة به في حدمه البلاذ الأملوي
وبيرتف في معوية . وصار حين لأحدث وتبع الأملويين على رسول
لأمن . وقد سمعت من الكثرة حث في وقت حتى على مخصوصات
أرواح الرسول وقدره الله لا يعرفونه بل به . مثل عبي في كتاب
وعند الله من بهاس وكان أكثر هدف في ده عبي وبه وعنه بهاس
من عند المطب

من ذلك ما روى عن عائشة بها . كان عتي رسول الله
أقل على بهاس من عند المطب وعبي في كتاب . فقال رسول الله
ألا من أرد . فممن من رحبت من هل الله فيسطر في ههنا المقسبين
ومما به في لرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له .
ما هريرة دا وقع احد حياحي الساسة في ايه فاعطس الخناخ الثاني وشره
هي الخناخ الأول دا وفي الثاني دواء .
أقول من مسحين صدور حديث الأول من النبي في خلق عمه

وعليه فلا تتعرب من حرقة قلبك في حديث البهاث على
عمر لإسلام

وكفي في كذب لغة أصلاً من في حديث والحمد لله
خوري في لذكره من انكشاف رسول في سنة ١٢٠٤ هـ وقد في حديث
برحمه على الله ويستغفره

ابو طالب في نظر النبي وعلي

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله هجرته الوالد الشقيق - والعلم الخيون
لمربي . ولأكمل الذي كان موضع تشبه وأمراره ومحل آرائه وسبب خبره .
كما كان عظيمة وتكرمه . وقدر له جهده وجهوده . وشكره أعماله
ومؤلفه . فاسمه من الأكثر من به حبه عنه

حدثنا الشيخ يوسف بن فرعي حفي صاحب مذكره الخواص عن
جده أبي المرح عبد الرحمن بن خوري المودعي سنة خمسائة وأحدى وثلاثين
من الهجرة والمؤدى سنة ستمائة وأربعة وخمسين حدث عن عبد الله بن
محمد الأنصاري عن أبي الحسن الخوهرى عن أبي عمرو ومحمد بن العباس
بن حاتم عن أبي الحسن أحمد بن معروف عن الحسن بن نعيم عن محمد
بن سعيد عن محمد بن عمرو بن واقد بن قدي عن معمر بن راشد عن محمد
بن شهاب الزهري عن سعيد بن مسيب عن سه عن عبي بن أبي طالب
أنه قال لما توفي أبو طالب جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وأخبرته
بوفاته وبكى بكاء شديدا حتى حصلت كرىته شاركه . ثم رفع إليه رأسه
وقال ذهب . علي فعينه وكفنه ثم عمني عمره لله ورجه فقال العباس
بن عبد المطلب انت لرحو . فقال نعم . عم أي والله اني
لأرحو له كل خير وجمع رسول الله يستعير له . ما لا يخرج من بيت
وحدثنا أحمد بن حنبل في مسنده ٩٩١ عن حبة الزهري أنه قال .
رأيت عاباً وقد صحتك من عبي المير ولم ره قد صدر منه هل ذلك مثل

ولولم تكن كذلك لاستغفلها ولادته في مصباح الزراعة والسعيه .
ولكتاب مدر عليهم خير الوهب وسعم لحمة . ولكنهم عرفوا عن أبيهم
وقبيلته بمصباح لعمه . وانصرفوا عن فو دهم وأعرضوا عنها . ولم تزل
رفية حتى وميت حد . وبعد تحمل صبح من مائها للترك به والاستشفاء
به . كما ركب بالأحبال الصاعدة زروة أدمه وعمه كبيرين .

وهو دونه وم سحبه له كتب حدث من الخطب والمصالح العر
لأدل دسل على به رحي لله عنه . ترك كدماً ستمع . ، فديوانه مليء
بالدعوة إلى الله والإرشاد إلى شريعته رسول الله . ثم كان محاسن الاسلام .
ثم كان مسكه يدين ويصحبه في سنده . ثم بوصيفه برسول الأعظم ذلك
الذوصف الرابع البرقي . ثم حثه قرشاً وبني هاشم على اقتفاء أثر الرسول
وتصديقه في الدعوة . في غير ذلك من اسوجه لديني والإخاء العفاني .

كما حثه ولاداً وميت بسحب لرمي ضم مثلاً ونظيراً مثل علي
أمير المؤمنين وسيد الأئمة والآخر . حد الذي لأمن . وجعفر بطار لقاد
الاسلامي العظيم ثاني مصيبي في الاسلام . وعصم من في طاب لسيد الخليل
محبوب النبي وصفه . فاهر انتفى ونحطه الخديرة الصفة

وما لانت فيه أن مثل هؤلاء لأولاد كلهم خير لأب كما مذكروه
خير . وذكر لأب بوصفهم خير . ولأبها امر المؤمنين عليه سلام .
فإنه كان كثر حوته رأ واحداً لأبيه . فانه صور حاته لم يترك لترحم
عليه ولا مستعبر له . فكان سلب عنه وعن عبد الله وند رسول الله
وأمه وأدمه شحاصاً يحبون عنهم . ووصي ولده الحسن أن يقوم بذلك
بعد وفاته . كما كان عليه السلام يستشعر أن أباه العظيم هو الذي هداه إلى
الاسلام وعند له لطريق صحبه رسول الله صلى الله عليه وآله . ومن
بحرته بالأوثان والاصنام هذه الخمسة عاماً قوي على تكبيرها ونحطبها

عند امر لبي نديك حين وثقه العروسة . فعلي يعتز أن كل ما حصل عليه
من معاجر ومناقب فهو إمداد بركة أبيه ومن جهة فصح الحال أمامه ملازمة
الذي ويركوب به

هذا لأصافه في كرمه الأتوة وقداستها وفصلها ومكانتها ، لذا كان
حرمه عليه عبقاً ووحده لا يكاد يوصف . وقد رثاه عمر بن الخطاب بكثرة بذكر
قطعة من بعضها على سبيل المثال

أبا طالب عصمة المستجير	وغيث الغول وبور الظلم
لقد هز قفلك أهل الحماط	فصلي عليك ولي النعم
ولفساك ربك رصوانه	فقد كنت للمصطفى خير عم

فيصور أنه عهد الصور حمول . تصور لعبد عن المبالغة والعلو ،
وحاش مهممة الرمع أن يهرب من طرق شاعره وندو من صل العود ،
وهو العليم بتمام أنه الكبير في لأوساد مكة ودمرية

فأبو طالب في حقيقته ونفس لأمر ربيع الغيوب وعيث خول وعصمه
مسجور وكهف اللاحق كما هو النور ندي شرق على الأجواء لصاحبه
والطلبات الحائكة ، فيبدد الظلاء وبك حصوب نضر شعاع بوله حصل
وحر جوده العصافير

ثم تعرض عايه السلام في ، حننه فقد نيه اعظم من الألم والاستياء
نمصيب في نفوس أهل السهى والحماط . وحده في نفس رعيم أهل السهى
والحماط برسول لأمين . ومن بعده يستلمون نادى صهرهم لأسلام وأثار
نفوسهم وعقوفهم الذين . وسدين عرفوا كني صائب كاهن بني وحامية
مقدمه وجهاده وحده ته

ثم صار عنه سلام في رحبه ته تعان أن نصف أنه . ويسمعه
عموده ومرصاته وعظمه بعتره

فان الشاشي في نور الأنوار ص ١٣ تبعاً لاس هشام والخطي في
سيرتها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أحرى بوفاء عمه أبي طالب
بكي وسرجع وعارض حاربه وهو يقول وصنعت حمي باعم . وحراك
الله حيرت باعم . وحمل رسول الله سحره . ما لأخرج من يسه .

وقال أيضاً : تنبيه الكفر : مع يوح كفر إنكار . وكفر جحود ،
وكفر تصديق . وكفر عباد . أما كفر الإنكار فهو ان لا يعرف الله تعالى
ولا يعرف به الناس . وأما كفر الجحود فهو ان يعرف بالله نادى ولا
يعترف به بلسانه ككفر يونس . أما كفر التناقض فهو ان يعترف بالله بلسانه
دون قلبه . وأما كفر العناد فهو ان يعرف بالله بقلبه وسانه ولكن لا يظهر
ذلك كما لا يكون متداً ومطبعاً بحسب الظاهر ككفر اني طالب .

ثم ذكر الشاشي أدب في كتاب هذه

ويشد عيب بان من محمد	من حبر أدان برقة ديبا
ودعوتني وعلمت انك ناصحي	وعند صديقت وكت ثم أمينا
بولا للامه أو حذري سه	بوحدي سمحاً بذلك ميب

ثم قال الشاشي بعد عرضه لأبيات : واعلم أن جميع أنواع الكفر
الأربعة سواء لا يعتبر لله لأصحبها ، يعوذ بالله منها إذا ماتوا عليها
أقرب ذهب المعروف بان تحت لفظة الكفر معان ومصاديق متكررة
منها - بكفر ضد الإيمان بالله ، وهو تكرانه وجحوده
ومنها - الكفر بالعمة ، وهم عده شكر بها ، والاستهانة وحذنها
ومنها - كفر بمعنى بضامة . فمعان لليل ، كافر ، لكون طمسته
بحي الأشياء وسرها

ومنها - تكفر بمعنى التعطية . فمعان لكل شيء عطى شداً فقد كفره .
ومنها الكفر بمعنى سرابه في لأص . فمعان للزرايح كافر .

ستره للحد في خوف لأرض .

ومن هذا يظهر بوضوح : انشؤنا في غيبه شئناحي وعدم استخدام
مع مذهب الله مثل بعض . فاعينوا جميعاً لكثير معنى الخلود في من
الكثير صيد لإيمان لأفني . فالأكثر : وجود لله تعالى مردف لخلوده .
وعليه فكيف في صائب حي لله عدم كس كذبت بغيره انشأناحي بفسه .
أما كونه من قبل الكثير بفسه . بالاضافة ان به لا يريد قطعاً .
والحق والوجود شهد لمعني بعض لم كسر بفسه لله عنه . بل
لعله على العكس ما وجد لا شكراً مقدراً لفضل به وآلائه . وبو أنه كان
على خلاف ذلك : وفسه لفسه ولا منه رحمه الله : كرامه حتى نفس
الأخير من حبه . ومعروف أن كذا ان العبد وعدم شكره بفسه .
رواه وفسه .

بعم يمكن أن يكون كسر عم ارسون . عوم محمولا على انشأناحي
لمتمة . مثل كسر سل وكسر ارسون وكسر معطي الشئ . إلا أن ذلك
لا يصح لمعني الذي يحوم حبه انشأناحي وأشباهه . فبدي لا سحر بفسه
والذي لم يحط بشئ . وان كان مقصراً على برك لا يكون مستحقاً دخول
البار . كما لا يكون من تكبير لمسبحين عصب خيار وألم عذب الله .
حتى د بوقف ضرورت حياة العبد على البدر والبرج وقت إن دبت
من فصيلة الواجبات النظامية انكشاه . فالوحد لا حب عنه تعيياً أن يقوم
به . بحيث اذا لم يقم يعد كافراً .

على أن عدم القاء بالواجب حتى عبي منه ما لم يكن إكراً للصوري
من ضرورات الإسلام لا يكون موجباً لكثير و لخلود ، فعاة ما يمكن أن يشك
في حقه المفق . بالاضافة . عدم انطباع بالواجب وعدم وقوف
الفس على انشأناحي لا يفسد دسلاً على انشأناحي وعدم التمسك به . علا

يكونا هناك شيء عند عرصي ^{أد} حتى ننته . و نحن كذلك تماماً .

فَقَاتِلْ لَاتُحِدْ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ دُونِ مَا جَاءَ اللَّهُ وَمِنْهُمْ
 أُولُو كِتَابٍ مُؤْمِنُونَ أُولَئِكَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ عَلَى عِلْتَابٍ عَظِيمٍ
 وَأُولَئِكَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ عَلَى عِلْتَابٍ عَظِيمٍ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ حَبَابٍ فِي دَرَجَتِهِ الرَّفِيعَةِ وَبِهِ فِي الْحَدِيثِ فِي شَرْحِ
 السَّجَةِ وَبِهِ شَهَادَةُ فِي تَبَيُّنِ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي كُوفَةِ إِذْ قَامَ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْخَصَمِ فَقَالَ
 يَا مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ جِئْتُكَ اللَّهُ بِهِ وَأَنْتَ وَجَّهْتَ بَعْدَ فِي الْمَسْجِدِ
 وَتَنَصَّبْتَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَقَاصِدِ الْأَسَدِ بِعَقْبِ وَقَدْ بَرَّحَلْ صَاحِبُ الْأَمْرِ
 فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ . فَوَالِدِي بَعَثَ مُحَمَّدٌ خَلْقَ مُشَافِعٍ وَطَالِبٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ
 بِشَعْبَةِ اللَّهِ فِيهِ . وَبَعَثَ هَذَا أَنِّي بَعَثْتُ فِي أَمْرِ وَبِهِ فَمِنْ خَلْقِ الْوَالِدِ .
 وَاللَّهُ إِنْ يَرِئُنِي صَاحِبُ بَعْضِ أَنْبَاءِ خَلْقِ الْوَالِدِ كَيْفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا يَرِئُنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبُورِي وَبُورِي وَبُورِي وَبُورِي وَبُورِي .
 وَاللَّهُ بِمَا بَعَثَ أَبُو صَالِحٍ حَتَّى أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ نَفْسِهِ وَبِهِ .

فَقَاتِلْ وَلَعَمْرِي بِهَا شَهَادَةُ كَرَمِهِ وَعَظْمَةُ نَصْرِهِ مِنْ رَبِّهِ رَسُولُ

الله ووصيه في حق أول مؤمن بالله . وأول معرف بمسيرة رسول الله .
و أول متداني في سبلهم هو أبو طالب . وعلي هو سيد آل البيت الذين
رههم القرآن الكريم عن كل شئ حدثت بينه وبين ربهم الله لذهب
عنكم الرجس أهل البيت وظهركم ظاهرة .

ابوطالب في فطر آل البيت عليهم السلام

فهو عندهم المؤمن حياً وموحد ومهاً علانية وجهرًا . وهو عندهم
المحمد الوحيد والمكافح الأعظم . وبني دفع وناضل دفاع ونصر منتمت
في سبيل إعلاء كلمة الله وإرساء قواعد دين رسول الله . وحاربه كل معبود
ومقدس ساجد لله وقرن معه . كنه حامي رسول الله وعصمه عن الكفر
والشرية وصدقه في دعواه وادبه في تدبسه ، ولم يرل كذلك حتى توءه الله
فذهب في روحه وريحته حيث عار الأبداء ودرسي ودرجات الأولياء
والمقربين

ذكر سيد صاحب التذكرة اربعة بطريقه ان ربحانة الرسول وسيد
شباب أهل الجنة لادم الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام أنه قال :
حدثني ابي أمير المؤمنين عن أبيه في صاحب أنه قال لابي صلى الله عليه وآله
حدثت يومئذ قد بعثت من أخي فقال يا عم بعثت بصفة الرحمن .
وان بعد الله وحده . ولا بعد معه أحد فقال وبنا محمد عدي
الصديق الأمين

لو وصفا هذا الحدث عن طائفة التشريح ومصدة النصص والتدقيق
وجدناه عبيد أول ما يعيد الإقرار بسعة ولايمان رساله النبي الذي لم يكن
الاستمهام عنها ، فكان امر اليوم معروغ عنه وانه متحقق لا محالة ، بل
كل الاستمهام والإستشعر إنما كان عن الشيء الذي بعث من احبه صلى الله
عليه وآله ، لذا كان الجواب موافقاً لسؤاله بعثت بصفة الرحمن وان يعبد

له وحده . فكبت الخبيثة ثم قال . وث عدي الصدوق الأيمن
 ونقل لشد صاحب الدرجات طريفة . ر لأمم السجود رين العدين
 عي ن الحسن بن علي بن أبي طالب عن يده عن حمزة علي عنه السلام
 قد قال كتب حالاً في رحمة واد من مجتمعين من حوز اقدم في رجل
 عصب . أمه مؤمنين ب في مكان الذي تربط لله فيه . ابوشعبد في الدار
 فعت . صه . حده . فصب الله ذلك . في يدي مث محمد . الحق بيا بوشع
 في في كل مدب شفعه لله فيه . في عذب في الدار و به قسيم حجة ولد
 وروى حدثت بصاً لأمم شمس بن علي بن فحار بن معد الموسوي
 لتوف سنة سبائة وثلاثين هجرة في مائة خفعة على الذهب و كبير
 اني طالب . وقد روى طرق عديدة ورجع كتاب

ومؤلف السند من قدم كتب و كثرها أهمية . حوزي على اكثر
 من أربعين حديثاً في دلالة وسند بعض الناس و حد و غير عن معي
 وحد . هو كان من - في لعصم ابده . وكمودح بذكر وحداً من تلك
 لأحدث فأقول

قال لمعد موسوي قدس سره حديثي سيد القصب و جعفر نخعي
 ان ربه العلوي الحسيني البصري تكلمه لسلام سنة سبائة و ربه بعد هجرة .
 و حوزي والذي محمد بن محمد في . سيد انتيب البصري . قال حوزي
 ترح الدن والشرف محمد بن محمد في العائمة معروف بالن اسحقه العلوي
 الحسيني بصري . قال حوزي شرف لأمم بعالم بن الحسن علي بن محمد
 القوي البصري السامة . قال حدثنا و عبد الله الحسين بن أحمد بصري
 عن أبي الحسن نخعي بن محمد بندي . و رأه بمدينة المنورة سنة ثمان
 بعد الثلاثمائة . فأحزني عن به علي . هماء رضي الله عنه . عن جعفر
 بن بصري . عن محمد بن معاذ . عن صهوب بن يحيى . عن عاصم

عن حميد بن عمار عن الامام باقر عليه السلام انه قال مات والله
حدث أبو طالب مؤمناً مسلماً

وشعره في دياره ان علي بن ابي طالب ثم محب ودرينته وبصرته ومعدناته
عده الله وعده رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم موالاته اوياء الله
واوياء رسول الله . ثم تصدق برسول كل ما جاء به من ربه . ثم امره
لولده ان يسلموا ويؤمنوا بدعواته . ثم وصاه برسول الله صلى الله عليه
وآله انه خير خلق . وانه يدعو الى حق ويطهر من شقاق . وانه رسول رب
العالمين . فثبت حد القوم في توس اولاده ومولاهم حين دعاهم . فيؤدرو
رسول الله وما نالوا من محبته

اقول وكما لا شك فيه ولا شبهة تعبره ان العصمة من المنعطف تؤزر
اثره في القوم وتؤخذ مأخذ من جماع القوم . فتستوي على المشاعر
ونهمس على الافكار . فتستوي في الاعتراف فتكون مقبولة شهية محبوبة لتجاوب
مع الاحساس . كما كانت موعظة اني صائب لولده فإنها لما كانت خارجة
من القلب ودعاه عن جسمه ومسحته عن اوقع اثره فعلا منقطع لصبر
في نفس علي وجعفر وعقيل وأصحابه من المؤمنين لأفواه لأشياء على
اعضاء الله والرسول صلى الله عليه وآله

وتحدث المحاسني في بحر الأنوار في حرة شمع من فتن بعد توارث
الأخبار عن الامام علي بن الحسين بن علي عنها السلام انه قال ردأ علي
سؤال قد ووجه به هذا موصول السؤال والجواب

لسائل مولاي بن رسول الله جعلت فداك اهل كان حدك ابو طالب
مؤمناً حقاً

لامام نعم الله عليه كان والله مؤمناً مسلماً حقاً

سائل سيدي ن هذا قوماً برعمون أنه مات كاهراً ؟

لامام وعجا أصفور عني في صائب م على رسول الله . أم علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد بهه الله عز وجل ن بقر مؤمنة تحت
كاهر في غير آفة من تحرق الكبر . ولا شئت أحد أن فاطمة بنت أسد
- وهي من المؤمنين بصادقت - لم تر تحت في صائب لي ان توفى .
أم قرأت ما حد عونه نعي . ما جعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً .
فون ولعمري ن استدلال الامام هذا على إيمان جده هو أقوى
دليل واحل رهاب . كل جمع م يكون . وكيف لا يكون كذلك وقد
صلى عني حفيد رسول وودت . وفيه . وقد صنعت له وحضه من عمليه حده
رسول الله صلى الله عليه وآله مع الله رب وروح اي العاص ، حيث
فرى منها وتحت . ما حد عونه على الشرك وإيمان به رسول الله ، من
سجد هذه وهداه تحت . عني وقصه بنت سيد تحت في صائب - يعزم
، إيمانه وتدينه ، ولا لماسح للهي عده علاقه بروحانية بيها وتوثيق البرو بط
بيها وبه

وتحدثنا ان اي حده في شرح النهج ٣١٢٣ بطريقه ن الإمام علي
ن حين عيه اسلام أنه فر عده سؤن تعدد به انه بعض المسلمين ،
وكان حاصل سؤن "أصبح مولاي ، الله بعض الناس الى جددك
اي طالب من الموت على الشرك" وقد عيه اسلام . وعجاً إن الله تعالى
بهي رسوله أن يصير مؤمنة مسلمة تحت كاهر وعني مكاحه . وقد كانت فاطمه
بنت أسد من سائعات ن الاسلام ولم تر تحت في صائب حتى مات
وهن ن اي الخديجة ووجه من السوان ن الإمام الباقر عيه اسلام
فأجاب والله ن هذا لو وضع عند حده اي صائب في كفة ميزان و كان
هذا حقيق في كفه رجع انان في صائب على إيمان خلق الجمع . ألم يسمو

أن رسول الله كان يستعير بعبه ، يرحبه عليه صفة حياته ، وهل يغفل أن
يستعير مشرك ؟ ثم تعليل أن هذا فيه المؤمنين علي بن أبي طالب كان
يأمر حج عنه ، وأوصى به الحسن بن علي بن جعفر عنه وعن والده سور
الله وهو بدنه ؟ ثم تعليل أن هذا كان كبره في إيمان أبي طالب . جديراً
دائماً على إيمان الناس أخيراً . فانه من علم عارف بالإيمان تابع وفقيه
ويحدثنا الشيخ سيدي القاسم بن علي بن أبي يعقوب مؤدبه والحموي في
قوائد السمطين بصرتهما أن رسول الله عن الإمام أبي بكر عن أبيه عن
العديدين عن أبيه حسن عن أبيه علي بن أبي طالب عن الرسول الأعظم
صلى الله عليه وآله وسلم أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأنت من نور واحد كان ذلك بين يدي من نور واحد من نور أبي
آدم بأبي عام . ولم يخلق الله آدم من نور في صفة ولم ير الله
الله من صلب أبي صلب حتى فقه في صلب عبد . ثم قسمه بغير
مصر قسم في صلب في عبد لله وصار القسم الذي في صلب علي أبي طالب
وأنت مني وأنا منكم . لم يخلق حمي . دعاء دمي

أقول لقد كثرة حديثون ذكر هذا خبر . وأصل كل من نعتني
لسيرة أبي صلى الله عليه وآله وسلم عرس في طرق عديدة . فيكاد يكون
محمداً على صحته ووثاقه أسدده . عنه من على شيء وبما يدل بالضرورة
على استحالة إبداع الله حكيم نور . والله وصونه وأخيه في أصلا
لمشركين كعبد مطبوع . والله والله رسول الله وأبي طالب بن عبد المطلب
عم الرسول الكريم . وعنه تنصيح أن هذا الذي صلى الله عليه وآله وأباه .
ولا سيما عمر عظيم . لأنه أدرك الإسلام وشاهد مناجرته ومآثره وتمجده
ودعا إليه وتبني دونه . فهو وهما من المؤمنين . فافهم واعلم

وقل صاحب السحر . الله ان يصححني الكريم أبي در العناري وصواب

الله عليه أنه كان يقول عند سمعته حادي رسول الله صلى الله عليه وآله
 كان يقول خلعت ابن علي بن أبي طالب من نور واحد كما مسح
 الله ونقله بمئة العرش من قبل أن يخلق آدم . ثم عشرة أئمة عام . ولما
 خلق الله آدم جعل ذلك النور في صدره وسكن لحيته ونحو في صدره . وركب
 روح الشبيه ونحو في صدره . وقذف برهيم جليل لله في البر ونحو في
 صدره . ولم يزل الله يثبت من أصلاب طاهرة في أرحام طاهرة ، حتى
 انتهى بها إلى صدر عبد مطلق فتمت دماء النور في فصوص فأودع
 قسماً منه في صدر أبي عبد الله . وأودع بقية شصتي في صدر علي
 أبي طالب فجعل في الدوة والركبة وفي علي إله به والبروصه . وشق له
 إسمين من سمته . فمدوا لعرش محمد وآله محمد ، والله العلي الأعلى وهذا
 علي . وأشار صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب هذه الكريمة ففعلته
 هذا وأحدث أكثر من نص على إمام مبره أبي وخمسة . وبرهيمها
 من أرحاس الوثنية وأقدار الكفر وأوصار شرك . وولا لا تخضع طهارة
 الأصلاب والأرحام مع عده لأوثان والأصنام التي هي من أعظم أنواع
 البرجس وأقدر ألوانه وصوره . فلا بد بدأ وخاتمة هذه - أن يكون
 آية الذي العظيم موحدين متاهين

ذكر ابن شاذان في المذهب سنة عن صفوان بن يحيى عن عاصم
 بن حميد عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال مات
 نوطالب مؤمناً مسلماً وشعره في دمه من علي بن أبي طالب وبدمه . ثم تحته
 ونصرته للرسول صلى الله عليه وآله . ثم معادته لأعداء الله ورسوله ومولاه
 أوليائها ، ثم تصديقه في كل قول جاء به عن ربه . ثم أمره لولده علي
 وجعفر أن يسلموا ويؤمنوا بما يدعو به . وقال في هذا قول إن محمداً خير
 الخلق ، وأنه يدعو إلى الحق والنصر والمستمين

. قال نُسيد موسوي في لُحجه علي مذهب ص ٨٤ حبرني الشيخ
 و عند الله محمد بن شمس في سنة ثلاث وسعين بعد خمسينه . قال
 حبرني اشرع . و الحسن الله صفي . قال حبرني حسن بن صاحب المقادير
 عن الشيخ الي علي حسن . محمد مطوسي . عن به شرح الصدوق
 في جعفر محمد . حسن بن علي طوسي . عن ربه . عن و صير
 ليث الماردي . قال . في الامام م . و عليه السلام . و بعض الناس
 يقولون . بن حنك . و في صحيح م . و في بعض الكتب
 والله عده الله . و يمان حد . و صاحب و وضع في كنه م . و وضع
 يمان حد الحق في كنه رجع م . و في حد علي يمان حد الحق
 وكان والله امر مؤمن علي . و في حد عليه السلام . امر ش . حج عنه وعن
 اب رسول الله و امه . و وصي به حج عنهم عده . و

وذكر م . في حد . في شرح م . حج ح ٣ طرفه . و لامه . صدوق
 عليه السلام . انه قد تقدم اليه بعض الناس بهد السؤال
 السائل مولاي . رسول الله حماني لله فذلك صحيح م رعه
 بعض في حد م . طاب من له م . كره م . مشركا .

الامام كرم الله عده به و الرسول صلى الله عده و به م بهذا
 م حبرني علي رسول الله عن الله ع و حل عشره . انه و حرم م علي
 صاب . لوله و طي حره و حبر كنه . و لا ينكح به . حد . حبرني
 كنه هو عنه ابو صاب . و علم . حد . ان مثل حد . في طاب مثل صاحب
 لكهف أسروا الانكاح فانه به . حجه م . و . حد . فكم . كنه
 فأعطاه الله حره مرتين

قال م . الي حليد و المصطفى و سيد موسوي في حجة . ان الامام
 الصدوق نفسه قد ابتدأ ذت يوم يوس بن م . و هو أحد صحبه و محببه .

لآمام ماد يقول ناس ان دابة في حديد في صلب
 يومس ثوب بعضهم انه في صحصاح من دار عبي منه مشاشه .
 الامام : كذب والله اعداء الله ، ان جلدنا انا طالب من رضاء سيبي
 والصديقين وشهداء ، والصالحين في حبان حاد . وكيف نسا في حقه ذلك
 وهو القاش

شاهد لله عبي فاشهد
 ب على دين لدي حمد
 قال من في الحديد والموسوي ولعمدي وكان الامام الصادق بأمر
 صحابه ومواليه ان يحفظوا شعر جلد ابي طالب ويحفظوه انماهم
 وكان عليه السلام يقول ان الله تعالى يبعث جلدنا ابا طالب يوم
 القيمة وعليه سياء الانبياء ونهاه الملوك .

قال القتيبي في المواهب وابن شاذان في مناقب السيد الموسوي في
 الحقة والسيد علي حاد في الدرجات : ان داود لقي قال دخلت على
 سيدي ومولاي بن النافر حمير بن محمد عليه السلام فشكوت له من رجل
 تصعب علي ولم يني ما يدمه من دين مع حاجتي وإلحاحي . فقال عليه السلام :
 دا مررت بمكة فطفلت لخرم سبعة أشواط عن عبد المطلب حد
 رسول الله صلى الله عليه وآله . وطف كذا لك عن ابوي النبي عبد الله وآمة
 ست وهب . ثم عن بي طالب عم رسول الله وحاميه ، ثم عن فاطمة بنت
 أسد مرسة رسول الله وحاضنته . واصل لكل طواف ركعتين . ثم اصب
 من الله سبحانه أب عمتك من عرمتك ويرد عليك أموالك . ففعلت ما امرني
 به سيدي ومولاي . وازدت لخروج من البيت من باب الصفا فاذا أنا
 مصحبي مصيري على الباب . ومجرد أن رأني بشرفي وجهي وقال : يا داود
 هم معي تسم ذلك وافض حقت فتبعته الى الدار فتسلمت اموالي ، وكان
 ذلك بركة بوسلي الى الله تعالى بأب النبي وآمة وجلد وعنه سلام الله عليهم اجمعين .

ابو طالب في طر الامام الكاظم

وهو موسى - جعفر - محمد بن علي بن حسين بن علي بن في طالب
عليهم السلام . وهذا هو شجرته بجمهر لاسلامه والاجيال المتعاقبة . فيحكي
لهم مآثر جده العظيم ، وما يعرفه عنه من بحار صادق وحلاص الله ورسوله .
وذلك على أثر سؤال وجهه اليه بعض الناس . وهذا نص السؤال وال جواب
السائل مولاي بن سون الله جبه فذلك . ما حدث حدثك اني طالب
بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وآله ؟

الامام اعلم يا داود ان جدي صاحب كان قبل البعثة ينظر رساله
رسول الله و ايم بونه . حتى د عسى له ذلك آمن به وافر بكل ما جاءه
من ربه . كما دفع اليه وصا النساء السالين من آياته ، الوصايا التي
بقيت به بطريق الورثة . وكف لا يكون كذلك وهو القائل

قل من كان من كذا	وأهل لذي وأهل المعالي
قد أنكم من حديث رسول	وقسوه مصاح الأعمال
وانصروا أحمد بن من الله	رده عبه غير مدال

دود يوم يكن يوطب مؤمناً بالشيء كان مدعوا نحو رسول الله
ذلك لا بدوع العرب الاندوع الذي قل أن يصادف لأي مؤمن او مسلم
نظيره . حتى تحمل مر د لاعتقال والإقامة الجبرية مدة ثلاث سنين ، وحتى
سبها في سبل إعلاء كرامة الله وفي سبل الحماط على حياه رسول الله
رهاء الخمسين عاماً

وہیں رہا کہ دود و سمعت کی نشان دہی میں غلامی میں قید
وہیں غلامی میں رہا کہ دود و سمعت کی نشان دہی میں غلامی میں قید
وہیں غلامی میں رہا کہ دود و سمعت کی نشان دہی میں غلامی میں قید

وہیں غلامی میں رہا کہ دود و سمعت کی نشان دہی میں غلامی میں قید
وہیں غلامی میں رہا کہ دود و سمعت کی نشان دہی میں غلامی میں قید
وہیں غلامی میں رہا کہ دود و سمعت کی نشان دہی میں غلامی میں قید

وہیں غلامی میں رہا کہ دود و سمعت کی نشان دہی میں غلامی میں قید
وہیں غلامی میں رہا کہ دود و سمعت کی نشان دہی میں غلامی میں قید
وہیں غلامی میں رہا کہ دود و سمعت کی نشان دہی میں غلامی میں قید

أبو طالب في نظر الامام الرضا

والرضا هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي
 بن في طالب عليهم السلام
 قد أسند علي بن حنبل في درجته رفعة وإن في إسناده في
 الخبر الثالث من شرح صحيح مسلم بن الحجاج في حجة وإن شدد في
 مساقف . . . إن ابن بن محمود . . . خبر من أصحاب الإمام الرضا كما هو
 من مؤيدي الصلحاء . . . قد درسوا وتفقوا على يد الإمام عليه السلام
 حتى أصبح دعيه لدينهم ومرشداً فدرأ للإسلام . . . كتب هذا الرجل إلى
 الإمام . . . استمعهم عن محمد بن أبي سمعان في بعض لأئده . . . فكان نص
 أسند

مولاي . . . رسول الله جعله هداك . . . إني شككت في إيمان جدك
 أني طالب . . . فدركي . . . مولاي وإلا ضللت وهلك ، انقلني يا سيدي
 وإلا خسرت وهويت

وبعد أن وصل الكتاب كتب الإمام به جواب . . . وهذا نصه

بسم الله الرحمن الرحيم . . .

« ومن شافى الرسول من عدائين . . . فهدى وينفع غير مبطل
 مؤمنين يؤمنون وصدقه جهنم وساء - مصر - . . . يا أبا طالب وإنك إن لم
 تقر بإيمان في طالب يكون مصرك إلى النار لا محالة . . . والسلام

ذكر مفسرون ومفسره صاحب مجمع البيان والسيد عبد الله شيرازي
تفسيره والرحماني في كشفه في تفسير الآله مباركة أن من شافق الرسول
وبعاده فيما أمر ونهى وحضر عن مخالفة ويسكن شرطه مستقيم ويحذر
غير جادته لقومه فهو ليس من عبدة ورسول سيء . كما وهو خارج على حدود
السوة . بل هو من شهر سيف في وجه توحيد الله وفي وجه رسوله صلى الله
عليه وآله .

ولا سيما ذلك كانت بعده وعائلة شاة عن سبب لإصرار . وبعد
نبي الهدي وتعرف على حق حلي مشايخ توحيد الله عز وجل والتمسك
بالسلام بحضرة الله في عبور وحجر لأسماء دعوة برسول وبعتته .
كما وهي نبي الهدي صاحب مؤمن وانصر الذي صار عنه اسمون لأولياءه .
أما وح استدلال الإمام عليه السلام بالآلة فحاصله : إن التعرض
لأنه صاحب خمس بركات وأنبياء من قدسه ومقامه رفيع هو عين المعادة
للسلطان والحققة مكتوبة في صلى الله عليه وآله وسيد ، وكيف لا يكون
الحال كذلك وقد ثبت عنه أنه كان كاتم الذكر نعمه كثير بمرحم عليه
وإسماعيل له . وعلى ذلك صار المسحور ومؤمنون وعليه فمن يقتضي غير
ذلك في عم الرسول وحده فهو محال ومخالف . كما هو مشافق ومعبود
للسلطان صلى الله عليه وآله . بل معاند لله وللمسلمين .

ولم يكتب الإمام عنه السلام بالآلة حواش على الكتاب . بل دلها
بقوله : « وأنت يا إمام أن لم تقر بإمام في كتاب كان مصيرك إلى السوء » .
نظراً إلى أنه ربما نفوت على مسائل خصوصيات الاستدلال .

ونقل السيد صاحب الدرجات وسيد يوسف في حجة والقاصي
لهدي في المواهب طريقتهم أن الإمام الرضا عليه السلام أنه كان يقول
كان نقش حاتم حده في طالب « رضيت بالله رباً ، وعمحمد نبياً ،

وبعلي إماماً .

وقال ابن أبي عمير والسيد في نسخة . وكنت عند بعضهم من عند
الله لهوتي لحسي . لإمام الرضا . فكانت الكتب عرهي من
رسول الله عن النبي مراد في نسخة . فقلت في صحاح من تاريخ علي
منه ده عد . فكتب عنه السلام خرب . وهذا

سم الله الرحمن الرحيم

أما بعد . فربك . شككت في إيمان أبي طالب هوأ مقعدك من النار .
ونقل السيد في نسخة . وثقني في موافقه . والسيد علي حار في الدررجات
وإن شهر شوب في المساق . وصاحب البحر نظرتهم . وإمام حسن
المسكري عنه السلام عن آفته عن حله رسول الله صلى الله عليه وآله
أنه قال

أوحى الله تعالى إلي أن . محمد . في قد . شعين . شيعة نصر
علافة . وجهاً . وشيعة نصر . وحقه . أما . لشعة التي نصر . علافة
فسيدهم وأقصهم علي . في طاب . وأما . لشعة التي نصر . حقة ومراً
فسيدهم وأقصهم . في طاب . كما أوحى الله إلي بعد موت عمي . في طاب :
أن يا محمد أخرج من مكة . فأت بها . من نصر بعد . في طاب .

أبو طالب في طر ابن عباس

وهو عبد بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من عم أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب وهو سيد رسول الله صلى الله عليه وآله هو تميم علي عليه السلام
وخاص به بعد وفاة الرسول لأخيه من بني عبد مناف وهو حتى أصبح
من حواريه ومواليه .

ومن حرمه ملأه ونصفه حصل من مراتب من العلم ودرجات من
المعرفة . فتعوى وأمر على غيره . وأضح من وفاة القعدة والمحدث الصادق
عبد الحسين كافة . لأخيه من بني حنيفة ولا يفتش في ربه . وحصل
على لقب حرم الأئمة .

تحدث شيخ الصدوق في مائة نسخة في بي حرة أنبالي عن عكرمة
عن عبد بن عبد عن عبد بن عباس بن عبد المطلب أنه قال كتب ذات
يوم في يدوة تقوم . وتحدث ذلك يوم هو استجاب الحريم . وكانت اليدوة
نظم جماعة من الأقطاب وأرعماء العرب ما رواه رسول الله وأبي طالب
وكان الحديث كل محوره . أبو طالب وقصة دعاء عن أبي وملازمته [هـ
عرب حدث وشرى . وعراه بعضهم . أنه ما آمن بمحمد قسماً . وأنه
مات على دين الأشباح دين وثنية ولأصنام . فعند ذلك رثيت أن لأصنام
تسكوت . وما رأيت إلا أن أوقف تقوم عند حديم . كما أوقفهم على
حقيقته في صاب وواقعه . قلت سمعوا يقولون وأسموا أن أبي طالب

والله لقد شهد أن لا إله إلا الله - محمداً رسول الله - كما أنه كان يعتقد
أن محمداً أرساه الله وسعداً ليظهره على الناس كونه مذكوره الكافرون
بعد ذلك حطم الصليب وسكنوا - ولم كان تمكثهم إلا ذلك
وعن ابن عباس عن أبيه - أنه قال في بعض المصنفات والله
مات وضرب حتى مضى رسول الله من نفسه الرضا - ثم والله لقد
شهد عبد موب أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله
في كثير من هذه النسخ مما تركه رعايه للاختصار.

قول ربه سبب من أحدث لأحبه يكون شهادتين قد صدرت
عند الموت فقط - وأنها كل ما يدب به شئنا - علم في ضابط - بل الله
كان ذلك حيث طلب بعض من أحده في تلك الساعة ترهيبه أن تكون
حاشية كلامه وبهذه حديثه هي شهادته لله - محمدية وليس برسائه -
والطلب لم يكن من محرمات بعض ومسك - بل هو إحداه من رسول
صلى الله عليه وآله بقوله - قد أنكون آخر دعواه كأولاه أن حمد الله
رب العالمين ، وأنكون منه دقة على من نعصور وكر اللذهور والأحيال
متعاقبة - لأن الإنسان في ذلك حال وفي تلك ساعة خرجة ساعة فرق
لأحبه - ساعة فراق الدنيا - في مشعل نفسه عن كل شيء وبه - ذلك -
فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله من إحداه في نفسه بعض أن يخلص
أحده الباطل ويذكره بأن سؤل سأل سأل عنده لغيره - سأل به وحدث
بعده حتى يكون على بصيرة منه وسحب عبد السؤل - وإلا ليس هو
أول اعتراف وأخير إقرار - بل هو سبع ساسة غير مهيبة من الاعتقادات
والأقارب سجلتها الكتب ولا كتبها الأس

وبعض نفسه هو من شهد به ما تقول - ومن ذلك ما رواه أحمد

موسوي في الحجج والتجدي في الموهب وسيد علي حاتم في الدرر حاتم و
ابي الخدي في شرح نهج بطريركهم و حمد لري في عن حاتم بن حماد
لأبيدي عن الاعمش عن عمارة بن يحيى بن عبد الله بن عباس عن الحسن
بن عبد المطلب أنه قال

قال يحيى بن خالد لأن حية محمد محض حرامه من العرب وقريش
باس يحيى الله رسلك

قال محمد بن يعقوب بن عمير - لله ربي وبغني بدأ لأبذر الناس وبشرهم
رحمة الله

فقال أبو طالب إن للأبناء معاذ وخواري زيادة سعد على عادي
باس لأناس سائل والنظار

فقال صلى الله عليه وآله نعم - نعم كان الأمر كما يقول .

فقال أبو طالب أريد أنه يوثق ورحمته إن يحيى

قال محمد بن عبد الله بن عمير - الذي رآه

قال دمع - تلك الشجرة لتأثرت

فأبى يحيى - نعم دعها يحيى وقال لها - محو لك محمد أقبل الي

فدام أبو طالب ففعل كما أمره يحيى وأدب الشجرة وقد انقلعت من

حدودها وأقبل نحو أبي يحيى وقفت بين يديه ونطقت - دون الله فائنة

بسلامه عيش - رسول الله

فاستبى أبو طالب وفار - قل هذا - بس يحيى فترجع من حيث أتت

والى مكناها لبي الخدي بن عبد الله بن عمير - فأمروا محمد أن يصرف و مكناها

فصرفت ففعل أبو طالب - أشهد أنك صادق صادق - محمد ثم

التفت إلى يحيى - وقال - علي الزم جانبك من عمك - فإنه لا يملك

لأعلى خير - ولا يهديك إلا سبيل ارشاد

يقول : والذي يظهر من ماجريات الحديث وخصوصياته أنه كان في أوائل بعثته وفي مبتدأ أيام الدعوة ، وليس العرض من الطلب هذا إلا إيقاف الناس وإقحامهم بأن محمدًا مدعي نبوة ومدعيها كذلك لا بد وأن يهرب دعوته بالنكرية والمعجزة . وفعلًا جاء محمد حارق العدة والمعجزة فأمر بها من آمن وكفر بها من كفر ، ومن كفر من كفر لله شيئاً . ومن كفر فعليه كفره وإن لله عبي عن العالمين

ويحدث القاصي البغدادي في إلهامه نظر محمد بن إسماعيل في ذكر بعضي - رحمه الله - أبي عبد الله في حقه رسول الله العظيم . ما أدلت بالخصر . ولا قبل بغيره . فصدقني في حجة من أبي عبد الله . ثم أورد هذا ما كتبت في مجلس من مجلس قريش إبان دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله . فمرصو لاسعة تأتي طاب والليل من كرامته ، فلم يسعى لأ أن قلت ما أعلمه عن حاله وما أعرفه من خدماته . فقلت والله لندي لا إله إلا هو ما مات أبو طالب إلا مؤمناً مسلماً كاملاً للإسلام ولايمان . يعني بذلك نصرته الحق . لأي عمت أن الساكت عن الحق شيطان أخرس . وبأي رأيت رسول الله وسجده برحم على عمه وسجده وتلك طريقته مع المؤمنين والمسلمين .

وذكر بعض من شدد وانصدي في إلهامه بصره عن الشيخ أبي الفتح الكراچكي عن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني عن أبي القاسم ميمون بن حمزة الحسيني عن محمد بن عبد الواحد البصري عن أبي بكر عبد العزيز بن عبد الرحمن عن العباس بن علي البصري عن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر عن العباس بن الفضل عن سعد بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن المهاجر مولى نوفل البهاني عن أبي رافع خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت أبا طالب يقول

حدثني من يحيى محمد بن الله بن وحمل منه بعضه ارحم من بعد الله وحده
ولا يشرك به احد . ومحمد عدي الصدوق لأمين

قوله من يورد الرواية هذه بن شداد وبغني عجب . بن روه
جمع كثير من المؤرخين كان حجة في لاصحة في ١١٦٠ ورجى دحلان في
سبي المطالب وشيخ راهيم الحملي في نهاية النصب . الا أن الرواية كانت
هذه الصورة عن عروة الثماني عن أبي طالب انه قال . حدثني من يحيى
محمد بن الله بن محمد بن أبيه بعضه ارحم وقدم الصلاة وساء لركاة . وكان
عنه شكر برزق ولا تكفر تعدد . ومحمد عدي الصدوق لأمين

ذكر لأميني في عدد ٧ ٢٨١ عن الإمام محمد بن حسن موصلي
حملي الشهير بن وحشي في شرحه على كتاب شهاب الأحبار تأليف
الإمام محمد بن سلامة عساعي موفى سنة ربهانة وحملي حجة به
قال . بعض أبي طالب كفر وجريه لا يضر . كما نص على ذلك علامة
الشموني وشيخ علي لأحمد بن في دود ولسماني في حاشية عن كتاب
لشدة مع صفة . ون . طالب لا يعني . يذكر الأخير والا حملة
نسي ومؤارته نه ونصره . د . موه ووجه . وفي ذكره مكره بدء يلقي
من الله عليه وسيم . ومؤدي بني كافر حب قتله . وهذا يعني الله تعين
في غير آية من القرآن عن بدء بني . وفي بعض أبي طالب بدء بني
ومؤدي بني كافر .

وقال بن طاهر إن حب أبي طالب يمان . وبعضه كفر وحق .
لأنه بدء بن موصلي من الله عليه وسيم . وادوة كفر وناق

أبو طالب في نظر المأمون

قال ابن أبي الحديد في شرحه على صحيح ٣ ٢١٣ وكان المأمون
معجباً بإيمان أبي طالب الذي يحكيه شعره ونثره . وكان كثيراً ما يردد هذه
الآيات ويكررها

بصرت الرسول رسول لاله بعض نلائل كرمع الهوى
أدب وأحمي رسول لاله حمده عم عظمة شقيق
ومس إله دأعدائه دأب مكر حد الصيق
ولكن رز هم سامعاً كثر رث يعيل مصيق
قال ابن أبي الحديد قال المأمون بعد برده للآيات فقد أسلم
+ لله . و طالب بأمره هذه

يظهر من هذه الحديث أن المأمون لم يكن على إحاطة تامة ووقوف
شامل على ما صدر عن عم أبي العظیم . يدل بصرامة أكثر على سفسفه
من الآيات التي كانت قد أعجبه وأحبه قد ينصهر فيها سلامه وإيمانه .
مثل قوله

ولقد عجب أن دين محمد من خير أدل البرية ديب
وقوله أيضاً

أنت سي محمد فر عر مسود
لمحمد — كاره صابوا وطب لمولد

وقال بن أبي الحديد لقد صح عن الخليفة عمر بن الخطاب أنه
كان مصهوراً بيني رهبر بن أبي سمي . وكان يجمعهما ورددهما كثيراً
ويجعله أن يقرأ أمامه ، واليتان هما

فلا تكلم الله ، في يدك يحنى ومهما تكلم الله به
تؤخر موضع في كتاب فيسخر يوم حساب و يجعل عيتم
وقال بن أبي الحديد . قال عمر ما رأيت جاهلياً أعلم بالحكم من
رهبر بن أبي سمي . ولو قلت إن شعره هو شعر مؤمن يدخل الجنة
لأقرأه بسبع والشور لقلت حقاً ولكن صدقاً غير مبيع

وعن ثوبان كان الخليفة عمر قد استشف من بيني رهبر بجاهه
بالله واعتقده بسبع محكم بأنه من المؤمنين ومن أهل الجنة في حال أنه
لم يدرك الإسلام و ذلك ولم يؤمن به . إذا قال أقوام لا يقتلون به
ويسبغون على صوة سعادته واستسجده بالنسبة إلى عم النبي العظيم أبي طالب
فيستظهرون من شعره ونثره وخدمته ودهنه ومحامته وجهاده في سبيل الله
وإعلاء كلمته وحفظه لرسول الله وتدريبه إياه بالنفس والأولاد ، ثم يفكروا
في أقواله من

مبيث الناس نفس له شربان هو الحار والمندى المعبد
ومثل قوله

ألم نعلم أن وحده محمداً نبياً كومي حص في أول الكتب
هو الله عزت بها تبارى الكريم ألم يكن هذا من عم الرسول أحمى
وصوحاً وأقوى اعرفاً بالله والمعاد وبالنبي من قول رهبر بن أبي سمي
قال حافظ بن عبد الله في حبة لأولياءه وهو الفرج الأصمعي وصاحب
بهاة نطق عن المعروف وثقفي عن أبي رافع خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم به قال سمعت أبا طالب يقول حدثني ابن أخي محمد بن عبد الله

- وكتب والله صادقاً - إن الله عز وجل قد بعثه عبداً الرحيم وهذه الصلاة
وامتد الزكاة ، كما كان عبود شكره به تزييف ولا شك بعد .
وهذا وكثير من هذا السبيل المذكور المؤرخون ومن عليه اتخذوا
وكأنه لم يكن ومعه يتوب كافر وهو في صحاح من در ، فلا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . و قد ورد به رحمة

ابو طالب في نظر أبي لهب

• أبو لهب هذا هو من عبد الله وأخ لأبي طالب من أبيه فقط ،
لأن أبا طالب لم يكن به شقيق في كثير من الروايات إلا عبد الله والد رسول الله
صلى الله عليه وآله . وقد كان أبو لهب من ألد أعداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ورسله ونسوة حاصلاً حاشماً برأيه أجه أي صلب . فقد سبّه وجرّحه
بروحه . فقف في حبه وسادي منه د اقتضت الظروف الشاكسة .
ولكن بعد الدعوة . وتظاهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبي طالب في
حاج رسول لأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وسبّه ونقوله وبذبح
عه . تصرف يوجب كرهه في الحجة معارضة . كما انما تقدماً في الكفاة
المشركة . وصار يعمل معها كل نهار على إخماد صوت أبي طالب ثم شل
حركة محمد

وبسب خروج أبي لهب هذا على ما عده حوته ودوره من العباد
والإصرار على المقاومة لرسوله . أو خروج على الحق ظهر على
مشرح لده . بل هناك من الأشباه : صائر كثير . وكثير ويبس عرباً أن
يخرج الخبيث من بطن . كما تفق ذلك داسة في روح لبي وولده
وأدم وولده

وعلى أي حال تعامل أبو لهب كل تميم الأساية . وتعالى عن الحق
الصرح . وتظاهر بالأذى والعداء لأبي طالب أجه ثم لأن أجه رسول الله
صلى الله عليه وآله . وكان هو أشد وكثير أضر على النبي وعمره الزعم من

المرءة بشركة الكوفة . حتى رزق الله فيه مائة كاهن من تربة الكرم
 لعل يدانيها وثب ما عني غدا . وما كسب مستطيل . ردت
 حب ومرتبة حداة الخطب في جدد حالي من مد
 وعلى حد لأسس جميع به هاشم . فاجتمع على قصة واستصاح
 عن قائمتهم بأرشاد من أي طالب ولا م . لا شيء سوى نصرته
 عما هم عنه من دن محمد وسرعته شحدة ومصارفهم للمعارضين من
 بشر كبر

ومع هذا كرهه قد تآخده حمية حب ووشائج لقرني . ومن أحبه
 فقد قد بعصب أجاز على ندم . والآن حب ونوع الكرم عن بعض
 محاولات لعدده

وقد تقدمت من باب بعض ما عني من هذا النوع . فليكتفي به الرجوع

أبو طالب واحمأع آل البيت على إيمانه

وآل البيت هم لأنفسه الصيول واسادة لأصناف الملك موب ، الذين
أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

« إني ربك الله لينهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »
« قل لأتأسنكم عليه أجرا إلا المودة في بقرى » .

(لقرآن الكريم)

« إني محفف فكم لثقيين كذب الله ، وعرفني أهل بيتي ، أحدهم
كفر من الآخر . » . فتمسكهم ، لئلا تصدروا من بعدي أبدا ، فانظروا
كيف تؤموني فيها »

« مثل أهل بيتي فكم كسفة روح . من ركبها نجى ومن تخلف عنها
غرق وهو »

« مثل أهل بيتي فكم كاسحود ، فالنجوم أمان لأهل السماء ، فاد
دهت نجوم أت أهل السماء ، ما كرهون ، وإذا ذهب أهل بيتي أت أهل
الأرض ، كرهون »

(محمد رسول الله)

وإني لا أرتاب فيه أحد ، المقصود من آل البيت هم علي وفاطمة
والحسن والحسين ولأئمة من دريد الحسين عليهم السلام .

ذكر الطبرسي في مجمع البيان وأربع عشر في الكشاف والسيوطي في الدر
المشهور به مثل رسول الله عند رسول آتني التطهير والمودة من هم آل البيت

المعبود في الآخرة ٢ قال صلى الله عليه وآله هم علي وفاصة والحسن
والحسين والأئمة التسعة من ذرية الحسن . وهم علي بن الحسين ومحمد الباقر
وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي رضا وخود محمد وعلي الهادي
والحسن العسكري ومحمد المهدي الذي سيظهره الله عز وجل مسلماً به
الأصل قسطاً وعدلاً كما مبث صماً وحرراً . فهم نولاء آل بيت . وهم
حبرته وصفوته كما وهم حرس عم الله وحججه . وأوصياه رسول الله
وحماؤه على مته . بهم فتح الله . وبهم يحكم . وبهم ينزل العيث ، وبهم
يكشف الضر . وبهم يميت أسماء أن تمنع على لأرض . وبهم يدفع سلاء
وتستلر الرحمة الإلهية

فان من كثير في جامع لأصوب في ترجمة عم الرسول أبي طالب في
حدث طوبى . وقد جمع آل بيت على إيمان أبي طالب . وجمعهم
حججه عند منسبين كافة

أقول إن جامع آل البيت لم لا شكك في عفته . كما لا يكاد يحصى
على كل مستفريه منفع . فهم فسد أجمعو بلا شبهة على إيمان حدهم
لأعلى رعيم أبي طالب . وبعثهم على ذلك درانهم حد الآن وان يوم
القيامة . فهو عز وجل لمناقشه والخذشة عندهم بدأ . بل هو عندهم أمر
مفروع عنه ، وأنه من قبيل إرمال المساحات .

وكيف يكون معرضاً للنقاش والجدس وقد علم أن مصدره وباني سسه
هو رسول الله صلى الله عليه وآله . رحمتك الله يا عم . فوالله لأشعر
ببث شناعة يعجب منها الثقلان ١

أبو طالب في نظر أئمة الزيدية

والزيدية هؤلاء هم طائفة من صوائف مسلمين - قد ورثوا وأهبتهم في الأساس لاسلامية كما هم يشككون عسداً هائلاً من حيث البقرة وكثرة - ومن ثلثاد الاسلام غير فيه الاصراف على أن لا واحد فيها من ردة نعم تقص كبير منهم في نفس عربي

أما بصيغهم والردة مصر في اعتقادهم امامية ردة عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ومن يدعي الإمامة في عصرهم في كل من يهتف ، سيف وقوم الظم والتصير وحدهم الكبر وثار على الأحكام خائرب مسردين سرور أن يكون من يدعي وعاصمة ولعل هذه العبادة لا يزال موجوده حتى هذه المصنوع بحرية

أما بهم يحتمون بالامامية حيث يدعون منهم فلا ، لأن لامه ترى أولاً وقبل كل شيء أن الزيدية هم طائفة من صوائف مسلمين وخرقة من فرغهم هم ما بمسلمين وعندهم عليهم ونسأ أن الامامية لا يكونون امامية شخص منها كانت عظمتهم ومؤهلهم ، ومنها كان سبب هجرته ، إلا من قامت على رعايته وحلفته لأدلة انقضت المعومة لصدور عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم - كما قامت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ولأنه لأحد عشر من درته - أم غير هؤلاء من اسادة الأمثال من دربة رسول صلى الله عليه وآله فهم سادة كرام موقرون محترمون لاسانهم بهادته سلسله الطيبة وشجره - ركة يسمونه كما وأن الامامية لا ترى

القيام بالسف وش حروب شرطاً أساساً في إمامه لأمام . فالأمام يرى
رأيه ويرعي ظروف الخاصة ومكده الوفدة . كما كان ذلك بالنسبة إلى
صليح الإمام الحسن وبهضة لأمام حسن عبيد السلام

ومستندهم في ذلك قول رسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم
« الحسن والحسين إمامان بعدى » . بمعنى أنهم عبيد السلام إمامان
على كل حال وعلى كل ظروف ويتقادر . بهما بالسيف أم لم يهتما
كما وإن الإمامية لا يرون الإمامة في كافة ذرية علي والزهره وعلى
العموم ، بل الذي يرويه أنها تنحصر في ذرية حسين فقط . ولم تساعد
لأدلة القطعية إلا على ذلك ، مثل قول الرسول لأمين صلى الله عليه وآله
وسلم « الحسين إمام اخو إمام ابن إمام أبو أنته نبي »

فقيام الإمامة عند الشيعة مقام رفيع وذهب . كما هو حصر وعظم
لا يرتقيه أو يتسمه إلا بنص من الله تعالى ونص من رسول الله . باعتبار
أنه صلى الله عليه وآله لا ينطق عن خوى إلا وهو إله وحى وحى ، و
يصدر عنه صلى الله عليه وآله من قول ومن هو من الله ويوحى به عن وعن
« ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .
فقيام لأمامه عندهم كمقام نبوة لا يحقق ولا يكاد يشب إلا بالنص
أو المعجز الخدري للعدو

ومن هنا وهناك قد ذهب إلى عدم إمكان لترشيح والانتخاب في
الإمامة . فبما أن النبوة وعظماً على قدسيتها وكرامتها ، فكما أن النبوة
لا يمكن . بل لا يحل فيها لانتخاب وترشيح كذلك الإمامة . لما تحمله
معاً من العادة الوحيدة وما يشهد به من العرض المتحد
نعم كل ما هناك من فرق أن لأمام تمتد صفة النبوة فقط . وعلى
الرسول قد عي ذلك بعبارة « نبي » في قوله « ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا »

أنه لا يبي يهدي ، فهرون عليه السلام كان حائزاً على جميع صفات موسى
أخيه . كما كان مرشحاً من قبل الله عز وجل للنسوة بعد موسى ، ولكن
ما كانت السواب قد حتمت بدعوة الرسول محمد صلى الله عليه وآله أعطى
عائلاً كل نصيبات وراثية كالتب من موسى وهرون من الأخوة والوصاية
والوراثة وولاية العهد لا لغيره

دأ السوء والامامة بين من ناحية كون كل واحد منهما منصب يمنحه
الله لمن يشاء من عباده . أو ينص عليه برسول بالخصوص

هذا لأصناف من العقائد تختلف عقائدياً عن الشيعة الإمامية
أولاً : لا يعترف إلا بأربعة من أئمة الإمامة ، وهم علي والحسن والحسين
وعلي بن الحسين . وهذا ما يهمل كلاً لعقيدة الإمامية الذين يرون أن الأئمة
الثلاث في حجتهم انصت اثني عشر شخصاً لا يرون واحداً ولا يقصونه
بداً ، كما أن من انكر واحداً من لاثني عشر عندهم كان كمن انكر الجميع .
ومن جهة أخرى إن الرتبة حتمت من حيث الفقه والطريقة عن
لامامية الشيعة . لأن فقههم - على الأكثر - ينسب إلى لمذهب الحنفي .
وفيهم تشويع وفيهم غير ذلك من مذاهب الآخرين . أما الشيعة ففقههم
لا يتعدى الفقه الحنفي . فمذهبي الذي أحده الخلف عن السلف وعلى
الأكثر عن الإمام الصادق جعفر بن محمد . الفقه الذي أحده عن أبيه
الباقر ، وهو عن أبيه علي بن الحسين . وهو عن أبيه الحسين . وهو
عن أبيه علي بن أبي طالب . وهو عن من عمه رسول الله صلى الله عليه
وآله . وعلي كان نائباً عنه النبي كما أحضره صلى الله عليه وآله في
موته . أما مذهبه العام وعلي . ألا من أورد المذاهب فليأتها من
سببها وتفكره لأخيرة من قول الرسول العظيم تقريراً إن لم يكن تحقيقاً
عصي الإرشاد منه أن عم علي وقته . وهذا الفقه هو فقه الشيعة من

الصدر الأول والى يوم القيامة . كج أنهم يعتقدون . هذا نفعه هو الذي
 نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله . فعدوا عيباً وعنده علي
 لأولاده . وهم يدورهم عمود العصر . ولم ير . كمنك حتى وصل في
 عشاء العصر

وكيف كان الأمر بطائفة من بني . ومن م يكون من شيعه لامامة
 الا انهم من نبي الفرق لاسلامية . منهم هذا . ردة هؤلاء قد أجمع
 عاؤهم وحدثهم على يده عن أبي بصير في كتاب . وممنند إجماعهم
 رويات يروونها بطرقهم عن العديون والشيعة عندهم

ومن رو ب نبي كتاب مصدق وأساس لألواح روضة في رفع
 موسى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال سمعت شيخنا صاحب يتحدث
 بمكة حدثني ابن أخي محمد بن عبد الله عن الله عز وجل أنه دعا بعنه
 نصرة الرحم . قال عبد وحده . ومحمد عدي الصادق الأمين كما . ورو
 عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يقول . أن وكافل النبي كهاتين في
 الجنة . وصم أصعبه .

قال بسند علي حان في مدح حب الرفعة وتقصي في موهب . إن
 الرتبة دهورا إلى وجوب حق في كتاب على لمسلمين كافة . لأنه حتى
 نبي الاسلام وانقذه من محب الكفر والشرك . وبولاه فكان سباً عصباً .
 فأبوطالب هو اندي أرسى قواعد الدين . وبى على قواعد لاسلام نخبته
 للرسول وبصرته . كما أنه دون يقومين به وأور لمصديقين بدعواه .
 وقال بعض عندهم

حمده دون بوحساب وصم والاسم م سمد

وقد كان يكلم برك وأمر لولاء قد يكلم

قطعت هدين بيتين من قصيدة قيلت في المصطفى ، ولدي يظهر أن

المتأثر عنوي بسبب حدث حول حرمه بود بوقالت " على به حمده من
دولتي كبر وشرک وحقه من موت محمد . دولا بوطالب تقصت
مؤامرات الكافره وندساتش بشرکه على رسول الله . به تقصود على
كل ماجده عن به من به وشرحه . فحفظ بوطالب وجهه . و به
حفظ دين واستقام لاسلام . فمن به وهماك كان حمده وحباً على المسلمين
و أن يقوم الناس لرب الدين

أبو طالب في نظر علماء المغرب العربي

ذهب كثير منهم إلى أن عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو صاحب حامي النبي وكافله هو من واثق المؤمنين ويخدم من يسمي - كما يرون أنه هو أول معاهد في سبيل الله - ثم حصد في سبيل علاء كعبه ومنه لا تم ولا إرهاب المراهقين. كما حمى بني ووقد عن كل ما يسوء ويؤذي. وهذه بكل ما يملك ، وتحمل في سبيله المشاق ، الأهوال ، والبكات والآلام ، وبشر بدعوة الرسول وحث عليها واسمها في سبيله ، ولم يكتف بكل ذلك حتى أعس الخلاء وسعة جهده ومجده ، وعنه دعوة وبذ عنده ، وأن كل ما هانت هو عقد ، روح بدم وجه لأخصه ومقاومة الشرك والأوثان ، وحفظ رسول الله بكل ، وكل من فهم وصوت حتى النفس والأولاد والأسرة ، ولم يكتف بذلك فضلاً عن قدرته العظيمة ، ثم لا تصح تشبيهه وسلامه ، وشعره ونشأه بغيره من الناس ، ثم رجع إلى عمه واستغفاره له ، وذكره دائماً خيراً

كل ذلك أدله قاصده على إيمانه وسلامه ، ومشكك في ذلك طامع ، متعمد على حقوقه المكروسة ، مصداقاً أن أنه جاء للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومؤيدي النبي كافر عند كافه المسلمين

قال السيد صاحب التدرجات لرواية ص ١٥٧ قال السيد عليم المعينة السيد الحسين السيد المعروف بالله عبد الرحمن الأدرسي الحبيبي المغربي ربي مكة المكرمة والمتوفى بها سنة سبع وثمانين بعد الألف - وقد مثل عن

وثق به من استعد بحره
 وادع عرش محمود وهدى
 قال النعماني في تفسيره وعند مسنده شاف الله عز وجل "والله عسير
 لأفريقه" هذه الآية دليل على ما في كتابه من الحكمة بصري في تفسيره
 قوب ولعل نظر النعماني وحسب ومن حيز على ما كتبه بري وسمعت
 حضور أبي طالب في دار أبي ذر لا يوافق ولا يوافق ولا يوافق من
 دون كل التجميع. ومع صفة حبه بالحب. حبيب سيد الله وعالمه
 ونعمته المقام مع ما كتبه لأمر. وهو في واقع من في قلوب على حبه
 ونسبه. وفي حقه به بكرة "وقد" وقد وقعت في محله.

ويذكر ذلك في اتصال فيما به يرجع

ابو طالب في نظر العامة

حدثنا سيد في المرحلات لرويعه ان لأب من الجمهور وحبهم
مهور من القوم بيقين عم الرسول في صلب وتسميه . وملا به ربه الرب
ن من وبت أعصاه . وانما هي حتى شبح المعرلة وعمهم الفصل .
وكذلك انقلب بوجعهم لاسمكي . وكثير المشايخ يستدلون في ذلك ان
روايت قد علموا عنها مما وسد

ومنها - ما قد روي عن حماد بن سعدة عن ثابت بن دينار عن سفيان
بن عمار عن العباس بن عبد المطلب انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما بي راحة نعمت في صلب فقال أرجو يعني
الرحمة والعرفان . كما أرجو الله أن يعصه كل خير وكرمه

ومنها - ما ذكر في محله قد جاء بأبيه في محله . وهو عني
يقوده الى النبي وم فتح مكة . وفي نظر أبيه يعني قال لأبي بكر
بركت الشيخ حتى مات به . و ما ذكر أردب رسول الله أن بأجره
الله . فوالله رسول الله ولدي نعمت بلحق بأب لا شد فرحاً . بسلام
عنه اي صلب مي . في . حسن بذلك قوة عينك .

ومنها - ما روي بطريق متعددة بعضها عن العباس وبعضها عن أبي بكر
كأنه تنطق أن طالب مات حتى قال لا إله الا الله محمد رسول الله .
ومنها - عن العباس انه قال لعلي أخي ان صلب الشهادتين عبد اخوت
مجدد في العهد . وليكون آخر كلام خرج به من اندبنا . فتألفا وبكته
ضعف من أن يسبح رسول الله صلى الله عليه وآله

ومنها - . قد روي عن عبد الله بن عباس أنه قال قال صاحب
 نرسون صلى الله عليه وآله ذات يوم "الله من احبني عشت وارسلت"
 قال نعم ، نعم الله بعني وارسلني ان من كافة
 قال . صاحب أريأ آية ذلك فذكر رسول الله شجرة كانت بالقرب
 ما . فابضعت امر من الله وفعلت حوده وحده ذوي عظيم . فوفقت أممه
 وقالت سلام عابث رسول الله
 ولد نظرا ذلك فوجد بكرمة الله على رسوله . وعند ذلك قال
 ابو طالب مراد من الأخ ان تكلمني ان محمدا من الأرض فامرهم
 فرجعت . وعندها قال ابو طالب اشهد أدث صادق صادق
 ثم اتفقت ان ولده علي وقول
 ان الوثيقة في روه محمد فشدده بصحته علي يدك
 ونقل الأمامي في العدد ٣٩٩٧ عن أبي العلاء والشعراي نظرائها ان
 من عاب الله قال ماتت صاحب حتى اعصى رسول الله من نفسه لرسول
 وفي نفس الصمحة عن ابن عباس يضا أنه قال . ففارب الموت
 من عمي اني صاحب أحد بحرك شقيقه كانه يقوب شيدا ، فأصغى اليه العباس
 من عند المصلب ودق اليه رأسه بسمع ما يقول . وكان رسول الله حاصرا .
 ثم رفع رأسه الى الله وقال "الله من احبني عشت وارسلت" فمكث في اذنه
 ان يقوله . فقال رسول الله محمد لله

ابو طالب في نظر الشيعة الامامية

والشيعة الامامية هم طائفة من لطوائف الاسلاميه الصالحة ، وهي
 د ماقيست ان بقية الطوائف لا تنيل عنها ان لم تكن نكثتها ، فهي
 لا تنقل عن خصية مفردة والشامعية كدلت واشيعة الامامية هم المسمون
 الذين شايعو عبداً أمير المؤمنين وتابعوه في جميع اقواله وافعاله ، ولم نغال
 ، اذا قلنا انهم هم مؤمنون بدين م حيدو فقد أئمه عن اقوال رسول الله
 واحاديثه ، بل في حقيقة ونفس الأمر بهم إله شايعو عبداً وتبعوه بأمر
 من رسول الله صلى الله عليه وآله ، لأنه قد صح عندهم قوله بغير من
 يسر ، عمر لو سلك الدمن وداً وسلك علي بن أبي طالب وداً فاسلك
 ابواي لدي سلكه علي .

« شيع لم يكن ، الأمر لدي قد يكون بعد زمن لسوء ، من بعده
 في ورع وعرف وشأن وتأصيل »

وكان من يمحور ، شيعة والشيعة ، موثبات بن عبيد المطلب ،
 والله من بن عبد المطلب ، وعبد الله بن عباس ، وجعفر بن أبي طالب ،
 وعقيل بن أبي طالب ، وعبد الله بن جعفر ، ومحسن بن علي ، والحسين
 بن علي بن أبي طالب ، ومحمد بن حسين ، ومسلم بن عقيل ، وقثم
 وعبد الرحمن والمفضل ولات له ، بن عبد المطلب ، وبوسيتان بن
 حوث بن عبد المطلب ، وبوس بن حوث بن عبد المطلب ، وعبد الله
 بن بريق بن عبد المطلب ، وعون ومحمد ابن جعفر بن أبي طالب .

ودرهنة بن حراث بن عبد نصيب . وهكذا ان جمع بني عبد مطلب
 وكافة بني شامه . ثم جمع عنه من عظماء الصحابة ورجال الاسلام . مثل
 عمر بن سفيان . وسفيان الثوري . وعمر بن اسير . وسريه . والمقداد
 ابن الاسود الكندي . وفي درهنة بن وحشية الهادي . وحريصة بن
 ثابت . وفي أيوب الأنصاري . وميث بن برة . وميث بن لثبان .
 وافي بن كعب . وسعد بن عباد الخرجي . وقيس بن سعد . وفي قتادة
 الأنصاري . وعدي بن حاتم الطائي . وعادة بن هذيل . وبلال الحبشي
 مؤذن الرسول صلى الله عليه وآله . وفي رفيع حادم النخعي . وهاشم بن عتبة
 بن في وقص . وعثمان بن حنيف . وسهل بن حنيف . وحكيم بن حذافة
 العدي . وحامد بن سعيد بن في وقص . . لمراد بن مالك الأنصاري .
 ورفاعة بن رفيع الأنصاري . وميث بن ربيعة بن أنس بن مالك . وعنه
 بن عمرة بن توبة الأنصاري . وهند بن أبي هذيلة التميمي ربيب النبي
 صلى الله عليه وآله . وحعدة بن هذيلة . وافي عمرة الأنصاري . وحجر
 بن عدي كندي . وسامة بن زيد الكندي . وزيد بن أرقم . وعمر بن
 الحنفية الخرجي . والمسور بن شداد النهدي . وفي ليسلي الأنصاري .
 وافي بن ربه الأسدي . ومسعود بن وس . وعبد الله بن مسعود . ان
 كثير من هذا اللون ونحوه انتقل من وجوه الصحابة وخيار المسلمين من
 ركبهم رعاية للاحتصار في هذا هو معنى هذا الغرض . وما ذكره هو على
 سبيل المثال لا الحصر

والشبهة ادا لم يكونوا قد جاؤوا مشحونين . ووجدوا على هامش
 المسجدين . وكانوا . كما يقولون . قد حفظتهم وحفظت فكرتهم الصروف
 وسنتهم السياسية . بل الشيعة من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين
 والذين قد ناموا . ونكثوا . واندي قد صاروا الى التشيع اخيراً من غيرهم

لا يحصى عددهم إلا الله تعالى . من دأروا نأى عن آخر من جاء
أن تشيع من نعية لطوائف الاسلاميه لأخرى وسعد ذلك . وهم لا يرون
سكائرون ويستعرون في التكاثر والانتشار . يوم ويوم القامة .

وعلى سبيل المثال نذكر من أكبر عريضة التي رجعت إلى التشيع
في الأدوار القريبة الدليات ، وهم يكون عداً في المعنة وبريدسة من
بوء الكوت ، وقسم كبير من الأمرد النرعونية من سكوت في السوي
والعريه من لوء الكوت اصفاً . وقسم كبير من الحديين . وقسم كبير
من الحوريين . وقسم كذلك من عديين . وقائل متعددة من شمر وهكدا .

والشيعة يعتقدون أن النبي قد أسس قواعدهم وسأ كتابهم هو الرسوب
لأعظم صلى الله عليه وآله وسلم . كما يعتقدون أن وس عارس سورة الشيعة
واتشيع هو الله عز وجل . كما وهو نأى قد وضع حجر الأساس لها
، كما يريد الله يذهب عنكم أرحس أهل البيت ويظهركم تطهير . . .
لا أسألكم عليه حراً لا يوده في آخرى . . . وآت ذا آخرى حقه . .
فقل تعالوا ندع رساءك ورساءك ورساءك ثم يسهن فجعل الله
على الكافرين . . . كما ويحكم الله ورسو ، ولدين قمو الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم ركعون . . . من غير ذلك ما ورد في القرآن الكريم
في فصل آت الت الذين هم رمر شيعه وتشيع

أما ما قد رسوب صلى الله عليه وآله في ذلك فكثير وكثير . نذكر
حده من ذلك

خرج لأماء حمداً من حمل في مسأله والسهمي في مسيحجه عن
في الحمراء أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من راد
نأ يطر نأه في عامه ونأ نوح في عرمة وأن اراضم في حمده وأن
موسى في حسنه ونأ عيسى في رحله فيبطر أن علي بن أبي طالب .

من سره - نجا حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن عرسها في سده
عليه صلوات الله عني - اني طالب
اقول هـد وكثير من مظاهر والمشاهد هو الذي روح الشعة
والشيع من رم - اسود - كما - حب - سحر - رهم - وأصحب - رعم من عو ثق
والمكافحات - بل الاستقصاء والآية في بعض الأدوار
وعلى كل حال قد تحدث كلمة الشعة - كما انتقوا كتبهم أجمعون على
بمات عم الرسول في طالب العظم - لا تختلف في ذلك منهم اناء - احده
الخطب عن السب - وهكذا حتى اليوم وان قديم يوم بلدين
وقد ألغوا في الموصوح مؤلفات فبهم - مؤلفات صحمة ولعل
بذكرها في المصول لآية شاء الله تعالى .

ابو طالب في ظر ابن حجر

وان حجر صدق محدث ومزج قدم وشهر . إلا أنه وقف من عم
الذي وكافله الزعيم أبي طالب موقفاً شائناً ومعادياً . موقف اسماعي عن
الحق الخائد عن جادة الصواب . موقف الباكر بحميل . موقف المسيهين
كل ما صدر من تعذير الأبطال والرواد الأماثل الذين ذهبوا إلى إيمان
عم لدي العظيم وسيد . رواه الذين عرو مدعواهم ودعواهم بأقوى
لرايين واثق لأدله

ولو أن ابن حجر قد نظر بصر بصيرة وفكر بعمق ودقة إلى ذلك
لرواه وما ذكره من الأحداث . وجرده نفسه ومشاعره عن العاطفة والتعصب
لأعمى لما كان بإمكانه إلا أن سبر في ركاب القائلين بإيمان عم الرسول
صلى الله عليه وآله . ولما وضعه إلا أن يسر بعجلة الداهية إلى تدينه
واسلامه رضي الله عنه

ولكنه اعرض عن كل ذلك ونصرف عن كل ما حب لك . فحري
عدواً ورءى أقاويل جماعته المتوثرين والمخاضين الذين تأروا لكرامتهم المهانة
وشخصياتهم المحطمة أيام رعمه وحده رسول الله صلى الله عليه وآله ،
وقد نبى من حجر عن تنكم تقوعد المهارة والأركان الواهية المسحورة .
فجاء يحدث في صانه أن شرده من الروايع ذهب إلى إيمان أبي طالب
واسلامه . وبمسكوا قدس فيه من هوله

ودعوى وعلمت بك صدق . وغد صدقت وكنت ثم أميد

دکتر سید محمد علی قزوینی صاحب .

وہ دہلی کے حاکم و گورنر تھے۔ ان کے حق و تعادل کے
واقعہ الصریح ۔ کہ ان کے حق و تعادل میں کان میں قصور و صوری کشمکشاً سے
تکثرات نہ تھے۔ ان کے حیل میں مؤرخین نے نہ کہ ان کے انکسار سے ان کے
انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
و صاحب ثروت لاغور و کتب انشائیہ کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
والیہ کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
والیہ کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
و انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
و انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
شہر شہر کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
فی ۲۸۳۱ و ۲۸۵۰ کل میں ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
و مؤرخین کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے

و ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
شہر شہر کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
فی ۲۸۳۱ و ۲۸۵۰ کل میں ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
و مؤرخین کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے

و ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
شہر شہر کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
فی ۲۸۳۱ و ۲۸۵۰ کل میں ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
و مؤرخین کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے

و ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
شہر شہر کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
فی ۲۸۳۱ و ۲۸۵۰ کل میں ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے
و مؤرخین کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے ان کے انکسار کے لیے

ووقعاً ورفضاً . لانهم . قصروا الأرض والأكاد . وسلبوا الماكير
والأصائل هزيمة في ما ارتكبته من سجون . كما يروى عنها رسول الله
صلى الله عليه وآله وأمه وأولاده . لما كبروا وأصائل التي تنفر من قصدها
وشاعتها القوم وتسمت من هود وشاعها شاعر والأحاسيس ببقية
ولم يهمل أن يفت على حصة الأمر . ويطلع على . قع الأحوال . ويعرف
على لفصاح التي تكثرت في أرواقه وحاربه بكل اللامحاربة من معنى
ووقعت منها موقف المصادم المعاصرين . بكل مذهبها من قوى وطوائف
وجهود ومكاتب . تذكر وتذكر . ومن لذكرى شمع المؤمنين . سيدكر
من حنى . وبشعبه لأشنع . لدي يضى سار والكبرى .

وأقول . قال البخاري في صحيحه ٤ : ٧٥ من كتاب الاستئذان ، كما
حدث مسلم في مسنده ص ٤٨١ في باب يدخل ابنة اقوام افلستهم كافتاة
القبور . كما حدث صاحب رشاد حارب ٩٩ عن أبي هريرة أنه قال
قال الله آدم على صورته . قوله سمون در عا . ورد اخذ من حمل في
مسند معروض مسند درج

وخرج من مائة في صحيحه في تدوير سورة في ونقرآن محمد ٣ ١٣٧
كما صحيحه من حربة مسدد في م مؤمن عاتشة . كما نفعه القسطلاني
في رشاد السارى ١٠ ٤٩٣ كما حرجه البخاري في صحيحه ١٠ ٨٦ في باب
فصل السجود من كتب الأدب عن الراوية المختار أبي هريرة أنه قال : قال
نبي صلى الله عليه وسلم جماعة من المسلمين هل رى ربا يوم القيامة ؟
فقال صلى الله عليه وسلم هل تصرون في شمس ليس دونها سحب ؟
قيل لا . رسول الله قال هل تصرون في شمس بينة ابندر ؟ قالوا
لا . رسول الله . فقال صلى الله عليه وسلم فكم روى لكم يوم القيامة

كذلك . ثم تجمع الله من يقولون حمداً لا من كان بعد شأناً وبديعه .
 من كان بعد الشمس والشمس من كان بعد الشمس والشمس .
 ومن كان بعد الطغوت والشمس الأصوات وتبقى حدود لأمه فيها من فقرها .
 فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون . فيقولون هم ربكم فيقولون
 نعوذ بالله منك هذا ملك من ربكم . فبذلك أن يعرفوه فيأتيهم
 على الصورة التي يعرفون فيقولون ان ربكم فيقولون نعم انت ربنا فتعونه
 اقول ويؤدي أن اترك هذه الأحداث لا محسوس . لأنها كغير صراح
 واستحسان الله العظيم . ولكن من شيء واحد عيش في صديري
 فأحسني مرعاً أن لا أقول وبديعه . هو أن قد

أها الأوصول . بها منقول الأصناف . من ربكم محمد النبي على
 علم والاعراف . وعندها من فضله ومكانه لأحلاق . هي رسوم ربكم
 أن يكون تلك الصور غير المنكرة الصورة التي قد حرمها أبو هريرة
 وصورها من عندته . ثم بعد ذلك الرسوم العظمى . الرسوم التي هو أول
 عارف بالله . وروى من ربه وأول دج له عروجه . فيعتقد انكم تقولون
 معي كلا والله كلا . ويهتف جميع بعد الله عن ذلك عروجه كبر . ثم
 يستعمر الله من تلك لأصابع والأكاديب البديعة

واليث فارني الكريم . روى جاري ومسلم في صحيحيه . وثبت حسن
 في مسنده ٣١٤/٢ عن أبي هريرة أنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لنا ربنا يوم القدره كما هي المدة . فلا تسكن حتى يصبح الله وجهه
 فيها . فتصور فقط قد

هذا . وليس عرب على مثل هذا . يروي الذي نقل عنه مسلم في
 صحيحه والسنائي وأحمد لحدث الذي . أحمد رسول الله بيدي فقال
 حتى لله اتبره يوم السبت . وخلق خلق فيها يوم الأحد . وخلق الشجر

یوم لائیر ، حقیق مکروہ ، یوم بلاء ، و محاسن ، یوم ذریعہ موت
فہو ، یوم نوم خمس ، و حی آدہ بعد عصر من یوم خیمہ فی آخر
حیی من آخر صاعہ من سرعب جعد لی : انقص ن تل
وقد قضی ائمہ حدیث ہا کہ حدیث موجود علی کتب لأحد .
و بہ تحریف بعض خبر - فی ارد حور سماوات و الأرض فی مسیحہ ام .
مثیل ہندہ بروہ تعد - ولاریب کدت قید جاء غیرہ علی رسول اللہ
وہذا الحدیث وحده کتیب ولا یمن رہ ت پ ہرورہ ہی حب
لاحقرول اشدد فی تمسک (۱)

[illegible]

مع حرص هؤلاء بخدمه جدهم في مودته على من اتبعهم من
عاشق. ثم عزم ابي طالب من كاد مشرك في حال ان انا طالب
رسول الله عنه قد ملاه من بعد من قصده هبوا بالدين العمدي

(١) راجع (أصوة على امية احمدية) بالاسم د محمود أبي ربه المصري

٢٠٢٩

(٢) نفس المبدأ ص ٢٠٣

وعلاوة على ما عرفت من الله كما قد مضى جهاد في سبيل الله وحيداً على
 حدة رسول الله حتى تفرق أهل من صحبه وسير خلق عن محضه .
 وصار النبي يؤدي رساله بكل صيانة وهدوء فاذلك من بي حاله
 لا خدمة لله وحده على تركه ثم بعد ما عرفت عوده . وهي كل عامه وتتم
 عرسه وموحيته . وإلا فهو يعني شخصه وعصره فكذلك وسنوده . حتى
 بعينه بعينه وبطائعه سادته رؤساء وأعمامه

فما لم يكن كان حدوده أن صرف عن كل تلك المصروفات والمؤخرات
 أربعة . وهذه حدوداً لعدم سبب الله به وكذا في مصراع وتصغيره .
 ذلك الانصباع والتصغير اللذين لا يتفقان لأحد أبداً

واسمها القاريء الكريم هذا . سبب الله به واحد من عشرات .
 بل هو واحد من مئات ثم صير الله به صرح فيه عن بقية الله لاسلام
 واعتقاده سورة

عبد الكريم لله سبي محمد وذكره خلق الله في الناس أحمد
 يد فذلك شيعه رافض . وتصغير . لرفض . لرفض . ولشرف
 كل اشرف . وشهد كل عبد في الرفض ور قصة لها معنى وهذا الشافعي
 محمد بن ادرس يتحجر بها وغيره . لرفض . قرؤ معي أريد الشهرة
 يد كذا . ففد شخص من مي . ولفظ . كذا حقيقه . وبأخص
 سحر إذا فاض الحجاج الى مي . ففد . كنصم القوت الصلص
 عنهم ان الشيعه منهي . يد . اقرب . وليس ساقص
 ان كان رافضاً حب آل محمد . وشهد . ثقلان اي رافض

قال بنو نعيم في حقه ١٥٢٩ بعد ذكره للأشياء هذه . بها من
 مشاهير الشافعي . كما ذكرت كذلك من حجرة في صوغه ص ٧٩ باختلاف
 سير . وقال سبغني : ان اداعي للشافعي أن يصم لأبيات عقاة بعته عن

عص شعور تعرضه وتنشئه لاكثره وحدث في مسائل ت
مسود الرقص و الرقص

وذكر لرباً حياً في ... في ... في ... في ...
في ... لا ... لا ... لا ... لا ...

وذكر في ... في ... في ... في ... في ...

وهم ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ... في ... في ... في ...

... في ... في ... في ... في ...

... في ... في ... في ... في ...

... في ... في ... في ... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ... في ... في ... في ...

... في ... في ... في ... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ...

... في ... في ... في ... في ...

شمس الدین و ابو عبدی

أَيْتَ وَلَا تَنْتَهِ أَلْ حَبْ عَرَضَهُ سَيِّ رَعْمَ هَلْ وَتَنْتَ هَلْ
مُحَبَّبَ مَعُوثَ حَرُ عَلَى حَبْ سَاعَةَ إِلَّا لَمُودَ فِي أَمْرَسِي
وَذَكَرَ مَسْحُوحَ لَمَسْكَ عَلَى مَسْحُوحَ ١٥٠٣ سَلَدَ فِي سَعِيدَ
لَحْدِي تَهْ قَالَ قَالِ سَوْرَ مَهْ تَنْتَ مَهْ حَبْ وَهْ لَا مَعْقَبَ أَهْلَ أَسْبَ
أَحَدَ إِلَّا أَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى

وحياء في تصويحي عن ٤٣ من حبيب الازده ولا نقصان
وفي ندر مشهور فلسفه صفي في ١٠ حقه موده مثل دانا
وفي تاريخ ص ٢٢٣ من حبيب الازده ولا نقصان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حقه موده
أبى عدم ولف عدم حتى كان كس حبي ولى لله معصا في
ابى طالب كنه لله على محرمه في حقه

قوله وقد ركننا أكثر من هذا من حديث بنو مور
في فصل آل البيت ولا سيما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعليهم
ألف نعيه وسلام . رحمه الله لا يحصر وإرجاء الموضوع . رحمة لأولم
عليه السلام . وعنه فقد صححنا . الفصل والعرض لم يكن في كتابه
على الشيعة . بل هو موضع غير مستعمل في الخارج . وأما مسألة مسجده
أو خبيث عليه وعلى عبد الله بن علي بن عبد الرحمن وشيعة وروضة آل النضر
ومع هذا كذا في . حقه في حياته . وقد وثق على
تصنيف بعض الشيعة حدوثه . صدقته . ثبت . يد . في طرابلس . وكان
مستنده في أحداثه . وفيه نسب . تصدقه . بدلا .

أقول : ليس هذا من حجر سفح جوه ختمه : بل من
الكناس : أو ليس قد و : إن شئتم من شيعه قد سبقت على يد

في صفة نبيس من ربه ، وقد مؤجراً قد وقف على مصنف لبعض
الشيعة ذهب فيه في ثواب من في صفة ، فلا يسدر هؤلاء ام على
قوت قضا

و كثر نص في مؤلف الذي بعثه هو حجة على اذهب من تكثير
في صفة ، وهذا المؤلف لاسد اعلم من بعد من فجار الموسوي الخبي الذي
ثبت فيه إيمان حده لأعلى في صفة دعوي الأدلة متناً وسدأ ، فكان
من حده ، فيه دعوى حدثاً مقصده لم يكن في سندها ، لا لعل المؤمنين
رواه ، فمراجع تعرف أهمية الكتاب والكتاب

ومن الطبيعي أن تكون أحاديث شعبة ورواه ترويض عبد بن
حجر وشاحه صعيبة الدلالة و هبة سعد ، لا شيء غير أنها بعد حجة
وتقصلاً على حديث من كتب ، وفي من ذهب الله عنهم لرحس وصهرهم
صهير ، ولأنهم خصص عنه برسول بعضهم ، أنكر أن طالب كاهن
رسول الله ، صهره

فشرع الأئمة أقسم بوقد أن يكون تنكح لأحداث و هديك برويت
ابي جاءت من طريق ترويض وشعبة يعني كمجيد واحد من اصحاب
غيره من شعبة ومن بطانة معاوية بن يسفيان وأمثالها لكاتب عند القوم
- ولاسي في عصر من حجب - من صحاح ترويض واعظم الأحاديث
سدد وأقوا عدة ودلالة ، وكانت فوق كل حديث وأعلى كل رواية ،
ونكحها ورده في في صفة وروا لأقرين ولأعدين ، ورواه عني أمير المؤمنين
ولأنه لظاهره ، له كتاب و هبة سعد صعيبة الدلالة

هذا وكأن من حجر م على في لاصابة أو أنه لم يدرك ما كتب
فإن كان لا يدري فذلك مقصده ، وإن كان يدري فبصيه عظم
أو أنه الحق لابد أن يصر ، فيظهره الله عز وجل على كل

حال حتى على ألسنة جاحديه ومعانديه من حث شعرون ، ومن حيث لا يشعرون . لهذا نجد ما نقله من حخر في إصابته من محققات إيمان عم النبي الرعية هاشمي أكثر مما نقلته شيعة وأوامر . وهذا هو الحدثان من عساكر ذكر في صدر رحمة في طاب سنده أن عبد رزاق عن سفيان الثوري عن حبيب بن ثابت عن أبي عبد الله كان يقول في تفسير قوله تعالى : « وهم يهود عنه ويخون عنه » أنها رلت في فصل في طاب . وفي سبيل الاشارة بأعمدة الخلدية مؤثرة بدس ورسول الأئمة . فأوصاف هو وحده يدي بدر دسه العظيمة للردود عن النبي ونهى إقطاعه وعبادهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وذكر أيضاً بسنده إلى عكرمة عن ابن عدي عن هيثم أسكاه عن ثابت عن أنس بن مالك أنه قال : مرض أبو طالب فعده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو طالب يدي : « يا حي ادع الله يدي بعث أن شمسني وهاشمي » . وكان من رسول : « لا ترفع يدي عن اسماء وقال : اللهم شف عني . اللهم عاف عني » . فقام أبو طالب على أثر الدعاء وكأني بشط من عاف . وصار من وفه وساعه أن مراولة أعمامه لا اعتياده وكأنه لم يضرأ عنه ي مرضي والم

وقال من حخر قال من عساكر : « يا صاحب فدألم وأمر ، أبعثه والرسالة » . وذكر من حخر عن مسد من حبل عن حجة بعرفي أنه قال : « رأيت أمير المؤمنين عني من بي طاب وقد صحت من عني المسر حتى بدت بوحدته . ثم قال عليه السلام : « يا تذكرك قول أبي طاب وقد ظهر عليه » . « يا صلي مع رسول الله في حل كان حارح مكة ، فانتظروا حتى دأ فرعا فقال : « يا مد تصعد يا ودي » . فحاجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلي لرسالة عمه . ثم دعاه إلى الاسلام فقال أبو طالب

ما ربي بقوه من حي من اس

وقد من حجر ذكر بحاري بصرى صفة من حي عن موسى
من صفة عن عيسى من في كتابه من حمت عرش في اي صفة
فصحت باطلاب محمد قدس آتيا ودينه كما آدا واسمهم بكر من
ومعلسنا . ومن له شاهد وثقه . واما . حي من وبه . والشف
عم رسول الله في قول . يا عيسى حني محمد . هو سعي لا لا مثال .
فأمرعت من عيسى عن فوجده . من . محمد . وهد من سقر به
عيسى كمنه . من صفة خصوص . وكر من حمة حنة . في محمد
من حي عمت هؤلاء . من يؤد بهم . وعرض قدسهم . وب آههم
فان كان ما برعوه . محبوا حقت وهدت عيهم . وحسدوا منقص رسول الله
على بقوه . فلا . يوم . آراء . حده الشمس . هو الله . وهدر على رده
وعند ذلك . من . من . يوم . كات . حي . وهو
صادق كمن

وذكر من حجر صفة من في قول عن بي موسى من عبده عن
عبد الله من عمر من حصص أنه قال . إن بكر قد جاء بأبيه في قحافة
في اسي وهو اعمى فوده عبد وح مكة . فقال رسول الله صلى الله عليه
وسم لأبي بكر . هلا ركت الخرج حي ثبت . فقال . لو بكر . في
أردت . رسول الله . يؤخره . هو ربي عمت باحق . رسول الله
بدا كما شد فرحا . سلام . عمت في صفة مني ناني

وذكر من حجر بصرى . من في صالة . انه قال . كتب مع اس
حي محمد ربي . عمت . عمت . عمت . حي . شرفت منه عن موت .
فرأيت أن لاند من . ذكر الأمر . من حي ولم رعبه شتيا . فثبت
. حابي . وهد بصرى . م . حي . ثم أهوى على لأرض بعضي كات

مده واد ان من ماء سعت . فقل فمحصنه شرب . عم . فشراب
 حتى ارنوت . وقله هو ما ركب صفة ولا شيء من ذلك لانه
 ودكر من حجر على قوس . في طريقه من ماء . من ماء عن عبد الله
 من عمر بن الخطاب ان من صفة من ماء من ماء من ماء من ماء
 اذ كان يوم مناهه شفعه لاني ومني ومني في صاب
 ودكر من حجر ان حرقه قد سددو على كان في صاب مناهه
 لآلة . فدين امير به وعرود وضرود وشمع . وورثني ارن
 ولدت هم فصحون .

فون قد صعد كتاب من مضمون . هدد لآلة على قد عم مني
 بكرم وندسه مهم . فمخرجي في كشف . واوردي في تفسر . وسوي
 في مدر استور . فاشعة كنهه صا كدث
 دأ كيف ري من حجر . فمردمه من اشعة قد سددت
 على من في صاب من ماء . به . فود سعة من كل شصت رحيم .
 همد مشاء بسو
 ولكنني همد من ماء من حجر . فود كنهه من لني السمع
 وهو شهيد

ليست سده باب على اسرث . فمخرجي قد فصحته على عم برسون
 في طاب . من بعدو . في في احي الكروبي
 قال من عسكر في تارخه في رحمة في صاب . وقد اورد البرزجي
 محلي رسالة قيمة لنها . دأ عن مؤلف شيخ علي القاري اخروي المؤلف
 بدي ذهب به اخروي همد . ان . وني اني التركيين من مشتركين وهما
 من هل اسر . فاسد . فمخرجي من ثار بكر امها ونهج معصاً ففامه

بعضه وانتقص مسيلاً في وجهه هروي . فان رداً مقدماً وقوفاً في
 ، على جميع دلائل هروي وسلف هروي حجه وصل برهانه كل ما ذكره .
 ورنف جميع محبوبات المؤلف . وانف مدفع ناسل وو صبح انرجين ايمان
 السدس شرفين والذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كما اثبت
 اصلاً ايمان محمد وحمده نرجه اني صاب
 فان ن عذرك وفان انرجي وفان وحدت في سيرة ن هشام
 قصيدة اني طالب انلامه انقصيدة اني مدح ن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم اني منها قوله

وبعض ساسمي انعم بوجهه فان بي عصمة للأرامل
 تطوف به هلاك من آل هاشم فهم عتده في عصمة وفواصل
 ادب هذه قصيدة هي من شهر شعر أبي طالب . وهي تحتوي
 على ١٠ احوار لثانيه باب وحوار . كما هي تذكير في ثعب كنب السير
 والبرحم . وقد تعرض لأكثره ن في تحدي في شرح صحيح
 وذكر انرجي معطوعين لاني صائب لم يذكرها ن عذرك كما ذكرها
 صاحب الحجة أيضاً . نحو في الآون

لم رني من بعدهم هممه	مرفقة حبر بولدين كرم
راحمه ن شددت عطفي	رحل وفد ودعه سلام
كي حرمنا وانعيس قد قصده	ونوش كفين فصل رهم
ذكرت نهم رهم دمه	نقص على اخدين ذات رهم
فصيت له روح راشد في عومه	موصين في النساء غير لثم
فها هط ارض نصرتي تشرعو	ن قوي دور عظرون جام
وحاء خير بعد ذلك حاسر	ن شرب صيب وطعام
فقال اجعوا انصركم لطعام	كثير عيبه اليوم غير حرام

[illegible]

و. أبا مدد أي جهل وعرض رغبته بعدولة بني هروم بها مع
سور لله حتى لله عنه وآله وصيه. كج تعرض مصير في جهل يرتكب.
مصير فهو للأسود

صدق من آية الله العلي محمد
ن من آية الله العلي محمد
و.ع. ن. جعل علي صبيح

سرى حيث ثبتت قنائه وحروبه من أمره ما تسمع
 قوب وهدد بصره من عم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى مستقبل
 أبي جهل وما يلاقيه من الدل والامهان والخفارة والخسرات لمين . وهدد
 أسطوره والفره به دبت على شيء فهي تدنس على أنها بظرة المد وقراءة يعبر
 سور لله عروجل . وقد قبل . مؤمن مطر سور لله . لذا كانت بظرة عم
 النبي وقرائه قد ضاعت الرفع وحكت عن حقيقة . ووثلي كاب لأمير
 كما تكهن وقرأ . فقتل أبو جهل شر فتنه ومات بحري مبته . ووطاه
 مسلمون لأحده . وذهب إلى جهنم وساءت مصيراً

ابو طالب في نظر الاسكافي

الاسكافي هذا، عده من الأعلام . ووصل اليه والأدب والبريق . كما هو من أعظم لغات العرب والمفكرين . له مقامه الكريم ومكانته السامية رفيعة في الأوساط الإسلامية بكل هرفها وصوائفها ولا سيما عند المعترفة . وقد ذكر له بتاريخ آراء تاريخية سديدة . وتحقيقات عميقة رشيدة . وعشرات موفقة ترى الانسان واقع الأشياء وتوقعه على حقائق الأحداث

ذكر بعض آرائه وتحقيقاته سديدة القيد عند الحميد من أبي الجليل في شرح صحيح . وكان من حمة ما ذكره برد فوق والمفوق . برد الذي ريف فيه رسالة الساجد المؤلفة بعدة إنسان أن ميت إلى بكر مع النبي صلى الله عليه وآله بالعار أقصلي من ميت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على فراش النبي ليلة حروجه من مكة . وبرجع الجبل الثالث ليعرف ورد برد وقيته العامة . كما نصح أن موقف الإمام علي وقصة مائة على فراش النبي لأصاويه في موقف آخر . ولا تحس به أي مقام آخر

فالإمام مات على فراش الرسول وأبياً بروحه . وهو يرى الأسود زائر وزعيم . ويلاحظ معان السيوف من وراء شعوق الساب . فهو يرتقب المحوم عليه لحظة بعد لحظة . ود ما كان ذلك قصوه يوماً رباً ومثوا . أقصع مئة . وعليه ابن هذا الموقف من موقف من كان نصحة رسول الله وقد استظل بصد وحتي يحاه وسر عن الأنصار كرامة به ١٤

وأياً كان الأمر المهم تعريف ما كان عليه الاسكافي من الميزة العامة ولقدرة التاريخية والأدبية . وكان من حمة آرائه وتحقيقاته موفقة المشرف

من عم رسول نزعني في صلب رضى الله عنه . موقف الكريم الذي أمان
 فيه لأحسن ما أشخصه بعد من إيمان عمى . وحلاص صادق أصيل لله
 عز وجل . وبعد ودهج وشهد في سبيل رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم
 الدود عن حرص لاسلام وهدى عن مسجون . فكأن ما فعله فيه . كما نرى
 عنه بعدة من في حده في آخره لثالث من شرح لهج . أن من قرأ
 علوم سبر والدرج عرف . لاسلام بولا أو صلب لم يكن شيئاً مذكوراً
 فقول : لا امر كان حتمه كذلك لا يشوبه نوع من المبالغة والقلوب
 لا يدقه شيء من محامه ومرة . قد صلب ولم يسهل أي ذلك الالتزام
 لمقطع بصر وحمله من كنه حده ثم عصفه ويسده ويصدقه ويؤدده
 لعصب يؤمر بلكافة عنه . وحقيقته له ومحامته عنه حفظ الاسلام
 فقام عموده وحضر سوده وسع مره وعشرب علامه ومعه . فكان الأمر
 كما حقه لاسكافي ورآه

ولم يكن عرفاً ولا كثير على . هرون الم عن أن يقرأ توقع وتوسمو
 لأحداث كما هي . ويؤمر حتى لا يغير عنه دلاً ولا حدود عنه حولا .
 كل به من وره دلت نشر حقائق ولا علال عن توقع مهي كانت بعضات
 المعصدة كأداء . فهم روي أنه لا تصدق تمامه حتى . كما لا يمكن أن تنف
 في وجه معومات جي عصفه وحاصلها خلاص

ثم يريد عيده حقه وأما مع ساس فيمكن في لأرض
 رسل الاسكافي كنمه حصة . كنمه في أسر الله فيها كما سر رسول صلى
 الله عليه وآله . وتعه على هذه المنكره وسابره على لرأي تمبده وحرج
 مدرسه عند خميد من في الحدد هناك

ولولا لو صلب وده : مثل من شخصاً قدما
 ذلك منك روى وحامى : وهذا شرب حاصل خيام

وقال جبراً بولا بوصف ما فيه الاسلام محمود . وقد حضره
 عود . وإن حقه وحب على مدس كانه في يوم لقمة .
 قول : ولا تدركون . وصاحب دلت الجهاد وهاتيت
 جهود وتلك حلهت ولتصحت وحية وبرعه مسعاً عن محله بالله
 فجاهد في سببه . وانشأ عن حمديته . سور لله فحبه وفله سببه وولاده
 ولعلنا لأعدي إذا قد . إن عم رسول أبي صاب كان يعتقد سعيته
 صلى الله عليه وآله من قبل أن يدرك من قبل أن ياتيه النوحى من ربه .
 وعلى ذلك والناس ومنسدت . حية موفرة . منها . نعه حقة الأسمي في
 عدسه ٩٩٣ . فلما عن البرودي في كانه حرج بصره في فصفه ست
 أسد أنها قد . ما توفي حله رسول لله صلى الله عليه وآله عند المطب
 رسول الله عنه كان وصفه ربه أكثر . صاب . وقد وجد بوصف كثيرة
 وأكثر صفه محمد بن عبد الله . فقام به صاب جميع الوصف والأسماء
 ما يرجع منها إلى محمد . فحطه . كانه وأولاده عنه وصار عنه غير من
 بيه جعفر وعقل وعي . ثم أن يدرك . ربه حقه وبوليت تدبر شؤونه
 وكان من حمله . فوه به . وقد عودنه عنه أن ينقصه من حالات في
 دار حقه من . أوصف في كل يوم . فسبب داب وه أن التقص . وبعد
 أن ينهب إلى في لم أحضر به ده محمد أسرع في ذلك . فبين في أن
 أوصاف الخبران قد دحوا دار والنقص من رصه . كان موحوداً . فتأملت
 من نفسي فوصفت كمي على . حبي وتمت حقه من محمد . ثم سبه من
 اليوم وصرت ربه . وقد لم يجد عود . فاه سبه في الحلالات فحاص
 واحده مهن . أنها شحبه . حاش . فوه الله أن شحله وقد حب
 ولدت عليه عصبه . فأكمل منه كانه . ورتعت لأعصاب . فمحبت
 يحدث وتمت انصر أوصاف إذا هو كان عائداً لأحكي . انقصه واطمعه

على الفضة والكرامة التي منحها الله ب. محمداً . فيما أن كذلك دوح
عبي الوطاب . فوحدني مددة في وحوم . فآلني عن الوضع والمقتضي .
فتأت له ما شاهدته وما رأته من ن أجيء . ففأ لي ما طمأن لانتعجي
ولا سيكري الأمر من محمد . فانه بي هذه لأمة . والتي ما طمأن لاورد
له دعوة كما لا تروى دونه حاجة بصبي من لله عز وجل . أما انك ستلدين
ه وريراً بعد أس

قال الرويدي وفد وددت عيياً كدنت

قول لم يكن ذكر هذه التخصيص ومطوئتها مقصوراً على حصوص
الخرنج . بل ذكرها جمع من أرباب السير كالخبي في سيرته وبن هشام
في سيرته وري دحلان في أسي قطاب ولقاضي الشقي في الموهب .

أبو طالب في نظر ابن أبي الحديد

وان في حديد هو عبد الحميد شعرتي من أقاصِل العلماء والعلماء
لأفصل ، هو مؤرخ قدير وديب شهير . له في كل من العلم اليد الطولى
والكفاءة السنية . ومن سفره شرح على نهج سلاعة عرف مدى مقدرته
العلمية والتمنية . وسعه اطلاعه ونصحه في لأدب والسريع والقدت وسلامة
وعبر ذلك من نوع المعروف كما وهو تسمية استتب اب جعفر لاسكافي
شعرتي . وحيث وصل به الحديث ان هذا وحدتي مدفوعاً الى عطاء صدر
موجرة عن لغزته والاعتراف .

اطلق الاعتراف على ح . انه قد عبروا حروب أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب في الحقل وصفيق والشهرون . وكان من اعتراف وصدور معربياً
بهذا المعنى سعد بن ي وقاص وعبد الله بن عمر بن خطاب وسامه من
زيد وكثير من امثالهم

أما الاعتراف الذي كان عند الاسكافي وخديدي وجمع صغير من عدد دين
ونصريين لم يكن من ذلك النوع الذي يؤدي الى اعتراف حروب الأمام
الثلاثة ، لأن الاعتراف كفكرة ومدأ إنما كان في زمن العباسي . وقد حدث
ايام خلافه لمصور اندوليني يوم كان الحسن المصري هو المدرس العام في
بغداد ، وكان المصري يدعى دراسه وفقهه إلى أبي موسى الأشعري .
وكان من حمة تلامذة ساردين عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء ، واتفق
أن حصان مشاده كلامه بين واصل ومثاده المصري أثناء الدرس ادت
الى ثورة لاسند وعصه كما ادت الى خروج واصل عن حدود الأدب

مع سداد لازم بدی دی . ثن بعد و صلا عن بدرس فک ان عا
 و ان عین دس و محسا و عرا و صل و سنن و کتوں علی الأثر
 لیسہ حقه دس ، حوة غنسة . و جمع عنه حق کثیر و تردد علی درسه
 جمع عنبر و ضحوا معروف مغیره . کما ص الحسن انصرتي و جماعته
 معروف بالاشعره

و قد حدث من حدیث خلاف عفتندی کثیر حتی ادى الامر
 بکل من تفرقتن ان رمي لأخری خروج من سرها انصدي علی
 حدود بشره

و علی کمال حد حس مهم تر ساء لاسان علی آخره هک من مورد
 خلاف و عفاش . دهی کثرد . و کل من الصروبي ان بمرس
 لأهم لاسان بي درب عنه رحنی قبل و ثل و الخصام و خدر . و هو
 بکون لاشعره بحسن و شرح اعتد . مذني بـ بمصیل مسلمات الغنسة ،
 و عرب لعقل عن کل مدرکاته و سنده به و قصر حکم و مدخل بشؤون
 خلق علی بشرع و حده . فلا حکم إلا . و لا امر إلا . فله الأمر من
 قبل و من بعد . و حسن عدهم و حسنه بشرع و التصح ما حسنه

و عفتضی حد د سدر من شرح أمر ادخال مثل اني در و سدر
 ن البر و برنا و ریس ن الحده کان حساً وضاً . لأن الحسن ما حسنه
 و التصح ما حسنه و العمل فـ العمل علی ساعد . فلا يصح ولا رفع ولا عطی
 ولا یجمع . الأمر بدی دی لمعنه ان صوم و حو لو و برعلو و برقوا .
 کما أحمر علی راس هذه تکرره و سحیفه و ثن بالکثیر أشه . لد حاووا
 حادین ثل مستغلات لعقل و مسرمانه بالأدلة انقصه برمة في أن للعقل
 تمام الحزم . و لا يمكن أن عقل عن و حقیقه لمعنه به . فهو حکم تصح
 الضم و الکذب و الخساسة کما حکم حسن تصدق و الاحسان و وجوب اداء

مداه الامانة ، وهو والشرع دائماً ، أبدأ مساندان متعاضدين . ولا يمكن ان يكون
بشيء اي امكانك مداه

والعقل يحكم ثبوت الحكمة والعدل بالعدل في الله عز وجل . فهو
لا يرفع ولا يضع ولا يعطي ولا يمنع ولا يثبت ولا يحذف إلا بمقتضى الحكمة
والمصلحة ، كما لا ينكح الا بما يطاق ولا يأمر الا بالممكن ولا يثبت الا
ما يستحق ثبوت ولا يحذف الا ما يستحق الحذف . فلا يعمل دأ في
حكمه تعالى ان شئني إدخال المؤمن اسر وشياطين من الجنة ، لأن ذلك
خلاف الحكمة والعدل . وخلاف مقتضى الآية ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .
ومن هنا سميت لامر الله . بعد ذلك . كسميت لامرية أيضاً كذلك .
لتوافق لطائف على تحكيم العقل والاثبات بالحكمة والعدل بالعدل في الله
سبحانه . وعنه روى بكره في الكتب سئل عن العدل . فهم الامامة والمعتزلة
أما لا يعرفون بمعنى لأول مني حكمي عن يعود للجمعة وتأخرهم عن
أمر المؤمنين علي رضي الله عنه لانه في حروبه لم يكن غيراً لا كفارة
عمانية . بل هو خراف عن الخبيثة الحق وقعود عن الامام المفترض الطاعة
جماع المسلمين . وطلاق لأعزل على اولئك لا معنى له . بل غير معروف
في ذلك الدور

• • •

وإذ تصح ذلك فإن أي العدل معتزلي حقيقي ومعبرني وقعي .
يعتقد بأن الله تعالى يحكم وعاد . ومقتضى ذلك أنه عز وجل لا يعمل إلا ببح
ولا يقرب من أي شيء نافي العدل وخلاف الحكمة
ولكننا وجدناه وقد حرج على عقيدته ومرت عن مداه ، كما نذكر في
وصرب بهما عرض الحذر ، فحاء في مسهل كلامه وبعد التمسك بعلام
فكان الحمد لله الذي قدم بمصوب على لفاضل وهو يعني بالافضل

ذكر وبتفاصيل الامم على ن في طاب . واحياناً أن تقدم لمفصول
عن تفاصيل فيجب عند معترلة فصلاً عن الامم . كما هو مسجل في الصدور
عن الرب الحكيم لمافاته لقداسته وحكمته وعدالته :

ولست تدري - واعلم ن في الحديث نفسه لا يدري أحداً . كيف
استماع أن يحمد الله على ذلك العمل الذي انعم الله به على عبده من الحكماء
والعقلاء ، وكأنه يعتبره نعمة لازمة الحمد والشكر

نعم يمكن أن يكون قد تابع . لا شعرة وقسمهم في هذه المسألة بالخصوص .
ولكن كان الارم عنه أن يشير ويؤ من بعيد إلى تعلده حد وتعبه تلك .
راجع شرح النهج الجزء الاول

ويحده مرة ثالثة وقد اعرض وتحدثه عن طريقه شراحه واساتذته
المعترلة . وقد توقف عن كتب الإمام عم النبي العظيم في طاب . وهو
ذكر في شرح النهج ٣ ، ١٣٧ بعد أن سرد كثيراً من الروايات عن آل
كتاب سوي . الروايات اساعده على ذلك به وسببه رسول الله عليه ثم يقول .
فأما أنا فالحال حسنة علي ولأحبار متعارضة عدي . والله اعلم بحقيقة الحال .
أي أن يقول وقد صنف بعض المتأخرين كثيراً في هذا العصر فعنه
لي سألني أن اكتب عليه تحفي بطل أو بشر أشهد فيه بصدقة مائة وعرف
له بوثاقته مسأ وسداً . فنحرجت أن حكم قاطعاً . لا عدي فيه من التوقف
ونكفي لم ستجر أن اقدم عن تعصيم في طاب . فيبي الله انه لولاه لما
قامت للإسلام دعامة . واعلم ن حقه واجب على المسلمين عامة أن يوم القيامة
وي ن تقوم الساعة . فكتبه عن ظهر بوقوف

وبولا أو طالب واسه
أي أنه يقول :

وما صر محمد في طاب
جهول يعني أو نصر تعمي

ثم قال فوفيه حقه من التعظيم والإجلال . ولم أكن جرم بأمر
عدي فيه وقمة

قول التشكيك والدر في ثمر في حديد هذا ونصه معنيين
التناقض في الأقول والتضارب في الكلام
مرة نجد من المكرس حقه عم بني لأمن . ومن الفاضل بوجوب
حقه على المسلمين . وم الذين . وب الذين والاسلام بولا أبو صالح ما
قامت به دعامة . كما عرص من تعدي عن حقه وتعدل عن خدماته لله والرسول
صلى الله عليه وآله .

وحده مرة أخرى يتوقف من است بوفيه رضي الله عنه . معامى
عن الحق مادي أوجه على كافة مسلمين . في حال ان القوم بوفيه بعد
قيام الأدلة بني ذكره . آل البيت الذين أقبح الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهير موافق للاحتياط . فكان الملاءمة عليه أن لا يتوقف في ذلك بعد شهادة
لائمة بررة . وب لا يمدد على شهادتهم وادلتهم دعوى المغيرة بن شعبة
وأقواله لاطاله بعدانيه . وهو من جهة الناقبين ومسحوبين . كان عليه المغيرة
من المخاري والمناكير . خصوصاً في الرمن الاسلامي الكرم . وقد نقل لنا
هو وغيره اختلاف خبره على الفواش . وقد شهد عليه مسامون بالرمن .
وبولا انه كان بعد من انصحته وانه شيخ كبير وأن قضية إقامة الحد عليه
رما تكون سناً للشهيد انصحته ومدعاء للتعريض بكرامه لمسلمين . لذا
حاول الخليفة عمر دواء الحد عنه بكل صورة بالنظر الى تلك الأمور . فعثر
الموضوع وسد الحديث . مجلد الشهود لثلاث تنوع القصص . ومن كان
هذا حاله كيف تقدم رويته عن رويته من ربههم الله عن كل شيء .
وطهرهم القرآن من لدس والرجس تطهيرا

ثم اذا كان ابو طالب في بعض شعر ن في الحديد هو القاتع للهدى
والاسلام ولولاه لم تقم للاسلام دعامة . وان حقه وجب على المسلمين
نصوره عمدة ن يوم القيامة . فكيف يمكن لأي جانب أن لا يدين بالاسلام
الذي فتحه وأبدى وندب في سبيل رساء قري عسده الشمس وسننن . وقد
رهت الوقائع والأحداث تاريخية به رضي الله عنه حارب لشرك ، وفوم
الكفر وبؤنة . وحطه لأصنام . وسنهت بكل من تمسكها ويعظمها من
الجهلاء والطفلة لردة ... أقلا يكون بعض هد مقماً لأبن في الحديد ومن
مشى في ركابه أن يفوق بآدمه . لأن محتضوا وبوقفوا فيه واستشكروا
من لحكم عيه بالدين والاعتد

ثم دا كان عم بني الكرم عبر محقق يمدد عد ن في الحديد
وحجته كيف جدر له ن حكمه بوجوب حقه على الجموعة الإسلامية ن
قيام يوم الدين . أهل كان ينصور أن هذا كان قدراً للمسلمين وتوقيراً
لقيامهم برفع . واحال به توهين لهم وحط من كرامتهم ، لأنه أوجب
عليهم تفديس المشركين ولاعرف حقوقهم ومصلاتهم مدى الدهر واند
لآدين . وان ن يوم الناس رب العالمين

وهذا القرآن الكريم بصرح بهياً عن الاشارة بذكر الكفار . ونبي
اندا عن ن يكون هم حق على المؤمنين والمؤمنين : محسن الله للكافرين
على المؤمنين سبلاً . ومن هـ حكم الاسلام بانقطع عصمة بروحية بين
لروحة المسنة والزوج الكافر ، كل ذلك مثلاً يكون للكافرين على المؤمنين
سبيل وحق . وبذلك فقط فرق رسول الله صلى الله عليه وآله بين الله
رب ووجهه اي وقاص الكافر المشرك .

إذ كلف نرى بوج ن في الحديد حق مشركين على عمه
مسلمين ن لأند . وهل هذا من الا مخالفة الصريحة بخصوص الإسلامية .

ثم د كان المعامي والمتعالي عن حق في صائب وقصه هو متعامي
عن الحق ومعاند بعدل - على حسب مؤدى قوله - يكون لمعي ولقد
الحكمة على عامة المشككين - تنقيح وركه واجب . ود كان ذلك عن
صرا . فلقول انه اكثر محبة ووسع

ون في تحفه . صاب هو واحد من و - ث متوفى المشككين
وخلال انه هو نفسه قد روى - عن ن عيسى انه قال ن مثل غمي في
طاب مثل صاب الكهف نير لانهم و - ث الله آخره مرتين كما وهو الذي
روى أن بعض في صاب كبر ومضى . كما وهو الذي حكى ن المعزلة
قالت اناب في طاب - فرد الله وار - ه حمور . ولا حول ولا قوة
إلا الله علي عظيم

قال الحلي في سير ١٠ ٩٤ روى شيخ سحبي واشعري و - كي
عن ن عيسى رضي الله عنه انه قال صاب عيسى بن عبد الصواب حتى
راه غرك شمس عبد جوب وساعه لاحتصار . فذبح له رأسه بسمع
ميهوب . ثم رفع رأسه وقال صاب نبي . من حي إن عمت قد قال
الكلمة نبي ردها . ه فقال رسول الله حمد لله
ثم قال الشعري وقد صبح هـ حدث عبد هل كشف وشهود .
كما صبح عندهم . نون عم نبي و - هـ

وقال السيد زبي دحلان في - بي مصاب إن عم حي ن صائب
قد عبد من البروة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . من دلت مروه
لخصب لعدددي في تاريخه . سادة ن (ماء) نافر عن آتته عن علي عن
في صائب انه قال حدثني ز حي محمد ن ن عنه صلاة رجم . واهـ
الصلاة . وإساءة تركاة . وهو ولا كان صادقاً صدوقاً .

وكان ابو صاب دماً وأدأ شيدده وه رسول الله . كما نسي في نذاب عنها .

فإن سيد بن سعد في حجه وتخصي السدي في مواهب أولاد
طالب بن شداد لأرباب

ألا يرسو به بيت صدق ك مهاد وبوركت هدا
شرعت له الدار حبيبي هدا رى عبد الله بن جعفر حواصدا
فاجر مستور وباجر مرسل ن حد ولاس بيت دعبا
أنت بريهان من الله وأصبح فأصبحت فينا صادق الوعد راعبا
فبوركت في لاجون حاروميا وبوركت مولودا وبوركت دابا

وحدثنا بعض من شدد في مافيه أن من حلة مواقف عم النبي
عظيم لرعم في صلب موقفه الصلي الكرم لموقف السدي ذكره ابن
إسحق عن كثير بن عمر وذلك عن أثر يحيى ر ك م ابن الأبطح ومعه
سعة نوق محله مثله بنش الخريز وساح والذهب والفضة وبعض الأحجار
لكرمة وعلى كل دفة عبد أسود وكل صروب رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وكان ر ك م لمتقدم عنه مهله وحلاله كما بن مؤخر
 أنه وصي أبيه وقد جاء بهده لوق واحد وبعد رعب بها ثلث أسه
 الذي أوصاه به صافى أبي صلى الله عليه وآله فصادف أن مر ابراك
 على جمعة من رؤساء قرش ورعائله وكان من حشهم بن جهل وأبو البحري
 فصادف الأخير في وجوههم وقد لأبي مكن تصدور فلو فصد
 رسول الله محمداً بن البحري هد محمد وأوماً في جهل
 فصره العلام المضمم ميا ثم ساق السوي مسرعاً وقال ماهو بصاحبي

ثم أوقف بحسب تمكن وصار يمشي ففقد دور في أرقعة مكة حذراً
من أن يسأل عن النبي فيأثبه غيره مدعيماً أنه هو ومن الصادق بن قائل
 رسول الله وجهاً وجه في حصن نفري ونعجود بن تفرس في وجهه تحق
 أن هو رسول الله أهل من عني معه وأهوى عن الله ورحابه لثا وتقبلا

وإذ به صلى الله عليه وآله غوي - نت سحي - مندر السكاك - قال
بعم فذلك اني وامي رسول الله - قر - اي - ثلث اثبات مسكون من
سبعة نون محبة - سبعة عدد - فضل - اقرب من - سون - الله - صحيح في
وملا الآن - آتت بها

ثم ذهب مسرعاً فقد احبب وجاء مع سحي - ر - عمه في طالب .
أما ابو جهل فبما لم يمتق وصور - احب - رسول الله ثار ثارته وفات
قيامه ودعى بانول واشور - وقد اضممت الدنيا في عبيده وصار الى إهاده
قريش وإثارتهم شارحاً - من لا صحة وثروة صالحة يدرها بعض الناس
في أصنام نكدة وقد سؤى عنها محمد وابو جهل ان - ر - عمه في طالب .
وعليه يدرم الجميع شرث اليهود - سوسو - في فساد - مستخلص لأمور
من محمد - وبلا وضع - السك في صدارة وسحر

وحديث ما كان من الخوف - لا - ان وفهمه وغموه معه - ر - في
طالب - وقد فرو من بدر خاشعة - سمع - و صلب صحيح تقوم وصهل
الحليل عرفه معرى محي - تقوم - حرج ومعه بعض سود بني هاشم - فاستذل
ابو جهل وقال - عارده - ورثك - ر - جهل - " فصار - ر - من أحدث
محمد حتى عيب - وجر الآلهة - حاسبه العصي - يور لفرش أن نعت في
سبيلها لدماء ونزق لأرواح وسي - در ري والله

قال ابو طالب - اب أقل وأرى من أن - صل في ذلك - ولكن
عربي ما اخبر

قال ابو جهل - بن محمد قد سون على بدر وصل للكعبة ثا منها
من أصنام - فلا بد من - سعة - بعمل فيه رأيا
فما ابو طالب - فف مكابث ولا تنكرو حتى - جميع محمد وقف
على تفاصيل القصة ثم آتت رآه

فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وأوقفه على ما دعا في جهل ودعواه
 وصار ينظر ثمرة ما أتى به تكلم رسل الله صلى الله عليه وآله من الأموال ثلث
 من أوصى له نبي الله صلى الله عليه وآله وقد وصلت فعلا وجاء بها من لم ي
 حاسة لا يشاركها فيها في أحد . كما ليس لأي من فيها حق . ولكن
 أن جهل لا تقع يدك عم . وعنه عن معه على يوم نسيه فخرج عن
 وهم أن قرب من الكعبة يخرج مع نبي الله صلى الله عليه وآله من جهل في مقدساته
 سألت أن تكلمه النبي صلى الله عليه وآله في سبب من . فإن كتمته فهي له وليس
 في حق لا اعتراض عليه في يوم من أيون لا اعتراض ، وإن أنس من
 كلامها أقدم أنا فأسأل ربي أن يكلمني . وإن كتمني فهي في وليس لأحد
 فيها حق . لم يكلمني فهي لأي جهل أقدم وليس في فيها حق .

وإن من صلب هذا هو نبي الله صلى الله عليه وآله وحل لوحد . فأمر في
 في جهل ففهمه بظنه رسول الله صلى الله عليه وآله وآتاه . وإن لأجل المشكاة
 إلا ذلك . ثم سمعته إلا برفقة ورفقة . وتعرفوا على ذلك .

وصار جهل يقتضي حل وفاته . كثر حسنه عند من شاع الآخرة
 وكثير المعونات . وهو خضع له واصل . وصار به أن لا شمت به
 الرحمن وبهاء . فصره على محمد وخضع له الخبز بكلمة . وم رل على
 هذا الخبز في أن حلت سنة في يكون في صحتها . هبة . وب هو
 جهل عند من كذا منصرفاً عنه . إن هو قد نصر على محمد وصار الأموال
 يصعب عنه فة من الذهب وخبائين من الذهب ورجلاً مرصعاً بالأحجار
 الكريمة وقلادة من الدفوف الأحمر .

وإذا صار يمحور وقرب صوب شمس رسل أو شياطينه يحضروا
 المداينة . فحارود بهر عرب . ثم حضر في وخدمه عنه انوطايت والمداينين .
 وجيء بالخبر وأوقف في حارب . وبعد أن أحد كل من الطرفين مكته

نعت رسول الله صلى الله عليه وآله في عمه وولاه من لآي جهل أن
يكلمه اسوق، فندبه بها وكما أن دوحا من مها الفلح مسمى . . . أرد حتى
عجر وكل . . . فقل هو طالب لبي . . . محمد كرم . . . عوق . . . قدم رسول الله
صلى الله عليه وآله ووقف في مضيقها . . . ومحمد بن نصرته كمنه وسبب
عنه من ول أن كاهلها وحلته . . . و . . . كاهلها وكمنه بكل . . . فذ وصلافة .
ونتهت نصبة في صاح رسول الله صلى الله عليه وآله . . .

وعند ذلك أمر و صاحب قاتل بني هاشم أن يذوق سوط أن . . .
ثم هو جهل فقد صار صبحوكة من . . . وسحرة بساء والأصنام
ورثي أن تفرغ رمي لبي . . . سحر . . . الشعوذة . . . وعنه طالب بللك فصدده
ورجوه وأوفيه عند حده . . . وعاد . . . فطالب رسول الله صلى الله عليه وآله
موقور الكرامة فافر منصرف يعوب الله عز وجل ومعدونه عمر بكرمه .

وتنص تفصيل في المصنف وسبب في سوط سبدهم عن التفصيل في
عمر . . . ومن موقف أي صاحب يؤمنه . . . وقد سمعته عن صادق آل
آبنت جعفر بن محمد عنه السلام . . . وكما يحدث فحده . . . و . . . رسول الله
صلى الله عليه وآله كانت حديثي وصية باب أسد حاضرة حين ولاد . . .
قد كشف لنا عن صبره فرأت من قصور بش . . . ودرس . . . فمعجب لحدث
ثم بعد أن وصلت إلى دارها اخبرت بما شاهدت وما رأيت . . . صاحب .
فقال لها أبو طالب لا تتعجلي بدو صفة من لأمر . . . بن محمد بن أبي حمزة
الأمة . . . وسندس وصية وورره .

وفي نفس لصمحة كرم هو موحود في معدي لأخبار سبدها إلى بدوي
عن الكاظمي عن الحسن بن محمد عن محمد بن يحيى القاسمي عن أبي حمزة
محمد بن يحيى عن الوبيد بن . . . عن محمد بن مسكن عن أبيه عن الإمام
الصادق عنه السلام أنه قال سمعت وصية باب أسد . . . وكانت حاضرة

حين ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم مات تشرافاً حسب مولود
اس أحبه . فقال هذا ولد شرك يشاره . ووصفه . وفتري سناً سبب
معه إلا اسمه . وكان السبب أنه ك ثلاثين سنة . بعد من حديث
طاب هذا وولادة علي فكان ثلاثين سنة لا يزيد ولا ينقص

وهو ممي شوايح . في دجلال في اسي مصاب . إلى وصية أبي
طالب هي من حبه مواقف . فثمة خير

وقال شحسي في سحر . وان من جملة مواقف أبي طالب الخيرة والمؤلفة
لا يمد فوله بمطمة ست أسد روحه . احبني عن محمد ساعه ولاذته أنه
سقط معتمداً على يده . حتى يصعد . نور . السماء وهو يقول : لا إله
إلا الله . مات . نعم حدثت عن مدهده وحس . فقل . كتنى
الأمر ولا تحري . . أخذ . في . احب عيه عون الجاسدين والمالكين من
اليهود لأرحس وشاطن من عرب . أم . لك سبب مولوداً ذكراً يكون
به وصياً وورثاً . فانهطري سناً . وحس ثلاثون سنة . وأخيراً كان لأمر
كما حبر وكى حدث . فوجدت عساً بعد هذا لإحدر ثلاثين سنة بعد أس

وقال صاحب درر البحار نور الدين محمد بن المرتضى والقاضي سقدي
في موهبه . وان من مؤيدت يمد عه بي ارحبه أبي طالب رسول الله
عنه حصاره لقصه . حوائج أبي صلى الله عليه وآله واستعداده بكل منطدانه
وعنه بكل صورة وعلى كل حال . ومن ذلك ان اتفق لرسول الله صلى
الله عليه وآله أن يخرج ذات يوم إلى خارج مكة للترويح والافراد بنفسه .
وبعد أن قصى المدة التي كان قد قرر أن يقضيها هناك كر واجماً إلى المنزل .
ثم في صاعه على . دي بني تميم . وكان مناديهم يهتف بالناس بين شعاب
مكة وصواحبها . ألا من اراد القرى والضيافة فليحضر المأدبة والوليمة
المقامة من فضل بني تميم على شرف رئيسهم عبد الله بن جدهان . فأخذ

الناس يتهافتون زرافات ووحيداً على إمدادى . ولما مر عليهم . سأل الله
 قدم إليه عند الله وجماعة من رعاياه بنى آدم وسفوفه وسامو عليه وعرضوا
 عليه حضور لويمة فامنع من إحداهن . فرفق عمر بن الخطاب له
 وانتظروا إياه . وحير قسماً عليه . فأتى وشبهه عند المطلب . ف
 وسع حين ذلك . لا الأحدة وبقية . بعد دور الصعد والاستراحة . ثم
 لرجع إلى البيت فقام . الناس كهم . جمعون . حالاً . حصرت . ودعوه .
 استقبوه . من حدود وسوق . الكرم . بعد أن أخذ منهم كلاماً .
 أن يكون . وبيمة عليه وفي بيت عمر . نزع به طالب . فليحضروا كهم
 ولا يذهب منهم أحد حتى الاتباع والخدم .

ثم فارقه وعاد إلى أمه . وبعد أن وصل صلى الله عليه وآله وسلم
 أخذت القضية تعظم عليه وتكثر في عيه . ولا سيما أن عمر . صلب كان
 في تلك الظروف لاتساعده حاله المادية على انضمام تلك الأداة لخطره التي
 تسرم حمة من لأسباب والمعدات . مارحاً يصعب على عمر تهيتها . هذا
 من جهة ومن جهة أخرى إن الأمر لا يد منه . لأنه صلى الله عليه وآله
 قد عصى كلاً . ومع هذا . وذلك بتعقد الموقف عليه . كما يكثر عليه
 التمسك والصبر . وبما هو على هذا حال . إذ تستشعر منه زوجة عمر فاطمة
 ست أسد ثقب والاعياء . لأمر الذي أدى بها إلى أن تستمعهم عن البواعث
 والدواعي . وم تروى . حتى وفنها على جنة الحال . فقالت مهددة عليه
 وفتحة . فأتى أثره ولاطمئنان . وان توسوع . فل من أن يكون
 مراً . ومعه ومعه لاهتمامه وتمككه . بل هو سبب للعداء . ولا سيما وانها
 تمتلك . من غسل يوم بعد كل نقات الوليمة إن لم تمنع . فطالب
 لمكان . نه هو يريد أن يولى أمرها . ويبدأ بها في الحديث إذ دخل عبيها
 أو صلب . فبما بنى عليه . فأنحرفه فاطمة . فقصه . واطلعه على تعهد

الذي في يمينه وسيفه في يمينه ورجله في يمينه ورجله في يمينه
بين يمينه وصار يمينه عليه الأمر ودمعه عنه . وان عدأ عنه فريضة فيري
ماتفر به عنه وسم . حصره . و هبأ يعون لله وليمه تتحدث بها الركبان
في كل مكان . و صحت حتى لله عن . وآه و روح نفساً نصيان عمر . وصار
رقيباً بعد الموعود

ثم هو طائب فقد خرج من يد ريسه عاً في أحبه العيس ليستدس
منه من يد ريسه به تعذب اويجه و غرضه في التفريق بعض شاشين هراء
عن غير حبه الصعد . وأحرأ يكاشف فقال الهاشمي : لأحاجة الى قصد
من ريسه . فوه كل مراد في حبه وعب قسلا م عذ فحده كما كفي
من الذهب وبقعه وعب . ووه محدود غير محدود . حسم مكة

فشكره و صلب وودعه و صلب في عدد بورم و فترتصبت . وبعد
ثم كمل كل شيء ثم حنة من المدد أن سددو يدس في رجاء مكة
و صوبه . لا من . د أن حصر له بسبه التي صيقمها محمد بن عبد الله
في دار عله في صلب على شرف عبد الله بن حنبل عاب ريس مي تيم
ويحصر عدأ وندعود عامة . وجمع فوصل خبر في العيس بن عبد نطاب
فتصور أن هد المصت سكتف أحده منبأ صحب . ودر ليعرض عليه المعاونة
و ساهمة فيه . و اعتد به صلب محباً ساهمه لأمر و حصور كافة للوارم .
ثم ارد به من من أحده في نصف عنه . دة شؤون و لسه كحصوصية
حتصه به و ككرمة كرمه بها . و حنة في ذلك و حمر العيس لاس
والعم . و نصبت التمدد و صلب و حمر الحوى كك لقون المطبوعات و كثر
شوه . ثم هبأ بو صلب غرضاً خاصاً لاسي حتى لله عنه و آه و حلاه
بالأحمر الكرمه و حمر و اندراج . حتى د صر تظهر قرأ و سب طلائع
للدعوى حده برسول لله فأحبه على له . فكان كما در لسة تمامه و ككرمة .

فشمع الناس بورد له كوني ووفره الآهي حتى صاروا جميعاً لا يفترون عن
 ينظر إلى هيبه ووجه نهية . والبرج والسرور ناديد على الجميع
 وبعد السراج من تبارك اصغاف قدم لشعره والأدباء يتدحون رسول الله
 وعمه ابراهيم . قال . كما عرجو على نوبته المنحة الوليمة التي لم يقموا
 على مثل هادي ذب نولاتهم ومكارم . كما كانت هي إحدى معاني عم الرسوب
 العظم أي صاحب رضاء الله عليه . وعلى منها نفس ماسود

ابو طالب واهل الكهف

ثم قد قص عم النبي بعض ما صلب اهل الكهف ، فصار في ان
الطرفين كانا يمشون ، يمشون وينكبان في عصبهم وتديهم ، بعد استحقاق
عصبي الله حواء وأحرهم مريم وثوبها صعدن .

وربما قد عصب هذا القاص واثنيه بعض الروايات التي استندت في
عند الله من عاص مرة في بعض قصة آتت مرد أخرى ، في حال
أن طوهر حال كل من الأثنين في حال يكون عصبهم وتديهم على تلك
صورة من الحفاء والسرقة التي عاص الروايات والمحدثون .

وكيف يكون كدنت في حال بهم بقوا عن كل من في طالب واهل
الكهف حواء من المبالاة ، ووجهه . وسبلا من الاحتجاج بهي مع ملاحدة
العصر ومشركي دمرتها " " .

أما الحال بالنسبة ان هن يكهف فبهم لما كانوا يقولون عن العدو
عددًا وعدة فهم يحاربون من قبه ويصدرون من فاحيته ، حتى خافوا على
أنفسهم مدى هم أن يفروا منهم وآروهم إلى حيث لا يدرون ، وما زالوا
كذلك حتى ادركتهم رحمة الله عز وجل . فخرجتهم عن أضرار بكثرة
وعينتهم عن اضرار المحرمين بحدود . وحيثاً اهتموا بالدخول الى الكهف ،
وسوا في كهفهم ثلاثمائة سنة ورددوا تسعاً

ولقرآن الكريم حين خلت قصصهم ووقع قصصهم لاعتصبا أكثر من
دنت " " بحس بعض علماء منهم بحق أنهم فنية آتوا بربهم وزدناهم هدى " .

وعليه ولم يكونوا مصابرين ، إذ فهم لله معينين ، قد هم ضيق من
البداء ، واعتقدهم كان هناك بكفرة طعمة سبب عليهم الله ، كما لم يكن
هناك موجب لأحسانهم في الكهف كدبت .

وأما ، البقرة في سورة البقرة في صلبه فهو أين من لأمن .
وأظهر من شمس . وأوضح من النهار في يوم يصحفي كشف عنه
ثوبه وشعره للذين صدقت به كتب الحديث وسجد بها به الوقائع والأحداث
ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً نبياً كبري حط في محكم يكتب
"أحبري من نحي محمد أن الله عنه بقدره رحم . ون بعد الله وحده .
وهو عني الصادق لأمن .

في مئات من هذا يوم من لأمن . لا عروب أي كان ينهر بها
المحتمات والأبدية غير هياك ولا مكثرت

ولا عدد معاني الحزن حين يكون . كل من استقرأ القرآن
وندر بالعباد منقده لشج الأصح من أفول وأفول وأثر فعدان في تقوية
الدين وشدة أثر المسامحة ومعونة لرسول لأمن صلى الله عليه وآله لما
خرج منه لا مؤمناً مصداقاً ، سلاماً عنه لبي حارة متحققاً لأمداده رسولان
لله عنه

قال بعض عراقي مصداقاً كان محققاً للألاء في أهل
مكة ان لم يكن هو عبد الله الذي دعا في صائب "وتدس من تترى كان
مشرقاً وصداً سرعني البصيرة والانساء في عدم الخرج غير تدس أي طالب
كافل الذي وداعيه الإسلام " وذلك فقد عدله المشركون من البصيرة
بدر محمد ومن المسحورين الذين بحث في أعماقهم حب محمد وشريعته . وبدا
جمع البشر على قطيعته واتحاد كل وسائل التهويل في حقه . فلا يريد ذلك

إلا هاء في الله وبدأ في سبل رسول الله علانية وجهراً . إذاً لابد أن
تكون ناسكم لأخبار وهاتيك الأحداث بعد عرض صحتها ووجهة نيتها أن
بعض آل البيت وارده مورد عترة بناس . وعن حب منهضه عقوبته
وتدركه أحاسيسهم . وارده مورد لأفام سعة إلى لبعض والسطاء من
الرجال الذين قد استحوذ عليهم شيطان . فصرعهم عن ذكر الله الحكيم
وأعمالهم عن مقامات علي النبي العصية ومواقفه الخالدة في الدين والاسلام ،
كم أعمالهم وأصمهم عن إدراك حقيقته في صلب المؤسسة وجهوده الخيرة .
وليث المعتبرون والمنسطه الذين قد حشوا ذمهم وذهابهم بهذه المنكره ،
المسوية لأوب والمعدني لمجاهد لأن في صلب المنعبرين شعبة . لمعبره الذي
هو أوب حاسد وحاقق بني هاشم ولا سيما آل في صلب . لشرفهم الموروث
ومحدهم العالي ورعايتهم العامة ومكانهم السامية في الأسرة القرشية والعربية
الأمر الذي أدى ، أن تحمل على شيخ لأطرح وسيد بني هاشم حالته
المنكره بعدوثة . تلك الحملات التي علم الله وشهد أنها حملات مفسدة
حاققة . وأن معارضا لأساسه من الصحة . وهكذا الحال السعة إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم تخصص بالأولياء من المسلمين ، وسيعتبر
الله عز وجل بين بن شعبة وعم علي الكرم أمم رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله ، ثم يعرض عنه موارده بن شعبة ، وما ابتدعه على عمه . فيبولى صاكمة
وخاصية رسول الله . ثم أمير المؤمنين فمحضر من الأئمة ليرده والمسلمين
الأطباء

نترى كيف حال من يكون شعاؤه حصاؤه ؟

ول من شعاؤه حصاؤه ونصور في يوم القيامة تمتع

فان سيد ربي دحلان في استي المطالب ص ٤٥ وقد صرح عن

العامس بن عبد المطلب أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخرجوا

فمن حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له

و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له

و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له

و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له
 و من حيث حذرت من ان ياتيهم من غير ان يسمعون له

ثم قال صري به شرح كذب هروي هذا فثبت انه حرمه
 من رجا لاصلاه ووجهه ووجهه له في سجنهم وقصص مصححهم ذلك
 في تلك المشؤوم . مؤلف الذي سجد في نور و سجد كثير هوي
 اني كما قال . ثم سجد وحرب صلاة على محمد وآل محمد ثم صلاة
 وكان في صيغة ورت لأقرب وجهه دروي الامام عبد عذر
 لشاهي ثم سجد كذا حيلة ثم هروي
 ومبريه ثم سجد سر مرق في ذلك على
 الأداة الخاصة وبرز من في هروي في رؤوس حربي وانوار
 والبيعة في فساد سجدته بعد من في هروي
 وهو حسن

ثم قال الصري ثم سجد على
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجدت لأبي ومي
 ولحي في طائفة اح كتاب في حرمه

ثم قال صري في حرمه وخرج تمام الحديث
 المحرر في حرمه في حرمه
 في حرمه في حرمه في حرمه
 في حرمه في حرمه في حرمه
 في حرمه في حرمه في حرمه
 في حرمه في حرمه في حرمه
 في حرمه في حرمه في حرمه
 في حرمه في حرمه في حرمه
 في حرمه في حرمه في حرمه
 في حرمه في حرمه في حرمه
 في حرمه في حرمه في حرمه

من معتبره لاسب و ك محو عن ك لكون مؤلفه على حسن
عنه عليه وسلم . و الحمد لله من ك كذا قد وفقه الله و حاصبه
عزائمه و ساد بر عهده . و الحمد لله على ما كذا و كذا و كذا
ذلك . و كذا كذا هي على كذا و كذا . و كذا و كذا . و كذا
و كذا و كذا و كذا و كذا

[illegible]

وحدثني أبي يحيى كبره. قد فوه المدخل على صمصمتهن والاب
رأى من الكوا برش من الكثر والشر. ولا سيما بعد تكثر الأحداث

عنى بجانبه ثم عرّض للإسلام عليه فتدلاذ به عدي وكان ممن ذكر
حدث الإجماع بعد من بعده وعُدّ من شهد في الإسح واسوح ،
وعُدّوه من الحديث حسن بل صحيح

قال الصري في الحديث : هكذا يقول أن اوي حي الصاهرين
م كثر بالله طرفة عن مدّ من كان من جدّه لأعلى اراهم
خليل . وهذا هو سري وحري في جمع آله في صلى الله عليه وسلم
واحدده . وانقرآن الكرم هو سري د على ذلك وعلى دعاء رهم . الدعاء
بني خطاب فيه من لله سبحانه أن يكون د به مؤمده بالله مسحه .
أي اسكت من سري . وإذا عي من ح عبد الله تحرم رب يقسم
صلاة ويؤتو الزكاة رب . وهذا من حديث من ذرنا أمة مسلمة « وقد
صحب الله دعاء به فكذب به . مؤمده مسحه . ود كان لأمر كذلك
فآاء النبي كهم من تلك شجرة صفة ومعه نصبه إلى عبد خطاب
وعده . وهكذا . مسحه . كاهه . عبد لمصه . عادي
في حب .

بعل حافظ بن عده في حبه لأولياء بطرقه . من عده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم به . لم ينق أي عن مسحه .
ولم من يقني الله من لأصلاص القدره . لأرجه المصهره مصفى مهلاً
لأنعت شعته . لا كتب في خبرهما

روى من بعد في الطقات والحدري والشهق عن وثلة . لأشع
ه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لله صطفى سماعل
من ولد رهم . وصطفى من ولد اسماعل كة . وصطفى من كة
قريشاً . واصطفى من قرش بني هاشم . وصطفى من بني هاشم محمد
وقل أحمد من حسبل في مسده والبرمدي في صحبه . من مردونه

وأي نعم واليهي عن - عيسى بن قيس - عن - عبد الله بن - عن - أبي - عن -
وحل حين حلق حلق جعلي من حذر حذره ، ثم حذر من حذر حذره من
حذر حذره ، ثم حلق الحلق جعلي من حذر حذره ، ثم حلق الحلق
جعلي من حذر الحلق

وروي الحارثي عن - عبد الله بن - عن - عبد الله بن - عن - عبد الله بن - عن -
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد المصطفى - فصاروا يتساحرون ويتكروا
الزواجر والحذره فصاروا صفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
يعقوبهم تست اسجد على لكاسه فعصت صفة وثابت للكاسه حذره -
فأمر عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركه في دمه سمعه من القوم ، فذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قصد المسجد وأمر بلال الحنثي أن ينادي جاده
فجاء الناس يهرعون ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحصبه من قتل فيما قال
يسوي معرفة من - فقال يسمون أنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي معرفة من - وقالوا أنت محمد بن عبد الله بن عبد المصطفى
أبى هاشم بن عبد مناف فعند ذلك قال صلى الله عليه وسلم وآله وسلم دأ
- أن قوم يركبون صلى الله عليه وسلم في قصبهم صلا وحبرهم موضعاً
وحدث سفي عن ربه من حدث من عبد خطب عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال حلق الله الحلق عرفه وجعلي في حبرهم
عرفه - حبرهم سوتا وجعلي في حبرهم سوتا

وروي الحارثي عن - عبد الله بن - عن - عبد الله بن - عن - عبد الله بن - عن -
صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال حلق الله الحلق عرفه وجعلي في حبرهم
واحد من بني آدم العرب واحد من العرب قرشاً واحد من قرش
بني هاشم - واحد من بني هاشم

وفي صفات بن سعد واحد من بني هاشم آل عبد المطلب ،

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يدخل أحداً من أهله بني إسماعيل . وقد
عطي ذلك

وفان بطريق في السجدة ومن حجر في الأصالة وعن في سعة من
لقول أن حد النبي العظيم عند الخطب ومنه آمنة بنت وهب من المؤمنين ،
كما هما صحباي أصلاً . لأن صحح ما وقع عنه من تعريف الصحابي هو
من النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً ومات عن ذلك فهو صحابي
محرم كما هو من أهل بيته أصلاً . فيدخل في ذلك من صلت صحبته وقصرت ،
ومس في ذلك من حضر معه عيسى عليه السلام أو لم يحضر . وسواء في ذلك
من حضر أم لا ولم ينظر كالأعمى . لا يكون صحابياً من النبي رسول الله
كافر ومات عن الكثير . وهذا تعريف هو الحق وهو معتمد عنه . كما
هو الذي ساعد عنه لأبيه حاضره وشو عبد الأمانة . وعنه وانصفه على
حد النبي وآمنه وصحح حد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد عاشت سب
سبعين كما رأت بعض من كرمها ومعد حرة ثناء ولادته ومعدده . وأما جده
عنه لمطلب فقد عاش معه أكثر من أمه ورأى أصلاً قسماً وفراً من علامات
سواء وتزهر كما كان رغب ذلك من أهل بيته .

وقد أتت هذه معنى كل من من عساكر ومن سعد في الطبقات بطريقها
من محمد وقع ومن حذر بهم فأنوا جميعاً : قال عبد المطلب لأمن
بن هل لكاتب من اليهود والنصارى تموتون بن بني محمد بن بي لهذه الأمة ،
وهو كذلك

وهذا من عساكر . إن عبد المطلب ومن لأولاده وقومه عبد الموت
حفظوا محمد إلا تسمعون ما يقوله الناس فيه . كما قال ابن سكر وغيره
من أهل الحديث أن عبد المطلب من الصحابة ، وإلى ذلك ذهب العلامة
البرزنجي حبي وألف رساله في المصوح ، ولم يقتصر البرزنجي على الثبات

يمان جده النبي وابويه وصحتهم ، بل تعدى الى عم ليبي ابي طالب
 و به رضي الله عنه أطول صحة لرسول الله واكثرهم مشاهدة لكراماته
 ومعاشره وأوفرهم حذمه وجهاد في سببه وعرفاً بسوته . كما اسدل
 البرجعي بكثير من ثبته وشعره لأعلامه ومن حديث البرجعي
 ، طالب صدق بسبي وآمن به سبه وسماه . فهو من ساحس من سار .
 قال يديث كثر منكم من وأتمه لأشاعره

وقد برجعي من لعلامه محمد فدي استغني في رسالته المسماة
 بالردود والفرج الرسالة لمكتبة لاثبات محمد لأبوس انشربس . وكان من
 حيلة ما كان فيها ان والذي سبي حصص من بوي النبي . لأن الألب اطاق
 على لعم كـ ورد في لدموس وانترآل الكريم كما في قصيه راهيم وعمه
 آبر . وكذا اصق على ابي صاحب سبه و رسول الله لتمام كدالته وبرسته
 به صلى الله عليه وآله وسلم كـ صلى لفظ الأم على فاصدة ست سـ
 لأنها صامت بشؤون النبي وخدمته ، فواليدا النبي مما لا اشكال في انها من
 أهل لآلها كـ هم من أهل لـ . أما هو صاحب فهو . كان اكثر مشاهدة
 وصحة فهو مؤمن مسلم وصحدي شعره ونثره يدلان على مدى تمسكه بالبعثة
 ومدي افره واعرفه سوة وارساله وعينه لا يسفي ان يصفي للقول
 المخالف بشاد

أقول فقد نصح لـ سمعه من قول الله ودلتهم قاطعة والقوية
 على ان اسره النبي لكرمة ولا سبها به . به وحده وعمه صوات الله
 عليهم جميع . ولعمري لهم حاولوا أمراً حياً وجللاً ورائياً معي رفيعاً
 وكرماً لله فيه رصب وللرسول صلى الله عليه وآله فيه تعظيم وتكره وعز
 وتعذر . بعد ان وشك ان بونه الشعير والاسهاريون ولقدود المتصيدون

في اداء العكر . مثل من شعه وحريري ومن منى ثرهما من الاوثان
والاوثان . من اذني بواصرهم ووجههم عند بي هاشم لأصغر وعمرتهم
الحبده نداء قد صعد حدث ابرح والاحيان . الامر الذي دى ناولتك
وهؤلاء ان شكروا للهاشيين لأصغر . وتقدم في شهر محرم تشويه
تاريخهم الناصع وجمعهم الكثرة . فعنه موصوفهم . بعد وحدث في احشاء
بور لله المودع في صلاتهم بكرة غايم . وكس لله يأبى إلا أن لله بوره
وبو كره الكفرون قد نص الله للنساء بوجه ولكث المفقين وجه عام
حكمة من عطر عمو وحمه من محبتي الاسلام ، فوثبوا عليه وثبة الأسد
لشيل . وبهضو ن كادهم ومتر بهم بهضه ثلثه عصور . فأدودها
وقيلوها سبع اسب وقوي لحجه . فاب . فله درهم وعينه نعدى حرقهم
نوم ردود . غله وعينهم به مضرة حتى وبور بدعوه اني اللس ولعدن .
وعندئذ يحدون ما عده الله بمصاديق شخص من اللرسول والحافين
في آناه وآله من سبع سبع في انه دوس لأعلى . كما حدون نقدر الي
وشعاعه يوم لا تنفع فيه شفاعة الشفعين . ومع لا ينفع فيه لماب والنسب إلا
من ثنى الله على صابم . من لا . فاحفظ النبي صلى الله عليه
وآله في آله ودرسه

نعم ومع لله حاول وثلث لأفرد أمرا ارضوه لله ورسوله
والمسلمين لأماحد . كما هو حسب ما من شأنه . وؤدي ثني من سنة
يكفر في آناه واحده وسرته الكثرة . لأفرد بي قد رفع لله شأنه
وصور للعالم كرامتها ومرتبتها . كما برها عن ذون الحاشية ودين الوثنية ،
فهم سادة لأرر ولصصون الأحرار من دن آدم وحتى عبد الله بن عبد
مصعب وآله برب وجه صدمت لله عليهم جميع

وهذه هي جملة الامامة . والله في الأسر طاهره من بصير الأول

[illegible]

هنا من جهة ومن جهة ثانية - لا سيما قد دعا التبليغ والاستمراء
تاريخ ما قبل الاسلام على بعض - في ذلك - وخصوصاً، عنهم انساب -
لم يستحوذوا القسم فقد ولا - في الصلاة - وبما كان في نوع من هذه الميول
الظهور والساقية له - مع ذلك - من عهد هاشميين من قبل حرية ولقرضه
ويعود عن يعود في كان بعض هاشميين - عباد الله

من نعل الدرج والحمد لله ، واثق نفسي بحكمي تعظي أن لأعلاه
 خم لا بالله عز وجل ولا عباد خم لا عبيد وقد عرفى لا امرئ عبيد
 أن جد لمي عبد عظيم وعلمه أبا تاسد بقصد هداية الناس بالاصبته وعند
 لشدايد ففرح الله وسقط عنهم وكشف عنهم الغصص وأزوى ، وما ذلك
 منه تعالى إلا ليعلمهم أنهم من مؤمنين الموحدين بتخصيص ، وإلا لا سمحاً
 عليه أن يجري خبر والكرامة على أي لكاهن والمشركن

هذه مضافاً إلى منصبه عنه في جدول - ومعه - سعودي في مروح
سحب - من أن عبد مطر رضي الله عنه هو أول شخصية تقدمت إلى
جعل أوب بكمة دهاً مريضاً ، لأحضر كريمة من حاض موله . كل
ذلك تعظيماً لشعر الله به ورب آية الأولى في ظرف اندي كان فيه
الس . ولا سيما العرب بصورة عامة - بتفيل قصارى جهودها وأهم طاقاتها
وإمكاناتها على شيد ، لأصحاء ورحمتها وتطعيمها بالظهورات والحلي والحلل

صهر لآري العام بالمنظر الجذاب والمظهر الطيب الخلاب
وأمر عم أبي بو طالب ففسد لآرم خدمة الكعبة ومدارة البيت
الحرام - وحارب ما على سطحها من أوثان وأحجار ، ودعا إلى الله وحده ،
وكان من مآذمه داهية أو أصابته كائنه لآد بطنه واستحار عظامه . فلا
يسكني حتى يعطيه الله ما يريد

من رد على ما كان منه يوم كرمه - فصر سي وحده ووارده
وحده ووقاه بسبه ووبده - ثم بشرته وعشرته . وهكذا في آخر لخصه
من حياته

قال السد في الحجة والتفدي في يومه وفي أبي بكرم هذه
المنقطوعة

ألا قل مسرور وبوبيد ومطمح	ألا أنت حظي من حياطكم بكر
من الخور حجاب كثير رعاؤه	رش على أساقين من بونه قطار
تخلف حجب الورود ليس بلا حق	د م علا اللهفاء قبله ور
رى حوب من انت ومب	د منلا ولا لعرون الأمر
لي شب امر ولكن تخرجهم	كبحر حمت من رأس دي عاق صحر
هب عمر اللقوم في حوبهم	فقد أصبح منهم اكهم صحر
ونيم ومحروم وهرة منهم	كأبوا لك موى دا بي لصحر
فوالله لآتبعث من عداوة	ولا منهم ما كان لب منهم شحر
فقد سبهم احلامهم وعيهم	وكانو كعشر نثن ماصعت حصر
وما ذلك الا مؤدد حصص -	رب بصاد وصطفا لآ التبحر
رحب تمانوا حسدين ونعصه	لآهل العلي فيبهم ابدأ ور
وسد اوده كان عداً حديا	في غلقة رفاه حدن بها البحر
رخص بو طالب بهذه الأنيات	حياء قرش في اندوة - فالقها على

من معهم : الحسن والاستناد : ذلك عنه

كما يظهر به من حجة ما كان حجة في حقه من قول الله صلى
الله عليه وآله وتذكر لسان برحمته في حقه مستند من هذه بعض
وسائط الامار ثم عرضهم : في حقه صلى الله عليه وآله بعد نتيجة نصه
لاوثاق السادة لا كما . كما هو مقتضى من سوء ودرجتي من الله
كما بعد عرض حجة حجة : وجميعه العربية يعود عامة . حيث
تعدنا من حجة عدد به واحد . خلافاً بقرب من قول الله وعرف
السوة . فتطهرت مع الله وعاد . من كمال عذري . فليس من
وذلك لشبه ، وليس ما قدمت لهم ايديهم أن صحت الله عليهم وهم في
العذاب مشتمكون

قال العلامة الشاذلي في هذه نص : في حقه لأبي في العدد ٧
٣٤٨ في حقه صلى الله عليه وآله من قوله الله صلى الله عليه وآله
نعمه يدعو لأبيه راجع بدينه . فمضاهي حقه من عدد يطلب لغيره
الحال . ووقفه على حقه لأمر ورشيع به . وحسن به السادة والسادة .
وه ان عرف الحسن وعنده . به يدى به ربه . وبه قصد عمه
أن حقه لأبيه كبر . عدد المصائب . وعمه في حقه والشخصية منه في
رجاء مكة . وكان من حقه ما قاله . أي عذري من لأخ . أن نصده
ثم بعد ذلك . به ما سرك من مؤ . به يدعو . وكف لأدى عث . وبلا
م عدلك وم سجن عاك بد . وكل من لأمر في صاغت

فانصوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انراي واستندحه .
فهو من محسن عمه الحسن وتوجه . عمه شجع لأطبع . فأطبعه على
ماعدته وفهمه كل شيء . حتى د فرج من حقه ما كان من اي طالب
الا أن بعض مستنلا فتقد مسقه وخذ سد امي وخرجه في السوة —

وكانت مكتنفة بالسور - فوقفه على رؤوس شوم . ثم حسب الجميع ، قد
 بما قال في عهد يسى في كنه في حسب عقل ما شئت واصبر ما دى لك ،
 حيث ارفع كعباً ولبيع حرباً والأعلى : وحده . هو لله لا يثق بسا
 إلا سماء ألس حداد شداد واجتدته سيوف حداد ، فوالله ما يجد لتدل لك
 العرب دل الله خاصها . ثم اعلم يسى حى نعم كان في عهد المطب قرأ
 انكتب حتماً يعرف من عظيم مقامك وكبير ميراث وما سيظهره الله على
 يدك ، وقد احببني كل ذلك . كما وقد احببني في كثير من مرة أنه
 مسح الله تعالى من صدره لى بخود هذه الأمة . كما قال في الأنا
 طاب كم وددت في ذلك زمن ، انه لأسمه في أمري وؤمن به ، فس
 دركه منكم فيؤمن به ويصبره على عدته

وقال من هشام في صبره ٢ ١٧ ر حياه انى طاب كها ، موافق
 مشروعه . حياه جهاد في سبيل الله . حياه محاماه على رسول الله ، حياه
 شجوه وشدائد ، حياه شرف على ثمان صدق وتدين بالشريعه
 لا يعرفون التكم ولا يفتان موقف النفس المحمدي . ومن ذلك موقفه في قوه
 الذي نشأه على ملأ من الناس وفي الجمع العام في اندوه وهو آخيه من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لأن حبه الناس نفساً ووالد	د عبد سادت نيرة أحمد
يسى حى الكرم بأصحه	واخلقه وهو الرشيد المؤيد
حربى على حلى خطوط كنه	شهاب يكتفي قاس يتوقد
من لأكرم من لوى من عاب	على وجهه ببقى العمام ويسعد
كثير رماذ سيد وان سيد	محض على مغري للضيوف ويحشد
وسى لأولاد عشره مؤدداً	إذا نحن طفنا في البلاد ومعهد
ومن حمة ذلك أيضاً قوله	

دعيت فرش أن محمد ساحر كذب ورب انقضت في حرم
 ما ريت أعرفه بصدق حديثه وهو الأمر على الفائق والحرم
 ومن ذلك مصاً غوه
 نحن وهما في نصره نصرت عنه العدو ما شهب

أقول أنت ذري ولا محرم ذري مع هذه الوثائق الصارحة
 والمستندات العديدة والشهادات المدونة كيف تنسخ منه الميت على الكفر
 أن عم النبي لعظيم في طالب . أو سنة التكم في لإعدان وبتدس . في
 حال أنه لو كان في ذلك الدور المظلم أنه قد حقيق ودين صل لا يعرفهم
 شيء من السيرة وسموه بكان ملازمين لأبي طالب وحده
 فهو فقط كان تحكي بدينه ودينه بدين وأهل الدرجات العالية
 وأهل العلم والدين . ويتبادر لأولاء تخصص
 من من لا تأخذه في الله عذر رجل لومة لائم ، ولا وعيد متوعد ،
 أو إرهاب قوة أو حكومة
 لإعدان من صادق فيه سرد اعلانه ، ووفق فيه صممه بدينه ولسانه .
 وصو صبح الأمر أكثر وسور لأفكار بما وقتها عليه من مآثر عم النبي
 الرعيم أبي طالب أنكرته تحت عنوان (أبو طالب في نفوس الكتب) .

أبو طالب في بطون الكتب

قال السيد بن محمد في نسخة ، صاحب في موهب وخبري في
مؤمن فرش قيل - قد شرف شاعر الشهير من سيد العرب " فقال
سيد العرب جعفر بن طالب عبد المصطفى

وقيل لأحمد بن محمد بن أبي شحص وقد نعت حكمة
وقيل بعد " فقال نعت ديث ورسد على - حكيم عصره
وحيه دهره من عبد المصطفى

وقيل لأحمد بن محمد بن أبي شحص وقد نعت حكمة
وقيل بعد " فقال نعت ديث ورسد على - حكيم عصره
وحيه دهره من عبد المصطفى

وقيل لأحمد بن محمد بن أبي شحص وقد نعت حكمة
وقيل بعد " فقال نعت ديث ورسد على - حكيم عصره
وحيه دهره من عبد المصطفى

وقيل لأحمد بن محمد بن أبي شحص وقد نعت حكمة
وقيل بعد " فقال نعت ديث ورسد على - حكيم عصره
وحيه دهره من عبد المصطفى

عن عباس بن علي قال : كثرت المشايخ : انار ولادو رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم سنوته وتكررت استنابات بعثته قال زعيم عند المطلب
لابه اني طالب سمعت ما غوي هؤلاء في محرابي قال نعم فقال
عند المطلب : يا صاحب حبص محمد بن له مديماً ربيعاً وشأناً عصبياً .
ومعه إلا ان يكون بي فيه لامة وقد فم نو طالب كل منطبات
تبه ورد

وتحدث بن شاذل في مناقبه عن بن عباس عن بي صاحب رضي
الله عنهم اجمعين أنه قال : لو صاحب ذات يوم للعباس حبة
حوت عس عن بن حي محمد : في العباس نعم ناخي حديثي عن
ان حي محمد فقال : عله عباس اني لاربع محمد ملازمه كنه فلم
ورقه بد لاني ثيل ولا في بهار . لائنس سده جدأ لامن عرب ولا من
بعد حتى صر بيه معي في قرشي . فلاحصت ذات ليلة فرأت انه
بصر بنبي وبه سر نفوح من اوائج المسك والعبر . فاد أصبحنا لم
جد سر . وقد ذهب بيه من سالي لم احمد محمداً معي . فارتعب
سماعه ورجع للتحدث . ففقت مضطرباً مديماً وإد من حولي وهو
يقول : ها حاصره حوثك . نعم : وكان في اعب الاوقات بمقد نثر مرم
فيشرب من نهك . كما شهده لبالا بصبي كثير ثم يقرأ ماور عليه من
القرآن الكريم

وذكر القاصي نور الله في نفسه عن بي صاحب له قال : ما كنت
اعرف التسمية على الطعام حتى رأيت محمداً يسمي : يا صغرم والشراب به .
واذا فرغ قال : الحمد لله رب العالمين فالرب ذلك وصار عملنا على
لائحه السمة والحمد . فراء وهو الخيرات وتكثر البركات
ونقل القاصي في مذهب ص 45 عن بي صاحب له عن كعب

اشاهد من ان حي محمد أنوار سطع من عسان لحياء ، كما اني لم عثر
 على كذبه منه قط . كما لم رعه شئاً من وصير حذقة بدأ ، وما رأيت
 وقب على صبيان لعون في الطريق بدأ . ولم سمعت منهم بدأ ، وكانت
 الوحيدة والهرلة والافرد بسبه حب شيء به . كما كان التوضيح من
 حصنهم ودهائره . ونحو للهود . قالوا للمصنفين والمشركيين من العرب
 وفرش بدأ وحدها في كتمانها ماواة أن من صفت الأبناء بي لا يشار كهم
 فيها اي واحد من أساس أن حسهم الله كل حرم والمشهدات . ومحمد
 بن عبد الله قد دعى النوة . واللام دأ احبارة وامتحانه .

فهيأوا مادة فخمة في دار واحد من رجاء فريش كان يردد عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله . وكان من حمة الطعام دحاجة مينة ، فدعي
 رسول الله تلك الزينة وجعلت الدحاجة اليه ماله صلى الله عليه وآله .
 وصار اندرون هذه المؤامرة رسول عن كتب يرو هل تمد يده الى تلك
 الدحاجة . فله رزوه مصرفاً عنه . وحين ن شيب ظههم ان صرخوا عليه
 بالتناول منها ، فامتنع ابداً وقال بي أرى به منه واكبه حرام عني .
 وقد صابني ربي عن مثل ذلك فأخذه وحشوه . أنها لم تكن كما ظن .
 وهو صر على انها منه . وحين دأ له د لم تمد لها يده فاستمع
 ما نحن بنقمت منها شأ

فقد عصهم فتناول منها ففعله وكلم حذو ن بوصفه لي هم لبي
 ما استطاع فقام آخر وكل ما رد لي دعي ماله من هم اني لا اتصل بده
 اليه ان العجر وأخبر انصرفوا عن موضوع حول الشياخ . وتكاشفوا
 فيما بينهم فقال بعضهم ان محمد هذا الساحر عظيم وكاهن حطر
 وفي الموهب انصافاً بسده من انفس من عبد لمطرب انه كان ابو
 صلب لا يمكن اولاده ولا عاتة من طعم لا في ابل ولا في بهر حتى يحصر

... قد من قوم كهل و مرد
 مني شرك لا قوام في محذوم
 وكب قديماً لا شر صلامه
 يا نصي هل لك في نفوسكم
 واني وانا كم كما قال قائل
 ونحدث ان في حديد في ... ٣٢٠ ماصححه ان ان
 حالت لم يكن حاماً ومدفعاً عن رسول الله فحب . بل كان يحمي بها
 ودفع عن كل من الله وصدق من بدلي بعينه وسنة فيما دا
 قد عدى عنه الكثير وعرض لانا . شرك . من ذلك ثمة وانصره
 للصحفي الحاصل عنان من مصعون . حتى تعرض له لطفة من اليهود
 ومشركين . فصره بر شاك واحد . ثمة وسنة فصار
 من يذكر دهر غير مأمون
 من تذكر افواه ذوي سنة
 الا يرون ان الله جمعكم
 وجمع انهم من يهي مصمند
 ومهمات كك الملح حافظها
 حتى تنس رحار لاجنوم هـ
 و يؤمن بكتاب من عجب
 ونقل محسني في الحار سدد من لاه . اما عن آتاه عليهم السلام
 عن في طاب به قال لما نبي على رسول الله اثنان وعشرون شهراً من
 ولادته قد رمدت عنه . فقال لي في عبد حبس . حد ان احبث ان
 عرف لحيته لداوي عنه . فمات امرأتي . فحمت محمداً بعد ان
 عطيته بعداني عن حررة شمس . فعرضه على الطبيب . وعجز ان

بظرفه فلان صاحب من كبره هه وما هو ملكه وقت هو محمد بن عبد الله بن ابي . وهذا كل ما ملكه هه . صاحب ابن محمد هه . بي هه الزمان . فانت وما دلائل على ذلك هه . بي ي دلائل لسوء وعلامة لرسالة بشار عليه . كما في رى هه . خرج من جيبه فيتصل بعد النساء . كما جمع روفت جماعة للملائكة التي اخبره من جوار . لاجل المحافظة عليه .

ثم قال : ا حصاب شهد علي في شهد - لا اله الا الله وال محمد
هذه رسول الله - و هو الذي اتي بشرت به لكاتب بحوره من قس .
ابا طالب احتفظ بمحمد وحفظ عنه كل ما تنصيح من وقت اليهود
وشور الكثره محرم .

فت ابي الحكيم انك لحدثني عن مثل عصمه وامر خطير يكون
لأخي محمد فقال عمو ، صاب ن محمد هذا أجل واقع مكاناً
وقداسة مما حدثناك به . انصرف باني اخيك ولا تمكن احداً من النظر اليه
او الدنو منه ، وان عييه شغل فوالا شاء الله . صاب وشاه
قرأت في الكتاب عين دث ثدي ستوى برسه وكفسته . واب يدى
تمعه عن عدوه وعدو الله

قال ابو طالب ثم حبيبته تحت قناني وحنث في ربي . فقلت
له جميع ما وقع بيني وبين اعراف حمة ومفصلا . فقال لي في وان باسي
اعرف ذلك وارعه من قبل ان يروح في حكيمة ويعرفك في . ودارك .
طالب ان تكلم الامر وان تحضر . حتى قصي الله امره كان معنولا وحنثي
ظهر امر الله في محمد . فوالله يا طالب ما موت محمد حتى سود لعالم
نوره اعداء وعرباً

وقال صاحب السحار أيضاً ما سافر رسول الله صلى الله عليه وآله

مساحراً من نشأ من حرج من محمد في جانب كان في القوم الموحدة آية
 جامعة من شخصيات قریش . منهم عبد مناف بن كنية وبنو فل بن معدونة
 وهم من اوصاف ابو طالب رسول الله . كما حثها على مداراته وحدته
 وفعلاً وما وصيه في جانب من حتى وصيه لغاونه في الشام . فترقت
 التجار بنو بنيهم وبناتهم . فكان عبد مناف وبنو من مصطحي . د
 صدقهم في بعض طرق في موطن . وهو رهب كبير وعالم شهير .
 وسوقهم واحد بينهم وبنو فل من في مكان في " والا
 من مكة ومن قریش . فل من في قریش لأن قریشاً تشو ان فروع
 وبنو فل فجد د عني شيء انبيء بنو يعرف عنه ثم قال هل
 من في هاشم في القوم معكم " ولا علم مع في من في هاشم اسمه محمد
 هل نعم هو متصلي . وهو شخص في ربه يعرف عنه وتوقف
 عن احواله فلا ن هذا لاسيما لم يكن في قریش هل من ذكر
 ولا وطاً من شخصه . ولا عرف إلا في جانب . كما هو فعلاً
 احقر الامر ما تعرف حقيقة من حواء . فبه جاء مساحراً رموه
 قال منهم يكن من من في ربه مكى ووجهه ومقامه . قالوا من حدثت
 انهم " فاحمد حوث شخصه وهو بنو هو هو وسبيح بن مرم . في
 رحو كما ان بدلا في عنه . فلما هم كدبت د صنع عيهم رسول الله صلى
 الله عنه و . ووجهه كانه قصير لمير . د تركها رهب وقصد النبي
 فهاوى على نده ورجله عمل يده وبنو رحيه ثم توجه بن رحيه
 فقلد سمع مني . قوله لكن . ل محمداً هذا والله نبي هاشم الزمان .
 وسبحرح عما قرب وسدعو الناس ان شهدوا ان لا اله الا الله وانه رسول
 الله فاعود ولا يعصو له مر .

ثم قال في هل ولد عنه اني صائب ولد مني علي ؟ قال : لا .

فقال ما ن يكون قد ولد أو سيولد عما قرب . وهو أول من ينام
بمحمد ويصدق على دعوه . هكذا وحده في كنه . كما وحده ن علي
بن أبي طالب سيكون صد قرب عبد محمد بن عمه . كما هو د بي صده
لأمة ودو قريبه . عصي سيف حذر منه في بلاد الأعلى علي . كما هو
أعلى الخلاق درجه يوم شهادة عبد محمد . وعرف عبد لائلكة حصل
لأمره . كما هو كثر معرفة عبد أهل ليلاء من الشمس طاعة

ثم بصرف ثوبه وعدد ارجل ال و قد به . وهي في سبت خمس
وفكر موصي . وهكذا ن ن وصفت بده ن مكة وحتن عبد ماف
ووفل ن صاب مثلاً ه ه امده من ارباب . فقال و صاب و بي
ولله اعرف ذلك عن بي عبد مصلب و . في ثوب للأمر وعن مستعد
بنقي مبرجي . به عن دة . كما ان علي سعدد لم صبره وهزار ته مبه
كانت محراب من بشدة والصبغة

وفي دثره اعقاب لاسلامه في برجه اني صاب ١ ٣٦١ . بوصاب
عبد ماف بن عبد لمطاب عبد بي . وهو مدي كفل بن حبه انتم عبد
وفاة حده عبد لمطاب . ن ن قبول . وعده بدأ أهل مكة مصطهدون
الذي به حبه عهدهم صره و طاب مصتنه رب لأمره . ورفض ن
تحي عنه أند . كما رفض ن يحي عن الفاء بهد انو حب لأوي عم
اعتراض لمكبي واحججهم . وحدا حدوده سو هاشم عدي بي هب .

وما على مرضوب اقصاء في طالب ونبي هاشم عن شمع لمكي
عتكفو في حبه في شعب في صاب . وعاشو هباك مصطهدن كل
لاصطهد ومده من برمن . وبنك عبد ن انبي حشر حسره عظيمة موت
عم شخص بي صاب هل شجرة ن غديبة ثلاث سنوات وبعد بعته
عشر سنين .

وليس عجباً أن جعل الرواية من بني طاب مادة له . فهو الرجل
الذي كان على صفة وثيقة بالنبي . كما وهو يعرف عنه الشيء الكثير .
وقد استند موسى في الحجة ص ٢٢٦ كما نقل صاحب ذخائر العقبى
ص ٢٤٠ قال : وطاب بهجو فرشاً وبلدد أنعامهم انحرمة ويحذرهم معنة
تدبيرهم في العي : الضلال وشائج حنهم عن شريعة رسول الله ومبادئهم
تحتصر منهم

طلبول سالي لامر نص	ودمع كسح لسقاء اسرب
للع قصي نأحلامهم	وهل رجع لحلم بعد اللعب
وقد لأمم بن مرق	خوف الحدث صديق السب
ون كان أحمد قد حاهم	بصلق ولم يأتهم بالسكذب
فب لقصي لم حاهم	ثم قد حلا من شؤون العرب
فهم نأحمد مرمم	على لأصبرات وفقر سب
في ومن حج من ركب	وكعبة مكبة دت الحجب
سألون أحمد وخطبو	صاه انرمج وحيد النص
وقد أفضاً	

حدود حصنكم من سب ان حرب د صرمسا لحرب در نسر
وقد وياكم على كل حاة لثلال بل اسم ان الصبح افقر
وقد سد في الحجة ص ٢٢٥ بعد حكي لي الشيخ ابو الحسن عبي
ن اني محمد الواعظ الواسطي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة
حكاية مضمومة قال فيها . كتب روي ابيات اني صاب اني نأشها على
نر التصديق الحجر يكي في جهن حين هم ان بضرب به رسول الله صلى الله
عليه وآله وهو صلي . وكان محيي من لأبيات هذا البيت فأكثر ترداده
كف يدي قام في حبه الى الصائس الصادق المتقي

ورأيت في مومي ذات لثة رسول الله صلى الله عليه وآله في مكان
موفور كثر الخلع ، وهو جالس على كرسي من زبرجدة خضراء وإلى جنبه
كرسي آخر وعليه شيخ بهي وفور عليه سباء خلالة وبسطه نوره يأخذ
بالأنصار ، فحدثت من رسول الله لأسمه عليه وتشرف ثم يديه . وقالت
السلام عبيث رسول الله . سلام عبيث يصغود لله ورحمة الله وبركاته
فرد علي السلام وقال في سم على عمي . وأشار بيده المذكرة أن الخائن
من حوله . فقلت : أي بنت وامي رسول الله أي أعمالك هو ؟ فقال :
هو عمي بن صلب الذي آوأي صغيراً ووارثني كبيراً . فحدثت حديثاً
وقالت السلام عبيث ناعم رسول الله . فرد علي السلام . ثم قالت يده
ونتركت محضرته ثم تعظت في الحفظ اسمه بني فالحا على اثر النفاق
الحجر بكف في حبل . فقلت له : اعم رسول الله أبي الحفظ أبيتك
في قصة الحجر وأرعب أن أقرئ عبيث ليصححني لي فيها إذا كان فيها
شيء من الخلل فقال : وأها علي . فصرخت انشده إلى أن وصلت
إلى قوله

بكف الذي قام في جنبه في الصالح الصادق المتقي

د سوفيتي رضي الله عنه وبسط أبي إعادة البيت ورسول الله مستنشر
فرج للوضع . فأعده كما حفظ . فقال : لم تكن رويتك البيت صحاحه
وعلى ما صدر مني . بل الذي قد قدمه كان هكذا

بكف الذي قام في جنبه في الصالح الصادق المتقي

فاستيقظت معجاً بالرويا مرافحاً لمشاهدي رسول الله صلى الله عليه وآله
ورأته عمه الحامي وكافل ثم التصحيح مانح . فعدت أن مجموعتي أبي
كنت أنعمها وجمعت فيها كثيراً من الشعر العربي ولا سيما شعر أبي طالب
الحامسي . فكنيت في مجموعة وتحت الأبواب الخاصة بحديثي عم أبي

أبو طالب رسول الله عليه محضر من رسول الله صلى الله عليه وآله
قد قال هذا ليدل بهذه الصورة
بكيف لدي قدم في حرمه - لصبر صادق لفتي

أقول - وسيجمع الله لخلق يوم تسمه فوقهم جرحهم مع
حساب . وروي هم رسول الله في كتاب وبوره سعى بين يديه . عرف
في المردوس الأعلى وحيات العامة . وعده وقد الأبناء وبهاء لأوليه
والمجاهدين في سبيل الله ووحده تعالى عن رسول الله ، فيوضع له كرسي
في حرم أبي صلى الله عليه وآله الذي يافع وكافح من أجل دينه والحرم
عن سلامه . وصح في سبيل دين كل له من نفس ونفائس . حتى
عنت كلمة الله فكلمات هي العبد وصهر من الله وولت دولة الأصنام
وكانت هي اسمي ، ونحطمت قلوب الوثنية على صخرة التوحيد الصلبة ،
فسطر حينئذ من عده لله عز وجل من المقام الكريم والدرجات الرفيعة ،
ثم تنهدت المؤمنون على رسول الله - حور عنه رفات ووجداناً ، ونظيعة
الحال لله صلى الله عليه وآله ربه وقدره وأمره - جميعاً بالسلام عليه . ولا
بد للمسلمين من أن تمشي أمر رسول الله فتشاور على في طالب مدح
عليه ومهينين له تسمه عظيم

ومن طبيعي أن صاحب " هو واحد من المسلمين ، لا أنه ممتاز
بأنه يعرف عم أبي - لأنه قد رآه وعرفه . وعنه تكون القصيدة قصيه
قصه ووجدان لاقتضية دواء وأحلام أن كان من بيوم الحساب
أفهمهم في حاتمكم عتاً وبكم لا ترجعون

قال العلامة المحيطة الشرح عبد واحد مظهر أن عم أبي عظيم
الزعيم أنا طالب هو بطل حركة رسول الله . كما هو بطل محماده عبد صلى

لله عنه وانه . كما هو فصل كل معنى صورة وكل متخيلتها . ذلك
 اذا تصورنا البطونة بصورة عمداً ودوناً . ومحبب الشخصيات محضاً عمداً
 وشاملاً . باستثناء شجرت الأبناء ومحدثات رسالة لاهية . وتصورنا
 اسفل من وجهه كونه مسكراً وسعيراً . أو من روعة كونه غائباً .
 أو من حيث كونه شجاعاً لا يعرف شئ ولا يخشى . كما هو المعنى الحقيقي
 للنفس . أو من حيث كونه غنياً عبقياً . أو من حيث كونه جوداً كريماً .
 أو من حيث كونه شاعراً ذليلاً . كنه ذلك كائناً لا يجري في
 كتابه الا بظن . أو من حيث كونه غم محبط . أو من حيث كونه خيب
 ومبجاً للأشياء . في غير ذلك من صفات نجد ولكن وسمت العظمة
 وخلال التي هي من نورم لاندس . وحقق صورة . يصحح ب حيداً
 وبصوره بعكس الواقع كما هو أن أصل جميع كل استازمات والمتصف
 بكل متطلبات كاد يكون مدموراً . أو على تقدير أن يوجد فعل فدره
 نعم ما وجد في خارج فهو خارج عن محض من حيث لم . وهذا في خلال
 وعليه فهم اني لم صحت من ذلك لأورد لاندس في الوجود . وليس
 قل أن تحب الأمسية من بصر . وثلاً في ذلك الوجود . فهو كما سمع
 فصل كل ما لا فصل من معنى فصل كل ما لا فصل من مذهب مآله كانت
 أو مبسطة . فهو حليم شديد . عصم موضوع . كبير صغير . لديه متعدل .
 قوي ضعيف . متحرك ساكن . شجاع خجول . غامض وسعد عن رهب
 ناس وشاعة اذع . ولاصغرت فيهم . في غير ذلك من صفات اصابت
 ومتابن الصاع
 ولا يقال . ليس من الممكن أن يكون الفرد الواحد مجموعاً للمفردات
 ومركباً للمتناقضات والمتباينات . لا مستحالة اجتماع شخصين على مادة واحدة
 وساطة واحد

لأن تقوى نعم من تسخير جميع لأصدد . وليس من معقول
 تألف المذاهب . ولكن حدث تسخير على معون من وجهة واحدة وتحاول
 خلافه من دوة واحدة . أم د كان غرضها على المعون من جهات
 وحشيات وروايا متعددة فهو بمكان من لا مكان . كما وقع ذلك في الشريعة
 وصادف الله في الأحكام الاسلاميه . ونفق بسمة في عم النبي الكريم
 في صائب فحاشته رضي الله عنه . شنة انتصادت حاملة المتناقصات .
 كما وهي حاة جهاد ونصب عيسى . بدور حاشها بين حق وباطل . بين
 توحيد وشرك . بين عبد وحر . بين حشيع وحجوت . بين قوى الخير
 وقوى الشر

فهو رضي الله عنه لمبدأ نفوذ حركه لاصلاحيه . والمصدر بتفسير
 قاذية النبي صلى الله عليه وآله . كما ان عتقاده بأهميتها وشعوره بمسؤوليتها
 كان عاملاً قوياً ومن هم العوامل : وعث على دعمه رسالة السماء ودعوة
 التوحيد المادي ان اعلاء كلمة الله بحسب . وسعد انشرة همه في حياتها
 المادية والروحية . كما وهم المحرك لأساس ان تحرير الشعوب لاسيابة من
 اوصار حاشيه في السنة المنعقدة على لأحلاق والمثل على سبيلة والطاعة
 على الصراط السوي مستتب

ومن هنا وهناك شعر ابو طالب بصعوبة معاونة رسول الله صلى الله
 عليه وآله وتروم مؤارته والتوفيق معه جداً الى جنب في جميع الأحوال
 ولتطورات . حتى تنسى له لقيام بكل هدوء واطمئنان بالمسؤولية التي ألقيت
 على عاتقه . وحتى يستطيع اداء مهمته . كما يريد السماء . وحتى يحصل ابو
 طالب على فضيلة ارجل المجاهد وكرامة الصالح عن رسول الله والناصر
 لسنه .

وهذه لأعراض فقط كان رسول الله عليه يهتف بترأ مرة وشعراً

مرة أخرى يحرص النبي صلى الله عليه وآله بحجته على لامة صان في ورد
ولاستعمال في وحده

وَصَلَحَ مَا يُؤْمَرُ مِنْ عَيْبِ عَصَاةٍ وَلَمْ يَدْرِكْهُ وَهِيَ كَبِ أَمِيرٍ
أَمَّا نَدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى صَدْرِهِ سَبْعُ مِائَةٍ وَتِسْعُ مِائَةٍ
حَصِصَ الْأَقْوَامُ عِنْدَ طَرِيقِ حَنْزَلَةَ وَحَصِصَ لَهُمْ عَلَى سَبْعٍ وَاحِدَةٍ
وَعَشْرَةٍ عَنْ مَائَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَصِصَ لَهُمْ حَوْلًا مَرَّصًا مَكْنَسًا ، فَيَكُونُ
مَعَهُمْ كُنْفَةٌ قَوِيَّةٌ وَمَجْمُوعَةٌ فَهَذِهِ أَمَّا كُنْفَتُهُمْ أَلَا تَعْلَمُونَ الْكُتَلَاتُ الْكَافِرَةُ .
وَتَحْفَافٌ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَنْتَ الْمَشْهُودُ كَيْفَ سَجَرَهُ يَدْعُو عَنْ يَدَيْهِ . وَتَحْفَافٌ
فِي سَبْعٍ لِحَقِّ لَيْسَ ، وَتَحْفَافٌ عَنْ حَصِصِ الْأَسْلَامِ لِأَعْرَ ثُمَّ تَعْدِي رَسْمًا
لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلِّ مَعْدِي مَعْدَةٍ

كُلُّ ذَلِكَ بِمَصْلَحَةِ بَدْرِهِ الْأَمْرِ . وَتَحْفَافٌ بِمَعْنِيهِ لِأَحْدَثٍ . وَمَعْرُوفٌ
بِكُنْفَتِهِ نَافِرَةٍ وَالْأَسْبَابُ حَتَّى تَكُونَ أَلَا تَعْلَمُونَ مَرَّيْنِ مِنْ بَوَاحِشِهِ
وَبَوَاحِشِهِ ، فَيَسْتَوِي عَلَى أَحْسَنِ نَاسٍ وَمَعْرُوفٍ مِنْ دُونِ نَاسٍ
فِي حَقِّ شَاكِلَةٍ وَمَعْرُوفٍ . أَلَا تَعْلَمُونَ حَمْدَهُ بِمَعْنِيهِ سَبْعَةٍ سَبْعَةٍ

وَهَذِهِ سَبْعَةٌ حَكِيمَةٌ وَبَدْرُهُ الْقَوِيَّةُ تَكُونَ أَوْ حَصِصَ لِي عَصَاةٍ
عَلَى لَمَبُورٍ لِحَقِّهِ مِنْ مَرَّيْنِ وَحَرَكَاتٍ لَمَشْهُودَةٍ . كَيْفَ سَبْعَةٍ سَبْعَةٍ
عَنِ الْغَرَامِ تَقْدِيرُهُ وَبَدْرُهُ . فَهَذِهِ مَرَّةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى تَعْلَمَ وَتَحْفَافٌ عَنْ
الْأَسْلَامِ ثُمَّ الْغَرَامُ حَتَّى لَيْسَ وَحَمِيَّةٌ . وَتَحْفَافٌ مَرَّةً يَوْمَئِذٍ فِي الْأَمْرِ فَيَذْكُرُ
الْعَرَبُ وَفَرِيضًا ثُمَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ بَشَرِ الْعَصَمِ وَتَحْفَافٌ
الرَّفِيعِ مِنْ قَدَمِ الزَّمَنِ وَمَصْدَقٌ لِهَوِيٍّ . وَمَا لَئِنْ حَرَّ مَائِمِينَ مِنَ الْأَسْبَابِ
الْبَيْضَاءِ عَلَى فَرِيضٍ مَصُورَةٍ حَاصَةٍ . لِأَمْرِ نَدِي تَحْفَافٌ عَنْهُمْ بِطَبْعِهِ لِأَصْبَحَ
لِي النَّبِيِّ وَالْخُصُوعِ . ثُمَّ مَعْرُوفٌ فِيمَا تَسَاءَلَهُ وَقَتْلَهُ شَرُّهُ . ثُمَّ مَوْسَمُهُ فِي
عَمَلِهِ وَشِدَائِهِ

و قد وجد رضى الله عنه ثواب صدقة - و لعب فكاهة و عرسه .
فوجدته يتي و قد أخذت حصيرة بيضاء و قد حصل من هاشميين و غير هاشميين
مداو به بكل عار و دس . و قد سوية في حرمه و قصره .

أما رضى الله عنه صلوات الله عليه مفكر عميق و مفسوف أعمى ،
واقف و نوحى شهادته بذلك و لكن لا يراد منك والتهى هم
صاحبا محلات الفارعة . يتي لا ترجع من معنى معتبر و مقبول . محلات
و تصورات خوفه يتي هي . تكون كل ما في حادثة بعض المفكرين
و سلامة . بل و هناك مفكر عميق و مفسوف أعمى يتي على أساس
من الدراسة الصحيحة . و الإحاطة في حقائق . و الخصوص في عمره لأحدث .
و العور في أعماق الوقائع ، ثم تصور العوالم و تربت أوله استبح . ثم
بعد انطرق للمقصود في لغة الحمدة . ثم بعد ذلك . من دون ما حذر
بالأموات والأحيا . و بصفحة ما عر . و مسكات

فهذه المسألة و الحكمة اعلم بوجدت حرب على نصيحة والمشركتين
وقاوم الأوثان و حطم الأصنام و جاهد

بهذا و مثله قد المرغم الحشمتي في صلب . يبلح و سحج و يصير
رسول الله و صدقه في جميع أمثال والدعوى . و حياً تعال على كافة
العقائد و يقضي على جميع المؤمرات الخفوة . لأمر الذي اضطرب مشركين
ب يعموا و يصيروا ليل نهار جادين حاضرين . يحولون و يحولون فصل
في ذلك عن من أحبه . ثم يبتدو فيه مآزيم و يتفوق صداً واحداً .
ثأثرين بكرامه أوثانهم المحطمة و أصنامهم المقترة المهانة

وما دعو أنهم يحولون لمسحون ، وما علموا أن أباطال لا يمكن
أن يحل عن رسول الله . لأنه رضى الله عنه كان يرى أن الاتصال

عن محمد أو الاستعداد عنه انفصال عن دمه وعقبه ، واستعداد عن ربه ورب
 آله الأوابين ، رب الذي خلقه ، صور حياته وحده ، وره وحاجته
 ربه نصف قرب ، وأحبه هو بعد عن سون الذي نلت سونه بالأداة
 مخصصة لأراض له ، وحى شعله دمه ووقف على عضه بنفسه
 وأعرب عنها بلسانه

والله - حصو إليك جميعهم حتى أومد في لرب ذهباً
 من أن محو
 ومهد غيب أن دن محمد من حبه أدن به دس

• فهو - سي لله عنه بصيرة فاند مصر فهي لأعني كونه طلاء
 معقول - عابر - على سار عن عريف من ميسر - منكون من
 عدد مرسب من - سحر فحسب - ان عني أكثر ماعني تحقيق عداون
 لهم ولا تنصر وإعنة وأظفر ، ثم بفصل الحزم والتدبير والتروي والتفكير
 لاسدلاء على محبات بعد ، حلال من صفة حصرة ، وما تحتوي عليه
 المعسكرات من قوة وعناد وسلاح ، وحائر

وسطر من هذه القادة الرشدة الممثلة في أي طائفة أضر الكنايون
 عليه ان يشودهم في معرفتهم مع أنفسهم ، وبعد أن احبهم ان ذلك
 يسوا منه حسن لإدارة ، وحسن القيادة للتحديد ، وكما كان هو قائدهم
 كان يقصر حبهم وقور معهم ، وهكذا في كل حروجه معهم .

• ما - حصل بقور رعيه فهو رعيه شكل معنى الكلمة ، ورعيه
 عذرة وسنحاص

ورعيه في عرف الحكيمات ، سون هو المبادئ لقطعة من الخيول

تحتوي على ثلاثة أفرع . و فرج يأنف من ألف جدي .
و رعيم في عرف العرب هو رئيس القبيلة وقائدها . و حكم يديها
في خصوصيتها ولسانها المعبر عن آلامها و آلام ندى . سطة حاكمة . أو ندى
القائل الأخرى

أعني جمع المصادر كان هو صلب رعيم فرش . و رئيس مكة .
و عظم قائد محث حربه طوالت و حربه لوفتغ
و قد تقدم ما يشاهد عن شرح وعن مروح الذهب بخصوص قناده
للكنديين في حروبهم مع غسان . و كان حبش كدنه يأنف من عشرات
لآلاف من حيد

هذا الأصناف و كان جمع . و رعيم الهاشمي من بوارم برعمة
و مصدته . من كرم نفسي . و يصارع بأسس . و تعهد بمصه الخواص
مهي كفه لأمر من حيرة مده أو لعب و مشقة ديني
نعم قد توقف مود الماده حائناً و صطار و الاستدانة من احاد
مأس من عند المطب . و قد قد حق للحكومات الكبرى ، فإنها
قد تسليح احداً من حكومه حري في ظروف مستثناة و اوقات خاصة .
فلا يصر في رعمة أي صاب دأ أن يندح الى الاستدانة من العباس الخبة .
ولا يصفي ما تصه المعص من المؤرخين ان ابا طالب كان فقيراً
لامان به . و ما ساد فقير فظ الا بو صاب . و الخليل ان الزريح هو اندي
كان سهل ن ما طاب كاك كرتماً جاداً : و قد انسى كرمه وجوده كرم
كل كرم حتى كرم حاتم و حورده . و من يكون على هذه الشاكلة كيف
يكون فقيراً لامان به ١٤

أقول . ولا ينقص دسلا على نأرم حاة و صاب الاقتصاد و فقره
عمية الرسول معه . حيث جاء اليه بعم العباس يسأله منه بعض عائلته

كحقيقاً عنه وتتمسك بمصارفه لمكثرة. بل انما كان ذلك من ابي وعمر نعام
 بعدة استنى وارفع وجل ومع لا حظ له رسول الله صلى الله عليه وآله من
 رواية التحييف عن بي صاب شمس بعد اعداة صحبه . والاصيب
 انفس بين هم شعاع . وحجاج مكثرس بل كانت العدة هي ان يصم
 عي من اي صائب اليه وصيغه من علة شور تربيته وتنفه وتعيه
 وتأدبه . يظهر للعالم وهو كمن ساء وفصل شخصية بعد شخصية لحي
 لمشاركة . وفعلها ونهده بواسطة ظهر عي كدلت على مخرج اندسا . وهو
 اجل اسان بعد النبي صلى الله عليه وآله

وحجيرة ابي علي . بعينه من راء حيرة لله وحججه من علة اولاً
 وحفظاً لعمه ابي طالب فيه ثانياً . ولقد وردت كان لاخصص من علة
 لله عيه وآله هي غير اسلام . والا فان طالب كان كرمياً هب الأوف
 وحضي عطاء من لاخاف الله . كما كان . اوف صيوف والوفود وحجاج
 وعينه كيف تمكسر . يكون فقير ومعدماً حتى نفاذ فيه به ما ساء
 فقير قط الا ابو طالب .

ومن علة نظر والمصور قصه التحييف بده عدل معجب شخص
 الواحد او شخصين عن بي صاب لاؤثر . تحييف مد . دأ لاند وان
 تكون عماله التي صلى الله عليه وآله حيرة . فدماء من تلك العدة الحدية
 ولقصص الشريف حيل

قال المظفر أماه رسول الله عيه مثل بصورة شعاع . وقد عرف
 شعاع بأنه هو الانس الذي رول حروب وندرس انعروت والوفاع
 ويعرض عمار معارك . فيدار الأبطال ووحدة ساء والشجعان . فأبي
 شعاع حريه ما استطاع به ساء على العدو وقتل فرسه واصاله . ثم كسبه

لمعرفة وشرح ذلك لا يعنى وصف الشجاع وصحة شجاعته من ينهى
به دخول حرب وحده ودخول معركه وحده . و ليس لدخول الحروب
ولم يق منه في حروبها

ومن هذه اوجه ومن يرفد شدة بحية . لا يوصل الى ان يعرف
حساب لم يعرف عنه . قد كبر عدد الحروب . وخص عمر عمرات
والعزوات إلا كان من أمر فبانه يكبر من فهو والله يدى فيها شجاعة
وعصوه من شدة من كس الواقعة الواحد لا يفس على قائده . منه الشجاع
ووصف الشجاعة . وبالإضافة على ذلك حراف ومن قيس السادة
بتدء الموصوع

وهذه صمغ من حص وجوده . انك لا تعرف معنى العوج والمرکز
عربي شجاع بعد أن منكته والتمسه وبهتس النفس على نخوض المعارك
وممارسه ثورات ودهم هو حسن . يستبد على الخط الذي يصنع له
ملاح والسحاح هي فن من الشجاع ومعطيات الشجاعة ، ونخوض معركة
وحدة كالف في خضمه من د صواب . بكسة الانسالة وقالبته ، وعرفت
طوبه وبهته . كما ذهب الى ذلك كارل لانكاري في مؤلفه (الأعدل)
حيث قل ان شجاعته صوب حبه ، وبموقع الصديق والشرف . كما هي
مصدر الكرم ومروءة . من ذلك من محامد ومحاسن وفضائل مجيدة .
ومن وقف على ما كان عليه . عيم بي هاشم من صفات الخير والهد
مؤثر وسمت الكرم . وحده هو شجاع جداً

على . ان صاحب رصوب الله عليه لا غل . أنه ليس به لا موقف
. جلد في حرب الكنائين مع القيد . لأن حرب من تمسب دونه مده
عز وده . وكل يوم تثار فيه حرب هو حرب جلدته . ذلك هي حروب
محصده ومعدته . وه دمه صاحب هو الشاهد ذلك هو الشجاع بكل

معنى بكنهه .

وكيف لا يكون كذلك وقد نزل ربيع عن رسول لأعظم نصي .
عبد الله وهو الذي في عصر النبوة . حجة به علمي . ص ١٠
لو وجد لاس كهم بدمشق شجرة .
ونظرة من لم يكن قد شجرة . - ربيع - ربيع - ربيع .
لأن وقد اشبه لا يكون معصية . ربيع حجة شجرة شجرة ربيع لاس
ابن خديج في ربيع به طالب

أما . نقل بقوله شجرة وشجرة في علف لأد . هو لاس لاس
تقوى على صياغة مسووح حجة . أحسنه صاب موزن وسووح موزن
صون في ذلك شعر . حامي وشعر حامي . غير ذلك . لا صاب أو صبر
شعرية . شاعر كونه مسير . صاب حوص وسووح شصص . وبعد
عن من المنصوح . صاب غير مسووح . صاب وحجة من عه . صاب
ولعل هذا من شعر حو وقع في بقوس بعض . من وأد . طابعهم
بهم قد لا روق . صاب . صاب كل حارة قصيدة . صاب وسعر
ما لارب لله

ثم شعر في صاب فهو من صاب مسير بقدره بحسن صاب .
ثم صاب بحسن لاسلام ومناجاة الله . صاب ثم لاشده بقوله رسول الله
صلى الله عليه وآله وتعهده . صاب . ثم بحث على تباها وقتها ثوب
ومناصيرهم على عده الله وعده رسول . ثم لاسل على أنه من صاب
رسول وآمن بدعوة وورده لكل مكانه وصفاته
وقد وجد انه بكر

شاهد الله علي وشهد في علي دن بني أحمد

ثم لامية معروفة مشهورة فهي إما تكمل مدته رب و نحو المائدة .
 وهي هي من شعر الرائي . وهي هي من أهل شعر . فصل القصيدة .
 التي قال فيها من كثر الشاعري بمشيتي ثم لامية في حالب فهي أهل
 و كمل وأهل من معانيات سبع . ثم أهلى مثل للشعر العربي

أهلى و ظل صورة عالم . لا يكاد حتى مائة من نوع ومصدق
 وعد . أصول . فسمه . صا . ميث . كلام . نسب . الألاع . الملق .
 معني ومسا . عة . معوه القصة . ان غير ميث من لأصاف
 ومن وقف على بركة عمه التي في مثل الرحمة في عرصت ها
 كاه كس التاريخ والسير عرف حيا ثم رضوان الله عليه كان عالماً بجميع
 انواع العلم . كما دل على ذلك أثره وشعره . لذا قد عُد من أعظم الحكماء ،
 من قالوا به . اسد الحكماء ومعهم لاسمته والأدباء . فترجع كتب التاريخ
 ومنها مؤلفات ان حمر بفتلاي يعرف مقدرته بعميه وتحقق مرله
 الأدبية واهمسه

أهلى ر رضي لله عنه قبل صورة حيت داره . قد حب البوث
 والأشباب . وود الأقطاب . أهلى . مثل عني وعقيل وجعفر . لأشباب
 ليس كانوا مثل الأعلى . لاسمته والأدباء . وحفولة وحل والسود
 أهلى على صورة حاصه فهو شخصه . الامعة التي قد ملأت الدنيا
 من اقصاص ان قصها سمو . ويحد وعراً . عظمه . وحب . وكرم . أو شعاعة
 قد ما وسالة وفتوه وجهداً . لذا عرعه عه العرب انه ساطع الأقطاب
 وفيسوف لعرب

أقول وعمرى . حدثت قصة هذا حدث قيم ونجس شمل
 تسبب بمنتهى العظمة والحلاوة . لأشبه أصل من من الله ولا من حكمة
 بحث ونجس هو كان مصداق سمو وملانته مع حياة عم النبي العظيم . حده
 الحوافر بكل المبهلات ومكة . خيرة . محروقة لله عز عن رسول الله خير
 حراء محسن

وتحدث السيد يومئذ في حجة من ٢٢٣ فقال حدثني شاذلي
 عميد رؤساء ايراني وبه يروي عن أبي بصير **عنه** شرف عبد الحميد
 بن محمد بن الحسين الساسي عن نسخة من كتاب بكرم لمصر كان فيها عدد ذكره
 لأبي صادق في بعض وثائق كتاب **عنه** ثم روى عن أبي بصير وسلامه
 كما صدق **عنه** في دعوى سمعه . كما ظهر ذلك في نسخة هذا من قوله
 الذي يخاص به **عنه** أبي بصير صلى الله عليه وسلم
 ذهب في ذلك عنده عصاه **عنه** وحدثت وكنت ثم أمرت

وفي من ٢٥٧ من الحجة قال السيد : وكان عثمان بن مضمون لصاحبي
 الجليل يقف أحياناً بباب الكعبة فيعظ الناس ، فمعهما سمعوا من وأمرهم
 بدين والتمسوا بمبادئ **عنه** الذي جاء به من ربه **عنه** . وفيهم عن
 المنكر والهي وخلفهم عن ذلك لأولئك . فحصل لأصنام ولاعقاد عن الشرور
 والآثام . فوثب عليه رجال من مشركي قريظة فصرخوا وأمرحوا وعدوه سداً لها ،
 ولم يكتفوا بكل ذلك دون **عنه** فوقع إحدى عينيه . فسمع له **عنه** طالب .
 فحصل للحدث المرر ثم حدث بغير الدعوة حتى عرف **عنه** بصديقه
 عين عثمان . وكان شخصيته مرموقة من قرش ، فصرخ على أن ينقذ منه
 من يعمل به كما صنع عثمان

وقد شاع له حراز الرعم دشمني على أن تنفع عين من قبح عن
 عثمان بن مضمون . فصافى لحاق بقرش وحققوا أن تصمم أني طالب هذا

كان والله اسلام جعفر بن ابي طالب امرئيه وإرشاده . حين أمره ان
 وصل جناح رسول الله في صلاة . ثم قال : بعد ان فرغوا من صلاة
 جعفر سئل في سبيل الله وأمر من يجد من الله ونقطع يد في حوض
 نحاسين من ماء المقصودين طبع بها مع الملائكة في الجنة
 أقول : وليس كثير على عمه رسول الله - ثم أضاف : ووجه فبحره
 لما سئل : من مية في سبيل الله أمر من رسول الله . حين أمر جهاد
 الكفرة بطلعه . ففصل وتفصّل : ثم عوص عنها صاحب نعم ليس
 عرباً عليه حد . ثم وحده الجهاد كما هو شأن المؤمنين بتقوى . وأحرار
 وفي الجهاد نبيان وطول السدّ . مع رسول الله بن عمه جعفر بن
 موه شود جرش المسلمين . محاهد جهاد لأبصار بن قطعت يد ثم
 قتل عنه اسلام . فأنه من له جرح طبع بها مع الملائكة
 في الجنة

ومن من شهر شوب في مائة صرته في مقادير به قال : لما رأت
 فرش الى بي . وقد علا ذكره . صهر مرد وسحاب كثير من الناس
 في دعوته واصبحت تسع يوماً ويوم . حتموا فيما بينهم وشاوروا . كما
 صموا : هبوا وبعثوا على أن يرو رسول الله بعد موت أبي طالب .
 حتى ولو كان معافاً . من الكعبة . ثم شاءت الأقدار أن يعثر أبو طالب
 في بنته وصموا عنه . فجمع على لآخر كاهن بني هاشم وبني المصطلق
 وأعلمهم رسول القوم اعداء بن حوا . وحده محمد صلى الله عليه وآله . وطب
 انبيهم . بالارمودة ولا يشارفوه في حبه ونرجانه . وبن مخصوصه من كنههم
 لأمر . وبن ديت في التصحية الروح وسهم . ثم قال : يقوم ان
 في جهاد بني صادق ومن ناطق . وإن شاء أعصم شأن ومكانه من به
 عن مكان . فاحسبوا دعوته وجمعوا على نصرته وحاموه من كيد عدوه .

وه انشرف باقي مكة

وقال في كتابي سنة ١١٠٠ في عمر عن الحسين بن علي حرة عن صادق
 أن ابن جعفر بن محمد عنه سلام ر. عن جد اجتماع فرس وحيدوها
 من العرب واليهود ذات يوم. هذو. ثم سول لله صلى الله عليه وآله.
 ثم محض حياهم ذلك عن التخصيم عن قس بني الأميين. وه تقصوا على
 شريته وده. إلا أنه. وقف نصب أعينهم. ولب. فحذوا تحركه
 وحاحه وحذرو من نور. روح بحوه القدسة وحية النسب. فبقب
 هم صهر تحن وسك لأعصم حده وهؤ. هم ثغرة. فقات ام حميل
 بنت بني سبب. ووجه في لب. اهي كلب من حده من حصر تلك
 سدود مشؤومة وه حده مشركين في وضع حظوظهم وسباميس. بعد
 دعت. تكبيهم مر في لب. و. عذب. سبعل جاهدة. حول
 مكهم. تحاره وحده عن حبه وحجته في بدر وتهينه الظروف
 عبدة. حمر حده رشا. اعصه ومؤمره. فشكروه ثم ودعوه وتفرقوا
 على. حمر في بوقت تعدد يحرمو. تعاقدو. وهذو عنه. وعادت
 حبين. ديه وهي قسمة شكر كيف سطيع. لا تنب على في لب
 وسبقر على أعصه. وهكد صب شكر وشكر حتى قرب الفجر. وأحمر
 دس. شكر على. لا تحمي حبه. وبالفعل قامت بذلك حتى دا نهض
 و. لب من يوم وه. تدي ملا. يحرج عسلي مسمر عادته قامت
 وحبه أم حمل فقال. أنا لب في رأيت محتاجاً أن الاعنسل وه. أنا
 وه هيت لك خيم وعست ثبات. فاعسل ونس ثبات لصيفة ثم حرج
 د أردب بعد ذلك. فوطت لحبه عيه ونقي المكرة. رعه ورحمة.
 فدر. دحون حبه وحسارت. حميل تسكه وبعل له وتحصه. وقد
 طالت القصة فحاجت الكشف أسر. هياته بلس ثي. وه. وأنه يحاو

الخروج من امدد عرصت عبد الشرب وحسنه به ، و نه شراب عظيم
 قد احدي انهم ومن مدد لم شرب ولم شمل . وكذا هش للموصوع فوافق
 وحسن . فأحسب نسه اشرب ونسه حتى رخت عصابهم وصاروا
 عالم الخب . وشوه . وكادت مؤامره جمعة اشرك ان تنجح وتنجح وتم
 لولا ان مكشف اسامر لدي به . بي لرغم في طاب . فتقوم فيمنه
 وتثور ثائرة . ونا كذا ان انا حس لم يكن مع القوم كما لم يكن من اسامير
 على حية بي في هذه لمرد . فمرس ولده عبد ان در عنه وقل له فيما
 قد اسرع ان در تحت . فاصرق عبد اساب من فتح لك ولا اكسره
 ودخل وقل لعناث محب لك ب صاب . مر عبد عنه في القوم ليس
 بدليل فذهب علي فور فاصرق اساب في سح . فكسره ودخل فوجد
 عنه وروجه وقد دوحني اعمر وأدني سكر في نصر . يوهب سنكر
 دحونه وحسنه . فقال ما ريك في عبد في فقل له يهوب لك بر طالب
 من كان عبد عنه في يقوم بين بدس فقل صدقت وصدق ابوك
 ثم بهض ليخرج . فصعدت به روجه وحاول عدم حروجه . فاشد
 وحسد وعظم عن عبد فمساء وخرج مسرعاً حتى وقف على رؤوس
 القوم والعصب . دي على وجهه . ثم سجد قائللاً . يا اجمعة الخفاء
 نأ لكم ولاعناكم . بي وفنك وسارتكم على اخي وان اخي وما كنت
 اعتقد أن احل معكم . وفقد ومن وسح . كم انصلافة والواقعة الى
 هد احد . يردون قتل محمد فوالله لهد همت أن اصبو لدين محمد ثم تروا
 صعيكم فحذف القوم من أن عمل واحد بهاءون عليه ويختصون
 من حده . وسرو به وعصود كلاماً أن يكفوا عن المحاولة ويتعدوا عن
 إساءة في طالب ويحد . ولم . و . حتى ارضوه وفشا محاولة وحسرت
 لمؤمرة . و . الخري والعار . وخرقوا أدلاء صاعرس

ورسوله . ووجدتها فوق صلب و صلب و تعرفت يعرفون . و .
 مدفعا ان يحسب كاهنه و ربه في مؤتي هـ . وكن قد يعترضني . كان
 يعترض الآخرين من التوليد عن شبه حمة و تنصيلاً للعرض ادي من حمة
 كان لاكتفاء بعضه . وهكذا يعيب مبردة قدمه و يحجم مرة اخرى .
 و ربما تصورت ان في ذكرها بامه حمة بالادب لعربي و لشعر بعربي . كما
 هو حمة لأي طالب لم يغبى من حمة من الحن ادي و الفصل
 الحبل حسم . ومع هذا كله لم كن حمة شيء .

وفي دت يوم وفي صبحي و حمة المعدل ربة و عشرين من
 شهر حدي الاول سنة ائف و ثلاثة و سعة و ثمان هجرية ساورتني قصة
 لامية اتي طاب . فطعت كل عكبري إذ حدي سنة لم ألفها ولم اكن
 قد عدت عبيها في مثل ذلك اوف دت فحصل بي شخص سيدي
 و مولاي أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عنه السلام و هو يقرب أم يكن
 تذكر في مؤتملك هـ عني بي كبت الأمر يحايي ان يختصر و عطلو
 أبناءهم لامية في طاب فطعت مع كان ذلك حفات فذاك . قال
 لماذا بدأ توقفت عن ذكر لامية في دله مجموعة . اذكرها كاملة فزنها
 تحوي على عجم و صائح و هو عجم و حمة و مدح ندي حب الله عليه وآله
 ثم الأقرار بونه و شجيع على حركته . و سبت مررتك و حمة و كبت
 الامم عيه السلام من مشعوب و حدي . و وجدت مؤلف القصي
 السدي لموهب مفتوحاً أومي و عيون صفحته الأولى : لامية اتي طاب
 في حمة اتي لم يصور ولم كن تخط بي حمة و ستخرجت القصيدة
 من اسه و العتوة

وكيف كان الأمر بهم اتي وجدت من نسي انها نجوم حول
 الموصوع و تحاور بصورة لأراديه ذكر تمام الفصدة . و شعرت ان قلبي

كثر مني مدره وسهلاً بنعمه شدة بعثه . وهاهي بعرضها للقراء
 مثلاً بطلب لأمم وتورث لأمم . تصد رسول الأعظم صلى الله عليه
 وآله وسلم والمصهره بوقت لاء لاء
 حبسني من أدبي لأول عداد
 حبسني من الرأي بيس شركه
 ولما رأيت القوم لاود عنلهم
 وقد صارحوا بعداوه والأدق
 وقد حالوا قوماً علينا اظنة
 صبر من بقي سره سمح
 وحضرت عبدالمعطي وحوي
 قداماً معاً مستقبين رجح
 وحث سح لأشعرون . كاهم
 موسمة الاعضاد ومصرانهم
 يرى الودع فيه والرحمة وره
 عود رب السب من كل صاع
 ومن كاشح سعي لاء نعه
 ولست ركن بيت من حص مكة
 وبالبحر المنود إذ يحسوسه
 وموطىء رهم في لصحر وطاه
 وشوط بين المروتن والعتد
 ومن حج بيت الله من كل ركب
 وبالشعر لأقصي د عمدوا له
 وبوقدهم بين خمسال عشة

حرمين ، سموت الله عنهم جميع .
 حصوا في حق ولا عند باطل
 ولا بهته عند الأمور البسابل
 وقد قطع كل العرى والوسائل
 وقد صوغوا أمر بعدو المرويل
 معصوب عطف حسب بالأدمل
 ونفس مصر من تراث الأوائل
 ومسكت من أثرة بالوصائل
 بدى حث نفسي بسكه كل دهن
 تفصي السبول من ساف وناقل
 محبة بين اسودس وبار
 باصافها معقودة كالعشا كل
 عليا بشر او ملع بباطل
 ومن ملحق بالذل من محبون
 وناقه ان الله ليس بغافل
 ذا اكتفوه بالصحي والأصائل
 على قديمه حافياً غير فاعل
 ومن بهي من معشر وحاصل
 ومن كل دي بقر ومن كل فافل
 إلا ان متضي الشراح القوس
 تصور بالأيدي صدور الراجل

وجمع واسأل من مي
 وجمع اد ما يورد احربه
 وبخمره الكري د صندوا
 وكسده د رمي بحر مشه
 حليفان شدا عقدا ما اخذها له
 فهل بعد هذا من معاد لعائد
 يطاع بنا الأعداء ظلماً وانت
 كدسم وبيت لله برك مكة
 كدسم وبيت لله بري مجد
 نقيم عسى نصر ابي مح
 ولنصره حتى نصرع دور
 ونهض قوم في حده سكم
 وحى يرى دورى برك درء
 ون عمر لله ب حد حد
 الكفي في مثل اشهد سمع
 من حى من فرعي لوي رعب
 شهوراً وإياماً وحولاً بحراً
 وما نرك قوم لانا بك مسد
 وبص سنق العباء وجهه
 يدود اهللك من آل هاشم
 بعمرى بعد حوى سيد ورهظه
 حرت رحم ما اميداً وحداً
 وعثمان لم شفق غلبا ووجد

وما فوقها من حرمة وما
 مرعاً كما شرعى من وقع ومن
 يؤمونه قدراً رُشها لحاد
 حوى بها حجاج بكر من نل
 وما عيه عاصدت السدائل
 وهل من معه سقى لله عاد
 تسد برك وكامل
 ونص يرى من هاشم شافس
 وما عدى دور ونواصل
 نسل عه القس والنمائل
 وبهل عن ساء وخالل
 هو من الرو تحت ذات الصاصل
 من صحن فعل الاثك امحاصل
 للظن اسبافنا بالامائل
 حى ثمه حامي ضعيه اسر
 ميع الحى عبد الوعا غير نكل
 عس ورنى حجة بعد قس
 حوى نغمى عبر دور مو كل
 نل اسمى عصمه سلاسل
 فهم عسده في نعمة وفواصل
 ن عس حش اعدى والتحام
 حرم مبيء لا فجر عجل
 ولكن طاعا من تلك القائل

طعم ما يعوس في كل وجهة
 كما قد لعب من سبيع وديوس
 فان شيب و نكس بنده
 وذاث و عمرو بن عبد
 حاجي بن كل لمس ومصيح
 ونسب الله ما له
 وسئل بولد دا حائل ما
 وكنت مرءا من عاشر راء
 وعنه لانسمع ما قول كاشع
 وست دله على دت نسه
 وقد حلت ان لم نردحهم وترندع
 ومر و مصيب عي معرضا
 عر بن نحد وبرد مياها
 ووصف قول مساصح او
 أمطعم م حديث في يوم حوه
 ولا يوم حصم او اتوك اشده
 امطعم بن غوم ساموك حصه
 حري الله عدا عد شمس وبو فلا
 تبر حق لانيس شعيرة
 لقد سمعت احلام قوم قبلو
 ونح صبح في دوة هاشم
 وكان لنا حوص السماء فيهم
 في ادركو دحلا ولا سمكو دما

ولم رقت فب مفاته قائل
 وكل نون معرضا لم يحامل
 نكل لها صاعا بكيل المكامل
 حصم في كل شيء وشل
 ورح سنا عمرو بن ثم حائل
 بن قد رده جهوره عر حائل
 عشت فب معرضا كاشع
 ورحمه فب وست شعاعيل
 حدود حقوق مصح دي دعون
 فعتش ياب عني رعا عر ماحل
 بلاقي وثق مثل حدى الرلار
 كما مر قبل من عظم لادون
 ودرعم بن عكم عر عاقل
 شبيب وحي عر عر الدواحل
 ولا عند تلك المعضلات الحائل
 ولي جنل مثل الخصوم المساجل
 وي موي وكل فاست واكل
 عقوبه شر عاجلا عر آحل
 له شهد من نسه عر عادن
 بي حلف ثرو سار الماطل
 وآن قصي في لخطوب الاوائل
 ونح اندري من عاب والكواهل
 وما حاقوا لا شرار النفسائل

بي مة محو به همدكة
 وسهم ويحروه تهادوا واليه
 يعصون من عيقت عيدا كنهه
 وحث بي سهم عاب عدهم
 وشايط كات في نوي ن عاب
 ورهض فعل شر من وضا اخضا
 بعد ماف لم حير قومك
 فقد حقت سام صبح لله امره
 بعمر بي شد وهم وعدهم
 بهن بي بعد ماف عقوبت
 فاب ش قوم سره ماسعوم
 فابع فرشا س سندر مرن
 وور حرق لا فصا عصمه
 ولو صدقو صرا حلال بيهم
 فان شك كعب من نوي جمع
 وراش كعب من كعوب كبره
 وكنا غير قبل تسويد معشر
 فكل صدق ون حب تعبد
 سوى رافطاً من كلاب من مره
 بي سد لانظروا على اعدى
 فعم من نخت القوم غير مكذب
 اثم من لشم البهاليل يقتني
 لعمرى لقد كذبت وجد احمد

ي حرج عند قيس من عاف
 عس اعدى من كل جيف وحم
 لا برد بعد لحى وروا
 عدي كعب وحسو سحافل
 عاده من كل صير حلال
 ولأه حاف من معد وعل
 فلا شرك في امره كل واعل
 يكوون كما كات احادث وثل
 وحيم رمر محضه لاس صلل
 وحيد لاس في اللجي والماف
 سحسوه لافحا غير نعل
 وشر عصا بعد بالحدل
 د ماخذ دونهم في مدخل
 لك أسي عدا انساء الماف
 فلا بد يوم مره من ترسل
 فلا بد يوماً اليها في عاهل
 هم دعوا رمدى والمقاول
 لعمرى وحدا عيشة غير نائل
 راء ايس من معقة حاد
 لم نقل بلحق مقول فائس
 رهبر حساماً مترد من حائل
 ن حسب في حومة احمد فاصل
 وحسنه شأن احب الموصل

فلا رل في الدين حلالاً لأهلي
 وبه رب العبد مصره
 من منه في الناس و من مؤمن
 حيم رشيد عددن غير حشر
 فكك انعمه على كل حالة
 لم نعمو - س لا مكذب
 رحا كره غير ساهم
 وقصا لم حتى قلند جمعهم
 شباب كرام غير ميل غواذر
 نصرت ترى الفتيان عه كأنهم
 وكب من كره سده
 سحر أهل النصير بي وأنهم
 وأنهم مي ومهم سببه
 ومن داهل حرب مي ومهم
 وأصبح ما حمد في اريوم
 كأي به فوق حواد بقوده
 وحدت نفسي دونه وحمته
 ولا شت - الله رفع قدره

ورساً عن رعم العدو المحتل
 وصهر أهر حنه غير ماضل
 ذا قامه الحكام عند التفاصيل
 والي لافاً ليس عنه بعاضل
 من الدهر جدلاً غير قول التهارل
 وما ولم نعباً بقول الاباضل
 و بع آباء كرام الاصائل
 وحشر عا كل باع وحاضل
 كبص سيوف بين ابي انضائل
 صوري سود فوق لحم حرذل
 هم مني لأقوم عند التصول
 عو يدعو في نسب قلائل
 لافي د ماحا وقت سارل
 وحمد في الآفاق في قول قائل
 تعصر عها سورة المتعدون
 و معشر عوا إلى كل ماضل
 ودعوت عه الطل والكلاكل
 ومعه في الدين ودوم التحدن

• •

ثور حمري ابي فصيدة عصاء عصره . وفريده فواحه مصره .
 وثوكة ناحجه مظفره . قد سهدت ثور ما سهدت تحطيم ثورة لأوثان .
 وسحيف عداة لأحجار والاصمه . ثم انعصر صي شرش واهرب . حيث
 انهم حارو الله ورسوه . وحاربوا كل شيء من شأنه أن رجوع إلى الفصيلة

وخلق السامي النبي . ثم سرح على ملأء رسول الله صلى الله عليه وآله
من مكارم ومعدن وقضائ وماثر من سبب الرمن وفده العصور . ثم
التحدث عن بوه رسول وبعثه وفضله وعجابه . ثم مدحه صلى الله عليه
وآله . هو أنه ومسحته . ثم إعلاب تصدقته بسوه وإظهار تمسكه بكل
مجاهد . لبي عن ربه عز وجل ، ثم إبداء الاستعداد والحضور لكل
منظرات البصرة والتوارد من التناهي والتفادي وما في ذلك . ثم التنازل
بين رسول الله بالاشارة والانتصار منه كانت العوائق والحوادث .

في آخره انعمي عنه من موهب وأدب واسعة والمنسقة ، فهي
حذره أن حصص ما مؤلف بقصر شرحها وما حوته من تدبير المقال
وعظيم تصاد والمآل . وما سوفق في ذلك وما يأتي شاء الله . فيكون
من تقرب في الله بحفظ رسول الله في عمر وحاميه وكلامه

وقد نقاضي المندي في موهب ص ١١٤ إلى ١٢٥ رضى الله
عنه كان يعاطى في بطنه . نعم أخصاً . فمن ذلك قوله

حد مبين من مم	ولا تخط على أمري
ومارحها يكن إسماً	من كان به محرب
به آتت في مري	ولانسائي عن جهري

رمر كرم وإشارة اهرة بوجه بها عم لبي الكريم . حاول فيها فيما
حاول أن يشيرا اسم رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم قد عن بطاعته
عنه و به رسول الله حصاً و به صدقاً لأمراء في ذلك ولا شبهة . كما اظهر
أنه صلى الله عليه وآله هو محرد وشره معبر ذلك وبرفع رأسه عالياً
بواسطتها ، وذلك منتهى الإيمان وغاية الاخلاص

وقال المتدي في نفس الصفحة ومن ذلك أيضاً قوله
ألا حد وعد موسى مرتين وضع أصل الطماع تحت دس

وسمكه حال شعريه فحده ثم شرح بين دين لمدرج

فذلك سم من يهود قتي وقت حريق من في الحافض

ونحدث موسى في حجة قتل أخرى الشرح بعد ن ادريس
نسادته المتصل ن الحس ن جمهور تقي عن — نه قال قال ن
فتنة نظرقه ن صاخ ن كيان عن عند الله ن رومان عن نرد ن نصعق
عن عمر ن حارجه عن عرقطة نه ن حرجت ن بعض صناع مكة
شعر كان ي هناك . د قات حان من اعني بعد حدث مكة وفرت
من الكعبة . وهد ن علاء وهد ن سمن من شعي حمل من الخيل ثم
نوحه ن الكعبه ومعنى أساره . سم صر ينادي : يارب هذه البنية أجري
وخصني ثم ن نه وقيل انه رجل من كان في القوم فأخذ وسعه شها
وصراً . ورم ن حره من الكعبه وعلام مسكت لا يريد أن يحل منه من
أستاره . ومن وقوف لا يستطيع تخليصه لعلام من رجل

وسما من كعبه ن أولى على كعبه شبح حسب وسيم عليه وفر
لحكمه وهد ادوك والعطاء ، فشاهد ما نشاهد ، فأقبل على الرجل وقال :
م.ك وباله ، فقتل همد علامي وفد نس مي ووجدته لآ ن ورسم
رحاع معي ن وصي ثم استنطق الغلام وقال : أصحيح مايقول هذا ؟
قال لعلام لا أعلم لا علامه لي بهذا الرجل ابداً ، غير أنه كانت له صداقة
مع أبي وهد أن رجل فقير كان يعطف عليه ويساعده ، وربما قد ولاه
بعض أعماله . ثم مات أبي . ن وصل لا عرف كل شيء . ن شعرت ألا
و . مسعد جد ابجدي وهد سمعت ن لله سمأ سمع من الظم وسمع من
انظامين لذا قصده واستجرت بأستاره ليخصني من صامي واسعيلي

فتن ، شبح نعم لآ نخرج طه عشت وحديث بيته من حصصت .
هد معي وشم نامي . فحل الغلام بده من سدر الكعبة ومشى أمومه .

فحدثني مني أخته - السجدي - أنها - وحده ونحوه ولادة سكوت
 ولصاحب ورجم من قوتها حتى حبس. و - شيخ معاد بالعلم ولم يكن أن.
 وقد كبرت موفد. و - و - وبصره بمصوبة وحيدة من العلم. ثم رجعت
 إلى مكاي والنصب قد أحدث مني ماخذها وأنا أشعر برغبة ماحدة حول
 التعرف عن ذلك الشخ لأكتب - - لأدب والنخوة بعربية - - فوجدتني
 لا أود في مكة تلك العادة. ولكني لم أعرف من أرجح حتى سألت عنه
 وأصل إليه. فصررت صوف في مكة فربما حدثها عن صفة بهيس عليها
 بصوماء وسودها عود - - عود - - وأسس من قتل مسجود باللاف
 والعري. وقائل نور مسجود بهيل وماء الله. وقائل قور. فوعد لا تذهب
 سكم لذهب وفك - - ربه وسلام. يتبادل معه أهل لكل كرامة وعمل
 بكل فضيلة

فألت عن لأحر فصل في - - - - - ولذ متبع لناس قوله
 دلوا بملك عيب بعلامك شخ لأصح في صائب. قول وره. نعم
 ما عيب إلا هو

ثم قام القوم كاهم بصحته. فأتى بهم - - - - - وصبا
 إلى مضيق عامر ودار شائعة. فلحقوا ودحت. فاستقوا صاحب المضيق
 سنة لا صبا. فأمنه - - - - - هو صخي يدي فصدت من أجرة مكة.
 فجلس الناس من بعده خاشعين مؤذنين. ثم ما فكل عبي أن أجلس
 ثم آتوا من مصر في بحيرة الكرم ووجهه لم يرك

وعدن استقر بجمعه خيوس بكم خطبهه هناك. ثم رجع فوش
 - - - - - قصداك تهمة وحنك الحاجة توسط في الله في قصائنها ولا هلكا عن آخر.
 نحن ومواشيده صفنا. قال ومداك قوم. فقه. شخ الاطح قد انحص
 الوادي واجندت الأرض ومنعت السماء دواها فاستحق لنا من عند المطب. فان

بشأننا عند الله وحدها كبيراً في يوم الحساب . رويدكم يا قوم دنونكم لشمس
وهوب ريح

فصار القوم في الانتظار في عت الشمس و كادت حتى خرج
يو طالب ومع غبطة من آل عبد المظت وسهم علاه كنه اسر ساطع
والقصر لغير ليه لهم والكس . فحده يو صاب فأسد صهره الى حائط
بنت خرام وحمل العن بن ديه ، ثم صار يدعو بدعوات لم سمعها ،
ثم يوح نحو اسماء ناصه ، نساه ، مضرب ان اسماء وهي صاحكة صاحكة ،
وتمحرد ان فرح يو طالب من دعائه أنب النعم وقد سيطر على اسماء
وسود وادهم ، ثم عادت ليه ورف ، ثم نجر السعد كآفوه
القرب بماء منهجر ، فهاضت الصحاري ونودن . فهل لاس وكرو
وفرخوا عما تفصل الله عليهم بركة عم النبي اني طالب من تخم القصة
وندية المهمة

وعادت السيد ربي دحلان مني لشرع عام في عصره على هامش
مختصر تأليف السيد لشرق محمد قطب الدين البرنجي - والمختصر هذا
كان الاساس وجاءه من تأليفه رد ولبواب المعتضد بأقوى الادلة واسطع
الرهين على مؤلف انسخ علي تحاري هروي الراعي الى نسبة الكفر الى
اهوي لبي اشريص وسره الكريمة ، فاختصر كل عانه تعظيم مراعم
اهروي وتعبه آفته من حرم أن وي النبي وعمه ، طاب بل واسرته
نداركة كنهم كانوا مؤمن بالله لا شركوا ، صرفة عن ألدأ ، وهم على
دين ومه جدهم الأعلى النبي رهم عنه اسلام . وبنائي ضم من اهل
حجة بشمولين لكرامه الله ورحمته يوم تقبلة

قال السيد دحلان ذكر البرنجي في حجة مؤلفه ما اكملت من
رسالتي مسودتها وكان ذلك في وائل دي القعدة محرام من سنة ثمانين

بعد آلاف حجرة بالمدينة النبوية على مشهدها آلاف نحتة والسلام في
 مرقى المعروف بالرقى المعروف برقى الدوي ، المدح في دهي ولد في
 ن ابعث بمودتي الى بعض الخدمة للحرم لوسي لشريف لم تقدم له وقبده
 في طريق الله ، ومن له محددات ومكاشفات وورد . وحجراً عنها الله
 ورحوته اب سحبه . حصرة الشريعة ونحوها تحت سائر كموه القمر لبعضه .
 لأنه هو صلى الله عليه وسلم كل العدة من الجمع والشفاف كخدمة خاصة
 بحصرتهم بس لا ، ومن ثم تراه آية ، لكرهه في بصر سمعه وسمعتهم
 عنهم السلام . كما كانت العامة من ارسا مسوده بحري عنها تلك العدة
 لا تبين مقبوليتها ومدى ارضائها للرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن ما شعرت
 منه الرضا واستظهرت الرسول قدمت عن نبيصه ثم تقدمها للجمع والبشر
 والا بطوت عنها وحبيبها ن لا بد من شعرها حد . ولما وصفت في
 سادس قد حقق . صفة . من كرهها تحت سائر غير الشريف عدة ليلي ،
 ثم جاء بها لي وهو عرج مستنصر وهو من حد . كانت . شح في
 اهنيك به ، لأنه قد وقع موقع الرضا والصور من حصرة الرسول الاعظم
 صلى الله عليه وآله . كما به قد . كل ما جاء منه من صور وفروع ،
 وعدته تشجعت وقوت على حركه بشر ولاصهر .

وتحدث الشيخ الصدوق في اماله ومعاني لاله . بصرقه في در بعضي
 رسول الله عنه عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم قال
 حلفت ان علي بن ابي طالب من نور واحد ، فكيف يسبح الله ويحمده
 يمة العرش من قبل ان يخلق الله آدم خمسمائة الف عام . وقد حلق الله
 آدم جعل الله ذلك النور في صدره . كما ركب نوح القصة ونحو في صاه .
 وقدر الخليل ابراهيم في النار ونحو في صدره . ولم ير الله عز وجل شقاً .

من الاصلاب الظاهرة ان الارحام مطهرة حتى ينهي بها عن عند المطب .
فقسم ذلك النور عن عيسى وحمزة خاتم . فجمعني في صلب عند الله من
عند المطب وجعل عيسى في صلب عبي في صلب من عند المطب . وجعل
الله سبحانه وتعالى في بيوت والبركة وفي عبي بوضعة والتمصاحة . كما شق
له مهيمن من اسمائه . قدو العرش محمود وان محمد . وهو تعالى الاعلى
وهو عبي . وشار به الكرامة في علي . في طالب

فوق الحديث اشهر من ان ذكر . فقد سجدته كل كتب التاريخ
والحديث وسر . فلم يخلف فيه الناس . وراجع عنده بصاً في السري
الحسية والشمسية وطفات . وعبيه ان كان لله عز وجل قد استودع نوره
في صلب عند الله وأني طالب أفلا تكبر . الاميدوع دليلاً واصحاً على
قائمه . صواب الله عبيه . ولا كان ذلك من مستحلات الاولية . لما
مرسه من ثبوت نور الله تعالى بداري لكبر وخمس بشرى . وحيثه
سكشاف من ذلك بهما مؤمنان بغير . لما كافا مستودعاً لنور الله عز وجل
وأوعه بحسبه ووبه

وتحدث القاصي في موهبه من ٥٣ صرته عن صحابي العظيم جابر
عن عبد الله الانصاري رضى الله عنه . قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وآله عن موبد عبي من اني طالب عنه السلام . ان تأوه
رسول الله وقال آه آه لقد سألني جابر عن خير موبد وبه عبي
من ديرة برهم الخليل . اعلم جابر ان الله تبارك وتعالى قد خلقني وعلياً
من نور واحد من قس ان يخلق آدم خمسمائة الف عام . فكان يسبح لله
وهلله عبي منه لعرش . ولما خلق آدم قدس في صلبه . فاستقررت
في حبه الائن واستقر عبي في حبه الائن . ثم قدساً من صلبه ان
الاصلاب الظاهرة والارحام المطهرة . ولم رل كذلك حتى اصعبي من

ظهر في عهد الله من عهد المصطفى ورحم أمي آمنة بنت وهب ثم ظهر
الله عبداً من صلب صاهر ورحم صاهر من صلب عمي أبي طالب ورحم
فاطمه بنت اسد

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتحدث خبر طيب لك
أحدث عن حد لمؤود بكريم قلت أجل يا رسول الله قد كنت في ومي .
يسحدث بك وأحدث عن علي بن أبي طالب محبوب الله ومحور
فمن علم أخبار علياً من قبل أن يقع غطفانه في بعض أمه كان
هداية من بعض علي من رحل من مكة في كهف من جبل يسمى جبل
اللكام . وكان هداه من بعض . وقد وصل عمره إلى مائة وتسعين
سنة فصدقه في عده لله عز وجل وما طلب من الله شيئاً إلا وأعطاه إياه .
فقال الله سبحانه وتعالى: ومن ربه ولأولاد من وليته . فأخبر الله أن طاب
في ربه . فقصده في صومعه . وقد حضر الزهراء عبيد طاب ثار
به وحسن فضل رأسه وجهه . ثم حمله مكة وحسن هو مادناً بين يديه
وصار في مساهلته . وكان من حبه ما ألقاه عنه من أسئلة من يراى
رحمك الله

و طاب من نهمة

الزهر ومن أي نهمة فهي صورة بربصه

هو طاب من مكة شكرمة

الزهر من ي سره وقد أنها بك

هو طاب من عهد ماف

الزهر من ي بي عهد ماف

هو طاب هو صلب عهد ماف عهد المصطفى هاشم بن

عبد ماف

الرسول الأعظم فقام ابراهيم محمداً بن علي فأهوى عليه يقبل بديه
ودحيه وجو يقول لعلام عشت ، وي لله ، بحمد لله الذي قد راني
وبه قل موت

الرهف خبر ، صاحب الله سرك وتهدى قد أضيى بشارة
سيرة لك

و صاحب سري به ابراهيم صاحب ، فقلت من بشر خير
رهف أخصت به سيحرج لله من مساك ولداً ذكرٌ يكون ونبأ
من وراء الله . ويكون وصياً للرسول دعوت في هد ابراهيم . ويكون
ورثه وورث عهده . هو ذك من ولادته اقرأه عبي السلام وقل له
المكرم بحريك السلام وشهدن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً
عبده ورسوله . رسنه بشدي وذي من وظهره على الناس كنه ولو كره
الكاهنون محمد بنتم ادوه والعه وث في الخلافة والوصاية .

حار ما سمع عبي هد من رهف كي من شدة الفرح والشوق
لو يبد بحديه ، ثم قل نار رهف أنعرف سمه وهل هو موجود عندكم في
كنكم ؟

الرهف هم يعرف سمه وبعده . وهو موجود عندنا وفي كنس .
سمه عبي س ي صاحب

و صاحب فهل من دليل يذهب اشت عبي ؟
رهف من عبي واطلب مني . بلدي لك ، فوالله ما تسأني عن
شيء لا وحققته مث هور نادون الله بعين ولطفه

و طاب في جامع اشتهى من صعام حنة .
رهف حرك شفته ويدعو لله . وه ان ستم دعاؤه حتى حصر

بن يده طس فيه من فوقه حبه وثمرة . فقال : تقدم يا ابا طالب وكل
 من صعد لحمة فهو هبى . مري . فتقدم وأكل من تلك الدكة وكانت
 مشككة من عس وتدح ورمات ، حتى اذا شبع استأذن الراهب أن يحمل
 ما تبقى من الدكة . فؤذ . ثم سأل الراهب بالرجوع إلى هبه فأذن
 له وفاء . وبعد لك وسبك المذكر أعني بصرف معنى الله
 بعدد . وحيات ان سبه ، فدفع الدكة إلى روحه فاطمة بنت سعد .
 فتناولته وأكنته . وبعد أنه وجدت نفسه حاملاً مثقلاً . فاعتقدت إحد
 بطة علي من طعام الجنة ، ولقد زلزلت الأرض ورتخت الجبال يوم حبه
 واعتقد بطنه . لأمر ندي افرح قرشاً . أنفسهم . فخرجوا إلى آلههم
 وخرجوا إلى ممدساتهم سألوها بهدنة لأرض ورساء احباب . لا تردد
 الأرض وحول الأهرام . كما يصعب لأولاد ومصطرت
 الاصنام وسقط على لأرض قسم منها من شدة الاهراز . كل ذلك وهم
 لا يعرفون السب ويدفع لبي ذن ان هذا العالم يحلف المرنك .
 أما ابو طالب فقد جاء إلى حسن في قيس . فصعد عليه عبر هباب
 والا مكثرت بما اصاب القوم من دهن وجرع . ولما استمر على الحسن
 نادى بالناس ، فاجتمعوا في سبخ الجبل . فزوما انهم بافدوه وملازمة
 السكينة ، فصاروا يصعدون إلى ما سبقونه شيخ الانطح وما هي عاتيه من
 بدائه . ثم ابتدأ عني بالكلام فقال فيها من عمو أيها الناس يا الله
 تبارك وتعالى قد أحدث في هذه بيعة حدثه مهمة . وحق فيها حديثاً جديداً
 فان لم تقرؤا حد يحوق الكرم بولاء ونفصل وتشهدوا له عن ايمان
 وتصديق بذلك لم يهدأ انوضع لدي تحسونه وستشعرونه . من لا يردد الا
 تنافياً وشدة وتعناً

وعدتد قال ليس ومن هو حد يحوق احسد . يحوق الذي

ثرت ولادته ، تعلم هذا لأثر العصم ، هل هو عيسى بن ابي طالب ، لقد
مر الله سبحانه وبغاي ان يولد فودته فقصه ست اسد في الدينة المنصرمة .
وحينئذ لم يسع القوم الا ان يظنوا بساد ، حد ، انا قزمن بما تخبر ويقول
تقدست . فاستأرست ان رفع عاده نحن وبه

فمكى ابو طالب ورفع رأسه ويديه الى السماء وسأل الله عز وجل ان
يرفع عن بناس ما يرويه من شر والفرح ثم دعا بهذا الدعاء فقد
ا اهي ومولاي افسم عبيث المحمودة المحموده ولعونه العبدية وبناطمية
بيضاء الا ما مضت على تهمه ، حقة والرافة ، فاستجاب الله دعاء عيسى
في صلب ، فهذا الارض ومع الاحتراز وعادت حياة الناس الى حالتها
الطبيعية

يا جابر فوالله اني رأيت اسمه ووقى الحية لقد كانت العرب تكتب هذا
الدعاء للتحرر به وهم لا يعلمون ان معناه وممره ، وكانوا يستعملونه في
الشدة والهم والمشكل الامور فيخرج الله عنهم وهم لا يعرفون مصمونه ومراميه .
وفي صبيحة الليلة التي ولد فيها عيسى اشرف السماء ونور لافق وخرج
عيسى بن مريم يتحلى مكك مكة وخوف سواها ، وبوديه هاتفا ومرددا
الله اكبر . الله اكبر . فقد تمت حقة الله على الخلق جميعا فحياه الناس
يهرعون وهم يخشون . وما تقول ذلك ، اعلم مكة ، فقال اشروا بيقوم
فهذه الليلة الماضية قد ولد فيها نبي من اولياء الله وصهر فيها نور من
أنوار الله ، به علم الله لاوصيه كما كمل بولايه حصص الخير كما حم
تحميد لانباء من قبل . فعلي بن ابي طالب مدم لمتقين وناصر الدين ووصي
رسول رب العالمين ، فهو امام هدى ونجم علا ومصباح دجى ، كما هو
سيد البشر والشبهات ، كما هو نفس يقين وروح الدين
حاضر ومزور عيسى كذلك انهار كله وانزل كله حتى اصبح بصباح

قد اختفى أربعين صباحاً ولم يره أحد
قال جابر : قلت : رسول الله في بيت ومي في بيت ذهب غنم
وما هي غنمه من ذلك لأحمد الله به في ذكره ؟

قال صلى الله عليه وآله : قصد عمي أرمي ليشره بولادة علي
حيث قد أوعده بذلك ، وقد متوعبت دهره ، والله تلك المدة ، وما وصل
أبو طالب إلى الجبل الذي يقص الله بعض كهوفه فوجدته ممتلئاً بماء
وكان قد فرقت ، حبه الحياه ، ومات أبو طالب لذلك حيث لم يحصل علي
الغاية التي من أجلها تحمل وعشاء السفر ووعوه بقرق ، وبني هو كذلك
في دار بعيدة في رؤى الكهف فوقع بصره على حنين عظيمتين عظيمتين
في الزوية وكأبهما بحرس حنين لراحم من الصوري والنوحوش ، وقد
الهم أبو طالب أن يكف الحيتين فقال : سلام عليكم ، يا النحوي العظيم
فقلنا : وعبدك السلام يا أباي لله وعم رسول الله ، وله . بني يظهر من
حالك يا عم رسول الله أن غاشت لأحدكم المزمع ؟ قال : نعم ولكن من
المؤسف لم جده حياً فقالت : نعم رسول الله أسأل الله تعالى نحتي محمد
وآل محمد أن يجيئك ذلك الركب فجمع به وتسلله عما تريد ثم يعود أب شاء
العودة إلى الموت

فأخبر عمي و الله و قسم غنمه في فجب لله الركب ، فعاقب عمي وصار
يحدثنا مراً ، فقال عمي : في قصديك لأشرك عولم علي بني فقال
نشرك الله خبر يا ، صاب ، أشهد علي أبي أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمد رسول الله وأن علي بن أبي طالب ولي الله وحقته على الحق بعد
رسول الله ، ثم عصى هل كانت هناك علامات وأمرات لينة ولادة علي ؟
قال أبو طالب : نعم قد هزت الأرض ومادت حباب وسقط بعض
الأصنام من شدة الأهرار

ثم طلب الراهب باجار من عمي ان يطلعه على كنية ولادة علي وابن
كاتب ولادته ، فصار ابو طالب ينص عليه قصة الولادة ويوفقه على مكانها
فقال عمي لها ارايت لما مضى من الليله التي ولد فيها علي ثلثها احد
فاطمة وروحي ما ياخذ النساء من النص ، فاستشعرت ذلك منها ، فقلت :
مالك يا فاطمة ؟ قلت لي جد وجهاً ورتداً كما لي حشائي ، ثم خرجت
الى البيت الحرام مستجيبة به ولانلة بحاه ، ولما وصلت الى البيت وكان
مقبلاً فاشق ما الحائط ، فدخلت ولحم الحائط ، وكان هناك جماعة قد
استعظموا الامر فدخلوا فتح الباب واستعصى عليهم ، فتحققوا انه سر من
الاسرار الالهية ، ما انا فرجعت الى البيت فبحثت بالمفاتيح وفتحت الباب ،
فدخلت فوجدت فاطمة وهي في حالة صو ، فصار لي نصي ان خرج
فاتي بها نساء من بني هاشم راس منها عائلي النساء من النساء ، فقلت
لها اني ذهب لآثك بعض نساء بني هاشم فانت شاذة ، ان طاب
فهيضت للنساء ، وما صبرت قريباً من الباب ان يوديت من بعض ركان
بيت ان عشت ، ان طاب ان وي الله لآثك يدي الشرحين ولادته -
فصبرت ولم ادر ما صنع ، وبني ان كذلك اديحس الت اربع سورة
عبيهن هبة ووقار راس ملابس جسر ، رواتهن اصب من المسك الاذفر
فأفان يمشين على سكينه وهدوء حتى حادين رصمه ، ففلس ها السلام
عبيك ناولية الله وم وله ، فقلت وعسكن سلام من انتن ؟ قلن
ستعرفين من نحن بعد ولادتك ، فهمني بهيث ولادة ، فحاسن بين يديها
ولم يرل كذلك حتى ولد علي ، وقد وقع على الارض ساجداً لله عز وجل
فصره فوجدته كاشمس الطلعه وهو يحول شهد ان لا اله الا الله وان
محمداً رسول الله واننا وصي رسول الله ، محمد نحم السورة وفي نحم الوصية .
ثم حسنه وحده من السورة فوصفته في حجره ، فلم نظرها قل

[illegible]

ويعلم من كذبت لأجل عيب محمد . فحمد من بني النضر فصار
يعتبه وسجنه وسر به . ثم أورد لأحمد ثم عن النضر عن النضر .
فتدب لي ولدي وفاد . ثم آل . محو لأحمد وحمه بولادي وقص
عليه قصتي كما رأيها . فاستصوت . أنه وفد فصدت لأجل شدة
فحمد الرب شكراً لله تعالى عما هب الله وكبره ثم قال لعلي عطي
عم رسول الله عني . فطاه فمثل في جود ربه ورحمته .
يقول في ذلك فاستوحشت لذلك كثيراً وداً في الحياتين بقولنا
لي دعب . نعم رسول الله في مكانه وحفظ على ابن حبيب محمد وعلي
ولذلك علي وحفظها من كيد الأعداء وحرسها من شرور الكافرين ولا سيما
اليهود عقرهم . وبها يهتد بولدك انكرهم فانه ولي الله وحبيبه بعد رسول
الله كما هو وصيه وورثه

فان حار قنت برسول الله صلى الله عليه وآله وعلى آله بيتك صحيح
ما يقويه بعض الناس من عحك وناصرك . صائب قد مات كاهراً والعبد والله
فقار صلى الله عليه وآله . حار الله اعلم في انفسهم . كما هو
سبحه وتعالى علم بالعب ولكن اجار شيء في يد اب اموه نك
الآثار لم عرج في السماء لسة لاسره فاسهي في العرش فرأت
على ساق العرش اربعة نور . قنت هي ومولاي وسندي هذه الانور
فقال ع وحل . محمد احدي هذ نور حرك عند حصب . وذلك نور
عكث في صائب . وهذا نور لك عبد الله . وذلك نور امك آمة بيت
وهب . قنت هي وتعد قد استحي هؤلاء من هذه الكرامة . فان
تعالى لا يهديهم في وعناهم على

اقرب وقد روى الحديث كثير من المؤرخين والعلماء منهم نخلي

في السحر والسن شادن في الفضائل وصاحب جامع الاحبار ونساجي في
 ارشاد بقاوت . ثم لا سيكتز على عمه سون الله مثل هذه الكبريات هيحي
 الله عز وجل بواسطه توصيه محمد سون الله لاموت في كنهه مالا فادسه
 به على التكميل لاضاعته بصوب الله ع الله وعدته اد . ثم محابوب ومحبه
 كل مبادي التوحيد والشرك ثم بسنه في سبل رسول الله وترمه وفه
 ورد في الحديث القدسي : عدي صعي بك مثلي . و قول ناشيء كن
 فكون واب سون ناشيء كن فكون .

و اعصبي مشدي في لوهب قلب و طاب مدح سون الله
 صبي الله عنه وآله واهل بيته ولاءه وترمه بصواب الله وسلامه عبه
 سبي وجهت اسدي وق في الحسن عي نور شمس و ظلال
 اب و الله ماني وسوي اسدي وق سوره المتعالي
 س حير لادم من هاشم عر بكس علا وكن المعالي
 وعو بفحار واتخذ قصا وانقد عقب من كل المعالي

وقد السبر ري دحلان في مطاب والحافظ ابو نعم في حية لأوبه
 ان دطالب كان د اشهد عبه اسلام و صبه صدقة ومحة نوصي في الله
 نعان لمحمد ومجمع ساس بعض ما عرف من قصائده وفوصنه فصرح الله عنه
 وبكشف منه من صر منه . ف من محض د سوده بصرها الا وبشجر
 كالبركان باناً مكرم رسول الله ومحدثاً عن حبيب حصنه وبسب حلال
 وصحته . وما ذلك منه الا ايماناً منه ببقوته وتصديقاً له في بعثته ورسوله .
 من دلت ما يرويه عن نبي العظيم جد رسول الله برعم عبد المطلب انه رضي
 لله عنه . أي دت بنة كؤن شجرة قد بنت على ظهره وقد صررت اعصابها
 على الدب وتمدت في المشرق والمغرب وكؤن الناس كل الناس قد سجدوا به
 تلك الشجرة وكانوا ها حاصعين حاشعين . ورأي بعضاً من قرش وقد

[illegible]

ووفى له صبي شهدي في موته بعد . ذكر هذه القصة وكان
 ابو طالب كرم مرة أو لأخرى . ثم لاث فيه ان لشجرة بنت علي
 ظهر في عهد مصعب هي و تقام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 وعبد المطلب أيضاً . حقه من خدش قد عدو كوني في صلب
 شقيقاً بعد الله و رسول من بعد لاشه و يستلالت بكومة على في صلب
 لأنه لم يكن شقيقاً بعد الله لا في صلب وصور لله عنهم اجمعين . كما انهم
 عدو حنار النبي الاكرم كفاة عمه في صلب و حصصه به من دون
 اعمامه بقعة لا حرس هو مصاً من كرم الله بن وحن لاثي صلب
 عليه السلام

وقال شخصي في احد . ومن هو كرم الله بن علي في صلب
 ان حقه امراً على محمد رسول الله و كذا لا

ثم قال شخصي روى في رواية حدثت وفاة من عهد المطلب حبه
 رسول الله مر وده . صلب ان حبل من دة في السب الحرة فيجعله
 معه انكمه وعند سدره المباركة . ومثل هو صلب . فحمل سريري
 حيث اراد به . وكان سريري من حبل لاسود . وقد ينزل . عند المطلب
 بطريق البركة من جاده عه مداف . وكان مصعباً . ذهب وانقصة والتمين
 من الاحجار الكريمة ثم نقل هو صلب . ان سريره فنام عه والتف
 اولاده حوله كما حوت . حيوع بني هاشم . وصار الياس من الزعم .
 ولوحوه سهاون عى ررر . وعبادته . وكل فرد منهم تظهر على ملاحه
 شعارات الحرب والام . اما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كان
 في ذلك الحبل مثل صغير روح وبني . عى حده فصعد معه عى السرير
 فشقاه جلده بكل راحة وسرور . فيجد معه عى سريري . وحدثت
 مرة واراد صعود السرير عى عادته عى يهن الامر عى في شب . فاحدنه

وردد معه - فاحده عند لطلب سدة واصعد معه - وما شعر بوقت
لا وللمنة على وجهه وعينه . فحدثته دم الناس وامام حشود الزائرين
والعائدين .

ثم قال عبد المطلب والله ما كنت من محمد و
تعرض لي او دنوت منه بوء تعرف ما يصيبك مني كما يعرف مصيرك
الاسود وتعرض نفسك لأقصى العقوبات

ثم التفت عبد المطلب الى أبي طالب وقال يا اباي اني مصركم
عم قريب فأذهب ان حور ربي وعذراء . وهذا محمد ودعني بل ودع
الله عندك . ومن طالب حرمة ابني عيث حنط وصني وعدت محمد
كفله انت نفسك ولازم رعايته شخصك ولا تدع اهل بيتك من
لأدمه به ودماء من من يادي او معرضه في سبه وكل من عليه صوته
ورحمته . ثم شاقبوا للدكده عليه رعدة فطقة على رسول الله صلى الله عليه وآله

وصيبت رعد ماض بعدي	وحد مدسه فرد
درفه وضو صحيح مهد	فكنت كالاه له في الواحد
وبالحشي انصفته وانكد	حي اذا حفت فراقى الوعد
وصيبت رحي اصبا مدرفه	من الذي عينه في للحد
بالكره مني ثم لا ما وعد	وحيرة لله شا في الععد

قال الواقدي وما سمع و طاب لك كبد سري وشعري على
محافظه لي واحضته قال ما انت ص تماً وفر عاً . فاي والله سأقوم
بكل وصاياك وفدي محمد سمي وهي وولي وكل ما تله لدي مادمت
حياً . فرفع عبد المطلب يديه نحو السماء وقال اللهم رب الارباب ومالك
الارض والسماء بارك في ابي طالب ووفقه لكل خير .

ونقل من شهر اشوب بطريق الاوراعي انه قال لما مرض عبد المطلب

مرض من موت اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة وكثيراً جداً . فمما
دلت يوم ان وفاء فقال صلى الله عليه وسلم تكرار الوصية في طالب كما عهدت
الله من محمد وكفايته . ولا لا توصي في وتعهده بكفايته محمد في فشا حصه
وصوه

وه صلى الله عليه وسلم سمع عبد المطلب من ذلك حتى سوي حاساً واستقص بتفاصيل
الليلث . فمر انا به و بهل عليه بكلمات جارحة وقال فيما قال : انك لم
تكن احلاً لكفايته محمد ولا صادقاً بحبه ولا كرامة بك بل كنتي مث
ن تكف عنه شرك ومكرتك فكنت ولم بحر حواناً .

ثم قام بعض وهب صلى الله عليه وسلم كمل محمداً واقوم بخدمته واكفبه
كل شيء . فقال لا اريد مصحح لرعاية محمد ، تربيه . لأنت كثر العصب
شديد الوطأة فلا آمن ان تنور وعصب على محمد فتكسر حاضره وتكسر
عنه عيشه . فعندئذ مكب الله من ولم ينود شيء .

ثم قام صلى الله عليه وسلم طالب فقال صلى الله عليه وسلم جعلت فداك وفداه . فقال
نعم . وبني بنت له بارك الله فيك وفيه . ثم صلى الله عليه وسلم في حجر
عمر . فامتنش رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر عمر ابي طالب

ودكر يحدث قطب الدرس لرويدي في الخرائج بظرفه ان واطمة بنت
اسد روح ابي طالب بها قالت . دلت مارت الموت على عبد المطلب
اجتمع عليه اولاده . فانت اليهم وهب . يسكنكم بكميل محمداً ويقوم
بشؤونه . فقال بعضهم من . وسكنت آخرون . فقال عبد المطلب

من الافضل ان تركه هو يختار لنفسه من شاء من عموته . وعندئذ توجه
اليه بالكلام وقال . يا محمد . قد جعلت لك حرة الاختيار وهو لك
امر الانصام في من شاء من عموته . لأنني اولدي قد دنا مني احلي
وقربت مني مني والموت راه يحوم من حولي فأجده كقاب قوسين أو

دى ، وودى رى محمدي من كسب و شخص بدني نهاره هم تان
 كي اطمین و دعت و جور بي . مع بصير من حادث
 و شي همد لاس رسول مده من الله عليه وآله وسلم و صدر
 بطول انظر و كل واحد من عمومته . ثم ان عمه ابي طالب فحسن في
 حجره . و لغت عسید مطلب و شي صائب و دى . يابي بي على
 فقه من مانت و دعت . فكل لاس حيث كج كسب فاء و الله بخبر
 خبر جراه شخص فمان و طالب و دى و دى همد عدي عر من
 نصبي و ودي و لا يمتد ساء الله

و لما مات عبد المطلب و انتقل و همه به كرم نون و طالب
 خدمه رسول الله . فاجد كماله و حبه حده . و كان مقدم عنده على
 نفسه و اولاده . ثم انتقل الي و دى و فضاة همد محمد اس اخي هو
 روحي و سمعي و صربي فاحرصي على ر لا يسه مكرهه . كمي منوه
 و قومي مخطا . و اعرف قدره . فاء بي هذه لاهة و كمي فصحت عبد ذلك
 نعم يا ابا طالب اني عرف محمد حيا و عرف مسؤول الله امره . وهو والله
 عندي اعز علي من نفسي عي . كرهه و الله عر عي من و دى . و سافوم
 خدمته ما و حدث ان دات مثلا ساء الله

قول و مهي كمن من شي و بس حتر عسید مطلب با طاب
 بكثافة رسول الله صلى الله عليه وآله و احتار بي هو شخصياً لانهم
 لي عمه برعيم بي طالب نعم ليس همد الا انحارب لاروح و انجذاب
 لقوس بعضه لبعض . الاصفى ان تان ابي طالب العميق بالله و رسوله .
 الامر الذي قد استعره كل من النبي و عمر . كجا مستعرا الله راف
 و اشفق عليه من ابي حد من ولاد عبد مطلب . لأن ابا طالب هو شقيق

في حال من حال من عم واحد وكاوه وسائل مقصود بيت على كثر -
 وبعد ذلك - حسب عدد السنة لأي جانب من عقبه لانداء رعد - لله واكر
 لاساءة به صلى لله عليه وآله - من رعد - من رعد -
 ذكر من في الحديث في سنة من رعد - من رعد -
 علي بن في جانب من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 يوسف رسول الله وصفي - من رعد - من رعد - من رعد -
 وملاحه رسول الله وصفي - من رعد - من رعد - من رعد -
 بالله - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 ثم ذكره - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 باسم - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -

«استودعهم في حجر مسودح» - من رعد - من رعد - من رعد -
 كثر ثم لأصناف من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 من رعد - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 وآله - فأخرج من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 التي صدع من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 واسم من رعد - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 كرم - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 هندی - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 الرشيد - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -
 وخوة من رعد - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -

وحدث بخبري في - من رعد - من رعد - من رعد -
 جاء العباس بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أيام بعثت - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد - من رعد -

من وها صف في حده وفي
 ثم هبطت الاله الا -
 و دت - لخلل مكحاً
 نفس من صهر - رحمة
 حتى حوى ست نهس من
 وسند يد ترف لارض
 فكك في دنت حصه وفي
 قال من بي حله - منه بي في حله -
 بي صانه حقه صف في كنهه حتى كونه - كسبه حبه رسوب لله محمد
 صلي الله عليه و آله - من بعد و ششم ولايك
 بعس الله عز وجل - عود - حقه كذا لا كونه - حبه -
 ونا - عه اسلام
 حتى في حقه حتى في حقه - ثم من شيد نور من نوره - من
 صه - من ذلك به حتى - قد هدى - من حصه - سد صل صلالا
 - آ - و الله عز وجل حتى - ثم - حبه - ودره - خطه - وودع
 مدعات - صه - حتى في صور - كذا - قبل وجود لارض والسماء - وهو
 - حبه في - ثم - و - حبه - فاشع نور من نوره وسمع
 - و - من صده فصع - ثم - حبه - في وسط تلك الصورة الخفية -
 فوافق نور هذا محمد صلي الله عليه و آله - فقال الله عندئذ أي محمد
 ست كذا - محمد - محمد - نور - وكبير هدي - ثم حتى
 الخفية في عه - وكسبه في مكونه - ثم - لم - و - و -
 لربك وهاج الروح فصع عرشه على - ثم - لارض على - ثم
 - بلالكة من نور - و - حبه - ثم نور - حبه -

فمضى عتيق - ثم رزى صبي شهيداً وصم من المبر فاعتذر ب
حضره بالأمس

قوله . وثمة لا شيء . شئت ولا عرض . ب . وروهم . ب . ما ضايف
عنه رسول الله . وبصره هو حل سادته . ب . كبر شخصيتهم . عن
احده حب . بي . ومن اعصاه فقد عصي علي صلى الله عليه وآله . عن
امام حديث . ب . عمر هذا . ومن عصي الله فهو كافر باجماع المسلمين .
كما يستحيل علي الله الحكيم . ب . بدع . ب . وسراوه في اصلاط وارحام
قد يقصوب علي الخجوة ربوبه . و شركت معه عود في العادة . كما
يستحيل علي رسول الله صلى الله عليه وآله . ب . بشيء . وشجر شجره كافرة
او متحد وبعضه شركه

وذكر السيد الموسوي في حجة الله
عليه السلام من عده من علي بن الحسين
عليهما السلام من الأشراف بالعبارة
صلى الله عليه وآله

نا ورمسوں اللہ محمد
جنت و جہنم میں سر
حرکت میں سعی لیدر کھی
رہا میں اللہ اعتقاداً فقہیہ
وہ رخصاً

يا علي بن ابي طالب
 يا علي بن ابي طالب
 يا علي بن ابي طالب

من لا يؤمن ولا يعرف فيهم حذر قط لا في حذرة ولا في سلام
من لعنه ومن حذر ماله في نفسه من احرامهم وما كرههم في الدور لاسلامي
كبر واكبر مما كانوا عنه في من الحادي - فيهم خلاف واراد قس
صرفت عليهم منه حذرة و سلاماً

فيهم الذين كان قد أقدموا على من عمل محض كبريه نقضوا من
قد عنه انما العتلاء حتى في الحاد وحسن لادين ولا كذب ولا شرعة
ولا دعوة بعد قلنا على نكاح - لا - من في الحديس في
شرح الهج ٢/ ٤٦٩ قال و من قد صنع منه من عند شمس شيئاً لم
نقدم عليه احد لامن لاولين ولا من آخرين ، بعد روح مرثته من به
عمرو في حذرة ، ولقد اجمع من في عمرو من مد وصارت منه
في عنه -

من صاب - من لاسرة حاشية ، عدى في حب - وديهم كانوا
مؤمنين لله بادن لكل ما عده ، قد حرم ، على نفسه كافة المصائب
بالناسية ، وحرموا عنهم جمع الملاء من شرعوه من نرى والخمر
ورق وشبهه ، المكذب - غير ذلك من عذاب ، بونيات

قد جعفر من في صاب رب وه يرسون لاعظمه صلى الله عليه
 وآله وصيه في ت ومي ، رب - لله في ما كذبت كدة قط لا في
جاهليه ولا اسلام مد عاب - كذب مقصده وردنه ، وما شرب الخمر
قط مد عانت به ريل العن وجبره - وه ت قط مد عانت مي
ما عانت فعل في فاسر رسون عة بنت ودعا به ، خمر والبركة

من : ذكر من في حذرة في شرح الهج ٤ ، ٤٨ كذا من عبي
عليه اسلام الدعوة من في سنان عرفة في منه ومكانه كما نصف فيه بعد
احاديثهم ومكرهم - وما من مذكرة ثورا بدأي العام : ظهوراً سوف

به استشهد من محنت وشغف حتى تدمر من لا تدفع من
 ولا يدوم من هؤلاء الا بعيت ع. وبكث في سعة حتى حسب به
 قهراً نحو ثمة الاصل كما ساق الفصل المحدث ثم نهضت نطس الاخلافة
 وفئة عثمان من حصاصك. اعتقدت بك. وبكث من مدي انفس وصلالات
 لاهواء. فدع الحاج والعت حاساً وادفع بيد فتنة عثمان وعد لامر شوري
 من المسموح لفقو على من هو الله فيه رضى. فلا بيعه لك في اعتقاد
 ولا طعة لك عت ولا عني لك عد. وليس لك ولا خصالك عندي الا
 السيف. فوالذي لا اله الا هو لا خصك بدم عثمان والاحتق فتنة ابن ما كالبو
 وحيث وجدوا فاقنتهم او اموت في هذا السيل

واما ما نزل من من سافقت وجهك فاني وجدت الله بقول. يمون
 عت ان سموا قل لا تموا على سلامك من الله ع. عتكم ان هذا كم بلايمان
 ان كتم مؤمن. ولو بطوت في حال نفسك بوجدتها اشد لانفس امسأ
 على الله بعملها. واد كان لامتناع على لسانك يبطل اجر الصدقة فالامتنان
 على الله بامر جهاد يجعه كصعوب عليه رب فاصه. وامل فركه صعداً
 لا يقدر على شيء مما كسر والله لا يهدي القوم الكافرين.

قول. والله. له لكتاب صنف وفتح. ثم عن عتد معاوية له في عيه سلام
 وبعض لا يصعبه اي بعض. وكيف لا يكون كذلك وهو يعلم حقاً أن
 عي ر اني طالت قد صرت حراسه آتته بالسيف حتى قالوا. لا اله الا
 الله. وأن عساً هو الذي قتل أخاه وعمه وحاله. وأن علياً وحده هو الذي
 فرضه اسماء وفرضت ولانته على الخلق عامة. وهو الذي حتى يذكره
 الشجيد في الآفاق وبصه رسول الله إماماً للمسلمين وعلماً للأمة. وهو الذي
 جاءه. أو سمعان بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وقال له. مد يدك
 يا عي ابايكت فصادف من الإباء والابكار وعدم الرضا من علميته. لما بعاه

عليه السلام من خبثه وانطوائه على النفاق ، والله لا ينبغي من ذلكه تلك
إلا ان يتصيد في الماء العكر ويذهب لعمري رأس علي عليه السلام - طأ منه
ان مستطلي عليه أحسنه وارطب - ولكن من المؤمنين مسدد بعينه الله
ولاحصر سورة مسجده عرف نوابه - فحاجبه بابرود والابكار ولم يقل
عرضه كما لم يعثر برأيه

وعلى كل حال ليطبق العبد ان ينظر ليصور - حوب أمير المؤمنين
واستاد الفصحاء وإمام الخلق جميعين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب -
ولذلك فإني الكريم النص الكامل

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في صلب في معاوية بن أبي سفيان -
ام بعد فقد أني كدث يذكر به اصطفاة الله عمداً صلى الله
عليه وآله بدنه وتأييده به لمن أيد من صحابه - فلقد جعلنا الدهر مثلاً
عجباً إذ طمقت تحراً بلاء الله عبد ونعمه علماً - فكنت في ذلك كفاً
لنمر إلى بحر وداعي مسددة إلى النصال ، وزعمب ان افضل الناس في الاسلام
فلان وفلان - هذكرت أمراً إن تم اعبر لك كله وان نقص لم يالحقك ثلثه ،
وما انت وما حصل والمعصوم والسئس والموس - وما للصدق وباء ، اطلاق
والتميز بين المهاجرين والأنصار وترتيب درجاتهم وتعريف طقاتهم - هيات
هيات قدح قدح ليس منها وطقن بحكم فيها من عبه الحكمة لها ، ألا
ترى ايها الانسان على طاعتك وتعرف قصور درعت وتناحر حيث أحرک
القدر - فاعلث عنه المعصوم والاصغر الظاهر ، فانك السحاب في التبروع
عن القصد - ألا ترى غير بحر لك ولكن نعمه الله احدث ان يوماً استشهدوا
في سبيل الله من المهاجرين والأنصار ولكن فصل - حتى دا استشهد شهيداً

قين سيد الشهداء وحصه رسول الله صلى الله عليه وآله تسعين تكبيرة عدد
 صلاته عليه ، أو لا يرى ان قوماً قطعت يديهم في سبيل الله حتى اذا فعل
 بوجدها ما فعل بوجدهم قبل ان يطير في حبه ودهم صديق . ولولا ما بهي
 به سجاده عدمن زكاه لله . لذكر دكر فضائل حبه تعرفها قلوب
 المؤمنين ، لا تمنحها آذن سامعين . فذبح عنك من مالت به الرمية ، فزاد
 صديق ربه والباس بعد صديق . لم يمنحنا قديم عزنا ولا عادي فصلنا
 وضوءه عن قلوبنا . خطاهم ريس فكيف وكيف فعل لأكله واسم
 هبات

وفي كونه ثبات كذا . وفي محمد وصكه مكذب . وما سد لله وسد
 رسوله ومكه سد لأخلاف . وما سد شهاب هل حبه ومكه ضحية الدار .
 وما سده سد حبه ومكه حبه . لخصب في كثر محب وعبيدكم .
 وسلام . قد سمعنا حديث لا بدع وكذب الله بجمع . وشدة عبا ، وهو
 قوله على سجده . ووه لا حرم مصعب . ون بعض في كذب الله .
 وقوله تعالى . ون الناس . رهم ناس بعوه وهدي . ون آمو
 والله ولي المؤمنين . فحسن ون بحره وره ون رعدة

لما احتج المهاجرون على الأنصار يوم استخيف رسول الله فحجهم .
 ون يكن الصالح صلى الله عليه وآله وسلم فخلق ما دونكم ون كن حبه
 والأنصار على دعوه

و عمت التي بكل خدعه حدثت وعن كذبهم نعب . وان كن ذلك
 كذب فليس حبه عمت فكيف بعد بك وتلك شكاة صهر عمت عارها
 وعت في كذا اقاد كما تمد حمل لعشوش حتى نابع وصهر الله
 لقد ادت ن بده فمدح وان فصيح وفتصحت ، وما على المسم من
 عصا صه في . يكون مصوباً . لم يكن شاكاً في ديه ولا مرناً في نقيه .

وهذه حجتني ان غيرك قصدها ولكني طأثت بك منها ذكره
ثم ذكرت من امري وامر عثمان ذلك ان تجانب لرحلك منه ، فأتنا
الذي كان اعدى به واهلتي شانه . من بين نصرته فاستفعله واستكمه
امر استصبره فتراضى عنه وبث به امور حتى ان قدره عليه ؟ كلا والله .
لقد علم المعوقين منكم والقائمين لاحزبهم حبه اليه ولا يأثرون الناس الا
قبلا

وما كنت لأعتمد من في كنت بقية عنه اشياء واحداثاً . فان كان
الذي اليه ارشادي وهداي اليه قرب مروه لادب له وقد استفيد النطة
المنصحة . لا وما اريد الا الاصلاح . استغفرت له . يوفيني الا بالله عليه
توكلت واليه ائبت .

ودكرت به مني ولأحمدني عندك لا اسيب . ولقد صحتك
بعد استعاري . متى اثبت آل الي صاحب وني عند لمصن عن الاعداء
لا كصبي ساكنين وبالسيف مخوفين . فأتنا دلا بحق الهيجا حل قسطنطين
من نطقت وقرب منك من تسنعد . وانا مرقل محوك بمحفل من المهاجرين
ولا نصار وناصين هم باحسان ، شديد زمامهم ساطع قناتهم منسرين
سربيل الموت حب للقاء انهم بقاء ربه . وقد صحتهم ذرية بديرة وسيوف
هاشمية قد عرفت موقع تصاد من حيث وحادث وحدث ، وماهي من الظالمين
يعيد

اقول ونترك المقابلة ولخير من صانعنا لدون القاريه الكريم ثم
لنقطع وبحكم ي ريد

واقول اصلاً كما قال جدد امر المؤمنين عليه السلام ان اريد لا
الاصلاح ما استطعت الى ذلك سبيلاً . يوفيني الا بالله عبه توكلت واليه
دب

والجواب منه عليه السلام كثره لمن أتى السمع وهو شهيد ، ولكننا نذكر ما روه ابن ابي الحديد بالصلحات نفسها من انتصار الخليفة المعتضد العباسي للهاشميين وتقصيهم على من سواهم . كما نرى مجال المقارنة والمقابلة والتأثير بكتاب عمه على جميع البلاد الاسلامية وأمره على الناس في كل مكان ، ما ندرهم من معارضة العباسيين في ذلك وإنما نعتهم بآية عن بشر الكتاب ، لا به صر وصر إلا أن ينشر ويقرأ في بيوت الحكوميه وأنشعيه وعثمانيات العامة أيام الجمعيات والاعياد ، وهذا نص الكتاب

ما بعد فقد انتهى إلى أمر المؤمنين ما عه العامة من شبهة دحنتهم في دينهم ، وفساد خنتهم في عقائدهم . وعصية مد عنت عليها هواؤهم . ونظف ما ألسنهم سبعة أن هو نهج مسددة قدو فيها قدوه اتصال بلا رويه ولا نصره . كما حالوا فيها السنة الواحدة لا تسرع . قال الله تعالى « ومن ظلم ثم سمع هو دمر هدى من الله أن لله لا يهدي القوم الظالمين » حرواً منهم عن اصاعه . ومسارعة إلى التوبة . وإشراً للفرقة . وتشكيك في الامر . وشقياً للكسبة واصهاراً بولاه من قطع الله عنه الموالاة . وبر منه لعصية . واحرجه من لمة . ووحب عنه انعة . كما صغر قدره وحقه . واوهن امره . واصعب ركه من بي منه الشجرة الملعونة في القرآن الكريم . كل ذلك محذرة صريحة لمن استغفروا الله من لهلكة . وبواسطته اسع عيهم سعة من هن بيت البركة والرحمة ، والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

فأعظم دمر المؤمنين لأمر وما انتهى به الوضع ، فرأى ترك ذكره اسكر حرواً عن الدين وفساداً لمن قدوه الله امره من المسلمين واهل الان وحيه الله من تقوم الخصال واصلاح المعادين . فأمر المؤمنين بخبركم معاشر المسلمين أن الله عز وجل لما بعث محمداً صلى الله عليه وآله بدينه

ومره ن صاع راءه به عشرة فداهم ب راءه فداهم
 وشهم وصح شه و شهم . فكان من سحب الله وصدق قوله وبع
 امره شر من بي من دمه . وشهرون من صاهر عيه
 وعادله . وشهرون له من كاشنه وعاصده . وشاهرون له من سمح له
 نصرته . وشاهرون له من عدائه حتى د بع بدى وحق وقت
 الاهتداء دحوا في دين الله وصاعد وصدق رسولا . ثم الإيمان به
 ثابته نصر وحسن هدى ورعه . فجمعهم الله هل بيت الرحمة
 واهل بيت الدين . اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . فهم ورثة
 النبوة ومعدن الحكمه وموضع الخلافة . به اوجب الله هم انقصه ورم
 العباد لهم الطاعة . فكان من كونه وعنده وحرره من عشرته العدد الكثير
 والسود الاعظم . ينقونه بالصبر والثرى ويقصدونه الادى والتخوف
 ويأنون من انعه بعدي

وكان اشدهم في ذلك عدوه . وعظمهم محاربة . واوهم في كل حرب
 ومناصه . ورأسهم في كل احلاف وقعة . لا رفح على الاسلام رية الا كان
 صاحبها وقائدها انا سفل بن حرب صاحب اجدو خندق وعيرهما . معه اشياعه
 من نبي امية الملعونين في كتاب الله ثم على بن ابي سفل الله صلى الله عليه وآله
 في مواضع عديدة . لسان عم الله فيهم وماضي حكمهم فيهم وفي كفرهم
 وبما فيهم . ولم ير ابو سفل نعمه الله بحارب الله وسوله . محمداً يدافع عن
 الاوثان مكاتدأ حتى فخره اسيف وعلا امر الله وهم له كارهون . فتعود بالاسلام
 غير مطوى عليه وامر الكفر غير مقبح عنه . فقتله رسول الله وقبل ولده على عم
 منه بحبه وحاشم . ثم رل الله تعالى كتاباً فيما ارله على رسوله بذكر فيه
 شأنهم وهو قوله : والشجرة الملعونة في القرآن . ولا حلاف بين احد من
 انه تعالى وتبارك اراد بالشجرة الملعونة بني مة . ومم ورد مطابقاً للقرآن

من سنة نبوه مروه من الحب عن ابي سبي بنه حبه وآله في في
مقيد فكثير وكثير جداً

ومها - انه صلى الله عليه وآله قد رأى يوماً حسداً مثلاً على حمار يعود معونة
وبريد سوفه . فقام النبي لعن الله ركباً والثقل وسبق

ومها - ما نشو عن بي مقيد من قوه بوه بعد عيان - فتموها
بابي عبد شمس - الحب بكوفه - فوالتي حبس به بو مقيد ما من حبه
ولا دار

وهذا هو الكثر لصرح بعنه الكثر الذي حققه الله من الله كما
حققت الذين كفرو من بني امرئيل على حال داود وعيسى بن مريم ثلاث
ما عصوا وكابو يعتدون

ومها - وقوله على ثية حب - مد ذهب مصره وقوله لخالده هه
رمية محمد وقلد احمد

ومها - كحه ابي قده بعاس من عبد لمصاف يوم فتح مكة لمكرمة
وقد عرضت عليه جود الله عند اصبح ملك بن احدث عتبعاً عاس

ومها - قوله يوم الفتح ايضاً حين جمع ملاك الحبشي يؤذن على طهر
الكعبة اى ان قال - شهد ان لا اله الا الله وشهد ان محمداً رسول الله ،

تمى الخوف ولم يكن جمع ما جمع من ذاب ملاك ، وقول - لقد سعد عتبة
بن ابي ربيعة حيث لم شهد هه - شهد ولم جمع ما قد سمعت

ومها - انزل ابي رآها رسول الله صلى الله عليه وآله . وكان قد
رأى كائن نراً من بني أمة يعزى على صبره برو القردة

ومها - طرد رسول الله صلى الله عليه وآله حاكم من العاص لمحاكاته
له في المشي . فالحق لله مدعوته افة مدعوته على عمره

هذا بالاصافة الى ما كان من امر مراد الله من افتتاحه ونهيه في
- ٢٩٦ -

الإسلام . واحتقنه فيها كل دم حرمه سنك و أرتق بعدها
ومنها - أن نرى الله تعالى على ربه في حشر حشر من حشر شهر
قل لمفسرون أن لآله يعني أن سنة بعد حشر من ألف شهر . في حشر
من ملك بني أمية يدعي كانت مدة ألف شهر
ومنها - أن رسول الله دعا معاوية وأما فدفع رافره وعلل طعنه
ثلاث مرات . فعندها قل رسول الله لا شيع لله بعه . يعني لا شيع ربه .
كما كان يردد . ماشع شعاً وكس ركه عداً وملاً
ومنها - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سيطع من
هذا الفح رجل برعه - من مبي يحس على عه مبي وعلى الأثر صر
من مكان الذي شاربه أي معاوية - في سفيان
ومنها - أن الرسول صلى الله عليه وآله قال يا معاوية في ماوت
من در في اسفل درك من جهنم سعت فذل . لأن وقد عصب من
قل وكنت من مفسدين

ومنها - أنه صلى الله عليه وآله قال قد رنم معاوية على مبي

فاقبواوه

ومنها - قتره ابحاره لأفضل مسلمين في الإسلام مكدأ . وأقدمهم
إلى مدس سفا . وأحسبهم عنه ذكر وشر . ذلك أمير المؤمنين علي بن
أي طالب عنه السلام . وقد نعه حقه باصه . وجهه قصاره بصلاله
واعو به . وحاو ما مرن هو وأبوه خدولان من صفه نور الله ووجود
دنه . ويذني لله إلا أن يمه نوره وليه كره حشر كور

ومنها - أنه صلى الله عليه وآله قال لعمر بن دسر تقتلك الفئة
الباغية لأنك تدعوهم إلى الجنة وهم يدعوك إلى النار ولا شئت ولا ريب
في أن الفئة الباغية لي قتل عمار هي فئة معاوية

وكان معروفة مؤثرة للصحة كالأمر - لآخرة - حرجاً عن ربه الاسلام
 مسجلاً للدم الحرام . حتى ميثاق في خمسة وفي سبيل عهده وصلاته مالا
 تخصي عدده من حيار مساهم مدين عن دس نا وبصير من خلقه ، عداوه
 منه لله . تحتهد في ب عصى به فلا يصدع . ويظل حكاهم فلا ينام .
 ويخالف دة فلا يدا . حاور من عيو كنه اتصال . وتظلم
 دعوه اناصل . ونكى كنه لله هي . ودسه هو مصور . وحكمه
 هو الـ . ونمره هو تعالب . وكبد من عدده وحده هو لمعوب
 بداحص

فاحسن معاوية أو ر تلك خروب وبو نعه . ونطوي تلك الدعاء
 برته وما سعت عده ن يوم نامة . كما به قدس سن الفساد .
 فعنه ثنها وثم من عمل بها ن يوم ناس . وقد ارج الحرام من ركنها
 ومنع الحقوق اهلها ، لأنه قد غرقه الآمان وسد رجه الإمهال . فكان
 وجب الله به عليه اللعنة وصوه العذاب

ثم قد . من قتل صيراً من أحد للصحة والسعي . واهل المنص
 والنس . مثل حجر ن عدي الكندي وعمرو ن الحسن الخراساني ن كثير
 من هذ اللون من قدهم صا وعدوا

ثم دعاؤه . د . وسبه . ن به اى صبيان . والله سبحانه يحول
 " دعوهم لآ نهم هو افسط عده . وفان رسول الله . معون ماعون من
 دعي عر به . ونمى ن عر مواله . كما قال الولد للعرش والعاشر
 الحاجر

فحالف معاوية في ذلك حكم الله ورسوله جهراً . فأحل بأمره هذه
 من محارم الله ورسوله في م حنسه وعبرها من النساء من شعور ووجوه
 قد حرمها الله . وأنت بها من عرى الله الله عر وجل . الى كثير مما

وجهه من الخيل في اندى ولم ياد حس منه - وغير ذلك في الاسلام من
بين الاسلام تبدل وتغير شبهه

فمن ذلك اشره خلافة به ومعه رسول . به سكر خمر صاحب
الدكة وغرود والتهود . فأخذ به سعة من حمار لمسلمين الفهر وسبعة
وتوعد والاحاقبة . وهو غير منهم بصا . وهو رخصه ورفاه . وشاهد
كفره وعوره وفجوره وطغيانه وعار . به ورسوله بلا حياء ولا سر .
وما تكن خلافة في يده عند . صاب مختبر . بطلب ثار لمشر كمن
يسلم . فاقوم رجل لمدة وقعه حدة لوفعة ابني لم . على الشر . مثله .
ولا على المسلمين اقصع وايشع منها . فشي عند نفسه عيب . وحسن به
نقم لأشباحه من . و . به . وبع اشر لأعد . به ورسول . صاب مردد .
عبر هرب مظهر . كفره وعدده وشركه . وحده .

بشراحي سندر شهيدو حوع خنرج من وقع لاسل
لاهو وسهيو فرحيا ثم قالوا يريد لانشل
لعن هاشم الملك فلا حرجاء ولا وحى رن
قور من لايرجع الى دس . ولا من سبه العصيه

ثم رخصه ، فنهت وعظم ما حرم منك لدم الحسى من عي
عبيهم السلام ، مع عدم توقعه من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسمعه منه أنه قال : الحسن والحسين رجائي من الدين ، الحسن والحسين
سيدان الدنيا ، جبراهما الله ورعيه ، وعادوة منه في
في حاف في عدمه ذلك من الله نقمة ، ولا راقبه في معصية

هذا مصداق ما كان من نبي مروان من تعديل كتاب الله وتعديل
سنة وأحكامه ، واتخاذ حاله بغير ما كان عليه من قبله . ثم هدمهم بيت الله
وسبوا أهل بيته ، ونكسهم عن يمينه ودمهم أيامه بالسر والشور له

احراقاً ونحرماً . ولم قد حرم الله هذه المباحة ونهها كذا . وليس حياً اليه
فتلا وتكلا . وليس أمه الله في حياه ونشيداً . حتى قد حفت عليهم
كمه عذاب واستحق من الله لانتهم بعد ان ملأوا الارض بالخور
ونظم ونحو سواد الله بعدد ونشر والادلال . فحلت عليهم السحفة
وربب بهم من الله لخطوة وقصص الله في الذين صموا وكابوا يعتدون .
والحمد لله رب العالمين

يهدى الناس بالله على امر يفتح قلب تعالى فان الله اعلم الغيوب
واعلم انهم عبد الله تعالى واولاد الله وجميعهم ملائكة .
فانهم يهدى منسوب من الله ورسوله . واولاد من نساء القرية
من الله الا تضرقه

اللهم اني سئلتك من حرب ومعاديه في بي سقياب ويريد من معونه
ومرودين في حكم وزياده وزياده في يوم القيومه

اللهم من أئمة بكره والصلال ، وقادة الشرك والفساد ، واعداء الدين
ومهدي رسول . ومعصلي لأحكامه . ومحرمي الكتاب ، ومستهكي الدم الحرام .
اللهم ربي إني من مواليد أعدائك ، ومن الإعماض لأهل
معصيتك ، كما كنت سارك وتعاليت ، لأخذ هوذا يؤمنون بالله واليوم الآخر
يؤدونها من خلال الله ورسوله

بها السبب عرفوه بحق يعرفوه أهله . وتذمرو سبل الفضائل تعرفوه .
صا ي . فتموه عمده . ووقفكم الله عمده . وتذمرو . امركم الله به

فول ويس من في العديد وحده الذي ذكر كتاب خليفة يعقود
هذا بل ذكره كثير من محدثي ولفظ حسن ومنهم العلامة الصوري في تاريخه
ويعني في نثاره والأمني في عذره ولعمري به كتاب صحيح وكتاب
حليل وعظيم مصدر عن أعظم شخصية من حلقه بنى العباس . فان يعقود

قد فرأ نفسه ووقف منه على منبج الأمويين مدناً وحدثاً ، وعرف
صاوبهم على آل لبيت وشميين في حال بهم - عبي الأمويين - عبيد
كأنهم ما بين السماء والأرض عن كل قصصه . فربما كل القرب إلى كل رديلة
عبيد كل سعد عن نعم لاسديه

أحبواهم عر على أمويهم وابتون منه للعسار
فمن هم من شميمين . وان بو شميمين من ي طاب . وأن معاوية
من عبي عبي السلام ١١

فان ي في الحدة من . ت نصف به . صاب و به عبي من
اني صاب

فولا بو طاب و به م مثل اندس شخصاً فضاء
فدات عكة آوى وحمي وهد بثر حاص لحما
و بر بره شهود وعرود من حس وحسن سدي شاب أهل
الحية ، و آل لبيت الدين أذهب ه عنهم الرجس وصهرهم نصيراً
من آل مروان صرداء رسول به ١٢

نقل من في الحديث ٢ ٥٨ عن ابرير عن محمد بن الحسن عن محمد
ابن طحمة عن عثمان بن عبد الرحمان عن عبد الله بن عباس انه قال وانه
ماشدت فرش الرحان ولا ادحت لحن بناء احد إلا بناء هاشم بن عبد
مطلب وعند المطلب بن هاشم و ي طاب بن عبد المطلب . وانه ان أو
من متى به العذب وقام ردة خاج وأو من جعل باب الكفة ذهباً
من ماله الخاص شبة احمد عند المطلب . وكانت فرش بنجر ولكن
لا تعدي عاربهم الخجر ليس إلا حتى رحل هاشم بن عبد ماب وبل
صيماً على قصير ملك اشام آنداك . وحرمة وعظمه وكان كل يوم يوم ه
الولائم ويحجر الدايح ويدعو الرعاء والوجه ورناب الدونه على شرف

هاشم وزعامته العربية ، فلما استأذن هاشم من الملك ليعود الى بلاده
 فقدم له الخديا والتحف وصحبته الى مكسي عهده وحوادثه . فقال هاشم
 لا حاجة بي تحصي بل الشيء الذي يذه خربة النجارة فرش ومسح الخوا
 أمامها لتتحه في أي بلاد من بلاد العرب فحانه ان ذلك وعلى لأثر
 صارت نجارة فرش بحوث ايمن ولسان ، الخبيج العربي والعرق لانعاصر
 في شيء بركة حد رسول الله لأعلى رعيه العربي هاشم بن عبد مناف .
 قال المسمودي في مروج الذهب وكان هاشم يقوم في اليوم لأول
 من شهر ذي الحجة من كل عام . وسد ظهره بأكف من نقاء ساب
 ويحفظ الناس ويقول عينا يقول

و يا معشر قرش بم سده العرب . وأحسني وحدها . وأعظمها
 حب ، وأجلها نسباً وحسباً . و يا معشر حبس الله . أكرمكم بولايه وحكمكم
 بخواره دون بي الصديق ، وحفظكم حسن من حارده . ما كرموا
 صوفه واحرموا ربه . فربهم بكم من . كن بعدة . فرب هاشم
 الله بواكان لي من تحمل لكمبكم كل شيء . لا وبي مخرج من صيب
 أمواله وحلاله مما لم يجمع من ربحه وثما لم يحد نظم وعصب ولم يدخل
 فيه حق ، فوصفه لخدمة لرو . ورحاح لا من أراد مكم . فعمل
 كذلك فافعل ، واكني منكم حرمة صاحب هذا البيت ل لانخرجوا مما
 هو في ايديكم لخدمة الحاج والزور لا الحلال الركي من لأمول :
 وكان الطموح من قرش ترصيح لأرشادات لرعيه العددي . وتنقل
 بصاحبه ، رحاب ومرور

ثم قام من بعد وفاته بكل ما رجع الى خدمة البيت الحرام والتقياس
 شؤون رواره ووروده شيه احمد عبد المظف ، فأجاد الخدمة واحسن
 راحته .

ثم قام من بعده ولده يوسف - وصاف - ن شئت كده خدمة رسول
الله وترباه ونصروه على عادته ، ثم بسطوا في شريحه ودينه
ونزلوا في حديد طرقة و برز من مكار في كده انك
وقد قبض في عبد المطلب وده في طالب بعد وفاة الزعيم هاشم العظيم
هذه الايات

كهولهم حبر كهول وسهم - كل منوك لاسور ولا بحري
منوك وأبى منوك وسادة - تملق عنهم بقصة الضائر لصبر
مى تنق منهم طامحاً في عذابه - نوده على اجرة وده بحري
همو منكوا بطحاء محمداً وسوددا - وهو يدعو عنها عوبة بي بكر
وهم يعرفون لذب بضم مث - وهو بكر ربي لسماعة والهجور
وسا ، دا أقول ولا ن - هم شاكرو حتى أعيب في القبر
أقول واسم الله كى ، تملق لاسور وتعلن بصر مدقه وتذبر وعراً
ارجح اسرة ابي العظيمة وخمته الكريمة وشجرته النقية ينصح له بحلاه
شرف هذه الاسرة وكبر مقامها وسامي عهدها وعربها - فيجدها ترهل في
شتم وتمشي في كرم ، توارثه الخوف عن السيف ، من عبد مناف ودهشم
عمرو على يدي شتم اثره شومه واهل مكة مستون عهده بكدا أن ينصبي
عليهم بغير ونهسكهم حجة . ن عبد المطلب ولي ابي طالب الى محمد
رسول الله وعلي أمير المؤمنين ورر رسول الله ووصيه . مكوا ، كما قال
القائل

كلما عاب نجم يدي كوكب - تأوي إليه كواكبه
فكهم يهدون هدفاً واحداً . ويستعملون من يسوع واحد ، فوصيه
عم الرسول العظيم ابي طالب إذا ما قورت بوصيه هاشم وإذا ما قبضت بوصيه
عبد المطلب تجدد الجميع تركر على بوحيد الله وبي الشركاء عده ثم خدمة

ست لله ولا غناء وفوده ورور

يحدثنا سيد فصيح النفس في شخصه وسيد ربي دحلال في
أسنى المطالب والخاصة المقدي في ما ذهب إليه من شئني ما صالت
كان من المتأذين الذين كان لله عز وجل يجري الخير والكرامة على أيديهم .
وقد استنقى أبو طالب للنفس مراراً فاستجاب له دعاءه ولبي بداهه فأعادت
لنفس ومطرهم من كره دعائه .

فان صاحب المدقب ومثله صاحب المواهب : وكان من جملة طلبات
أبي طالب من الله تعالى طيبته من بعددته محمود لبيته سماً لأنه عبي
حين ما ولد عليه السلام فقال

يا رب فاذا العشق السحبي وقمر المسحح لمضي
بين لبي من حكايت نفسي ما تروى في اسم ذا النسي
وذا هو روح احضر بسعد الله وفي حجره من واجهة لبياء .
بالروح مكتوب فيه

حفظها بالوسد لركي وانظر مستحب لمضي
واسمه من شامح علي علي شفق من اعلي
فكان الرسول أشد الناس ولأقراء فرحاً به تفصل به الله على عمه
أبي طالب ومن عمه علي . ثم أبو طالب في أمر به بحق نوح في خوف
الكعبة . ولم يزل كذلك في أيام ملوكيه هشام بن عبد الملك . وأمر بآدمه
بعد أن فهم قصه وتعرف وفعه

وقد تقدم ما يؤيد هذا من نبي صلى الله عليه وآله في الحديث
المعروف حديث نور الحديث بروي بطرق الخاصة والعمامة والحديث طويل ،
والعناية هي قوله صلى الله عليه وآله ولم يزل ذلك نور ستقل من الأضلال
بركية إلى الأرحام لركيه . حتى إذا صار في صلب حدي عبد المطلب

فصلى الله على شطرين . فأودع شطراً منه في صلب عبد الله في وأودع
شطراً الثاني في صلب عمي في صلب فكنت . يسود وكان علي بن الحسين
والعروصية . وقد شفق الله على الحسن من سمته . والله يعرف المحمود وإن
يهد وهو تعالى لأعلى وجه علي . وشار صلى الله عليه وآله بن علي بن
في صلب عليه سلا

داً فالنسيمة . والله سبحانه معروفاً من عالمه . وكانه في لوح
مخصوص . إلا أن ظهر ذلك وعلا كان يحسه مؤلفه علي ورجاء ابنه
بنهم صماً لولده مبارك . وكانت قصة الفوح لأحضر
وحدثت الإمام محمد بن حسن في مسنده ١ ٣٠٩ بخرقته في من عرس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . ما كانت في عرج سنة عرج في
في السماء ركبت من ربي فاب قوس و أدنى وكان عروحي بعد صلاة
بعشاء وطيف في السماوات كلها . وأصعبت نكته فصعبت بدت درعاً .
وصار في نفسي إن حدثت بوجهه لا أصدق . فحدثت محباً معلوماً عن
ابن مكرراً في أمري حزيناً في قصتي . فسمي . كذلك دمرني بوجوه
فنتهر وحدتي وانعز في عروصه . فحدثت فحدثت من حوي فحدثت
وحدثت الحمد كأن شيئاً برل عادت من سمى تفكر فيه فحدثت لا . . .
جهل لم برل الوحي عني في هذه السعة

ابو جهل دأ مدد لوح خاطرك . يحون في فكرك .
رسول الله عرج في يده الدارحة . فصفت في السماوات وأصعبت
بين ظهرانيك

ابو جهل ي يهد إذا دعوت بك قومك أ كنت تخدعهم بما جرى
لك في عروحك .

رسول الله نعم أحدثهم بكل ما رأته وشاهدته

و جهل . هـ وبلا ثم عدد بحسبته من شخصه ونحو . حدث
محمد .

سور الله عرج في ن السماء . فشهدت المكروب الأعلى .
وأنت عظمه لأفة وندع الصنع حتى صرت من ربي كفات فوسين أو أدبي
و جهل . صحت مدأ كما صحت شخصه . عالسة . ثم صارو أن
بدنه والامه

سور الله . مع ذلك عني ا طائب فأسرع لي انقادي من بدني
لطامه انقاده . فحواه الله خير حره الحسن

وتحدث الحسن في سيرة ٢ ٣٣ ومن هشام في سيرة ١ ٦٣٤
و جهل كان من شد خشركين . مدأ وعداء لرسول الله . كان يتقدمه
ويرتص به الفرض ولم يحبه أي مدح منه لا ابو طاب . فهو باصره
به ولأتمته من عزمين . كما هو الف عفة عرفة عني رأس في جهل ومن
حدا حلوه من الكفرة لا تمين

قال ن فتنة في لامه والساسة ن فرشا قد رعت اما جهل
وسودته من قبل ان يحفظ شاره . كل ذلك لهمهم بعدته لأي صواب
ويج ن عند الله . فحعب دا وأي وقول سمع اد قال وسمع ادا رأي .
لاحاً منهم انه ولا رعة منهم في أي جهل . ولكن ن كان ذلك استندراً
مواضعهم وانهاداً لعذاته المسائل واستجلاً لأسرته بني محروم .

ثم قال ن حسن . قبل ذات يوم لأي جهل وكان القاتل الأحسن
ن سرق وقد مر في يوم من الأيام على لبي وهو يقرأ شيئاً من القرآن
فقال : أيت اليوم عجا يا اما الحكمة . لقد سمعت مجدأ في هذه الساعة يتلو
شيئاً لا هو يشبه لشعر كما لم يكن يشبه كلام الآميين . الأمر الذي حرمي
والهربي

قال ابو جهل وما تريد مني ان تقول فيه تبارك من و هو عبد
 المصطفى . اصعقوا فضعوا وحموا وحبوا وعظوا فأعطيتا وحادوا فحدنا
 وسعوا ان قصه حوارج من صفه . وكذب ان يكون كبرسي رهان .
 فدوا منا بني هذه الامة انبي الوحي من السماء . والأفراح بنوينا مديدة
 عمه اني طالب به ومثله . دعي شعوبه وسطوره . فاني ادأدر كهيم
 وديهم . فويلات واعرى لانؤمن بمحمد ولا تصدقه ولا نهض حتى نقتله
 ونجني به عمه وم برل كذلك . لا أنه لم حرأ عني قتل في طالب كما لم
 حرأ على رسول الله بواسطة اي صاب . وبكبه صدر ان يشكل بانص
 استي ونعديهم فيما اد ستصمف و حدأ او سوحده . فهو بني قتل سر
 وسعيه وبني عمر . وحم بني عاب . سعيه على بدر حركة سر بكري .
 كما كان هو حدى صحابه . فمسه الله ثم قتله وأخرها ولعدت الآخرة
 أشد وأعظم

أقول بعد تكلم الحبي وان نشاء بالصواب ، وبطق بالحق وصرح
 بالواقع ، حيث ذهبا الى ان عم بني الكبر . هو وحده كان ينف في صرى
 لمتعدين ونصه عن رسول الله عاده بمعدن مثا اني جهل فأثوصاب
 وحده قد شمر بشل حركة بكفر . كما قدم على الحسد من صود شرك
 وخرشات الوثله . فهو المرصد لكل باع أنيم وصاح معتد لنيم من عرب
 ويهود ومجربين

فان السيد ابوسوي في حجة والفضاضي القندي في حوهم نولا
 ملازمة اني طالب برسول الأعظم صلى الله عنه وآله وسلم ومعه صده به
 لكبر سياً مسياً وكان من المالكين . وان ذلك شار لقرآن بكريم
 وسدين آووا وبصروا . وبني اوى انبي وبصرو وآمن به وكناه هو
 ابو طالب رضي الله عنه

وقال بصاً من كثير من المتصدين من قوله تعالى : فيبصر الله
من يبصره . ورد في فصل أبي طالب : بصرته وكنهاته للنبي صلى الله
عليه وآله .

وقال القاضي نور الله في مدقه واشتدادي في مواضعه ص ٦٦ قد وقع
بني في طبه وبين بعض من رعمه ليهود القدر مشادة وعظمة فيهم
يهود . طالب محمد حين كان صبلاً وعند حيمة السعدية . فقالوا فيما
هو قد تصدق عليه ومن حيث يجد يستجدي الناس وبألهم إلخافاً .
فعمده عصب و طاب وحشم ثقب يهودي . بعده . وأولاً . تحمضوه
عنه بقصى عنه . ثم من عمل بحد دمت وهو من سيد العرب . ثم ركب
الشعر وبوجه من يكاب النبي سكره حشم ورسول الله فأجده منها وجهه
في دره .

فوق رد يهودي محرم حادته ذلك السيد أبي طالب ورسول
الله معاً . ولا من مسجبل من حشر مثل ذلك لعمل من شحمه حنارها
لله واحتباه لرساله والنور

هذا أولاً . وثانياً . الله عز وجل قد اسبح على حلمه وآل حليمه
تعمه وبركانه . وقد استشعرو ذلك و به تركته صلى الله عليه وآله ، الأمر
لنبي مرهم معه ن يومر بكل مطمانته وشؤونه

وثالثاً . صاحب في كل حين وآخر يرسل في حليمه بكل ما يحتاج
اليه من أموال وملابس من غير دمت من ثوارم البينة . فهل من الممكن
دأ ن ترك النبي يضطر في شفقه يهود انصدة ؟

ومع هذا كله . قد ير بو طالب الى محل حليمه رضي الله عنها اشتباهاً
في رسول الله . ولا . وثانياً ان مدة رضاعه صلى الله عليه وآله قد انتهت
فلا مبرر دأ لثقاته عند حشمه . وألاً فهو صاحب حشم كذب حذر اليهودي

و به افراء ورور . و ما تقصد به الا الإبداء فقط

وعنى أي حال ، حصل بو طالب ان لمصلحة لي فيها سي . فوجد
أطفالا يلعبون في الطريق و رأى رسول الله منكأ على الحائط سحر إلى الأطفال ،
وهو صلى الله عليه وآله في مسهى انطفأة و لاماقة و لركه و لركه . فوقع
عنه عنه شمه و عمنه . فأخرج منه ملاسأ و حرة كان قد صحى معه إليه .
فأصر النبي على لا يميل ذلك و أصر بو طالب ملاصقه و بكاه نعان
و عطف و يقوى به . و بي أن أولك . و حراً تركه و أسرع في مشيه و رجع
لى امه و مرضعه . فقل لها ما فعله مع الرجل لى لم يعرف به عنه .
فقال له يا بني اعدك أولك قد شفى و بيت و جاء اليك براك و بيتا هم
كذلك و دخل عينا ابو طالب . فرححت . و عظمت حبيبة و فرشت له
نشرش اللانته محمد الكرم . ثم استفتى رسول الله . ثم اقل لك ان
الرجل لى نقل عنه هو ابو بكر فهو بك حراً . ثم الآ له و جلس في
حجره . فقام صلى الله عليه وآله و جلس في حجر عنه و بو طالب صار
بكي من شدة بهرج به . ثم في هناك ثلاثة ايام عاد بعده بالنبي و دره
ألا قاتل الله اليهود الحسد . و قد حاور مشعل العبد برسول الأعظم
صلى الله عليه وآله و سمع و رفعوا . و الحرب و المناومة . كما يصور به
الشاك و حاكوا عنه المؤامرات مد فقه لته و مد بعومة اصماره . بل من
حين عامهم بولادته صلى الله عليه وآله . ثم من حركة تقوم بها المشركون
ضد رسول الله و ضد ديه الحق إلا و يهود صاع بها و يد طوى في تدبيرها ،
نقد دسوا إليه مما قاتلا في اكثر من مرة و لكن عاة الله به هي التي ترعاه
و نسبه من مكائدهم و صاوبهم انفسه

أداً و الحاد هذه لا يستعرب منهم كما لا يسكتهم عليهم كل عمل اجرامي
و كل شر دميم . فهم و مشركون جميعهم المصدية الواحدة أن أظهر الله عليهم

رسوله بهذا ، فلا بدع من الكافرين على الأرض دياراً . كما لا تترك لليهود
عبساً ولا ثراً

قد العدو المشرك ذو مجد وعلم يوصل من وثقه . سده ويعصده
لدا جهده كل الجهد وعموا كل حبه ووسدة يقصده على رسول الله وفي
صلب . والله يأبى إلا أن يم يوره ون كره الكافرون

وعلى السيد الميسوي في الحجة ومثلي في احوال ص ٨٣ نظريه
في لاصح من سانه ونه كان يتحدث عن عبي أمير المؤمنين عليه السلام
من انه كان يمول وثقه بعد كان . صاب حاداً مجهداً وساهر مشراً
لصاح لرسول لأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وقد كفه كفاة لم يتحدث
فقط بمثلها ولم يتحدث في ربح . من يصرف في ذك الترح . كما قد حبه
حداً ما . بل قد أشقى الله عز وجل حب ثني ومولاه في روعه وفله .
فكان عبده اقدم من نفسه وهم من سمعه وبصره وأمر عنه من وسه والله
كما كان يكف عنه دسائس الخير . أدى بشرك . ويحرص كل الحرص على
رحته وإبعاد كل معص ومكدر عنه ، فري ذات يوم رسول الله وهو
صلى الله عليه وسلم ممكراً وعبي عنه حاداً بطبيعة ، فيستمعهم عن ذلك فيدافع
صلى الله عليه وآله عن اساء وسرد الدوافع ، ولكنه يلحف عليه بالسؤال
حتى اضطره ان كشف احتجته وشرح لأسباب التي أدت الى سلب راحته
ورساحته . فقال . نعم مررت جماعة من قرش وهم يحرقون جروراً
لأهنتهم ومعدساتهم . فلم أسلم عديهم وقد وصت سيري ولم اعش بهم .
فكفر عنهم مقامي لأمر الذي اوجب لي يقول بعضهم بعض ما وقع
بهذا وما أضاعه ثم عينا . ولم يعش به كما لم يكفها فينكر عبسا وهو يتم
اني طالب . وبالتالي معوي ان المكاب الذي يعزل فيه صلاة فاهانو
علي صراً لأحجر وربما يلخصني حتى يملؤني علي صلاتي وما سمي

وما دث ياديه ؟ فثبت في مشاهدته من وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله . قال : ما علمته . حسب ذلك ما هو السيد المصطفى والسيد المكرم
 العربي . فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ،
 وسوق تربي حسب أبيه

ثم خرج مسافراً من قنوم وبعث معه فيهم . وقد وصل الخبر إلى
 لسدة وضمه وأن عمها قد أخذ ثأر أبيها من وجود لقوم وكارهم ، فبدأت
 وفرحت وصدت نفسها واضطربت . وعين ثر هدد حدثه اشأ أبو طالب
 انائاً وراءه ، على القوة أشد فيها بقوة رسول الله وأعين عن حضوره بشرها
 وث معانيها معها كذا الأمر . فكلم من تلك الأيام قوله
 ألا إن أحمد قد جاءني حين ولم تأتيا بالكذب

فقال اليهودي محرمون إن محمد صدم بكر بني ندي قد بوخت
 عنه الكذب ووعدت في التوراة . وإن محمد صدم هو ساحر كذاب وشاعر
 كاهن . والتي الموعود لا تولد لأن هو يولد في آخر الزمان وفي المستقبل
 لعبد واسمه أحمد لا محمد . دأ لأصح أن عمر عبد أحمد ، فطلاق هذا
 الاسم عليه رور وبهاك نعمته بو حسب بلا دليل بسند عيبه ولا رهاك
 حصص مقابله

أقول لقد حاول اليهود من دعوهم تلك ويسعو من وراءهم
 الباطل تكذب بمرآن المكرم ، حيث يقول كما في سورة بصف حاكياً
 عن عيسى بن مريم حيث بشر قومهم ولأجيال متعاقبة من بعد زمته بالنبي
 وإد قال عيسى بن مريم نبي سر تيل في رسول الله إليكم مصدقاً لما
 من ندي من التوراة ومشرأ رسول نبي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم
 بالبينات قالوا هذا ساحر مدين

وما لا يرب فيه ن أحد اسمه رسول الله حي محمد به القرآن حمد
كما اسمه محمد . وعمل اليهود أنفسهم يعرفون ذلك أيضاً ولكنهم يعاظمون
الواقع و الحق . وما يمدعون لا تشبهه وهم يشعرون ومن حيث لا شعرون
قتلهم الله اى يؤفكون

ويذكر مرحمة ان ترحمهم لأسود اقدم بخدمه ووه كافرهم كثير
من رسل الله و نبائه وقتلوهم وشردوهم وقعدوا لهم بكل مرصد ، واعزوا
مناقبهم على كل مسيح عيسى بن مريم . وقاومو واهبطو رسول الله بجهاد
بكل معنى ماضية والحاضرة . وهم أكثر عداء به صلى الله عليه وآله
من المشركين ، له قد جعلتهم الآلهة الكريمة في الدرجة الأولى بعضاً وعدة
وبرصاً رسول الله

وهو حاولوا قتله في وقعد حذر وهو في محبة . وبعد ان اكتشفوا
موقعه رموه بالسل وسهام بيلا وسموم كانوا يثمن عداهم بعب
واصر بهم الجهاد ، ولولا ان حس بهم مير مؤمن علي بن ابي طالب
لقتلوا النبي في محبة . وكما عنه سلام فقد استشر بهم بعض اليهم
فتبع الحجة بي كان يظن منها اسل وسهام فعثر على بعضهم فقتلهم
وفر الباقون ، على أنه عنه السلام مع سهرمين وحهم . ولكنه بالنظر
لانشغاله بمن قاتلهم منهم فلاذ اولئك بالحصون والتلاع ، فخرج من بأس
ان ابي طالب وسماه التار

ولما رجع علي الى ابي حكيمة انقصه ورجع له وللمسلمين ان يعمرو
موضع الخيم ، فصادف رأه الامام الحسن وانشد من الجميع ، واحير جعلوه
في وسط معسكر وأحاطوه من جميع جهاته بالعميات
وشكدا كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي الأمر أن يتعرج بعض
والاصطهاد المربى من اليهود لعتة . ولا سيما بعد وفاة الزعيم ابي طالب ،

وكان من آخر رؤسائه ن توفى صلى الله عليه وآله معجوماً على يد يهودية
 قدس قدمته على محبي الشجرة بحث من ح عنها لأوثان الصفة
 وليس ن هشام والحدسي هما فقط قد احتصنا بالسؤال المتقدم الراعي
 ان ان الوصع ما كان يسند برمول لأعصم . كما ان المؤامرات بكاهنة
 ما كانت تنكشف وتخطم بولا معصدة أي طاب وموفدة ودفاعه . فهو
 الخامي بشي ن بعد الله عز وجل . ن فل عمالتها خلق كثير وجمع كبير
 من المؤرخين والمحدثين الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم . مثل ان اني
 الخلد وبن الحوري والرحماني وغيرهم

ومن هنا نوجه مقالة نقاشي بأن حب اي طالب حصول الله عليه
 إيمان وبعضه كفر وبغى . المقالة التي تحدث عنها السيد البرقي في المحضر
 ورجي دحلان في أسنى المطالب . وم ذلك إلا أنه حب الله ورسوله وأحبه
 الله ورسوله . فصر الدين والنبي صلى الله عليه وآله لحبه إياهما واعتقاده
 بهما . بعد متحقق بمرضى رسول الله بأن كان حبه إيمان وبغضه الكفر
 والفاق بغيره

نقل البحاري في صحيحه في باب حب النبي صلى الله عليه وآله بطريقه
 ان من ن مالك عن رسول الله انه قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون
 أحب لله من نفسه وولده ولده . كما لا يؤمن أحدكم حتى تكون امرتي
 وأهل بيتي أحب اليه من سره وأهل بيته
 أقول وبما لا يخالفه اشك ولا يحيط به انهم ان رعيه الصالحين
 ما صلب كان في وقته شبح امرة النبي وسيدهم المطاع فيهم . كما كان
 حاميه ومريه وكافيه والمفتي اثره في كل ادواره وأحواله . وحتى اد أن
 يكون حبه علامة للإيمان وبعضه علامة على الكفر والفاق
 وفي صحيح البحاري في نفس الباب والصفحة وعن الراوي به نقلاً عن

الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ثلاث حصال من كن
فيه وجد حلاوة الإيمان

أولاً - ان يكون لله سر وحل ورسوله حب في الآمال من سواهما

ثانياً - ان يحب الإنسان في الله ولله تعالى

ثالثاً - ان يعص الإنسان ويعصب في الله ولله سبحانه

أقول قد تكرر هذا الحديث في كتب التدرج والتحدث - ومرجعه

ومؤدده هو بروم كون الإنسان ذ أحب ان يحب من حب الله ورسوله

وأحبه الله ورسوله ويتعهد عن بعض الله ورسوله واحببه الله ورسوله .

ولما كان عم النبي الكريم ابو صلب قد نصر الله فصحى لأوثان وانما

الأصنام كما اعى كنهه الله وحده في سبيلها ودحر عبد لوثنة وسحق

اطاعة لأصنام ثم يكف ان ملازمه رسول الله ومساندته وكف الأذى

عنه . وعسى مرراً عن تمسكه بسوته وشرعه وحاول بركرهما وشرهما .

كما توهى الى ذلك وكل هذا دليل قطعي على ان رضى الله عنه أحب الله

وحب رسول الله في الله ولله . ولأزمه ان يكون لله سر وحل قد أحب

ان طاب . له وقد أمر النبي ان يصهر للناس ان حب لي طاب يمد

وبعضه كمر وماف

وما حب رسول الله صلى الله عليه وآله بعمه في طاب إلا من تلك

انما حبة لأعبر . وعنى فرض سنة المات على لكمر اليه يقتضي ان لا يكون

محبواً لله . بل يقتضي ان يكون بعداً عن الله كأنه من سماء وأرض .

وعلمه يستحيل على رسول الله ان يحب المخصوص ان لله أو يحب عبد الله

تعالى . فمن حب النبي المحقق بعمه سنكشف حب الله له . وهو الحق والحق

أحق ان يبع

ويتحدثنا الحافظ ابو نعيم في حبة الأولياء ٤ : ٤٢ سنده الى عبد المعمر

من درس عن أبيه عن حماد وهو قال : كان في بني اسرائيل رجل
قد عصي الله مائتي سنة ثم مات ، فوجد الناس رجاء فرموه على المائدة في
السادسة له واحتدراً لأعماله لأحرابية . فبعد ذلك مر الله ببني ذلك الزمن
- وهو موسى - عمران - أن خرج إلى ذلك الإنسان فيبقه عن امرئيه ويعصيه
وكفاه ويصلي عنه ويشبه ثم يذوقه

فقال موسى : يا رب ، بني اسرائيل شهدون انه عصاك فريدة
المائتين سنة واعرض عنك وعن عبادك . وثأري الآن ان أقوم له بذلك
بكرم وثلاث خدوه

فقال تعالى نعم . كان كما ينبغي . لا نه كانت فيه حصاة
لأحدها . مرث ان تعمل ، ما نسيت

قال موسى : رب وه حصاة

قال هي انه كان كذا بشر سوء ووقع بصره على اسم محمد المكتوب
في شاة ذهنة وصعد على رأسه ثم بخره على عييه ويصلي عليه وآله ،
فشكرت به ذلك وعمرت له دبره كرامة لاسم محمد

وتحدث مرة في مسنده في كتاب الايمان في باب وجوب محبة النبي
صلى الله عليه وآله . مسنده في أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال : لا يؤمن العبد حتى اكون انا واهلي أحب اليه
من نفسه وأهله وماله وولده ومن الناس جميع

• •

أقول : كان عصيان الله مائتي سنة يحمره الله كرامة لمن يتذكر
اسم محمد وعصيه . كما هو مطلق حديث البخاري آنف الذكر . كيف
يترى يكون محباً وبأسنة ان من اقصى عمره الطويل في حب محمد ، ومن
وسه في اسراء والنصر . وكان محمد عليه ربحاته من الدنيا ، فيطعم على

جيبه الثلاث بلا حساب . وحيراً منه من عدوه وامتهات في سبيل الحفاظ
عليه . ذلك هو ابو طالب . هو طالب الذي لم يعص الله طرفة عين ولم
يشرك بعبادته احداً . وقد استحق ان يكون بكرم الله وتوفيره يوم القيامة .
نعم والله يستحق كل كرامة . يستحق محاورة رسول الله صلى الله
عليه وآله في الفردوس لأعنى وحالك بخرج مؤمنون

ودكر السيد رجي دحلان في أمي المطلب فقال لقد نوبت
لأخبر أن انا طالب كان نص ابني حياً حياً ، وكان يحوطه ونورده ويعينه
على سبع رسالة . كما كان يصدقه فيما يتولى . ويمدحه بشعره ويثره بما
يدل على ذلك . كما امر والده عبداً ، حفصاً بدين وبروم خدمته واتسعه
في كل اموره

وقال القاضي في الموهب ص ٧٠ . يا طالب رضي الله عنه
كان شديد الحب في رسول الله حيث لا يخبر به إلا التحدث بذكره
المعطر . كما لا يخبر به إلا لتحدث بصفاته ومفاخره صلى الله عليه وآله .
وقد عرف عنه انه كان يروي عنه مناقبه وكراماته ، فكان من ذلك انه
كان يقول خرجت مع ابن ابي محمد ان خارج مكة حيث طالب ابني ذلك
لغاية الروح واشهره . وادمر به راهب وما ن وقع نظره على ابن ابي
حتى توقف عن مشي معاه وحاشه رحلاه . فما استطاع ان ينقذها بدأ من
مكانها . ثم حاد بعد النظر من محمد وعنه في وضعه وجسمه ، ثم انطلق
قائلاً أبست انها الاعلام بت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

قال محمد نعم انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

الراهب عدي مسائل اربع ان وجهها لك تحبني عليها ، فأقسم
عبيك للاث والعري إلا ما أجت

النبي : ان كنت تقسم علي هذا القسم انحس فلا يسألني عن شيء

واذهب عني : فوالله ما ابغض عليّ منه
ابو طالب ايها الراهب ان كان كلا ولا بد مسرة محمد أقسم عليه
بالله فانه شيعته .

الراهب لمي أقسم عيبك بالله يا محمد . إلا ما اجبني
النبي ما الآن فاسأل عما بدا لك
الراهب يسأل وامي يوجب وهو يقول صدقت يا محمد .
ي ان قال عسي في نفسي شيء واحد أريد ان اقف عليه
واتأكد منه

النبي وما ذلك بها الراهب
الراهب يريد ان يكشف ب عما بين كتميت
النبي قد رفع له ثوبه حتى ظهر مدين كتفيه صلى الله عليه وآله
الراهب يرى حاتم الدولة لمطعم بين كتفيه . فيهو عليه لثماً
ونقبلاً وتركا

ابو طالب يقول لقد حدثت على امي من الراهب . فأحدثت
الحيضة وصرت انحرى حركات الراهب وسكده
الراهب يستشعر ذلك من ب طالب . فينوب به لانتعاف مي على
ان احبك . فربي ارقه وعم اده الي الذي وعد الله به هذه الأمة . وان
له يا ابا طالب شأناً عظيماً

ابو طالب : وانا اعرف ذلك ايضاً وارقه منذ زمن
الراهب احتفظ من احبك من كل الناس ولا سيما من اليهود .
فانهم ان استطهروا منه ما قد استطهرته أنا لا ولون عه حتى يحقوا به
الأدى او يقتالوه

ابو طالب : نعم ايها الراهب الأمر كما تظن وتكهن . وأنا يقط

حذر تمام الخلق والبيعة .

قال السيد ربي دحلان في شئ المصائب ما عرف اليهود المحرمون
صفت النبوة - وقد تورط في مجد من عبد الله - قامت قيسامتهم وجن
جنوبهم ودعوا ، لول والثور ، واحترأ صمموا على منه والاستراحة منه .
لولا ان يحبه الله بعه ابي طالب

وقال الطري في تاريخه والبلادري وان شهر اشوب في المدف وانقضي
في المواهب ان الله عز وجل قد سمى بيته مجداً من كيد العدو ودس
المحرمين اليهود ومحاولاتهم بعه ابي طالب ، فهو أول من بدل الجهد لدين
مجد وشريعتة . وهو أول من كانت له المساعي بشكورة في الاسلام . وقد
نزل قوله تعالى يخاطب بيه : فاصدع يا مؤمن واعرض عن المشركين .
صدع رسول الله نادر الحبيب ومثل امر ربه ، فإدى في قومه بالاسلام
فبشر وندر وصار الى ث رسالته . فالتف حوته جمع من الناس حتى اذا
نزل قوله تعالى : إنكم وما تعدون من دول الله . جمع القوم على تكذيبه
وعقدوا المؤامرات عليه . ووموه بالسحر والشعوذة ، وقالوا يرصد مجد أن
يجعل الآلهة اهلأ وحداً إن هذا لشيء عجاب . وكان في مقدمة هؤلاء
ليهود القديرون وفي مقدمة قريش غنة وشنة والوبيد وابو جهل الغرومي
ومشاهم .

ولما انحر ابو طالب الى جانب رسول الله وصار ان مساندته ومعاصدته
ودفعه لأدى عنه تفرحت جهول المشركين وقديهم ، وتحققوا حيران
المعركة .

ونقل الطري والبلادري وان شهر اشوب والعاصي في المواهب بطريقهم
الى السدي كما قال ابن نابويه القمي في مؤلفه النبوة بطريقه ان الامام علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام أنه قال اجتمعت قريش

معمودة اليهود . فحذروا في صلب . وفي كان حاضراً عنده . ولما
استقر المجلس قال بعض رعايتهم . طالب تسألك النصف من
محمد

قال ابو طالب وما تعلمون بنصف اقوم ؟
قالوا . نريد منك ان تمنع مجداً عما فيكف عما ونكف عنه . فلا يكف
ولا يكف ولا تقف ولا تقفاته . وبذلك تدفع جميع الحادير والعواقب السيئة
وما يخص ابو طالب الحديث وعلم ما يريدون وقر العاية التي من
أحبها قصوده . رغب ان يكون جديهم على لسان رسول الله . فقال
أتسمع مايقول هؤلاء من اخي

فقال صلى الله عليه وآله نعم قد سمعت . ولكم غير صادق
في دعوتهم بنصف . ولو كانوا صادقين لأصعوني من أنفسهم واحسابو
دعوتي وعلو نصيحتي . فاني لأذهب إلا من حبر ولا اهديهم إلا سليل
الرشاد . فان الله عز وجل قد امرني ان ادعو ان توحده وان اصمدع
بدينه دين الحق والهدى دين الحقيقة منه انما اراهم الخليل . فمن احبني
مهم على دعوتي كان له عند الله سبحانه الرضوان والخلود في الحسن .
ومن عصاني مهم اقام حتى حكم الله بلسانهم وهو خير الحاكمين
فقال ابو طالب للقوم هذا جوابكم

فابوا . دأ من نه فاكف عن شتم آلهتنا وسفها ولا يتعرض له
سوء . د نمرأ عنهم النبي . فل اعبر الله تأمروني أعدل ايها الجاهلون .
فسكنوا دياً واضرقتوا برؤوسهم في الأرض هينة . ثم رفعوا رؤوسهم
وقالوا يا ابا طالب قل لاني احبك لمعيرما عن مؤمن مسانه وعن لم يؤمن
فان وجدناه صادقاً آمنا به .

وعلى اثر معالنتهم حذر بل على رسول الله فونه تعاقب . وما كان

وأحذرهم سديروا شرك ولكنهم واشهدوا أنهم لا ينصرون عن محمد
أبداً ، وإن بالارمونه في كل ناحية وحفظوه من عدائهم . والذين ينصرون من
كل حد يحاولون أن يتربوا الله الذي معهم كل من عصمة والسيادة فأجاب
جميع من ذلك ، بصرفه عشرين

وقال السيد في دخول في نسي نطلب بطر واعبر أيها يوسف
على احوال في صلب وحدهم في ذلك . وكف هذا وحسن على شد أمره
وبدفع عنه نفسه وبودته وسره

كما أراد الله في الكرم بالنصير مدقه وسكبهم عمق وتمس النظر
في وصيه عم الرسول العظيم في طائفة . وتقف ذرياً عظمتهم وحسن
معهم ومعهم . تحفظ منهم بالدين الذي في والولاء بصدق لله ورسوله
ثم الاسماء في سائرهم . كما حذرك لأحاج بها لا وأب مكر في أي صلب
وح . لا تمسار ولا عرف رسوله . ثم لجهاد الخالد والمساوي مشكورة
موصيه حتى آخر لحظة من حياته وآخر صاعده من مساهات الدنيا

تحدث من سوره في آله بطريقه في محمد من سائر عن عمرو وثابت
انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عمه في صلب وهو
مرص مسجى . وكفى رسول الله حاسه وول عم حرك الله حيراً ،
وقد كفت بها وراثت صغير وآرب كبير . والله لا يصيب عليه حر
محسب

وحدث عدي في محار وشيخ لصله في لارشاد والتقصي في
ابوه ص ١٣٨ طرقتهم في سبي الله عليه وآله انه قال عند مجيء
مير المؤمنين علي في صلب عميره عن وفاة ابيه : بكى رسول الله بكاء
عاباً وتالم ثماً عظيماً . وقال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،
والله وما اليه رجعون ، إمض يا علي فوال امر تجهيره ونشيعه رحمه الله .

ثم عني بعد أن سم ذلك

فقام علي بأمر النبي ، حتى إذا ما أشرف على نهله ، مل في النبي
من حمله حذر ، فحضر الشراع وحزن ، وأسى نادى على وجهه بكرم
وهو يردد قوله ، وصات رحماً ، عه - حرك الله نبراً عه ، وأراد أن
يرى عه بيده إلى حذر ، ولكن نادى ، لا أن تقوم هو بدلاً عه بحفظة
علي النبي

وبعد أن تمت مراسم دفن رسول الله علي لعمر الشريف مؤراً
عند العظيم ، فكان في ذلك والله عم لأشتى ذات شعاعه بحب من
بشلال

وروي في خمس كربي في كانه مؤد علي والقاضي في المواهب
ص ١٣٥ ولا قار ، و تحب ، حصر ، طالب الوفاة دعي اولاده
وعشيرته من بني هاشم وبني عبد مناف ، وأمرهم بالحفظة علي النبي واتباعه
فيما يقول ثم انما دعا الشراع عه بكل عار ونفس ، ثم استدعى رسول الله
وعباً فقصهم ، أي صدره واحد بشمى وشمى وكي لعرقهم وهو قور
بحر عبي والله فراقكم ولكن من الله لاند منه ، كما لاند من ملاقاته لله عز
وجل وملاقاه مرة بالصور والرضا ، و الله و الله واجعون

ثم التفت إلى ولده علي وحضر وأوصاه بصورة خاصة بالن عه
لبي ، ثم أدار عليه في هل الله عه وود استودعكم الله ، الله حبيبي
عبيكم وكفى به حبيبة ثم عمص عه ووصل يده به رحيه وصر في روح
الله ورحمه ، والنبي يقول رفقا ملائكة ربي بعني

ثم صدر لبي وعلي حسانه ، فكان النبي هو بعد ، وعلي حسب الماء ،
فكان بعينه ، استد ، ولكفور النبي جاء بها حزن من الحنة كهذه النبي
صلى الله عليه وآله . وبعد الانتهاء أدرجه كانه ، ثم شاع بأفضل تشيع

وكانت مكة صحوة وحلة - فأتى إلان كياً وركبه - المساء قد شتم
 الخبوت وبشرى شعور - وهي بهتلاف مسمر ودعاً وداعاً لك - نعم
 رسول الله الحبيب - حتى أوصده في مقره لأحذر شربوه في حتمه ثم
 هابو عنه لم ي

فحينئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه يردد و أساه و عماه و اا طالاه
و جوده عشت اعمر . آه آه لثرت قوت باعم . كيف اسو عشت أم كيف
بست من رندي صغير . حبي كنه و نصرتي وو رندي كبير او حافظت
علي و حبي من عدوتي . اكنت عشت عمره من عبي من الحنقة والروح من
لوسه . حوت لله باعم و حوت من حوت . و نه لأشع من هيك شعاة
محب في شلال

ثم قال من ههنا عيون من سورت به حذونه وحشون شله عصبه
وهو آخذ في الكعبه والحب وهو يقول ما أصرع عافيتكش عثم
إن الله وإن به جعول ثم انت حبه به حاشه فاقموه من القبر وحاشا
به في البيت

وقيل: ولقد في ترجمته خبر: عن ابن عباس رضي الله عنهما في فحاشه
 بها: وقد على قدر في صلبه و... من عظيم وشكرهم. وكان
 من حمة جلته: إن شهد بعم رسول الله أنث جهادته في سبيل الله
 وصبر رسول الله. ومصلبه مؤملاً لله مقبلاً برسول الله، وعش
 صعيداً ومث حمداً محمداً. فرضي لله عت وأرضاك وأعصاك من حبه
 ورضوانه منقره عتاك ثم قال: و... مات بو طائب في السنة
 هاشره من العتة

وَقَالَ فِي الْمَدِينَةِ الْفَرِيقَانِ سِرَّانِ
فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ

وعمل شخصي في لوهف جرق متعددة كها تستند في النبي صلى الله عليه وآله من كان يقوم بعد موت عمه في صلح لقد دلت مي قرآن من لأصهد ولأدى من نكل تطوع في حياة عمي في صلح

وتحدث الامام ابو الحسن كبري في مؤتمه الأنوار في مؤيد النبي محمد ص ١٣٢ بسده في عمر اثنى عشر سنة من أحداث حدثت وحده من أرباب السير به من حمة نعم الله على في صلح أن جعلت ملاذاً لرسوله ، وخصاً مبعاً بمف دور كل من نحو السوء ونشر به . كما انه قد وقف نفسه وندرها للمجده ولدفع عنه من حق ولادته صلى الله عليه وسلم وحتى آخر حقه من حقه . برولا من عند وصيه به عند المصعب المتكثرة محمد "ولاً" . وعماً منه ، مسؤول به من محمد من البعثة والتبؤ ثانياً ، وما موقعه هذا بوقف بكرم النبي عمر به عن شعوره بخيراني وأحدس به فضائله ومفاخره المرتبة

ويث انها الدار الكرم هذا الموضوع . ومه يعرف بالآتي صلح من المفاداة والصححة في سبل الله وبجـ رسول الله صلى الله عليه وآله لعاد احبص لعالم الجاهلي عامين كبري وكاحين عظيمين كما لقد وه احل ذلك لرمس دكاء ومطنة واصطلاءاً أخبار مصيبي وآثر الأمم سالفة اما لعالم الأول فهو ربيعة من مهاب المعروف بسطوح . وما ثمانيني فهو وشق من ربيعة من ربيعة

ما سطوح فقد حقه الله قطعة لحم لأعظم فيه ولا عصب مطوى ونشر كما يطوى الثوب . لا ينام من سبل الا شطره . بمف طرفه في السماء وغصر نظره في السجود والكوكب . ويستفيد من سيرها وحركاتها عما حأ وعابه صار بمصده من كافة ارجاء العالم يسألونه عما يهمهم وعن لأسرار

التي يخونهم فتعرف عليها وفيهم حديثه وعاش ما نصيب في أحباره ومعوماته
 فيها هو شكر في الكواكب دعت في لأفق معه وبرقت في السماء برفق ،
 فلاحب في شذائل مكة ونظر في يوم برل من عنان السماء فيغمرها ثم منه
 قد استضاء العلم ، ثم رأى بعض الكواكب تنبسط ومضها الآخر بصرت
 بعصه بعض فيحرج بعد ذلك دحل عظيم . لأمر الذي أدى إلى ارتباكها
 وصعورها وتشتت آرائه وتفكيره ثم قال كواكب تظهر بالهار ، وبق
 يلمع بالألوان ، إن دل هذا على شيء ، فإني بدل على عجائب وأحبار
 وصل يومه تنكر فيما عساه ووداه حتى استضى النهار فأمر عليه أن
 يصعدوه على قمة جبل عال كان ما عرت منه . فحموه إليه ثم صار يفت
 صدوه في السماء فشهد أشياء ثم قال برلوي برلوي فقد حار لي وطار
 عني عما رأيت . وصي لقد قرب حرج شامي ، وإذا ما حرج معي
 الوصل سلام

ثم كتب أن رمية وشنق من واده ، لأمر وأضعه على ما رأى وانه قد
 للحادث وقد لأمره السهاد وشرده عنه أفراد

فأحدث من واده من سور ندي ذكرته ورأيت والأحداث التي
 بوجع عنها هي رموز وأسرار لا يستطيع حلها والكشف عن غوامضها ،
 فأملني أعني عن است فيها ، فراجع بها عيري

وبعد هذا كتب أن البروفد - رقة نيامة - يعرفها القصة ويحكي لها
 مشاهداته ومعاناته ، ثم صوى لكتاب وأعدده لرحل من يومه اسمه صبيح ،
 وأمره أن يجد سير حتى وصل النكب . وكانت لرقاه بعيدة النظر تنظر
 من مسيرة ثلاثة أيام ، وكانت حاسه في منصورها ، فطرت معرفت رسول
 سطح ورأت كتابه وقد وضعه في صيات انعامه ، فتشامت من الوضع
 ونفت برفق وصور برسول والنكب . حتى إذا وصل فطرق عليها الباب

فقامت اى فتحة مدفع بها كعب . و . واته وعرفت مرفق قانت حبر
فصبح اتي به صبح . و كاهن . و صبح . عن أنور ساعة وصية
لامع . دنت ورب نكهة من دلائل محراب لأصل وميم الأصابع ومخطوط
الأوثان والأصابع من بني عبد مناف محمد بن عبد الله فلا خلاف

ثم كنت لحوب من رافعة من صد الكهات وشبح بني عباس
لعروف سبطيح صاحب بقول القديح وأبو الرحح . و بعد فقد
وردني كنهت وفهم علي رسولك . ذكرت لي شيء قد رثتها فهي ان
دنت على شيء فوجا تدل على علامات رأت صهبر الهاشي . فأنصت بسنت
واحد من صفة ونقصير . وادري الى اسم من مكة فربي من معه اليها
لأعرف اهيا على حفته . وها سعدون على نكهة تنقصه على هذا لولود
بدي بدر نوده بالأحضر . فمحمد . وروى قبل اشراقها

ثم ختمت الكتاب ودفعته الى الرسول وامرته بأن يسادر في انصافه
في سبطيح . و . واصل بالكتب التي فنته وقرأه . ثم صار يسكي نكهة
عصيا وأشأ

لأصبر لأصبر صبحي بعد ميرة . و . واصل جلاده كالستصعب الوهم
ان كان حقاً خروج هاشمي دن . واصل بنسنت لانسف على انهم
ثم اجعل الفهر او طائناً سير بها . واصل عن الامل ثم بدار واطول
فالعيش في مهمه من غير مخرج . هي من العيش في دل وفي حزن
ثم احد في امه لشر اى مكة . وقال يقومه ابي سائر لي بار
تأججت . فاد أدركت الحمد رجعت . ان كانت لأخرى فاسلام عليكم
واني لاحق بالشام لاخرج منها حتى موت

وبعد ان وصل الى مكة واستقرت به المذار سامعت به قرش . فجازا
اليه رافات ووحداناً . رحلون به ويسمون عليه . وطل ان رسول الله معهم

و قد ورد - ولكنه صلى الله عليه وآله لم يولد من هو حمل في بعض
الوقت من حمة من ارض من شخصات فوش من جهن من هشام
و هو البحري و عدة من ربه و ثمة من ربه و بعض من وائل - فقام
استطيع ما ينبغي فحدث عنه - فهو من حمة فقصي

فقال سطيح ورك فيكم مني انكم من حمة فقام فقصي معه
من ما قال لا يزل على من انهم فحدثت و منهم انحت
وقد غلبت قصي و لكني حنتكم احمكم ما كان و يكون رهم الهمة فليس
بمقصين العهد و من هو الهمة رهم و رهم اعني فصل قرين من بني
عبد المطلب حنت اشرهم اشرهم و اشرهم و قد قرب ظهوره
ثم نادى ربيع صوته من عبد المطلب و سلاطه لأشعل من هشام
معظم الأمر على اي جهن و حمة - وقد رددو و سودت وجوههم
واحدهم مثل لإعكل ثم عرفوا عنه من هول حمر و غش من الحدث
و نصل حمر من بني هشام فجمع من طيب حوته و سرقه فحصب بهم
وقال بعثوا ان هذا فقامه عنكم هو كاهن من و سيدة - وكان قد
قدم على نكته من قبل عبد المطلب و حمره بالليل الذي يخرج من ظهره
مشارك في عمره ثلاث الأقدار و ادعوا من عداة لوحيد النهار - وها هو قد
قدم اليها فها هو يقضي اليه بدعوة من مارا و سجد الأمر على حقيقته
منه - و قد كان صادفاً فقد استوحى الاحسان و كان كادياً حصل على
لبن و هو ان و سدي ربه ان حقي عنه سجد و حمة من ن سم بك
ما يريد و محاوله

فقالو جمعاً من ربه من ربه رشح لأصبح من ممتشون لامضي
لك أمراً انداً

فساروا حتى دحوا على سطيح و كان حالاً في ظل الكعبة والناس

يعني عن ذلك من غير ان يكون له صولات غصصه . وصبراته حسنه . وه
 بلا شك . و حسب . وهذا انما هي تفسيح
 فقال ابو طالب . منصف لمحب ان تصف لي هذا الذي وتبين لي
 قصته

فقال . نعم سمعوني في كلاماً قصصاً . سمعته منكم عن قبيل رحيل
 سبل . رسول لثلاث حيل . وفي سائر منصف عن وصيته لكثير . هو رحيل
 لابلصور اشاهق . ولا نصيب الاصلح حسن التمامه . ملودر الهامة .
 من كنهه علامه . على رأسه عزمه . تقوى به تدعاه ان يوم قيامه .
 دلت والله سده في تومعه . و هو وجهه في الدحي اذا تقسم أحسن من
 شأ . و كرم من مثلي . حو الكلام . حسن للناس . قوي لحباب . رهد
 عائد راكع مسجود . لا منك ولا منحه . ان بعض أصداب . واب مثل نجاب .
 طاهر ملاد . في مر لعد . رحم بالعدد . المؤمنين رؤوف رحيم .
 وصور معروف . وعلى أصح . عفيف . أنه في اسم د والاعمل معروف
 غير معروف . و أكثره موصوف . سمه في السماء حمد . وفي الأرض
 حمد . وفي الجنة أو عديم

ثم سكت منصف فقال ابو طالب . رعب د لم يكن في ذلك صعوبة
 عيش . ان ما صفة لاساب لئدي بدور . ويقوم معه ونورره على
 دة مهمه

فاب منصف . هو علامه همام . ولثت سرعام . وفائدة مقدم . وفشعم
 حرم . كثير لاشته . حتى عده كزومس الحمام عظمه لحوة . شدة
 اصوله . كثير المذكر في الملاحم . يكون محمد ورر . ويدعى بعد موه
 مرأ . سمه في ليرة ١١ . وفي لأجل طابرا . وفي الزبور سيداً برياً .
 وفي كذب المصطفى عبد

ثم صلت عن الكلام وسكت مائاً وثمانين مرة ثم انبصر أن يكون
مستمراً في حديثه . ثم تنحى وكأه شط من عقله و منه عن عمرة
ومئات عميق وقال : من وجهي مرة أخرى
فقام ووضع يده على وجهه . وشمس سطوح صعداء . وأن أدياً
مرايداً . وقال : شبح لأصبح حديثاً من حديثه . فنه صهر
محدثك . وانشر عمو منكم في هذه الدنيا ورفع منكم في لاجرة .
والعصا من شجركم . فحدث لاحق وسلي م

وهي و صابت من حديثه وشرع حري في جده مكة . ومسلأ
الأصيح ساس موهبه لوجوده وسودده المتكبر في الموضع . ثم مع
الاجل لا يخور جليل فيس مهنه الخدنة
في برت . من بي دمه . ولس نصير من شمس . ولا الإهم من
عدتنا . وقد سمعنا سطوح حده رحيج بوعد نصيب لمصبح .
وظهور علاه من حردان من عادته وفي طلس نكوب على سبهي بهت
وقبل طلياً وبهت ثوب . وسبي سوس . ثم تروني الحور آهت ومقدساتنا
للوندين بار تحرق وصاعقة نفس

ثم قهقه في صحبة عامة استخفاً وجرأ ، وسما هم كذلك دأول
عليهم عم التي رعيه . و صاب . فوقف من الخمر عرف كل شيء .
عدى الناس فقال : صرخوا عن قلوبكم الربيع والظبي .
ولا تسكروا من حديث مصبح . فهو محقق وواقع لا محالة
الله . ثم علموا أنا أولى بخدمة الكعبة ، ونحن أولى بدفع الأذى عن
حرم الله . وعلى من سب ربه . فوالله الذي لا اله سواه ما سطوح
يكذب . وبه في كلامه نصائب ، وما نطق بكلمة قط إلا وظهر برهانها .
أوبس هو انحر لكم . مصعب . أرضكم هذه رايات الجيش ،

و روح لكم سيوف مضاركة . و شجرة ممصت لا فلاح من الأيام حتى
رثتموها . انصركم حيوش رقة خشبي . لحبوس الحرة ١٧
فأسد في بني حمر كما من نوجة سف من شجر يربو . و التالي و في
يوم نكسه حقيقته حديق حبه و يندب نكته حده ١٨

وَلَا تَقْوَمُ حَتَّى يَكُنْ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ لَا يَصْلَحُ إِلَّا بِعِلْمٍ وَأَعْيُنٍ مُّصَوِّفَةٍ تَوَدُّهُ

[illegible]

وحارج عن أرضكم . فحذروا بوحوش الحب إلي من لقدم يهده لدر لتي
سبحن يا الهون ولا دلال والصغار

ثم تركهم ومصى ن مبرله سهد نسبر . وكبه أحدث صوصه
وسقة في اليد . كما حدثت حركه هدد صبحه ومبراً في موضع الحاهدي
الكادر . الأمر الذي لرمهم على ثبه صبح والصميم على لاحتاج نأني
جهل ومعه عدا اعزمه وحسم عديه . وحبير مصو اند وفانو ان
لحكم ماهد لأمر ندي حاوسه وحن ندي عرمت عده . فأنبت انسيد في
والمقدم عتب . فأنربا مرث وبهد . بهت حد عند ذلك ولا عجب عما
ترد قد شعرة

قل اد برأي أن تقومو معي ن ندي في طاب . فخرجوه ن
لاعطي محلاً هذا الكاهن ندي . و كرهه فعطيه وبعه عديه . فأن
ن سمه سكم او حرجه عن رصب . ولا كان لسمف أفصى وانبوب
مصى

وقبل ان يصبو إلى بي صاب سهد خبر . سل فدر على كافة بي
هاشم وأهزم عمن السلاج كافي . و حوذه قصد بهم ن لأطبع .
وعده وصوفهم شخصت ن في طاب لأضار ومدب الأعناق وكنت
الأكوه وحرمن كل اسد فصاح . فحس كل شانه وامسوى كل نائم خبنة
من اني طاب وفرعاً من شانه وسفوه . وحبير من شانه وثورته . ثم تخطى
الذائل وتعدور تداخل حتى توسط الجميع . ثم رفع صوته وقول بسكان
لأطبع والصفاء ورمم ومي وي فانس . انكم شأت بي عند المصط
هسل المكرمات ونبرات . حتى أحل في لول والذور وحن انطون .
ثما ن لأعزفه ولو كنت عرقه سل مي مقبره لأسود . ونكي بكرة
و حوذه كائناً من كان . وبي حدركم جميع من وم عوس . فظبر فيه

دلائل وآثار لانحوي عو الغلاء كج لانروي عن . . .

ولما فرح منه من حبه . . . ثم . . . طاب أن يحضرو سعيداً . . .
لكمه . . . وحضروه . . . وتحدث . . . وقع خبره على الناس عرف ما . . .
د . . . قاتلاً . . . رافاً ص
ودى في فؤوك لا تعرف . . . ومسته
فما به صدقو . . . وكذا
الظاهر وأمر الذي يظهر . . . صاحب
وأيم الله ما رجح يظهر . . . لأن
عند مولده أن
فالموت خير له من
لبي حق
سائكم
شئنا لا ندخله الكذب ولا ندعو من
نقصود
دعو أن يعود أبو جد لأحد

فأندب إليه رجاء من فرش فأنوا
لعيب وخبر عن

فقال لا
فهو يسترق السمع
فأبى لأد من أن يظهر وهو من بي عند مناف

وحيراً
أثوه
أما أبو طالب فقد منع أم رسول الله عن الخروج

قطعة من مد عن الخروج بصاً

وعني بوعيد حصرت مد حال صورة عام ١٥٠
 وهم في روف وند وسفح فروع سفح نساء بطرقة وأحد
 انظرهن تيسماً وشكلاً مد رجان عن النساء فالتعني
 الرجال دحبه وعلوه عن نساء وسال سفح انظر بهن ولد انبها
 مع والوقوف في بسطح حرس سادس وحرب فحدث
 قد والله حرس سبي ولا سبي وما حارب طي ثم رفع
 رأسه روف انه ان طاب وبعض اشخاص من فريش
 وقد وحق المحرمين لقد تركه من سلكه ثم حدثن لحاصل
 بهذا المولود الداعي الى خير معمود وثانيه محمل بعد حبس من الرمن
 ولداً أمراً فواً مكناً مدعى من مؤمنين وسد الوصايا وورث علم الدين
 وهت اسمن وأصره رؤوسهم فكانت على رؤوسهم لظفر فكانوا
 حاربي سكرى قد حرقهم اشع والخرج واصدقهم خوف من كل مكان
 أم فحدث بعد حدث سطرع هـ فحده بروحه
 وروحة عد لله أخيه فحس مع نساء و وقع نصر سطرع عبيها
 حتى صاح قائلاً ادوي اسد اف وقع ولما حذر اربعة يا أمه انت
 وهت ب والله حمنة ساد لأمه فريش أنت حامه فعلا فالت
 هم ابي حامل ثلاثة شهر

هانت سطرع ن لاس وف لأن شهد في وثت بي واصدقي
 صحتي معشر وش عالم آمنة ب وهت حده هي سيدة نساء
 العرب والصحم وهي حامل بفصل لأمم مدبر بكل وثن وصم يامهاش
 فريش قد دني ظهور مجد لأمم مدبر رب العلق وكأي الذي من
 يواله قتيلا وعني الأرض حديلا وكأي اي عركم يحول وشرفك برول

بغير وصار الشرور وارتفعت الأرض بصوت والعرص

قلت آمين وحسن أنت ما وقف وشهدت بعد اسوف وورق تسنة
"مماح والملا" في دهرت وصنعت في باب. وبقيت لانيوي على شيء
وسما في كدست يد صصرت جد. لاني في بضي وحقوق يهي صوت
نزل لأين. دا شخوه. قد صبح بهم صبح وهف بهم صبح وصرح
بهم من سماء صرح. ذهب الصرحه. دعوت. والآب وصار السماس
يصرب بعضه بعضاً من حث لأشعرون. وحسبوا صافطوب على لأرض
بلا حراك كأنهم اموت

قلت آمين. ورفعت بصري نحو سماء. فربأت بوب السماء وقد
فتحت. واذا أنا بشخ قد نزل من السماء وبيده حربة من نار وهو يقول
ايها الطعاة لا يميل لكم اليوم على سور. ملكت حبل ودا اخوه حريثين.
اخلدوا جميعاً عن خاتم النبيين

قلت آمين. بعد ذلك سكن في ورجع الي بي وطمأنيت على
نسي وحسي. وعققت دلانل اسوه من وسدي. الكرامة لني أراي الله
تعالى

ثم اخذ ابو طالب يد أخيه عبد الله وجاء به إلى امير. وتركوا
القوم صرعى خدبهم سكارى وما هم سكارى ولكن عذاب الله شديد
كل هذه بكرمت والفصائل والاعوام من لو مصرين على عبادهم.
فهم في طمانهم معهود

وبعد نام لما شعروه ووعود جاء بعضهم في صبح فقدمهم منه
ان الحجاج. وبعد ان ستمر بهم المحسن قال. ناشيح لأطبخ يا ابا طالب
من لم يزل عساً في امرت ومن عاداك غالب. لربك منك ان تصرف
عن بلادنا هذا الكاهن الكاذب. فان جميع ماوقع نيسا من بعض وعده

واصطدم وشجده هو من ثر كهنته وشعوبه . ونحن ناشع لاصبح عبر
محققين صدقه . ولو كنا قد تحققت انك ناول من معاصده وسنده
على احادته تلك . ثم دت

انا طالب نايك عصفانة
و نحن فحبران لكم ومعاصد
ن طالب انكحت بالوشد وحده
فان كان رب عرش ارسى مكة
فمن ارحو نمد في ردها
طلس صرف مبيحاً و
قد عثت حرب الأهل والطف تكرة
ن سمع ن طالب لايت فكن في النجاة وحده رافة على
الأصنام والنساء من بشرة الحرب ومفاد لمصلحة . جابهم ن سفير
سصبح والبرحج ن معاصرة مكة .

ثم قال : انه ان جميع مقاد صصبح يس فيه شك ابدأ ، ومستجدون
نحة جميع حديثه ونكته عم قرب . ثم مر بعض بني هاشم ان عمرو
به سبيحاً ، وأحصروه بـ . فقال له ابو طالب : أنتري لأي شيء
أحصرك ؟ قال : نعم تسألي الخروج من مكانكم والارتجاع عن بلادكم
ونا على ما اردتم عمه . والخروج جرم . ان طالب اذا ظهر فيكم البشر
النير فاقراؤه مي السلام . كثير وقوي له ان مطيحاً أخرنا مخرك فكذبناه
وطردناه . يا معاشر قرش منيكم بشر آخر كثر مي دقة وحمه واوغر مي
حديثاً ومعرفه . فهو إما قد دخل بلادكم هذه او دخل عم قرب .

ثم قال : يا ن صاب يا عم رسول الله هي راحتي وبني قد عزمت

السفر

فقدم هو طالب له يهدى صحفة وأمول فحمة وسيرة مع شر من
 عليه معرراً مكرماً ، ولكن فرشاً لم تفتح تماماً كما لم نهضاً بسير سطوح
 دعه أنه شوشهم شوحه من هذا كثر منه كهانة ومعرفة في بلادهم ،
 الأمر الذي من حده هو حسهم من طب تسير سطوح ، فطوا قلقل
 مركبي . الآلام بحر في تناسلهم وأوداه تأخذ منهم مأخذ عظيم فينبأ
 حده على هذا الحال وجوده فجمعوا دس يوم في البادي د رول راكناً من
 بعد بوقن به دقة ، فتناول به لأعديق ومدت اليه الأنصار فاحتضنوا
 البصر وإدنا كب على راحة مرته ، فصاروا يصرون بحضه حتى اد
 قرت سرح من علاقته و فحة غمره غمر ، وهو اوب ماسد انبي
 معرفه ، ثم رجع من جماعته يدي بول وشور ، وهو يحول اهل
 لأطرح لا مقام كنه ، بعد كنه ، كنه ، وانقبضة العصى ، هذه
 لمره بعده هي روه كاهه عامه

وما شعرو لا وهي في وسطهم وكنها عرفت كل شيء عندهم .
 ود بها يهتف عداً ، معاشر فرش حده بالعيش والإكثار ، وعمرت كم
 بدر ، لابي قد فارقت اهلي ووصي وعصبت بلكا هذا لأحوا عذائب
 وشيء ود دت ، واني محبرة لكم عما يخرج عن د ، كما من عجب العجب ،
 فرب أدبني بالروا برت و ، حده الرجوع رجعت من حيث أتيت ،
 ثم بشت

بي لأعسل ما أتي من لعجب ، نركم هذه بمعشر لعرب
 لمعدده وبب مولود لأمنه بجه مصطفي شعوب في الكف
 فم فسل صائي وهب موبده ربي معانده ، من والحرب
 يدعو إلى دن عبر اللات بمهتداً ولا يقون بأصاء ولا نص
 وبعد ست لأحبركم بيعة ما رأيت من الأنوار والشهب

عن هبل ترى الأبوة . اهرة . نحن مكة نرعى الجمع بالشهب
فان اردتم والا رحت رحمة وتدمون ذا ما جاء بالعط
وأخر يدان السيف مضمدة قرب يدايه بالأحبار والسم
ود سمعوا من ذلك امرهم . أروا . ولحوس معهم لعبة الوقوف
على ما عندها من عومض وأمر د ومعارف ونكبات . وهل هي نحو محي
سطيح . أو تختلف عنه ؟

فربت وجلست في وسطهم . وعد . استقرت تعذب اليها عنة من
ربيعه قائلا أهل رعت احد سدة الباهة . وهل لك حاجة فتصني أو
منه فتصني ؟

فقلت ما . بغيره احب ولا ما عني . ولكي حنكم لأشركم
واحذركم . ويسب بذره يعود ير لي عني وعيك . د عني هلاكي
وهلاككم

فمن عنه . ك يوسف نفس واد .

قالت . ان الولد وسطح النار ومن هو ؟ م بالمرصاد . يجرحن
من هذا ابودي بي بدعوى لرشاد . بهي عن حساد . نوره يسجد وسمه
محمد . وكأني به عن قريب سيولد . ويساعده على ذلك مساعده ويقربه في
الحسب وبدانيه في السب . يبيد الأقران ويدمر لشجعان . أسد صرعام
وسيف حسم . حور في اهراب هرر في عراب . به ساعد قوي وقاب
حري . اسند علي

ثم قلت آه يوم الفناء . وعصم معبده . ولو أني أدركته
لكانت لي معه قصة عحنة ومصيبة عظيمة . ولو أردت سحرة لسارعت
الي الاجانة وتركب ما نا عني من مكيدة . ولكي أرى حوص اسجار
ونقل الأحجار والنسوح على النار وقطع الأشجار امون علي من النبل والبصار

فلا انا مشترية بحري ذلاً ولا بعلمي جهلاً . ثم اشدت

فدى القبائل والسادات ومحكم
لو كنت من هاشم او عبد مطاب و عند شمس دوي الشجر بصاديه
و من لوي سراة الناس كلهم أهل صحبه و تنصيص والحدود
و من بي نوبل او من بي اسد و من بي زهره بعر الأماحيده
كنت و من يعطى بصاحبكم د حرت و فة في اسس العود
نكنها اجلي قد حان موعده لما دى مومد باحبر مولود
ثم قالت : وخالق الشمس و شمس و من نصير انه كافة البشر . بعد
صدقكم سطبح الخبر

و بها سمعوا كلامها حارت عقده . و عذدت عليهم بصائب والأحرار
ثم انزلوه دارت مصر و نحو الحشد الكبر فطرت اطلاب
أطالت بصر ليه . وكان معه حوده عبد الله بن عبد المطاب . وكانت
تعرف عبد الله بن قيس . لانه قد سار مع عبد المطاب بن اليمامة
وقبها هناك . و كانت الحيرة من قيس ان يروح عبد الله بأمة بنت
وهب . وكان قد نزل في قصر محاور في قصرها

فلم تطرت في عبد الله ولأبو . سطع من عرته ومهبة ووقوفه بدوانه
أحسته و كبرت مقامه . و عرفت ان النبي لم يعود و اندي سمع في مثل تلك
الطروف فهو من صده . فهو عبد الله و عبد المطاب . فخرج عبد المطاب
دلت يوم من القصر و مشهت حوجه فرصة لأب . لك عبد الله وحده .
فأشرع لي القصر و بندها كلاً عروءاً من اوراق . فحدث عنه وقلت
حييت بالسلامة و نعت بالعمة والكرامة . من اي العرب انت فما رأيت
جل منك وجهاً

فقال يا عبد الله بن عبد المطاب بن هاشم بن عبد مناف سيد الأشراف

بيني هذه هي الورقة كاحه هامة . فقد نصرت الور الذي سطع في حبيث
وصاحبت همة . فعمت . بشرى . لأكيده وبعه انسي لاند . فاردت
ر . س . م . م . فاحمد الله الذي عشتت بها

ثم بالدر في لرجيل فرجع ر . م . ص . ب . د . و . فوجدت من آمنة ست
وهب

في ر . م . مع احد . في صاب سرفه وقد كرت قصه . معه . كما عمت
له قد تروح آمنة . فمات . ان . است . بصاحبي في الهامة ٢ . فقل لها
عد الله . نعم لا هلا ولا سهلا ست . فوسعه

فقلت . ما فعل ر . م . في كان سطع من وجهه ٣
فقال . ر . م . في ر . وحي من آمنة ست وهب فيقل الور من حبيث
ان حبيثها

قلت . صدقت ولا شك فيا ذكره
ثم صرحت هاتفه في الجمع . من الر . والمراتب والمناظر إن الوقت
منقرب وإن الأمر لواقع منه من . د . ولا دفع . فتمرقوا . فقلد ذن المساء
وأقول عداً لتسمعوني لأحد . وسنور على الحقيقة والآثار .

وحينئذ تفرقوا عنها وذهب كل على شاكسه . حتى د . ذهب من
اللس شطره التحدث سطح على مراحل من مكة . وبعد ن . اجسعت به
قلت . اسطح . ما الذي راء من أي ٤

قال . ر . م . في اللعب العجاب و . الوقت قريب . وأحضرها بما جرى
به من . وله لي آخره

قلت . وما انت صانع ٥ . في . إني قد كبر سي وحمد ذكرني .
ولولا محافة لدر . محبت على نفسي نساء والدمار . وأمرت من بحرعي
كؤوس بردي ودوار . وقد غرمت باررقه صخره الى الشام حتى تأتيني

الحمام ، فان المولود الجديد منصور ومن عاداه لاجالة منهور

قلت : مصبح بن صديك ، ع ، بنت يم لاس عبدك على حق ص
لامر مدام في لمهد ومن قبل ان تدا آف وتنبوه . . د مفلنموه قسم
لحسن يدي في بطنها

فمن : ولدت ومن انبي سند على فتها ، وتنت على عسفا واحفظ
دا لله سجدته . ثم بو حجاب رعافا وعصفا . وهو انعم من حبيبها
وما سيؤثر . تة مره من عظمه . سدد . عسفي وادهي عني في مشرف
على اخوت والي . فقه فهو مني غرب

ولما نسب من معونه كرت جمع ن محها من مكة . ولد اصباح
الصباح جميع الناس وكلهم تطلع الى اخبارها واحادثه . ثم بنت فحدثت
عصفا من البدوة ثم سالت عن ب طاب وداشمن فصل لها ههنا
كلهم حصه . فعتت مكاهم . فدمت عشي حتى وفقت على رؤسهم
فصالت

نعم لله كم الصباح . وشرفت كم الصباح . ونابت كم عذرا .
وعنتم الصائل . وردد شرفكم عترو . و . د ظهر فكم سمعت في
سورة الموصوف بالاعمال . فابويل من حاده وطوى من تبعه . اعلموا
في هاشم مقصودت لادكم هذه . لا ان شركه «بشركه» هي عظم
بشارر واحلها

فقال دا ابو طاب : حرت حرة . رفة . وقد وجب حقك عينا
فهل لك من حاجة فتعصى ومنه فتعصى ؟

فاب : حاتي : بك ياشيخ لأصبح ر جمع بيبي ومن امته بنت
وهب روحه احبك عند الله لأعفى محبتك به من اشارة به
فقال : طالب : ما سهل مخطت حبا لك وكرامة ، قومي معا

في تلك الوقت في حدود حرمه موقرة ثم تحسبه ذلك مرة
 وبها دحر ... حصص برره مكناً فحشر . ومرت بوجاهة
 حوري خدمتها، وتهلة أسباب الرحمة كـ وان لدخا عسها آمنة ثم
 عرسوا عليها لظعم فانت ان ككل معشة به : عنه ، الاخير آمنة ، ومي
 ه حتمعت وعرفت منها ما تريد عبد ذلك تادون لظعم والشرب
 وه حسمت مرة فحتمت . الحسن لذي هو في مصعب هو الذي
 الذي سيحدث فتخرج عند مولده العجائب فتساقط لاصام وتضمص الأوتان
 وتحمدها . فأحدها الحمد : حمد واسعص للحاد . فرأت ان
 لأمره في اليد ولا راحة ه قدمت : بي آمنة وهي حامل بمحمد .
 ثم صرت على خروج من د بي حجاب . وبالتالي فقد خرجت الى محلها
 وهي معكزه حيرة كشمه حرمه . فمت : اها وهي تفكر في تدبير الحيلة
 للمصعب عن آمنة كي تسرح منها ومن جنبها ، وأخيراً قد تعرفت على
 ماشطة آمنة . وهي امرأة من حرج يعرف بشكها . فأخذت تزدد عليها
 وبدي ها تودد ولاحلاص . ثم حسنت د الاند . ان مكان لذي هي
 وه . فوافقت بك على ذلك ففقت عده مده لم . منها شيئاً صائراً .
 فاصيقت نك . دت لسه فرأت حوب ان رقاء شحياً وهو خاصها هذه
 لأبيب

كاهة جاءت من اليمه	أرعيجها دو همة همامة
لـ أنت نور على تهمة	وهو لاطهار النبي علامة
بـ بوصف بكرمه	سديك الزرقاه سدمه
في عني سدة النمامة	إذا أناها صاحب العمامة

ويداً به نقول . عندك بي محاً وأنت صاحب الوفاء ، فوالذي
 حسنت قول هذه لمدة وأن في هوم موارات ورفرات وحسرات متقاليات

فقال هذا وبحث في ربه عند رل ما أمر عظيم . أجل وأعظم مما
 رل . ولقد ك تصعد إلى السموات يسرق السمع من أن يث عيسى
 من مريم طردت من أربع . فكما صبه هذه هذه يسرق السمع من ثلاث معذرات
 إلى هذه الأيام صردت حتى من ثلاثة . ويسمع هذا . أدى في السموات
 أعلا إلى الله يرد أن يظهر هذه وحده عند . فخرجت عرب الثلاثة
 وحرمت علينا الصعود وحده بيت كي تحرك

وهم سمع حدث أخي هذا . لث شي قوي لا بد أن أحده
 جهلي ونمل حدي فأتت بدود وفه . فبوس عنها بعد أن تشدها
 في تصحنت . تصححه حرد . فحدي سست وقلبي من . صبح
 لا تصدي من . رث و . فتمدد اثنتان ليسر و . صبح
 صهباء أن عيسى من . تصدي . من دون ذلك كل خطب و . صبح
 فله حقد عسده ورسو . من كل صحره وأمر و . دوح
 عودي إلى رص اسمه وحدي . من شر و . صوف يأتي كادح
 ثم إن أخي قد حتى عنها وركها على مدي من خيرة والدهول
 بقدر الانشطة تكبر . لما أصبح وحدث برقة مهمومة معبومه
 سود سها موجود وخم عنها الإراك . فحنت لها وجاست بين أنها
 وقت . سدي مالي أرك منكبه مصد به مهمومة معبومه . من كالب
 ث مهمه ذكرته في هي سطم تدليها ث ومعاودت على سها
 فتالت . حده أن كل . عري و صابي هو من حراء مولود يولد
 عن قرب . كسر هاء . وحظية الأوثان والأصنام . بدل لكهان . ويحرب
 الد . ولعلث نعمي . النوح على الدار أيسر من مدلة وتصغار آه
 بو وجدت من ساعدي على قتل آفة تدل . على و حرلت عنه العاصم
 ثم عملت في مدة من لأموال يصفي عامي

يقول نكنا لما رأيت حال سارة يعني وعروبي الشيطان كما سمعت
 هتلي وهيس على عصبي . ثم قلت لها . إنك درويء تحاولين أمراً خطيراً
 ومعنى عصبياً صعب جداً . وكثيراً ما يحرمين من أكل على بيتي . وأعلمني
 زرقاء في مشقة بي هاشم . آه اي صاب . ومن المسحيل من يدخل
 عايش عيري . ولا آمن بحول لوجهه من صهر مي شي . شعر
 بالأساءة

فما لبثت أن دريت بكفة جي تمكث التوصل بها في قتل
 آمة . وديت في دغيت آمة لشمس عاصي وأعطيته حنجر صغيراً تمكث
 حنجره بصورة سيدة . ودنا في مشقة عروبي الحنجر في عفاها
 فإيه دور قصي عفاها . لا . مسوم . ثم حروي لظاهر . أدرك لا . هيس بأي
 شيء من الحوادث . وان شئت لهما وسحفت عاتق لهما فإني دفعه
 عاتق موي كات ومها . حتى وه كات عشر دوات بربك عاتق .
 هذا غير الحادة والحادثة في صفة هاتين . أنت البنت العسة وقت . لظن
 فحسب مشقة على القدم لهما . ونيت بلحس الضربة . فاشق
 في أيسر عينا آمة فأمرع . آه . وأخبرها بذلك وأعطيته الحنجر
 ثم وجهت إلى داي صاب . ولما دخلت على آمة رجعت بها وعانتها
 على فطاعها . مدة غير موفقة . فأخذت كبح كبح مبدرة . ثم دلت أن
 آمة على عاداتها لتسرح شعرها ومشطه .

تمول نكنا كذا تحاول من عروبي الحنجر في رقبته اشعر بقدر
 يخلص على بيتي يجمع عن الحركة وشها عن الاستطاعة ، وحاولت وحاولت
 ورأيت بها دشة . فارتبك فحده . وقعب لوحبي من شدة لارتباك .
 وفشل محاولاته فقط حنجر من لبي . الأمر لذي سمر آمة وهاه
 ودي بها . أصبح ويهف ساء بي هاشم . فدرن على الأثر من

حواء وصبرن حفص عليها القصص ونجسها اسلامه - ان ن اطمأنس وهدأت
 حمدت الله على نجاتي من موت اعم لو لا ان سمعني الله عز وجل .
 فقلت يا رب انك ما دعاك ن ن شومي ن ردت القمامه ٩
 قلت الطمع ولا عر . بالأمول . والرفاء هي التي سوب في ذلك
 ومهدت لي الطريق ووعدتني الأمد . بسبه الله . فلا تمنكم الرقاء
 فدونكم هي فاقصود من دل ن بعد غسل مؤمرها فهرم ونسل منكم
 وسقطت نكما على لأرض فحركوها ود بها مئة . فتعالت الصبيح
 في بيت ي طاب فوصل إلى باده فسمع نادى ن الحزم فرأى للشاطئة
 فيه . فسأل عن اسمها فأخبره . فصاح ابو صاب عهده دهك انرقه
 فتشردا اقتنوها قسها الله . عجبوا عها . ونكها سئست الحزم فخرجها
 شياطينها من مكة وأمرعو ن حبيبها عن بني دثم . فسمي . الشاهيرون
 فلم يتصوروا على ن

إلى ن قال . الحسن بن عبد الله الشكري
 ولد ولد رسول الله صلى الله عليه وآله . ومنه وكان ما كان من أحداث
 ووقائع يوم ولادته كاتب روى في حنوده من حورها ووصفها . ود
 بها تصرخ صرخة عظيمه وعشي عها . وما نأقت أنشأت تقول
 أم . انحل فقد مضى له . ومضت كهانة معشر النكهان
 جاء الشير فكشف في هلاكه هيهات جاء الأكر بالاعلان
 ثم دخل عبد المطلب على أمة يهتها بوليدها مبارك . ثم قال الحمد
 لله الذي صدقنا وعده واحرق ما ولدته . د لا يلى بالموت بعد اليوم
 فاحتفظي أمة بولدت فانه مرة عندك . ومسكون له شأن عظيم ومكس
 كبير

ولا مضى على نوسة الكريم سبعة أدم ولم عبد المطلب في اليوم السابع

قريباً من المكان الذي كان فيه فوجدوا من ضلوا وكيفية لأمرهم سبوح
 لجل رحمة الله عليه من قد وجدوا من حوله من مريه وكبر الله
 عز وجل أعجزهم على صعود الجبل . ثم سألوا عن جديهم فقال لهم
 فترددوا يرجعوا إلى عاصمتهم وبعثوا من حوله من رسول الله صلى
 الله عليه وآله حتى رأى الله على قلبه حال أبي سفيان على سطحها ولده
 تسبيل من الله اشرف

وقصد رجل عساً وكان وقد وقف على صبح شريف مع النبي لأمر
 مندي صفره إلى صعود جبل ومدي أبي حتى مرسى . وهناك حدث
 علياً وكبر عليه . فذكر أن بيت أم المؤمنين حدثه يسوع في على النجس
 عن رسول الله فصرخ لأب عسها ففتت من يده في " قال أبا سفيان
 أن في طائفة . فتت هل من عس حتى عبي . فذكر أن رجلاً
 ، عده فتنها لا ولكن أعب أن يخرج معاً منجس عنه
 فخرجت معه وصعد منجس حتى د وصل إلى الوادي لقرب من
 الجبل ، قال علي . مؤمن من طي ودي ، واستمعوه قلت

بعض

أما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وقى من عشيته . فرأى جبرئيل
 عنده وهو يبكي لحالته ، ولما وقع به عليه سكي هو لآخر وعب . أما
 ترى يا جبرئيل صبح في قومي . فقد كذبني وصردوني وأبوا علي وصبروني
 لي ما ترى . فأخذ منه جبرئيل قوداً وسحرج من تحت جناحه ذروها
 من الجنة مسوحاً من طير مطرراً ، الذهب والأحجار الكريمة ، فترشها
 وقال أحسن ، محمد فجلس صلى الله عليه وآله فصار جبرئيل إلى
 ملاصقته وسدته . ثم قال الحمد أريد أن تنظر في كرمه الله تعالى
 عليك وكرامتك عنه . قال نعم حيي . فأراده فقدره الله عظمه في

بديا وما سحاصل عنه عما قربت من الاستلاء على الدنيا وما فيها من
ملوك وعظماء . ثم قال : قد تقدمت لكم في سورة القصص في هذا الآخرة فهذا
حتى الله عليه وآله منه .

ثم رسل الله قوماً من الملائكة لتكون طوع ارادته ورهن اشارته ،
اتقون أمره وسهون بوائمه . فبينما فيه الملك الذي عهد الله اليه امر
شمس فقال : ارسول الله . ما أمر . ضيقت . قال : أمرت ان اسقط
شعة الشمس على المحربين فوراً فأحرقهم ففعلت

وتقدم لملك الموكل بالأرض فقال : يا رسول الله طوع رادك .
قال : أمرت ان اصق الأرض على الكفرة ففعلت

وتقدم لملك الموكل بالماء فقال : يا نبي الله ما أمرهم ففعلت
وليس لأحد عدي هو ذرة . ثم صار ملائكة يمدون واحداً بعد واحد
معرضون أنفسهم وخدماتهم وخصصهم واستعدادهم بكل لأوامر وتنقيت .
حتى اذا انتهوا أمرهم رسل الله بالمدح . ثم قال : ملائكة ربي وكرام
مخوفاته أتم امرهم وطاعني وأمشى ومرتبي " فانوا : نعم يا رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله . قد أمر الله عز وجل ان يبعث

بعد ذلك رسل لي يذكرون في السماء وقال : اللهم بالرحم السراحيين
تعايت وشارك ، انك اهدي نعمتي في م حاق عبداً ونعمة . ولم ابعث
إلا رحمة للعالمين وحرراً للجنس جميع . ملائكة ربي أحقوا بصوتكم
واماكنكم اني . نسك الله في . فلا حجة فيكم . دعوني وقومي فانهم
لا يعلمون . بعد ذلك تصرف الملائكة وعرجوا في ليلهم نحو ما كنهم
وصنعهم .

ولم يسعد لي الا حزائيل عنه اسلام . و يستمت فيرى حذقة
نحوه الوادي نكية حرمة نهتم وتقول في هتافها : يا نبي وامي انا رسول

الله ، أميت انت ، رسول الله ، ولدت عني يا رسول الله
 ولكي حبرئيل جاءني وحي . ثم أتت سورا به خروج ، وفيه
 حديثه مذهوشة ددة . ودعي . ث . لا تـ . من شاداه حسن
 عذمت

فخرج حبرئيل وبادى رسوب الله حديثه . وسبع صوره : جاءت عني
 ثره ، وعرفت الله من فوق جبل . فصعدت الجبل فوجدت بني تلك
 الحنة المؤلمة لمشجته . وهو حاول . لا تقع على الارض شي من دمه المقدس
 فسأته حديثه عن محولته تلك وعن . سب يدعي الله . قال : صلى الله عليه
 وآله . يا حديثه بي حتى ان وقع من دمي شيء على الارض عصص الله على من
 في الارض فيحصبها بهم فيهلكون . عن آخرهم

ثم قالت حديثه رسول الله صلى الله عليه وآله : يهدي ان مكث علي
 من بني صاب فانه يكاد شرف على موت من حيث وفي خرجت سورة
 لعانة الفحص عشت

فقال : . ذبت . وم عصب من يوسف لا قبل حتى سهل الفحص
 عني في قبة الخيل . فوجد سور . به وحده . مؤمن حديثه ، ولكي
 كاه شديدا حين وقع بصره على بني آه . هو فـ من خرج وسيل
 اندم . ونقوا ثلاثهم . من . من شطره . وفاد نامت . عيب
 وبدأت الأصوات . من عني . الله . الله . حديثه . وحاء
 به الى الدار ، وكان المشركون قد وضعوا كسأ في جح انطلام براف روي
 رسول الله من الجبل وعينهم يرويه ينصو فيه نكهم ولوفر بدورهم
 وليطوهو الآهة احراراً أميت

فخرجوا حين حرمهم الخاصوس . ثا دركوه في الطريق وتيسروا به
 صلى الله عليه وآله قد دخل البيت . محترهم خضعة الدين وثأهم للاصنام

ن يرمو ست رسول الله بالأحجار . فكأن الرمي على البيت النبوي وصار
 على حديقه . رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلى أن أخذها الألم
 وباءه . لا استصحب بها من لا حظ . ترجع الخديجة
 تنسب ونخرج إليهم . فخرجت فعلا وحاصدهم فأنه تنالكم ايها الجماعة
 وترحاً . أما انكم قد وقع مع فعل الأجلال الجصاة فأسأتم إلى منكم
 وإن عبرت بصورة عامة . من انكم كيف تحكون ، الله اكبر أرمى الحرة
 في سها . فوالله لم يفرقوا عن دري الآن وجهي سرني وقومي من
 نخرجهم منكم إلى نرفع عنهم حتى وحوش وصورتي انهم

، سمع القوم من حديقه ذلك حرم من تنهد . كما حاصو من
 وصول خبرهم من سرقة حديقه فكسروهم في مكبهم وبسوءهم عن آخرهم
 وعندها نزل بهم فسة كرى لا قبل لهم بها ولا سمعهم د سدمون
 وبالتالي اعطوا سيفانهم للريح فانهزمو ولادوا بالمرار . ثم رجعت
 حديقه إلى رسول الله . مضت به فقصها وحديثها مع نخرج من ثم نكي
 رسول الله مكاناً شديداً ، وصار يخاطب عنه ، طالب وهو في قعره فقد
 رحمت الله اعم . و كسب حياً مع شرك مني هذا اسمع . اعم لو
 كنت موجوداً ل حاصر الكفر على سبي ورموي بالأحجار . اعم لقد كنت
 في حياتك منبع الجبابرة مهياً مصاناً . ولكني بعد فقدك صرت مهدو
 الكرامة تتحاوشني الدثاب من كل مكان . فالمستعدت الله . ولا حول
 الا بك يا غياث المستغيثين ، وانا لله وانا اليه راجعون

ونقل صاحب إعلام الوری وصاحب دلائل النبوة ولقاصي في مواهبه
 ص ١٤٣ عرقهم ان الزهري انه قد انجمهم الوضع على رسول الله
 وكهف . كثر نكسر عن ابيه بعد موت حامي النبي وكافله عنه الي طالب ،
 كما حاكوا عبه المؤامرات واكثروا عليه الالام . الأمر انني قد اضطره

صلى الله عليه وآله انى ان مرضى هذه المذركة على الأمر والقنائل العربية ،
مستحبراً الرؤساء وارتعاه على مل ان يحسد منهم أحد عن صولة الشريك
وحونه الكفر وعث اليهود المنحرد . وكذا صلى الله عليه وآله لم يجد الا
الصدود ولم يحصل لا على الإعراض ولا على في الامانة . واسترجع
مرعياً مألوماً آتياً على فهد عم انى صاب

ورجح عنده ذات وه ان يقصد ثلاثة من رعماء وكانوا اخوة . وهم
نيل بن عمرو وحبيب بن عمرو ومعوذ بن عمرو . فطلى صلى الله عليه وآله
هم خبراً ورجح منهم ان يعمود من مكانه اعداءه . وكذا ما حل بين
صهر بنهم لاقى منهم من سحره ولا صهره ولا ماء . اهو نشد واكر من
ادى لكفره واليهود . فقال : كبرهم ان سرق من الكعبة ان كان
لله قد بعثت وقال الآخ . عجز الله ان يرسل عرك وانت بيم انى
صاحب وقال الثالث ان كنت بأكبر رعة لأنت عظم شرفاً من ان
اكلمك ، وان كنت كاذباً فأنت أشد من الكسب وافل من ان يحدث
وما كفاهم كل ذلك بل اوعزوا الى صبيانهم واطفائهم ان يرموه
بالحجارة ب قام من محسبهم وهداهم . وفي نفس منهم قام صلى الله عليه
وآله ليرجع الى مبله . اضطرب له لاطفاب وصاروا الى دمه بالاحجاز
حتى بعد عنهم وخلعه الله تعالى من شرهم

وبينا هو في الطريق شعر أنه ممنوع تحتاح الى الاستراحة وخبوس
قديلاً . واستطاع بطل ساد كتاب دشني بمره . فحس مفكراً مهموماً تصور
مقام عمه انى صاب وانه كل ما يلاقى وما احبته من صر جره عليه فقلده
لأبي طالب ، ذلك لعم خون الذي كان وحده هو الشوكة في عيون العدو ،
كما هو وحده كان انسد لمع الذي حول منه وبني بداء لطاعة المتبردين
واليهود الأشرار . ثم يشرح ويسم امره ان الله الواحد القهار

على قدميه يصيحها كمر عليها لأمر وتخل عليها انوضع ويده على ما عرفت
منها من رساله في عهد - وقد قال عدة اشياء - من به احمد محمد ،
فادعه فبانت الناصرياً . وادعه فبانت حتى حسن من حولها ، فقال له
ما الذي دعاك لأن تسجد ل محمد - فاصبح به يهدي على قدميه تصيحاً ، وكأنه
يريد أن تقطع منها قطعة

قال عدس - من في خلق معصية - في خفت من محمد أنه يبي
هذه لأمه . لأمر يدي ذي ب عفتها وتحتيتها وجرهما عدس
وهو في له ان كدت وكذب محمد . فانه قد سوي حدث سحره وشعوره
في ذلك ب فبره أنه عد . فانه حدث من ذلك ب صرخات مثل الصريره
التي كان عليها ، ذلك وحدث من دمه عصب . وسالف لدهور ثم حدا
بيده ورجله ان ما بها

بعد شهادته اذ الله حي لا يهر حسنه محمد صلى الله عليه وآله
أن يحرق من شر شعير من خبيرين عنه وشبه يشعير نفسه لخدم عدس
ويهامها الابتعاد به عن امي حده من ب فصول من محمد وسجل بأقواله
السحره وحدثه من ب . بعد رسول الله ب يرجع لي مرله بهراج الطريق
ويطئه على هذه . فتوكل من الله وقدم ووصل نفسه ب التت ، ولم دخل
وحد حده ومن جوف علي من ب حله وهي على حر من الحمر انتظراً
له ووحشه وسببه لموعده بعد خصمه . فعدوا من ملامحه الاستيه
والتأثر ، فقال له يا أبا محمد ما ب سوي الله ان مني نبي في هذه انشه
والصيق . فأنزل الله تعالى لك تخرج وخرج من هذه انشه لصلم هاهنا
وكأنه صلى الله عليه وآله قد سجن اظلم واستمحه ، فرفع يديه
في السماء طارداً من لله المدي . ب عدده من هذا ثلثه وتخرجه من ذلك العاه
د وحى الله تعالى به ب اخراج محمد من مكة فاذ لك في من صر

بعد علك في ذلك . وعندها قد عزم الهجرة ووطئ نعله على معادرة مكة

فتناوص عبياً عنه الملاءم صمته عنه . صمته . وأمره ان سام على فراشه . وخرج في جوف الليل بعد سحر حتى عد عن مكة . فصار مرص نفسه المباركة على التنازل منصفه طول الطريق . لعله يعثر على من يساعده ويعصده ويحميه . لم يلق الا ما كرهه وسوءه حتى وصل المدينة المورة . استنصر أهلها فمعه الكرم خرجوا إليه عن بكره بهم فرحهم مستشرين يهللون ويكبرون ويرجون صلى الله عليه وآله . احسن مرحب وحمد . وناجوه على ان يفتدوه أنفسهم . وعدو عنه ودرسه بموائهم ودرارهم . وكان اول منزل ربه هو منزل في رب لا نصادي رصوا ان الله عليه . بعد ان استقر كعب لعي مرافقين ب عدده عنه باعثة بسوية فأقبل على بالعبه جهراً وعلاءه . اعلم من الدولات العظيمة مدعة والي وفقت متأسدة دون حربي . وادبي وصيه علي ان الله آمنة مطمئنة . وكان النبي صلى الله عليه وآله قد سى به ساء محاوراً للمجد . كما نادى بتأ لعي في حور

وهناك اصعد رسول الله وهدى الله وصيحت حوره واشترت كراماته وفصائه . كما قد عنت كعبه ورفعت على المؤمنين والمسلمين . الله وبوصفت حركته ودعوته . وصار الأنصار والأعوان يهاجرون عنه برافات ووحداء . وأهل المدينة منهم يصاحونه ويماسنه وهدونه بالآاء والكميات . ولكنه صلى الله عليه وآله كما رأى ذلك مأوه . عند ذكر عمه وحاميته ونصور ما لاقاه في سبيله وما لاقاه هو من العذاب والشكل بعد موته . لكي ويتألم ثم يرجع ويدعو له بالبرحة والعتوان

قد انحقق الخبري في مثله مؤمن فرش ص ١١٩

صلى الله عليه وآله فيحسب في حبه عم ، فيمحصي و يحسب ويكتمش
من حبه . ولا سب في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .
في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .
الله عليه وآله . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .
معهم عن ذلك ، فعصا في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .
وعظمه على وجهه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .
تقرب به عما سواه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .
يعمل ويرك . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .
وحباء . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .
في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .
ورحمته . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه . ولا يحسب في حبه .

وهو ما لاحظ في رسالته التي ذكرها من أبي الخليل في الجزء الثالث
من شرح البهجة . برسالة في تفصيح عن مدد آل البيت النبوي بكرام .
آل البيت الذين ذهب الله عنهم أرخص وصهرهم صهراً . وتوضح بالعص
لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب صدره حصه مع ذكره من أبي الخليل
كامة غير متوصلة . كما ذكر خوب عنها . الخواب الذي تعمر اليه
يو جمع لاسمها في

وكيف كان الأمر تعرض لحظ من حيث بدري أولاً بدري ان
ذكر في صلب كل خير . وكان من حدث . أولست تعلم أن قريشاً
خاصه وأهل مكة عامة لم يتدروا على دى الهى صلى الله عليه وآله وسلم
ما كان ام صائب حاً

اقول ان مثالي هو خط هذه في تشييع موقف عبد الرسول العظيم من
النبي الكريم ، و هو لا موعظه واحاده ، انه لما استطاع النبيا على حسانه

والاستمرار في اداء رسالته ، فيه احتتمى وصول الله من ثورة الشرك والكفر
وعلمان مشاعر اليهود القديري . وقد تمكن لاسلام من لانشاء . ولظهور
ولموسع وشيوخ

وعلى اي حال ان قوة الحفظ هي حيز مصدق . وحق لا بد من
ب سنصر . والحق لا بد وأن يعب . ولا يمكن أن يكون شيء .
كما لا يمكن ان يسر اراج وحجب منه قع ولأسرار . بد رعا يظهره
لله حتى على أسسه عدائه وجاحده . كما ظهر على لسان الحافظ فقال
ما قال في رسالته المشنومة . ارساله في أعين الحفظ وحده هي من في
طالب والحظ من قدره ومبراه . وفي محاولات تفصيل مبين الحظ في
بكر مع النبي في العار على مبين عي على فرش النبي له . المبرور . لمب
الذي ياهي الله عز وجل . ملائكة له . لمب الذي إن دل على شيء
فإنما يدل على الفصل اربع المتأداة وحمل مصدر الصحة والموساة . وعلى
اي حال فان الحافظ في بعض موده كما مر عيت وتفصيل ما شهدت به
الأعداء .

ثم قال احبيري قال لا عياكي في رحمة بي صائب وبعد عطائه ما
يستحقه من الاكرام والتقدير والاعطاء . التوفيق . فان وقد حذف المؤرجون
في اسلام ابي صائب وثقائه على لشرك . وبكل فرق أدلة يركي . مستشهد
بها على دعواه . وليس بشي ان است في من هذا الأمر الخطير . واتم
الاستدلال من واقع الحال يرجح قول الذين يقولون في ثبته وسلامه .
لان الاسان مهما نعى في صفة رحمة وفي حبه لانه وان حبه او سبه
لا يسعه ان يغص الطرف عن ذلك الحبيب اذا رآه تعالى على دية . وعاول
ان يملك حصونه ويوهي اركانته وبقيم في موضعه ديباً آخر ان لم يكن هو
مع في الاعتقاد . ولما يعلم من مملك الدس أديانهم ومالعتهم تنقلها

وتعصبيهم لها على أي اعتدوا آخر . حتى أن المؤمن ليقتل به واهدا
آدم محمدا دمه يسبحر معموده

وأذا صدق هذا على عامة الناس والأول . صدق على مثل في
ذلك الذي كان في مكة العبد في ورش فهو من جهة نفسه
وجهة مكره عن المدن التي يدين به هو وقومه . كي لا تسقط مكانه من
غيرهم . وكذا لا يعرض له فيحسر آت

وعلى هذا فان طالب لا بد وأن يكون قد آمن بالله . كما وأنه لا بد
أن يكون قد آمن رساله من حبه غيبه بصلاة : اسلام في قلبه . ولكنه
م يحرم بها الاعتبارات فنقص الحكمة ويدعو إليها السياسة . فانه يوجه
إيمانه في هذه الدعوة وفجر العفة لأنقلب عنه قرش محمد . واسقطته
من حائق مجده . وعشت محرمته . وحيتد يعجز عن رد الأذى عن راحيه
وهو لا يزال ضعيفا . وهذا الذي جعله يكتم إيمانه

أما ظاهر عماله وفصائده وحطه فهي تظهر . أجل سان د رأسه
يدفع عن المصطفى معوده وجاهه وتلمحه بشعره وحطه حتى آخر لحظة
من حياته على ما رأيت من وصيته . وعلى هذا فيكون أبو طالب من حبه
الصحة والاعتبار مع حده . وحده هو وفق الله الاسلام في عصر الناس
هد إلى من يحول دمه ويحول كعبه . كما فعل أبو طالب ووالد سيدنا
أمر المؤمنين علي بن أبي طالب الذي روى هذين
سيد بن سبر فقصه في سيرة الدنيا والدين

ثم قال الخبزي حدائنه من حديث الانطاكي : ولا نرى حاجة
للتعقيب على هذه القصة الواضحة الحجة الناصعة الرهال .

قول : أما ان فأجدي حاجة مبررة في التناهي على مقاسمة المؤرخ
الانطاكي . فهي وإن جاءت حاكية عن الحقيقة وكاشفة عن الواقع ، كما وهي

قد كانت على درجة مثلى من ثباته وبرصانه ولاعتماد على الأسس المستقيمة ، مدعماً بحكم النفس معصلة بوقائع ولأحداث القطعية ، مسببة على معرفة وتفهمه لواقع عم الرسول ودراسة أثر منشوره جهوده وجهوده في الله وحايته لرسوله العظيم صلى الله عليه وآله . الأمر الذي أدى به لأن يحكم عليه بأنه من حبار صحابة وعصاة الأنصار . إلا أن الذي يحدوني في تتبعه من أن يحيل لي أنها هي مكنتها في سماء النفس ودراسات النفس والنفس

أولها تأنيده نسبة القوم من المؤمنين المتعصبين مطوقاً وممهوياً في الرسول العظيم . وذلك من مستحلات لأومه ، إذا لا بد وأن يكون أحد بقولين صادراً عنه صلى الله عليه وآله وآخر منقول عنه . وإسالي لأني في حال كذبه عن النبي صلى الله عليه وآله مع عمه حياً وميتاً . وفي حبه كان موضع أسرره وتضمره . وفي محبه كان موضع زحمة واستغفاره وكل من لأمرين يعطي ويمنه بأنه رضي الله عنه كان مؤمناً بما قد استكمل الإيمان والاسلام ، ويستحيل على النبي حكيم أن شئ على المشركين ويحترم الكافرين ، ولا سيما مع عمه صلى الله عليه وآله بالمعصوم القرآنية الشاهية المدعة عن ذلك . حتى ولو كانوا آباء للمسلمين وقرىبه للمؤمنين

هذا بالإضافة أن الروايات لدية بوضوح على كذبه وتلذذه . كثير منها يستند إلى آي البس . وهم الذين زههم القرآن الكريم وذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . ويستند تقسم الآخر أن أحلاء بيضه وعظماء لاسلام . مثل ابن عباس والخليفة أبي بكر وبطلانها .

وعمتي هذا إن امره لأطباكي هذا الجانب فيؤيد إيمان أبي طالب من هذه الشاحبة . ثم نعم ما قد استناده واستغفله من الآثار وحواضر حاش أن ذلك

وأما ثانياً . فتتواءم العجوة والوثائق المعتمدة عند العقلاء تستلزم

الرجوع في مقام تعرض لخيرين وتنافيها إلى الترحيل . من حيث قوة المن
وقوة السند . و من حيث موقعه لكتاب واسعة وعنده . وإلا فإن فقد
كل ذلك سقطاً معاً عن الاعتبار ومثولية وما دام بالنسبة إلى ما نحن فيه
باب التماثل والتاريخ صحيح مفتوحاً على مصراعيه فلا بد أن من تحكيمه وإعماله .
ثم نظر إلى مقتضيه وسارمه من تقدم وتأخير

ولما لا شك فيه أن لأحدث لأحدثية الدلة على يدان إلى حد
تحتل سبع جسد من التوثيق . وتحتل سبع كبير من الاطمئنان من حيث
من : سند . وإيثاق قارئه الكريم عصباً مما ذكر محققاً عن الرسول الأعظم
صلى الله عليه وآله وسلم : رحم الله عمي أبا طالب وولد الناس منهم
بوجهه شجعاناً . ما مات مني هرب حتى مات عمي أبو طالب .

ون هذا والكثير من أمثاله من نوجب لفظه وحقيقته أنه صادر عن
مثل رسول الله العظيم . وهكذا حول تامة إلى صدر عن آل بيته البررة
وأما من حيث سنده السند فمصدره آل بيت النوة ومهبط الملائكة .
أول السند علي أمير المؤمنين . ومنه أحاد أولاده بظاهرون . ومنهم حد
عنه منهم

ولما لا تعرضه أريب وإيثاق آل عبا وأولاده لأطياب هم سادات
القبائل ورعياء البررة . وليس لقاتل منهم في مهر ولا مهر . وكيف
وقد شهد الله علي الصدر بغيره عند نظهارتهم وبرايتهم . وعليه من
المسحيل عليهم إذا أب يسجروا إلى خلاف الواقع وينساقوا إلى غير الحق .
فلا . وأحد هذه من أن يكون مدعيانهم وروايانهم أكثر وثوقاً مما يخالفها
و مما سند إلى غيرهم . لأن المير منها كان من القداسة والزاهة لم يحصل
على مثل ما قد حصوا عليه وحصوا به من توثيق الله العصم وبريه لحميل
هذا إذا ما اصغنا إلى ذلك عظماء الصحابة مثل العباس بن عبد المطلب

وعند الله من عبادس وخائفيه اي بكر . وما ان دنت من الأقران والأمثال .
ومن الانطاكي نفسه لا يعرف عنه الأمر ، كما لا يكاد يخفى عليه
الحال . لذا أشار إليه من طرف حيي قوله وليس شئ ان يلبث في هذا
الأمر الخطير في حال انه كان سرمد . ن ست فيه ويحكم عما تقتضيه طريقة
العلماء انغلاقاً وما تعرضه لقوة عد العلماء من رجح ما هو اقوى سداً واثق
طريقاً وواسطة

هذا مصداقاً الى ما لابد من ان يكون قد وقع عليه الانطاكي وتحققه
من الكثرة في جانب لأحد الاحاييه . فهي اد ما قيمت بسنتها لي غيرها
من السلبه بصانث الثنية ان حد . ومي ما تم له ذلك لرمه أن يؤيد
جهة لأخبار من هذه الساحة . ثم يبرر ذلك بظاهر الحال وقرن المقال .
لكن ذلك اقل ومصل

ولكننا بعد التأمل الدقيق ونظر اعميق في مقبة الشيخ الانطاكي وحده
وهو يحوم حول النتيجة التي حتمها وانسره اي رب من طريقها الوصول
الى اثبات ايمان عم اليي ابراهيم في حسب تأخر عن الابانة الواضحة ،
ما كان بحاجة من التقديم والسأخر والتأيد والرجيح من شئون المسامير
أنفسهم واحتصاصاتهم . وقد انه مسيحي المبدأ فيعتبر نفسه متصلاً على
الموضوع . له قد انتهى نحاه لمصر ان لا آثار وظواهر الحال والمقال ،
عهي بعدة عن كل رد وقيل وقد . ولكننا ومع هذا كله نجد أن الحق
لا بد وأن يكون رند كل اسان تمنع تمككه عمية ونسو عمي ونهكير
صليد ، بعض النظر عن الادبان والمعتقدت . فالحق أحق ان يتبع ، ولا
سيما اذا كان واضحاً وصوح الشمس . بدأ بين الكوكب الذي في الظلام
الحادث

وثما ما ذهب اليه من انه مماثلة لقائين بامان في صائب الخي حسب

مفتصيات الساسة ومنظومات حكمه والهراسة فهو لا يلتزم كما لا يمكن ان
يجمع مع ما قد يظهره وستمحه من ما حريان الأحوال وقرائن لمقال
الشعري او الخطابي . ومفتصي ذلك يصمم على الاعلان بانتمى والايمان
ولا ارني حاجة ان التوسع في توضيح لانه قد مر الحديث فيه والكلام
عليه . ولكن شيئاً واحداً وحديثي دعاً ان بيانه وهو يساق شعري لم
يكن يذكر فيما سبق فدقاه بمسألة مستقلة عند المطالب حين استجده
اناس واستعاثوا به . فخرج ابو طالب واستبشر حين استجاب الله دعاء
والده الكريم فأعطر اناس وعندهم . والمسألة نشأ الأبيات هذه

ابو شبيب للناس حين سئو	من القيث وجاس العشير بكور
وعن سبيل نحن فام شبيب	تمكة يدعو والماء تعمور
فهم تخرج لأفداه حتى رؤوا بها	سجدت من صوبهن درور
وفيس انت بعد لأي وشده	ودد عصها دهر كب عثور
و رحووا حتى متى الله ارضهم	شبة غيثاً فالنبات ضمير

أقول . فهل يستفاد من منظومات الأبيات محتوياتها معاني الشرك وهو
نكشف من طوهرها وأمعناها عن الكفر ونز الانباء الى الأصنام . ام هل
يعرف منها التكم في الايمان ؟

ما اظن ان قارئ الكرم لا يخلو من معي . لا . لا يستفاد من
هذه الأبواب إلا الوثوق بالله والركون اليه . مصرحاً بها لا يعرف التحدي
والتستر ابداً .

وقال الحبري قال عبد الله المعروف المعروف سيد لأهل في رحمة في طاب
وليس من المحمود للناس في سبيل . جل رعى نسوة وحامها اكثر من اربعين
عدماً ان نقص أحده كما فتصت . ون تفر وتعث كما تفر وتعثرت ،
وان نقل رواها ويصطربوا كما قو واصطربوا . ثم يسمى فصله كره ويقف

النارح أمامه في ساعة الموت موقناً وأهلاً غيباً . يتحدث عن الرجل الذي
حتى اسوة رافع عنها ثوبه ويصحه وتذكر كثرته حدث حسن خلق من الهوى
عن رجل دحبل و عن وفد حرب

نعم . و صاحب حياته كنه في بصره النبي و ثم هذه الساعة و يلق
جهله و حبه و ماله . و حاصم عدوه و صريه و مهرهم . و غداً من بعده عرومة
صدقه تحف من مستعث في صدق حموه و كان وجود في طاب
لنصرة النبي ضرورة من ضرورات حكمة و سداد لاند منه لظهور بعثة
و انتشار الدعوة كما يقول ابن حنبل في كنهه . و عذاب شيخ بني هاشم
في ٦ / ٥٥ و ذلك مشهه . فليس مصر . حل يدعو من أبي مسعود
مهم يستند إلى ما يشد أزره و يصبره من العصبية المهمة . كما ينتصر بالانحياز
و لا عون . و انو طاب لم يشد اب معرض الواجب الذي يبطسه . ولم
يثقاه لعنه الذي أني عليه . فمصر بني و حاصم الناس جميعاً فيه . ولم
تأخذه العزة بالانتم كما حدث غيره من كبراء الأندلس أصلوا الناس السبيل
و قد كان . و طاب عمر مدفع عن سادة قرش حموه و ان يقول من
حدود كما نكي رسول الله لعبي عمر . و من الذي نكي رقة و رجة و وفاء
ادا لم يك يحد و قد أحسن ربه بأبيه . نكي عما كفله و رباه و نصره و تقصى
عبره في النحس . و كان له أبا رحيه حين فقد الأب . و كان له عصداً
حين احتاج إلى الصبر . و كان له حين احتاج إلى حق قوي بفهر
الذطل و يحق الصبيان رجع مؤمن قرش طعه ٢ / ٢٧٧

و تحدث مسلم في صحيحه ١ / ٤٨ بطريقة إلى الشرط انه قال ردوت
رسول الله ذات يوم و دلت على صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل
تحمظ ما شرد من شعر مية من الصلوات شيئاً ؟ فأشلقه فقال : اسمر .
فبقت أشله حتى كبت عليه فرقة مائة ياب فقال صلى الله عليه وآله

وسم : انه كاد يسلم في شعره هذا

وتحدث صاحب السيرة النبوية ١ / ٩٩ ان زيد بن عمر بن قنيل مخرج
مهاجر ان الشام بعثت خبيثة دين راحة لخل عليه السلام ، وسكنه م
غدر له ان سجن في مهمه ولم يكسب نوح في سره ، فصاده لأجل
في ثمة بطريق ، فصيح الحديث عن م تحدث عن مؤمن عائشة ابها
قالت قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة جرى فيها
ذكر زيد بن عمر وقال : دخلت الجنة فوجدت لزيد درجتين في الجنة ،
وفي سيرة ايضاً ١ / ٧٣ ان سعيد بن زيد وعمر بن الخطاب ابن عم
سعيد قالوا قل لرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم : رسول الله
ستعز لزيد بن عمرو ورحم عليه قال نعم ستعز به وترحم عليه ،
وبه بحث يوم القيامة امة وحده

اقول في السيرة ايضاً ص ٧٣ و ٧٦ ان رسول الله في مجلس ذكر
فمن ساعده فيه رحم الله قسماً يحشر يوم القيامة امة وحده ،
و كثير من هذا النوع مما نسب اليه صلى الله عليه وآله وسلم
اقول بناء على مناصيات هذه الأحاديث وعشياً على صوة معطيات
هذه الأحاديث فالجنة هي لماوى لأبي صاب صوره اوى وأحق ، لأنه رضي
الله عنه ادرك الاسلام واصار نبياً ه ، كما حده وحاهد دونه .

وأما الشريف وزيد بن عمرو ومن من عدة فانهم ماتوا في الزمن
الحديثي ، وما ادركه المرحوم الذي شع به لاسلام ورفوت فيه أعلام
الدين ، وقد حكم عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنهم من
أهل الجنة ومن الحديثي ن حجة محرمة على غير المؤمنين وغير المتدينين
ثم اذا كان الشريف اما حكم الله النبي بأنه من أهل الجنة المستلزم
لأن يكون من أهل الانعام كل ذلك لمناسة محرمه لطلب الدين الحنيفي

في نفس محمد . وقد هي جزء من ذلك يكون . سحر تحت تصرفه انهم
الخط . وكان ابو طالب من من في شعبه في لاسلام ينقص . خط
محمد يدعو لصيته

ويستمر بها . ولم . و صاحب دعوة واحدة في حياته . و
هو عفرية لحاق التي تفر به بصورة عبوة واحدة عند الله وبنوهم عند
الطاب الذي شعر . سول الله محمد به فقد عظمه كمن عند الله ويدفع
عنه ذي فريش . وما كان شعور . لاجسام الا تدبلا . لا على تحارب
صاحب الحزن بين محمد وعنه . صاحب الذي بشدة وجهه وجهه فيه حلقه

وان كان من صاحب هذا شعور حساره في صاحب . محمد . فقد
به نصيراً بعده ندمه ويدفع عنه لأذى . وما كان عند فريش والمستبد من
العلاء . حتى به قال . ما . من فومي سوء حتى مات عفي بو طالب .
لما تطلب هذا حزن أعمق الذي عند فريش محمد تمت عنه . وما غلب
هذه الكآبة . وما كان محمد لا صبراً حاداً وثقلاً مصر رماله . كثر
العدد وقل الصديق . وما كان من شأن لأخيار . لاشرف .

حل مائة هذه الكآبة . لم يكن كسارته لي حيث محمد هي
كآبة لاسد أعز من عطف عنه وحسه . وما يكون هذه الدموع المريرة
إن لم تكن شاهداً على . انني كره من حسن به ندمه من دنه من حاصره
ومدحه

ون ان حول حورج . وسنبر حصة مودة وإحاده من محمد وعفي
وستمر بينهما تعاطي خبير على حاح برمادة . هذا التعاطي الذي يتسلط
في عماؤه ويتجدد من أن عرف محمد . ومنه . حتمع الثلاثة في بيت
واحد قام على مزاج لشهامه . وما كانت حصائص البيت لطالبي إلا حافراً
لأن صاحب . به على فهم عفرية محمد . فهماً تمثل لدى لأول شعور

وتصحة وندى ثاني فكر حذر شعور "استأثملاً" شه قسيع معجرات
 وذكر من تصديق شافعي في مؤلفه مصوح عن هاشم بن نور أنصار
 الشافعي من ٩ عدد كان عند مصنفه كمثل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد انتهاء مدة صغره . بعد حرد كنهه وحسن التريه
 وقدمه على ولادته وحانه . بعد حصره بؤده وصلى . وعهد أمره
 أن عمه في صلب النجامة . كنهه في بنو من . وكونه صفيق عند الله
 ولد رسول الله . وكان في صلب منجبر صرف كنهه وورثته . وكان
 يرى فيه خير وبركة كشع عائله في ذلك معهما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم . من بنو من . بعد وح وح بنو صلب سي
 من حادثة ملك حو . على صدي كيون من ثني عشر وقه من الذهب
 لأجر . قام به وحده من دون من حو .

وقال الشافعي في ١٠ عدد من ١٤ عده بمرصه من عدد
 روحان سي صلى الله عليه وآله وسلم بزوجات ملاقي دحل من فقال
 وهي حادثة ملك حو . كان زوجة في بصره عده في صلب وزوجه .
 وكان صداقها ثني عشر أوقية ونصف لأوقية من الذهب . قام به وحده
 من حالص موه .

وقال أنصار بعد من عده على ثني عشر ولد . وكان عند
 الله والد رسول الله هو لأخير . كنهه في صلب هو كبرهم . قد
 حجه وصياً . وعهد به . كنهه . بؤده وانوره . حافظة على رسول
 الله وحاصه . وكل ولد عند مصنف ذكر كونه لاسلام ويكنى . عده في
 مصرأ على بكره . سود برقص نعله . بؤده . وبؤده رسول الله حي
 مات

وحدثني ابي يعقوب في رايحه ١ ٢٦ بعد صل في رحمة عم الرسول
 العتيق في صلبه وذكرك مقدس من حبه في وصحبه في سبيل الدين
 والاسلام ومساند رسول الله ومقر به في عي ٢٥ رسالته ثم عاد به
 وهر ولده وصر به في وقتها نرد . ثم قال توفي ابو طالب عن
 عمر ساد السبعين عمراً . فصار حمله بين يده حرم وسماه الكعبه
 وحمله رسول الله . ولم يحرم في ن في طائفة بوقاة عمه لكي كثير ويوجع
 عيبه عند وشدت لعمده حرمه . ثم نهض صلى الله عليه وآله وسلم مسرعاً .
 فخرج في در عم فوجدوه مسجى لم يح حمله بعد الشربيه ثم قال
 رحلت لله اعلم . فقد ركب صغير وكنت كسر . فحزرت الله عني احب
 وبعد ان وقعت الحجاره مثني خفيهم رسول الله فحزرت رحمت رحيم واعلم
 وجريت خيراً باعم . اعلم في اساس . لله صرحه وعدني في رايحه
 ن لا عسهم البار في عند الله ومي آمنه بنت وهب . وعني
 في صلب . وج كان في في حله .

في ن قول ابي يعقوب وقد احب في ش وعملاني حل رسول الله
 صلى الله عليه وآله بعد موت عمه في صلب . كما صعب فيه وهو ن
 يتنوه مره نوا اخرى . ن . قد صبر في ن عرض له على القائل
 انعمه . فم نر منهم لا ما يؤده وسوء . وقد تفرغ عيه وكاتب هي
 حمله بطايف . صده في فرشه خلا بسريح منه ومن دمه ولكن الله
 عز وجل قد نبهه منه ومره فخره من مكة بعد أن سيم علي ن في
 صلب في مكة وفي فرشه . وهكذا مع خلاص رسول الله وتحقق جاته
 من مكثد لكثير ودنس بسجود حرمه . فخرج صلى الله عليه وآله من
 مكة مرعاً مكرهاً . وقد حاصها عند خروج بشوه . عني والله فوفت
 بمكة . عني ن عديت وما عن فلا كان في ن

قواله وحديثه

وقال من يخاف في معاصي عدل ذكر كثير من شعري حال
ونزه الاسلام من ... هاشم ... فليست له ...
ودنه . مصفاً في شعره وحطه . في بيت موقف من سرور ونفوح
على ملاحه عند كل شدة تبه و ... من ...
والكهان عن موند محمد وسوره . وقد ...
بعد إحداهه ...

ب من اسم النبي محمد	عليه يمثل منازل الأولاد
فأمرته بالسراحو عومره	يقص بوجود مصائب الأخاد
سارو لاعدده معومره	لا في عن شرث من لمصاد
حزراً فأخبرهم حدثاً صادقاً	عنه ورد مكاند الحصاد

ودكر الحجة الطوسي في كنه درج ... ١٨ وروى
صاحب المواقف ١ / ٢٥ صاحب ووجه بر عظم قدو حراً صرته
في فاصلة بنت سد أنها قد حدثت وحيه . حاله ...
الله صلى الله عليه وآله حتى ولاد من ...
الحجة الملائكة في ... قصور كس ...
من عجب فاصله محمداً ...
ورره ووجه

وتحدث الطوسي حدثاً عن كس موند علي فاكري عن ابن ابوه
لهمي أنه قال . قد ابو طالب ذات يوم عند الحجر الأسعد فرأى فيما
يرى النائم كأن باباً قد افتتح عليه من ...
مرعاً مرعواً بحادث . قصد كاهن الحجة فقص عليه مرقه .
الراهب عبد سماعه ذلك منه

شرف طالب عن قبل لا يود خلا حس بيل
شرف منعمو توالي هدى نورال عن سبيل
كش موسى و حبه النور

قال و طالب وما تأول دك ها ترهب " فضا بود دك
مورود ان طالب عصم أمره حبيل خطرده . ككون عمده كك كك له
فخرج به طالب للحج و تنهج شد نهج . و توجه ن ككمنه منوسلا
ن الله بر وحل ر عشق حبر و سحر لأمر . ثم صار بطوف بالست
حرم و هو برود

طوف لله حور ساب دعوت سرعة محي امت
ن أن تري لسط من لموب عر نور عظيم انصوت
منصفاً قبل هل اجنت وكال من دن يوم ست
وهكد حل صوف و عرا ن ر شعر نعب و لاعبه . فساد ن
الحجر فالتف بعباده و نام ، فاعني فرأى بي ماله و كونه قد أس كسلا
من بقوت ودر ، وسمع كآن فائلا بقول : قوت عينك . ان طالب و طفرت
لذاك ، وحسب رؤا . فاعصيت تولد . مالت اسد . عظيم شمس .
عني و عمن من حسد فتنه هذه لمره فرحاً مسشراً شكراً لله تعالى عن
بهاؤه و تحقيق معاده و مرده . فعود الطوف و هو برود

دعوتك ب است و طواف و نود دعوت بالعتاف
تعبي لمن اللطاف دعاء عبد بالهدى و ف
بالصد لادب و لأشراف

و قد ان صدق رؤياه و تحقق حبه و ظهرت الى الوجود بحبه و ولد
له سيد الأولين و الآخرين بعد نبي الأميين صلى الله عليه وآله ذلك هو
علي بن ابي طالب ماء المنين و أمير المؤمنين . فادر هو طالب فلارم

اصوف حمد لله وشاكر قصه و بدمه . وهو شي

قد صدقت في رأي	است باقرب في لؤم
دعوك رب است	دعه عسى شخص فقه
واعصي احادي سردي	دع خلا حل دكر
يكون للمعوث كاور	دم من سبور
وتلحن لأرض على كور	صحن حتى للحب السور
فرشت است الكبير	مهوركه بول اثار
في حب من حائط بحر	من سفسه سفسه دم
وصفوة اماموس في	حدمه حذف للكور

فان ان ابي حمد في شرح هج ٣ ٣١٥ . شعر بي صاب
قد أصبح صوته حتى ولو كاس تحده عده . لا ن مجموعا كان
وغير . دد بو صفته على مر مشرك و حمد . هو . دد رصون لله
وتسليمه . نظر قلاب على ن بي صاب . دد . دد است حمد ولكن
مجموع من حيث مجموع حمد . هم شوت شجعه عده سلام . دد كدست
النول في رأي من سجد حمد مع

قول لا يحده ن تردد ن بي حمد . وشككته مد و ناب
جان من لأحون . بل شعر بي صاب تحده مورد كور مجموعه .
د لا دعي بشتار وكما هو معروف دى هن لله و عشقه من حبار
جمعه من الخلدن خير متحد حصاً و مصفاً تسع منه عادة بو طلة على
لاهمه و لاحتلاف وانكدب والافعال . و دد مصحف دأ و روحاً بالسه
لى و ذكره مؤرخون من شعر بي تعال و صون لله عسسه . وهك
حمد بالسه بي صرناك مير المؤمن على . دن آردهم شهر من ن

تذكر واجل من ن توصف . وقد سجدني انما في المؤلف . اللهم إلا
ان يكون للمؤثر عند أبي الحديد معنى خاصاً ومصطلحاً متميزاً لا يعرفه
ولا سميره

ونقل الطوسي في تاريخ ص ١٠٤ بحريته ن مقال انه قال : لما
رأت فرش الذي وقد علا مره ، بنشر صيده وصهرت دعوته . تداولو
امرهم فيما بينهم وقابو لا رى محمد الا رداد تكرر ونحراً ومضوية .
وما هو الا ساحر كذاب . فسمعت ليه من الآن على قتله ان مات بسو
طالب . في حان ن ان طالب كان مريضاً وعلمو بسوء عمارت الموت عنه
فهم سو حاد بما نوه ونسوه برسوب الأكرام صلى الله عليه وآله
وسلم . ان نحس وكأني قد نشط من عذاب . ثم رسل على جميع بني
هاشم ، فحصرنا كافة معرفهم على مؤامرة الشرك والكفر وأوقفهم على
خاية تصحيحهم من قبل محمد رسول الله لأمر ابي بخدوهم في التعاصد
ولتكاف ومساندة محمد وصبيه من عث العائين ودسائس غر من اليهود
ياقومي واسرتي اولادني واحبي ان ن حي محمد بن هذه الامة ورسول
هذا الزمن . و به بني صادق وامر باطق . ون ان شأناً عظيماً . ون
مكانه من الله علا مكان . فأخذو دعوته وحاصروا على نصرته وقاومو
عدوه ومبيروا ور حورته . فانه لشرف الحكم من بني الدهر

ونقل الطوسي في التاريخ ص ٩٠ علا عن السيرة العاشمة ١١٣
عن ن اصحاق نه قال كان ابو طالب لا يمارق الذي يد في حبه
وترجانه . حتى انه حبه معه في سفرة تجاربه اني الشام . فحطت القافلة
انفالا في الماء الطرقت : فالتحق ابو طالب برسول الله فاحية ففرش له
واحبه . وداره بسطرق . فرأى غمامة تظلل النبي عن حرارة الشمس ،

فاستمره يحدث قصير يتأمل في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله مدة
ثم اقبل اليه مسرعاً فحشي من لده حاصداً حاصداً . ثم هوى على يده
ورجله فنهى وقال : أنت يا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ؟

قال النبي : نعم يا محمد بن عبد الله

قال : يا محمد عدي عدي سنة ود - نحبي عنها

قال : نعم سل عما بدا لك .

قصير سأل النبي : عدي وهو غوب - صدقت يا محمد هكذا كان في
التوراة . لكن في عدي شيء واحد رعب - نطاعني عليه
قال : وما ذلك ايها الراهب ؟

قال : ان تكشف لي عما بين كنفك . فسكت النبي وتأمل . فقال

الراهب : انا طالب ان ان حيث حذر مني فم بت تول ماطسته

فنام ابو طالب فرفع الثوب عن كفي رسول الله . ود نعام البوة
مطبوع بين كفيه ، فاهوى عليه يقناه وسركه . وهو غوب : بان طالب
قدم الحماظ على حياة محمد على كل عزيز عندك وعاد عبيك . التي ارى
لك ان ترجع عن سفرتك باين اخيك هذا في وصيه . فاني حذر عليه
واخاف عليه من اليهود ، فانهم ان وقفوا منه على ما وقعت في عليه من
لا يسدروه حتى يفتوه . فسمع ابو طالب صوته وعاف ثروته وبجارته
وكرر . جعاً في مكة

قال ابن هشام : وكان حذر مدوة يصح بين كني النبي مثل ثر
الحجامة

وقال : سعيد بن عطاء في مؤمنه شرف المصطفى والقاضي في المواهب :
لما دبت لولة من عبد مصعب حد رسول الله صلى الله عليه وآله اذني
اليه وبده الأكر ، طاب . وكان يعتمد في مهامه وقصائده ، فقال له

في حديث غيره في باب من ورث عده . . . و كذا في جوارحه .
وفي نسخة شيء يحمي وعدي كذا . . . تحفظه عن محمد وصبايته وحرصه
على سلامته ورجه

فصل في صفة حدث ومن كان مكروهاً . . .
هم وشهد كذا في حديث غيره
من محمد روي في
عنه كذا في حديث غيره
وهذا في

وحدث صاحب في
عن محمد بن عن
في
في
في
في

في
في
في
في
في
في
في
في
في
في

في

ادسنه رجل فقل . سدي مدعى قول العباس بن عبد المطلب لدي
 صلى الله عليه وآله في مسألة جرى فيها ذكر في طالب . يا ابي كنت
 و احي و صاحب في محس تحتوي عن جماعة برعون انهم على طلاع
 نعم العقود و صاحب حمل . د عند نو صائب يده ثلاثة وستين عقداً .
 فبال لخاصرون ل معنى ذلك انه أحد حود فقل بحسب نعم لأمر
 كذلك و شارح كيف ان عمل عم الرسول بشير ان ذلك بتفصيل .
 فالألف واحد . ولام ثلاثون . و هاء خمسة . والألف واحد . وحاء
 ثمانية . والذال اربعة . واعم ثلاثة . وواو ستة . و الألف واحد . وادل
 ربعة . وذلك ثلاث وستون

اقول : ان هذه المكرة من عم الرسول لعظم ان ذلك عن شيء
 فهي اما تدل على رضي الله عنه كان نفس صاحب ما يدعي على ايمانه
 ونسبه . وتكيف حسب الظروف والمساكن . وهذه القصة لم تكن
 مفصورة على ذكر صاحب الكمال ان قص . بل ذكرها حلة من اعدائهم
 والمؤرخين . مثل - خوري في المكرة وان في حده في شرح النهج
 وشعبي في لحد و الصدوق والسيد علي حاد في درجاته والصدوق في حاد
 لموسوي في حجة والمقاصي في حاد

ورأى - صير ن مدفن في حق ابي صائب وقصه من لشعر لراقي
 الطم الكرم - وقد حبر من ذلك ما لي حد هذا ليد القصير مقلول .
 لقد محد الكثير من عاقره لشعر والأدباء المعاصرة شخصية عم الرسول الهاشمي
 في طالب . واعدوا قصاً من قصص و حمة من محامده ومحاسنه . وحده
 مما يتمتع به من مزايا ونصحيات في سبيل علاه كرمه الله والحفاظ على
 حبه رسول الله صلى الله عليه وآله

بعم نظموا لشيء لكثير جمعه سوفف على مختصر محمد كبير . والكثير
تشيأ مع سيرته في مؤلفا هـ من لاختص بقطب بعض ما قبل قديماً
وحديثاً . ولما يوفق من مجموع ما دلت به شعراء الأماجد . فمختص
له مؤلفاً مفرداً أشاء الله .

وإول مقطوعة تطالع فها قد نقوس ومشاعراً هي مقطوعة سيدنا
ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . قال رأنا به العظيم
بعد وفاته

أرقت لروح آخر الليل عرد	ذكرني شحوق عظيمياً محمد
أبا طالب مأوى المساكين والبدى	ودو لي لا حنتاً ولم تـ قعدا
أخا الملك نخل ثامة يسدها	هو هشيم و سباح هـ
فأمس فرفش فرفحون عوه	وست رى حياً يكون محمد
أرادت موراً ريتهم حومهم	سورد هم يوماً من العي مورد
روعون تكذب النبي وقتله	ون شري قدماً عليه ونجد
كدهم وبيت الله حتى سد فكم	صدور العوي والصليح المهدي
وسدو مطر دو كرهه	د ما تسرنا الحديد بهما
فاما نيدون ورم نبيسـدكـ	وهم مروا سلم العشرة ارشدا
والا فان علي دور محمد	هو هاشم خير البرية محمد

وه بصاً لأبنت الثالثة شرك فـ بالثلاثة بين أبيه لرقيم وروجة
رمول الله ام المؤمنين خديجة بنت خويلد . من حيث انها قد انتقلت إلى
رحمة الله ورصوده في عم واحد

أعني جودا بارك الله فكي	على هالكين ما يرى هم مثلاً
على سيد الطحاة وس رثيها	وحيرة اسوان أول من صلى
فسمي وصي ابن الحور والمهدي	فب أنقاسي فيهم انهم والثكني
هم نصرا في الله دين محمد	على من يعي في الدين رم به الا

وكان بعد ربي رجلا في سبي القديس وقد قيل في فصل عم
 رسول في حبس هذه الآيات - الله - روثي - كبر ليس به هو
 قاه.

ومن قطع بعد عرس وده
 وسهلا قطع لاني في من
 معي - والى - صون مهدي
 وقد قد من لافرح من صير
 وصعد لأحدث عجائب من
 حامي بدمار بحر بحر من كرم
 عم لني من م - حيد
 شو لني م - حبس حنجره
 بكل حجر زجاج في -
 قد حدث لله بحجر كزاه
 عيت حب في ده قد
 كم شهاب آت صديق صباء في
 من الذي دار في ناصب جمعهم
 كسب خير جوري في سمه شدة
 غصده حن عادته عشير
 بصرب من لم يشبه الكوا رنجه
 لا شت في تليد شرعته
 ن لني قد حبس صاعبه
 لله درك من قدس فرصه
 يهدك فورك ب قدمت من مد
 ومن شرح سوي في معانيه
 حجون واحده ان تهره
 واثبات شدي ديب معانيه
 روي - مع المعاني في معانيه
 ح حات يدع في معانيه
 منه سحر في سحر ما معانيه
 عن بصره فمعاني في مرصه
 و - رسول لله خصيه
 وهو الذي قط ما خانت معانيه
 وتحر به فدا - وبصره
 ومن سل حب حبه فهو بكفه
 فحلا حب فحلا وبخيه
 من هروب من طه ودرسه
 وصرت - روح والاب القديس
 دكت صاعبه من بني شاعبه
 وحده لم فخذ كره فسه
 هو د ب لم يكن بدأشيء ساويه
 حب وكل شيء في دسه
 حن شمس روق امان من بوحه
 ن وفي صهي عصم في د حه

من بعد احسن معروف لأحسن عذري

ملفوظات مولانا غلام امین خان

وقد سعد الساعى في متحده
 مستطيرك في مرسى علم معروف
 وحدثت على لسانه وبن حبه
 ن حياهه من اعرب عذارى
 ورومة اقتصادية حادة ، وذلك على ر حواس لطر عنهم فؤادهم
 حركتهم به شبه - ففصلوا . سوف لله السعسى هو حتى كشف ما بهم من
 من منهم وكأبو قد صورو حاحهم نيك ناس كان مطيعي

تبيدك والعدو ، دى ' بهم . وقد شئت . انصدي عن نظمتي
 واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله شأن الله عز وجل هم
 المرح والعون . وما . من دعاء حتى مر الله السماء ان تنمي عزالها .
 غير انظر كقوله نارب . واستشر من ورحو فرجاً عصماً فسلم
 رسول الله عبدك وفوق . حمد لله على . ضائب . لو كان جبالاً ضرب
 عنه . فتم شاعر عبد سمعه هو . وكلمة . اني في حق عمه اعظم في
 ضائب . فاش . من دعه وقد شئت في مدح يده حسن فقه عنه وآله ومن
 حمد في ضائب ففان

[illegible]

هذه والتي صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله . وبعد .
 فرسه رسول الله فقال له . كفاي . شاعر . خمس شعر فيه حسنة
 واحدة

هو . وقد علق . . . حي شوقي في محضه . على قوله .
 صلى الله عليه وآله وسلم . حمد لله عني . صاب . كان . تقرت
 عيه . فقال . وملك شهاده . من . لأعظم صلى الله عليه وآله
 وسلم في حق عمه الزعم . . . كما . . . وقع . في طلب من
 . كان
 من
 وقاله عبد الحميد بن
 السلام

ولولا	لما
فراك	وجد
بكم	و
فصل في	قضى
الله	الله
وما	جهنم
كما لا	من

وذكر السيد علي حاك في درجته برفعة : أياها للسيد الشريف عبد الله
 بن حمزة الحسيني نيسنصاعه الزينة
 يقتطف منها

وجه	واسلم
وقبل	وأما

وذكر سيد ربي دحلان هذه الآيات شعر في

إن نقوب شكري حين تسبح	أدى بو حجاب في حق من عطا
هان بكى بك لأصحاب	أرى فيه كل الكون يتحل ما
ما اد احتشوا رأيت أن اردو	هو د برنصه عمل من سدا
تناهأ بشي لانان من	في معصه بين ناعده مك
هم عدون ثقات في مقدسه	فلا قل بهم لم سمو عطل
لا بردهم اندري من هه	ه عرى اندس قد صحو الزرع
هم السوطي و سكي مع نر	كعبه لب حفاط اهل حب
وهل كشف شعر بهم ورك	تعرضي و تحمي الجميع كما

هو الذي سبب من دون فائل الأت انه اشعري العريضة
ولمبدأ . فانه اظهر في البيت لأول له وتوحده كليا صبح و قرأ عن
مواقف في صلب وخدمته وسياسته في سبيل الله . واره الخدمة عن رسول
الله صلى الله عليه وآله . ومن نفسي لانه وان يكون مكائنه ونأثره
دافع وصب ، وما ذاك الا استادة مظلومية ابي صلب وسكون بعض
شعدين ومؤرخين عن وحب حقوقه . ونقص العنصر الآخر من الخط من
فسره وسبل من سمعه وكريمه في حاله به حب ان لا يذكر الا بحير
ون لا شر اليه لا كعبه سون ونصره اليه وتبعده شرهته ، وذلك
دا تعرضه بواجب الاسامي والآدي . والواقع اني سجده الترح لهم
الرسول العظيم .

ه شطر لأول من البيت اني بعيد الاستكر وعدم الرضا عما
سبه بعض مؤرخين من روه ومحدثين من سب تدي ومقام عم النبي
عظيم وقد سته

وأما الشطر الثاني فيه تظهر عمدته الاشعرية اهادفة ان سة لماة

على غير لايقاد في بي صبا وان فان به عصف لأعظم من عصف
 وثمة - لا - حكم لله وحده يحكم ما شاء ويعص ما يريد ، لا يعاوض
 في حكمه ولا يساغ في أمره ، دخل الجنة من شاء ويدخل النار من يشاء ،
 وعينه لمن لم يكن ذلك - صدر الأمر منه تعالى - فقال بي طالب في
 الجنة ، ودا كان كدبك عصف سدا للجنة القاشن أنه في صحصح
 من - ، لأنه متى ما قدم لأختار عصف لاستدلال

ثم ظهر معتقده وثبات عن - هذه صحيفة الناس ذهبوا إلى أن ي
 صاب - لأنهم من لا - فتن في وعنه وتوهم ، ولا خدش في وثافتهم
 وروهم - ، ذو قوهم خلق وصدق ، وخلق خلق - ربح
 وتبديل على حال صاحب المرحلات **الرفعة** هذه لأبيات

هو طيب علم بني محمد	هو ذو رر دين وشهد كاهنه
وكتبه فخر في مصاحر كنه	مؤرره دون لانه وكاهنه
لئن جهاب قوه عصفه مسامه	هو صوره الشمس من هو حاشه
أقر من لله جهر وشمره	فان عدو خلق ما هو قائمه
وماد عنه وهو في ليس هفنه	د عصفه من ذي العبد أذنه
وكف حل بدم صاحبه واحد	وحره محمود وورثه
عنه سلام لله مادر شارق	وما ريت أحده وقصده

وبخجه الشيخ محمد حسن لاصه في قدس سره هذه لارحوه

بور الهدى في حق عم مصفى	في عاده ظهور في عين الخفا
في سره حفته لائم	سر تعالى شأنه عن شر
يمنه عصف لوجب في	مهم عب يد ونكر الخفي
آنه عد ذي الأنصار	الحلى من شمس صحن النهار
وهو كعب حرم النبوه	وعنه قد حوى كل قوه

دهره الوحيد في دمه
 عبيد الله عجم أسرته
 حجه بغير عن عدله
 فما أحل شرفاً وجاهاً
 وم بصيرة بني حامي
 حجه عه عظم الخهده
 حجه عن فريش الكهده
 كرمه من دهر وحامي
 كفاه فخر شرف الكهده
 سنده الذبح في ثلثه
 له من مضموم ومثو
 بني عن يمانه بده
 وأشرفه العري دهره
 وكيف لا وهو في الأور
 مدأ كل من وأشرفه
 بل هو بده كل محمد
 في الحو كاره عن كرم
 ركي دهره روحه خليل
 من شرف لأشرف من عدل
 له السمو ما سمو على
 وواند النوصي وطيب
 حوره صامت نظمه
 كيف ومن عرسه حتى
 وكيف لا وهو كمن المصطفى

وركه شيد في أوه
 وكهده لحيه عند شدته
 وحره الحرر في صرائه
 من حرر بين وكهده
 حتى سوت قد عد لاسلام
 حتى علا من بني هادي
 صونه دلت في حواره
 وكاهل عد لاسلام
 صاحب الدعوة وارماده
 فمضى من سيف عن عدائه
 من جعل العالم هي السور
 وزه عن هدي من ربه
 وكل من هو من نور
 ومضج الشمس ولاقار
 وكيف وهو مشرق كل شارق
 مدأ عرشاً عن حجه
 فهو ربه عن الأكابر
 فباه من شرف اصبل
 ميلاده من نور الرمان
 شري لصراح والسموات العلى
 وهو بعري منهي التمحار
 بل وسه صامت اسم
 لأده سور العلي لأعلى
 و لمباين هذه الخصب

محرر مؤدد كل مكرمه	سار بوى مكفة مكرمه
من شرف المشاعر العظام	نيل همد محرر سيد محرم
من مستحار كنهه لايمان	وفيه لآمال ولامى
من يدسى بحق من دعويه	وفي همى مؤدده همد
ولا هو صول من سري	من تبت بدعه للمحب
في حبه دعى الى الاسلام	كيف وظل لله في الانام
مكرمه ممدد سواه	وتبشر الاسلام في حبه
كفه همد في عو همد	رسمه عاب بدي همد
مآزر محبو به الانوار	محرر دعوى المحار
من فطرت عن شانه المهور	دائلا بـ صاب مضمون
كفه حابو عوب دكره	جل من اي مدح فدره

وشيح محمد محسن مثل هذه الاحزانه العظمى في تناسب ومضم
عم سبي بكره هو من عظمه العبد وبعبء لأعظمه . انه في كل من يد
مبون ويلام لا عصى . عند روح في الله والاصوب والمصلحة . ووشيت
ان روح اليه برعده مدسه ولتتمد العاد في الحف لأشرف وغيرها من
سندان الاسلاميه . لا ن تاحه منه فحوى دونه ودون برعده العامة
ونسبك بحبه العلم سيد ممرر عبد هادي خسي اشير ري همد

الآيات

وي لائمة اعمال الكتاب وي الامر	اي مدحه في مدحه اندب
مـ رهو في مآثره شعري	هو لعمري هادي ر مدحه شعوري
ر ان له البطحاء في البر والبحر	بو طالب حامي حقيقه سد
سهدت في مشي محراب النصر	صابت وخلق وابل والله
تضوع به الاحساب عن طيب النجر	بو لأوصيه انبر سم محمد

لقد عرفت هذه الخطوب محكاً
كما عرفت من الخطوب أحاديثاً
هذا واحد الدنيا وأما
وأنا بحيط الوصف عر حله
حمى لمصطفى في أمر يد مدح
هو لا يده لم سحح بعه دعاه
وأمر بالله مهمل وهورى
وجاهه من بصلال متيدفا
كفى معجز شح لأصبح به
وصلى عليه الله وأهله

مدح وه الشمس ، أس واحجر
وس سده الله منظم الحجر
وقال في سده شمس الشمس وسير
وقد عجزت عن سرد هذا صاعداً
تدبر به الأكرام في موقف بكر
ولا كان بالأملاء مسوس الأكر
هم وثلاث من يعوق ومن سر
في حدى دجاء صدى الأكر
أوحدر مدح في شدة الصبر
ر س شح لأصبح في الدهر

واسيد الشراي قدس سره ع من سلام الله وظل من المطر
معلم ، مع في شتى أنواع المعاد ، وشهد منى والصلاح ، لعدن ، وشاع
ذكره في الآفاق الإسلامية ، فصدده مسجون في مو دسهم ، ان ينقل
في رحمه الله في صفة غ وثانية وثلاث وأربع هجره ، ودهن في مقبرة
آن الشراي في حبب صحن مروي شرف ، رة فده الآ من وفي
رجال نعم وهل الله ، صب لله ثرة وحشده في رمة حدده الطاهر
والعلماء الكبر الشيوخ مجدي ممدوق مدلي قدس سره هذه لأرب
صاف علي قد شيدت مروه
و طاب صل مدلي وده
نوحه في جمع نصائل وانهى
ونحط عنه رفعة هامة سهى
حتى الخائف اللاحي ومرح أمه
محدث في جمع مكره مدسه
تج ساه قام قدماً سـ
ومد عوب مدق وانتهوه
وصم جميع المكرمات رداؤه
وبارج في عرف الخراي ثاؤه
وكفه قصد امرتخي للاحي وعدوه
وسمو ساه تمبرين رداؤه

صح و الناس خيف من
 ودع لإعزو شرعة شيه
 وسلامة أكبر شيخ محمد علي لأردبادي طاب ثراه هذه الايات :
 شيخ لأطحن مشا اصلاح
 رد لله بوحده عصاً
 وعم مصفى - ولاه صحى
 بعد للدين مع صبح عزم
 وأشرح للهدى ناساً مرعاً
 وأصغر في الحنفية في قرص
 صرحة هاشم في خطب لكر
 جو شرف مصر قد م
 فلا عاب لدمه وكس
 ومنه عث إمام عم حذب
 مناقب أعاب السوء مدحا
 وصفوا القور ل ناسا علي
 ولكن لانه نفس عده
 وبنو من به ومه مهابي
 وصوه المدر اسبح لا يورث
 وهي فت إذ لفتح ليل
 فلع متناهة تفصيل قوماً
 قد شيخ لأماح في هذه
 ابو الصمد لأكاره من بوي
 هم كنهم إا حد منهم

دعوته يا انه بدو
 فصل قدر بيعه وشراؤه
 وفي برة هب الصبح
 عن من اشرك الحجاج
 حتى لأعلام بهما نسخ
 عاب مصانه ليص الصبح
 حقم دونه اسمر الصبح
 عه حتى طلع والصلح
 زه لسه لائل الصبح
 حده شه سرف الصبح
 سرز ما رحي صبح
 وفي دعوت ل علي صبح
 وسند دونه بكر الصبح
 في الدين لأصيل ولا ربح
 ومه من حذر فصل ربح
 كل محور قصداً نسخ
 وبن من حو به كثر الصبح
 فهل حتى لدى عيس الصبح
 عروش طوي هم الصبح
 تصافقه لأمانة واسباح
 ججاجح ام حدة ووصاح
 لأهل الفصل وثره قدح

ومن الكاهن حده لسات . فهي بعم اسد عي في كهنوني .

رقت أم بقرى أبي الوصي	عذو عذو دس عي عي
وقد بقيرة لأسلاء ورد	رغم كل محار عصوي
وأضر أشده من ديس صه	فجهد قد في اسد الحني
وأمس إليه حق صدو	نفس موحده ر تنفي
بي سؤدد بقرني صرحا	محضه بسحب البشعي
بني أشد عي آء صدق	ببش صدق عر صهي
كأن لأهوت هم لا	ببش صوي عي ووصي
هكك عي هدي كانه عده	وم برج عي صبح صوي
وكان به يوم اشرع دء	وم سجد ال كي عي

وبعلامه الكبير اشبح عبد حسن صدوق به هي هذه لأيات منتقاة

من قصيدة صو ..

أولاه ما شد ر اعلم ولا	عن حنفة سات في محار
أوت وحار وسوي قد صو	عن حار حاصره صرا وادها
ما كان ذلك احتياط در قصة	رحام وصرع عروق در عسا
من اللاد كما ذهب روه	مقصود في كل شطر من فوه
صفت في رحب ع تنوي	رميول الدم بعدوه سود ص حها
فصاع يدعو به بخر منهلا	دعوى الحق لا بسك داعيها
لولم نكن نفس عه فخطتي ظهري	ودود فود د فو بصيها
عاه نصي عه فيه وروحه	فصاه راجد بكه وسكيها
أعظم عكي مصصفي سه	أدها البص دحي من لادها
من صبه بنت لأبور قصة	فدر نصي بدوها والدح تادها

والقصي الشيخ محمد السماوي هذه الأيات

فؤادي بالعبادة كاعب	عد كرة في سبي لاعب
كأنني مدثره من هوى	فمن طلع في ومن عذب
سبب من صرب حذرف	تمسح نظير الصائب
تحت مصباح وحث الزم	فمن مشرفي ر رعب
فد معة في ذرى قومهم	كأن بها ه طالب
فحار لأني وعمي سي	شيخ لأصح من عاب
وأمع لا يرتقي حذ	ب دروه منه و عارب
ذا الرافع الطرف برء له	معد سحبة تذهب
نهس طعمه للعبور	كم حرد العهد عن فاحب
أقام عماد العن سلكاً	ربعة كرس شاقب
تأثر عني من حصر	ومثل عليل في عاب
وذلك لأرمعات أرحب	م فاص يدلي في ساحب
ومن ذا كعد مناف طول	عن ر حار نم ر ك
حصى الدين في ميته دسرد	تمكه مع حجاب
وأمن الله في جهره	لأمر جني عن الطائب
وصلى حمد في وجه	واحد صابر به كادب
نعم ملاد هدي وانسي	ومسحع ابوقد ورعب
ومعصم فليس في مكة	إد الدس مفرد مصاحب
ومنع حورة هل الهدى	مدى لعن من وثة ابواب
هولاه طفق لمصطفى	دي عن المسحع الملاح

والقصيدة السيد محمد جود فصل فقه بني هذه الأيات

عصاني ما وجف لقم	وعص الدي وتو ري النعم
وأحدثت شعور الصق	عني فقه همت انقسم

وعزت عيون حسان ترفق
وعيثاره ألوحى من وقعها
وصادحة الشمر هس حصوب
أدت بها سموت حسان
هي الخدائب د مانت
و اما بقول

صائب مصل لأد
سقت عرشاً زهوا حاد
مدى الدهر ذكر باقي الخدائب
حدثت مشيرة قدس شاد
أنت من وه من الحاد
وكف يد يهذي بنوس
صائب هل يولي بنوس
محمد همدان أبي لذي
كفوه وهو عصب صبري
حوب عنه ويرسه
فكنت له خير م رزوه
ورشته من كزوس حاد
ولسه من عطف لأوة
وب الأمومة خير عاد
و يا تعدي دور شاد
ونارت أفكاره فسه
وأصبر ن حباه يهذي

وكانت ز الشمر خير لأرم
ه رى الغد بطي لعمه
عن فها لاح منه سام
محل سكوتها وادعه
خير عوى شعور الغد

يشيح لاطح واصل بكره
فكسب ه جلد في الام
و سمعت منها لهم
مقصود عبي الحكمة
وكفنه عن عن نحل العنم
عن عن حتى يدوي لحمم
حصالا بها سمعت لقمة
بهضته هد عرش الأمم
وعنده من نشم
حيو الأمومة لي هم
أره عند سدل ظلم
كثروا برك فيه انهم
دنا بفيض منه عليه لهم
ويرشعه ولات انهم
وودع دور الصبا والصرم
من قدس تكشف عنها الظلم
على معرب من حياه الصم

فمصر حرمه من معشر
 وصانع علي احمد في نفسه
 واقام حصره من صاحب
 قد كان يعرف به احمد من
 فله من وديوه للهدي
 وشهد روى عن الله حيدر
 وعلى به على كل اورد
 من آمنة التي في
 رعت فيه من موصوفه
 اورد انكر وصار ولا
 كم معصر حصره من حصر
 من نصي حصر وحرق صحنه
 لا حصر الا حصر كاسمي الله
 ن انكره وارب حصره
 شكر الاله فعت حصر الله
 لله همتك في حصره
 لله همتك في حصره
 لله همتك في حصره

وللحبيب الشيخ جعفر الخليلي هذه الايات

ان طالت وحسب عوني
 ذكرت الحذر حافل لتعاني
 فمتدكت للتي عني بكم
 وبك الذين تم شر وحر لا

فيك ان تزدعي علا وافتحازا
 بعث العزم في النفوس العباري
 عبرا وصبرا
 لك في حذر في وجود بصار

وسيف يدك العصي في
 نها في لوجود م شهابي
 شيخ المصحة
 قد قرأنا لآيمان ميث اعتماد
 وقرأنا عن الطهارة د
 كتب ورد تصد غادة اشرك
 لم تطهري هدا وسرت تحت
 ولقد قطع اهل سهرنا
 ذلك في لله لا في سنة الرحمة
 كما صفت لآيمان سحره شعر
 نعم النبي والهدى لا
 صيحت ناكم جهود ح
 حسناً لا ميث الهضي وعقد
 ودمه شو مذكر ب صحير
 كف وهو يدي على كعب
 ذلك من قدمه بأحد وبالأحرار
 شراً حراً على حي عمو
 ومنه مصطفى دعاه ب لا
 بل حذر من الحسام ومذوق حتماً
 اما صاب وماد عسبي ش
 غير ب مؤود قد صاح و
 في حاك شبه لا احشي

نسطم من يدك ردهي ومسا
 في سائل بحق الصرح جهير
 حدود عقد في الحدا شعير
 مد رحا عن لفسوس انت
 ماله صرح مارج والاحير
 وسيناً حقه الكسار
 ميث اعزم في انفس المقصر
 سحبي مؤيد تحسار
 كتب مدعي عنك وجار
 دوي اشرك رسل لآيدار
 ربا العجائب سدو جهير
 وشعت ريث الاحير
 لم تحمر إلا عن غلاك عر
 سره ورد انهدى كبر
 صلالا سحلب لأور
 د قد حجتلا حير
 سيد لاسلام ولا نصير
 سلام في النسخ م حه حسار
 من م بر كفسار
 اوفي من حقت المعشر
 حدة فعدا ميث لولا شعر
 ملالا ولا حراف العشر

ولله صمد من صمد عاصم صمد في هذه الآيات

أشرف قديم من دهر	فوجد في فناء كوكب
فتحت في صفحة في الحدة	مبارك بالهدى تكب
وحدث في عالم جدي	من حيا دينا بهدي بهم
عشت الصوة والمكره	فرحت على بحري نظرت
وهرت أشدك الحفرة	فرددت شرقا وغربا
نسب النبي دهر من	وتدبره شدة بعرب
وهرت من مهابد الحلال	مستنى منى بدهر لاصف
حلالك وهو الحلال ربيع	رخص به حمار عصف
وشدك وهو صمد صفح	من رخصي كوكب مذهب
وحدث مع بعض كعب	عنه بروه إذ يسكب
علي في شدة ومكره	وأب سلك لسجلا ب
حجرك شدة نسمة	وكب منه أسد نحد
شرفت عنه صلال الحبل	منو به فده طنب
وكب د نسمة الحدة	ورحب به نرها شت
تدب رقة ونصفا ع	ومعد حيث شت
وتسكب في فده بصد	فركو ومن بهي شت
صمد بت شرقه	كعبه معلى كوكب
شع رفته كوكب	تجدد بهي معلى بهي
محمد وهو دهر لاء	حون كرامه إذ نظرت
وحدر وهو الأبي مصور	ذا ما النصي موقف مرعب
شصت إمام دعائي كلال	عنى النصي عن حظري بعرب
واشع ن رأيت حلال	بدرك كالشمس لا تحجب
واسمى بأفقت من الحدود	فروحى رسلا كنه تحجب

وصعدوا لأعدائهم لمهات
 وأهنت في شوه ودهان
 وللشيخ عبد الكريم صابر - عدي هذه الأيات
 تعي من عسالم لأربع
 ودوي صديك في شوه
 وحده ذكرك عمر سنين
 - موت - عه حشود في
 قدك عصفه سردها
 وح - نصك على عاهل
 ودكرتك هنت كطلف أربع
 ورقت عذدها العذبات
 شح لا صبح ناد عوي
 فهاستك احرمك لب تقريص
 وعدد الشهور - دهلا
 في طاعة في ساه حشود
 وانت كك سمعك في
 وحضاً نصم - في سم
 وبد يرف على سم
 فك وقتك دوا حير الوري
 بصرت بي مر وومته
 وقتت وأقسم في رعاها
 ما طاسه مر بأفق حشود
 فهاستك اليه يوحى -

وفي من وقعها حب
 ساه - في الكوكب
 فو نظره إذ تطمع
 بشد - فكك مسيح
 فكك على عاهل روع
 روه شمسك ما شمسك
 نصم - سمعك نزع
 عهك حماً في سمع
 مصر من شمسك لأربع
 حلالا تسمى سمع
 سم وصاد صفت مصم
 وكات عهك لا قصم
 وقدم عهك لا سمع
 في وومته نظم
 ح - روح في الأرواح
 سمك فكك حدي سم
 وكهنا سمعاً سم سمع
 ح - الكمي في سمع
 رحال قرش في سمع
 سمعه سم من سمع
 فانت على صرحك تطمع
 حمدك في سمعه نظم

عقود حياتك مد لآلات	سار طاعتها صم
وودت يوم السما لها	عقد على جيلها رصع
قدوى صدك بأون	وحن طيود له منقطع
سجواً سجواً أو لمصن	شهب في رجليه نضج
نن من وندب في غمه	نن من فسمه لموضع
وداب لردثك قلب سي	وأفمن من بعدك خرج
ودت قريش تعد الجرم	مى من السطل بشرع
محمد بطك نور الذي	ودر الدوة لا فشمع
فضحاً لها من عقوب هفت	وبس ها في النمل مقطع
أم نعموا أن سف لرسول	كف على شم مودع
المكرمات بحر عدراً	بث شكها تصحج
ور حده ن حبه	شعاه شيب به الرصع
وشعر حور رحكاب	وفي سفة لها صرع
وشعاً ش الامة	وطور عداب فشمع
فان ح ما طلب من حقه	به حصوه ع صرع
ثمدا الحياه على روضة	حري هير تقطع
ومد البقاء على سهل	سوي سبه شرع
جدرك مد البقاء	يكشف عن صبح البرق

والشيخ صاحب المواهب هذه القصيدة

الله واحد لأجلال في العلم	سمعت مد على سمي بلدي سم
وحى حباً حوى منها هلال دجى	شق نور سبه ردة الظلم
وقل لقد نفي مشتاق بعدكو	وهي البراداء من الواحد والسقم

حقيقته حتى تخنه مشرقه
 حصنه من ذى حصنه و
 وبعث دينا حوى لآلئها
 بيع رختها صراف ما قرع
 بهشت سيارد كوت في لانه عدو
 بهشت ملك في لآلئ من شرف
 بهشت ب بيوت معروفه قصو
 كدك هجران ب بدن و مه
 كم جميع بعدى سرور برب
 ذك هيم بدي في صيده كشف
 وول في حصر بدي من صبر سر
 ومعجزات لك لا حتى على حد
 بوصي مسبح شع ذبوع
 قد عادوته الورايا وهن اسهمها
 عسي فذاك خلاصتي على كد
 فان وصالت فذحي غير منقطع
 صلى عليك اله العرش ما كنت
 و بصر هذه الاسباب

ما هو عني فرسخ
 وهب حشائي حوى
 وبخاري يمي بدموع
 بامر لا صبح نهوى
 نعم فرغت مسود

وفي معية لم رب ولم به
 قد كس حبر ب قد وخرجه
 فرب حث في بيع وفي سوا
 عبيد أحداث الاسباب من بده
 س لا في مولى الامم اسير
 بدمع صبر من بار على عد
 بدمع للورى من باري السم
 بدمع حثك لم بهض على فده
 حتما فعدو شمل غير مقصود
 الكروب عن احمد في كل مصطلح
 فحرك لا يحثي على الامم
 لا بصر بدي منه بشؤ دعي
 بدي من جور هذا الدهر مهرد
 فبجاه بوجو شعاء ملك حبر ودي
 حوى مجسمي لا يقوى على السم
 وان قطعت مؤادى غير مصرم
 علوم ولدك في الالواح بالقم

وبتك و بعد فرسخ
 ما كان صوب لغير الا اثنع
 فاصبح في تر ناصح
 ترك للهجران مسبح
 فقيت مسود مه سابع

وحره بطون لأبي
 والى حكمة كنه
 صعب مصدق و
 فكأنها تنعي بعد
 شيخ لأصاح من فرش
 مسجها انصاف بالحدود
 من هاشم في دروة
 صرة فيهم وعد
 أسد زرع على مدد
 مع في تنعه
 وحسب الهدى في مكة
 ذو عتد بدوة
 علي وعين بش
 بسدق دون
 ووقع كنههم
 حذقني صب شمس
 قسرت في منقبص مكة
 وحذقني بوحده من
 فسوجب وصحدي
 والله صل عالم محبر وخطي
 من شيخ رفر في حسن هذا
 انقراض الكرم

قلوب مسدوقه ، وصات حذق ووكنت مره في الدليل
 الذي اردنا خبر كما رددنا نسر في شوصيه سلامه ستن الهرة

شأن غير شأن الذي هو فيه ربح . من خير دأ ن طاع ذلك سرب
 القدر في اومرد وادو حرة . ومن هدى صا د صم ن ما ريد ه من
 المستمن تكريم وسحر صدق المنل . وان تسعد لاستعرض دينا الحق
 والصدق . وسعد عن كل وسب خديفة وشهدت انوثية لأسمه . ومن
 كل ما هـ . نك من صم وحو . وصغير . رطل

بصائر ساجد من وقع عقوبه نسبه وفطرتي مستقيمة . فوجدت
 بها لأمية على انكم لاسر عتبه واكبر لاصه الهية . كما استعمرت
 بها متكور مسودعا ما قصره استواء . ما تنحصر عنه لأرض من عيوب
 والمطويات ومكون العو . محروك مع ف . ر . لمثوية عيها وحدها .
 فيجب ان تستعد تماما ن تبي كل م هو حرة وكل م هو مرتعب من يود
 الرشاد والملاح . حتى د صهر أمر لله وسر ن اعدان محمد رسول الله
 صلى الله عليه وآله بأهوت تلکم النفوس مضمرة وأمرعب ن اقتضه ز
 القائد الكرم . فأنفت الله روه وسبب حصرتي عبادة وآمنت به وبدا
 منفع انظر . ما صيت بعد ذلك الا . يكون مضمرة مؤثرة على اداء
 المهمة التي هي كل العدة من العدة وعرض كل تعرض من العدة والبراسة .
 لبتعكر القائد من تسر الخوفة وحراث عحة ن شوصي . لاسلام النصره .
 بحرقه تلك الأمواج لصاحبه . ومع عرجة . قاد هي بصرح محمده
 كل لغرب وخواجر .

ولقد علمت ان دن محمد من حمر أديان البرية دنا
 ودعوتني وعلمت انك د صحي وبعد صدقت وكنت ثم اميا
 والله من صبو إياك جمعهم حتى اوسد في تراب ذيب
 بعد هذه هي بصائر لطيفة . وشموس كبرياء خيرة . التي قد امس
 الواقع . وصمت مره ن القائد الصغير

في سنة ثمان مائة ومجس هاشم عمرو بن . لأسرة عسرية
الغزاة بني . عرب عبد محمد رحم حين مئة ودماً في الزمن الذي
قد رحت فيه عباده لأوثان وصعب من ذوات الأسماء . هو بن
طابت سدا لال والأسرة وعملها بوحدة شي ور . مجد وسير حقه لكل
حرم وثاب . ويحب كل شاة وقوة مثله من . حقه ومادحاً به .
به بني مبعوث

ألا ان خير الناس ما وولد . د عدا سادت أمة محمد
بني النبي والكريم طاعة . وحلوه وهو ارسون لما يسه
نعم وام الله إنها الغرسة بني عرسه . وفي . كلف يقول للشهر
قف . وللريح سحر . وبكره . وبعد . ثم عرفها كلف حب
ترب لشهر في رده . وندوه في صدر . وحروسه . صانه لأماسية
وحفاظاً على الأسر . وقد ما مع . بن كاي . رةوه وبخسوبة
كف حساب وحساب

في هو بن عبد سعت في . بن عبد فصب روح سجوه وخمس .
ويشير في بني هاشم وشانح . رحمه . ووصر سعت من دس السماء . وملازمة
مجد رسول الله . وبنه كل . هانت من سفسف وحر . تعارض وده
القم ورسائله وثبته . في هو بكر عيه . قوه . بن حبي مجداً هو
الأمين في قرش . وصيد في عرب . صهو مجد . وتعود تدهو
وتدهو . إذا أهد

ثم يحص وده عدا سجات . رعي أرم مجد . لا تلاك لا على
خير . ولا يهدت لا صيل ارشاد

فرحت لله . نعم رسول الله . وعصت من جدته ورسوله ما تقب .
عيناك . وسلام الله عيت يوم ولدت ويوم مت ويوم تبع ح

وحدثت بحجة العربي بعدده الحادي عشر الصادر في شهر شعبان المكرم من سنة ١٢٨٧ هجرية الموافق لـ ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٦٧ ميلادية عمن موضوع اسلام عم في رجمه في صاب على من حد كاهها لأشوس الأستاذ حسن لامين بروت . وه هو لسان بغيره حرفاً وكما يشتهر به آفة يادكر لا شري لم هد لاصه عي كشمير في صاب كافل الي احمه ومطفي في سنة ١٠٠٠ كان حصص دصير عده في لاصه في عي ن في طاب وده . و فوجه دهه شكره فلا حسب بيوم سه يوجد من يحي لاصه ن عي ومعلل هد الامر . فان بعث من هد الاصغر في دهه المقصود . ل آفة عي مشهد في السيد محمود حواس في العدد مئة وثمسة من مجلة عربي في عده عي . كسه لم يه ن في هذا الموضوع . ويدل كان من مصاحفهم حصص في عي شئ وسائل بطلهم اندين حبرغو بروه هد حسب آه بهو هم نسهم دن رادو حمل بعض روة حديث على لادعاه ن آه وود دن يحي في لارض بسند فيها . بهنك لغوث . ف راب في عي ن في صاب . وبنو دنك لأبوب طائفة

ومن لا عهل ان القرية بكرم . في حدث شريف قد استعلا سوا استعلا منذ الاعراض السياسية والمدفع لنسوة . و دنك حري في عهد برسوب . حمله يعط على دنر . بعد كثر عي انكدة . و د كانت لكادة هد كثر عيه في حبه فكيف يكون لأمر بعد وعنده . وبعد حول لأحور . مستحار مطمع

من طاب الذي تحمل ما تحمل في تأيد الدعوة لاسلامه لا يمكن ان يكون عبر مسه دنر . و لم يحمل لا خصار في شعب الذي فرصته فريش عيه ثلاث سن فلاق هه ملاقى ما لا يمكن ن بصر عده لا

لأؤمنون الصبورون . ولقد استنى هذا الخبر . ١ . ما كان في حديث لأنه
لم سم . وقد كان يحيى . ما كان يؤوه على شرك أيسو من فصحة
عصا وأهولة . ولا عتقد . ٢ . ما كان يحزن . ٣ . ما كان على . ٤ . قد
بلاسلام والمسلمين . ٥ . شهر . ٦ . صل

وقال السيد دحلان في مسي الطاب في صفحة ٥٩ اخرج بن عساكر
عن عبي رضي الله عنه . ١ . ما كان لله . ٢ . من آتى شهرة مني فقد آتاني .
ومن آتاني فقد آتى الله تعالى

وروى نظرائي ولأئيم حمد وكرماني عن المعرف . ٣ . شهرة عن رسول
الله انه قال لا يؤده لأحياء بسبب الأموات

ولا شك ان المطق يفتح القلوب في حق في طاب وشهد به في
الماليس الخاصة و بعمه وسبعه . ١ . ما كان يؤده على رضي الله عنه
لأموحدين الآ . ٢ . بل يؤده المؤمنين في دورهم . ٣ . ما كان يؤده .
وقد قال الله تعالى . ٤ . ما كان يؤده رسول الله مع عذاب أليم . ٥ . وقد قال
. ٦ . ما كان يؤده رسول الله معهم . ٧ . ما كان في الدنيا والآخرة وأعد لهم
عذاباً مهيناً .

وهذا هو الذي كان يحفظه الناس بكبر معصن في صلب . ١ . لأنه . ٢ .
للنبي وأيدأوه صل الله عنه وسلم . ٣ . ما كان يؤده . ٤ . ما كان يؤده .
المالكية يقتل وإن تاب

وقد دحلان في نفس الصمحة . ١ . ما كان يؤده . ٢ . ما كان يؤده .
عابه حراً إلا لودة في القرى . ٣ . ما كان يؤده . ٤ . ما كان يؤده

وقد قال في صفحة ١٧ في حديث طويل . ١ . ما كان يؤده . ٢ . ما كان يؤده .
الله على كثير من حصن الله بنيه من الآيات والمعجزات وحجورق العادات
من منذ أمره وهو صعب . ٣ . ما كان يؤده . ٤ . ما كان يؤده على تلك الآيات والمعجزات

صار قلبه مشحوناً بمبدأ وبلاتين ومصديق ناسي مني لله عليه وسر مآ
قطعا لا شك فيه ولا شبهة ، م كيف وهو الناقيل

شاهد لله عبي وشهد بي من ديني حمدا

فان من أبي خلد في شرح النهج ٣ ٣١٥ و سدان فحار ابو موي
في نسخة وان شهر شوب لمارند في في كده مشه انحر في صحن تفسير
قول الله تعالى ، وببعض الله من نصره ، فقد أقسم الله تعالى و كذ و صده
بلام التوكيد ، نصر من نصر عبي صلى الله عليه وآله ، ولم يكن له
ناصر سوى في صاب ، والله تعالى ، نصر مؤمنين

أبو طالب والمؤلفون :

لقد كثرت الأساف في أبي طالب فهي لله عنه وكثر من حمد كبيره ،
 وهذا نحن نذكر فقام من ذلك حلقه سائيف والنصف . ورعاية حقوق
 المؤلفين له نال . وصهر لما ذكره عنه رسول كريم برعيم في صلب العظيم ،
 وسأله عنه هو من حبل ذكائه وعدو تقدم وكبير لمزلة في جميع
 بوجه وكافة جهته

وذلك عرفتني الكريم عصف ماضي - ذكره من التأليف

١ - أبي الطاهر في نال أبي صاب ، لأبي سعيد محمد بن حمد بن
 حوصلة بن علي بن سدي

٢ - أبي صاب ، لأحمد بن محمد - ذكره البخاري والحصن
 ابن عبد الله

٣ - أبي صاب ، لأبي حسن علي بن لال بن معاوية
 المهدي لأردني

٤ - أبي صاب ، لأبي علي الكوفي حمد بن محمد بن عمر .

٥ - أبي صاب ، لأبي يحيى حمد بن محمد بن صرحان
 كسدي لخراساني

٦ - أبي صاب ، لأبي شعيب بن عبد الله حمد بن محمد بن
 يعقوب الكوفي البغدادي بموت سنة رعمائة وثلاثة عشر هجرية .

٧ - أبي صاب ، لأبي محمد سهل بن حمد بن عبد الله بن أحمد
 بن سهل النيسابوري

- ٨ - مية الطالب في ايمان ابي طالب ، للسيد الحسن الطاطاني
اليزدي الشهير بالواعظ المتوفى سنة الف وثمانمائة وسبعة هجرية
- ٩ - كان ابي صائب ، السيد في فضائل حمد بن مودوس الحسن
متوفى سنة ثمانمائة وسبعة وسبعون هجرية
- ١٠ - معتمد الطالب في بيان آداب الدنيا وعمه في صائب ، للمعتمد
محمد حسين الكركالي مطبوع في نجف في سنة ١٣١١ هـ
- ١١ - نعمة الطالب في سلام ابي صائب ، للسيد الفاضل محمد عباس
النسري همداني متوفى سنة ١٣٠٦ هـ
- ١٢ - لقول مرحب في ايمان في صائب ، منشع محمد علي بن محمد
جعفر لقب بالمشيخ ، بن مكة المكرمة
- ١٣ - ايمان ابي طالب ، لأبي نعمان علي بن حمزة مصري سبهي
للغوي متوفى سنة ثمانمائة وخمسة وسبعين هجرية ، ذكره الحافظ بن حجر
لعقلائي ونقل بعضاً من قصوده في صائب في ترجمة ابي طالب ،
- ١٤ - صبي اصاب في حياة ابي صائب ، للسيد معني الشافعية بمكة
- سيد حمد بن السيد ري بن حمد بن دحلان الشافعي المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ
- ١٥ - شرح الأملح و ابو طالب ، للسيد محمد علي آل شريف
الندس موسوي نعماني ، الذي قد صرح في عدد العرف سنة ١٣٤٩ هـ
- ١٦ - الشهيد شافعي رحمه مكثر في طالب ، للشيخ ميرزا نجم
ندين عسكري
- ١٧ - موهب موهب في فضائل ابي صائب ، للفاضل شيخ جعفر
نعماني صرح في النجف لأشرف في سنة ١٣٤١ هـ صرح مكرراً
- ١٨ - نوحته على الذهب بن بكسر في طالب ، للسيد شمس
الدين بن محمد موسوي صرح مراراً

١٩ - أبو طالب مؤمن قرش ، الاستدعاء عند الله الخيري . صنع عدة

مرات وترجم في بعث النبي

٢٠ - وقع في حبس مؤمن ، للسيد عند الكريم آل السيد علي

حاج . بعد لم يصع لحد الآن هؤلاء لاعلاء من اجله العبد والصافرة من
المعكرين والمؤلمين

٢١ - مؤمن السيد محمد علي آل السيد علي حاج ، وهو هذا المؤلف

الذي في يدي القاريه الكريم والذي اهميته (أبو طالب وسوه) .

. . .

١- المصوب في عقدت لهم الرسول العظيم في طبقات الكتب فهي

كثيرة وكثيرة جداً ، ولها تدوير حد الاحصاء ونموذج حدود لاستقصاء ،

وهذا لاهتمام من هؤلاء لاعاض لا تكريماً لهم الذي وكامله ، وتفديراً

لخدمته وموقعه . و عرفاً بحمد ووديع حقوقه على المسلمين كافة ، وحفظاً

لرسول الله صلى الله عليه وآله في مريه ومؤازره وناصره ومؤيده

وسلام الله عنه . در شرق ، وسلام الله عليه مادامت السماوات

والأرض وما بيني وبين والنهار ، ورحمة الله وبركاته .

مصادر الكتاب



شرح صحيح	أثر في خدمة
صحيح البخاري .	
مسند مسير	
لأصحابه	أثر في حجر عثمان
مذكورة لخواص	أسقف أس الطوري
في الأندلس	بالندسحي
الأدراجيات الأربعة	مسند علي حار
محمدة على الذهب	مسيب بن فهد دوسري
المعتمد عرفة	أثر في عهد ربه الأندلسي
أثر في الأندلسي	
مواهب مواهب	نفاصي النفاذي
أو صدك مؤمن قرشي	نحيري
اسم المطالب	مسند ربي وحلال الشامي
مصلحة المحار	للهمي
لبحار	للمحسني
العندري	للأندلسي
درايع البيان	نطحي
مطل للعاصمي	نشيخ عبد الواحد المطهر

مروج الذهب	مسعودي
دائرة المعارف	—
تكملة سبيل	مختصر سي
دخائر العنقي	مختصر سي
نكتي و لائق	مختصر سي
الكشاف	مختصر سي
دائرة المعارف	مسعودي
معجم العرب	مسعودي
المختصر	مسعودي
معجم العرب	مسعودي

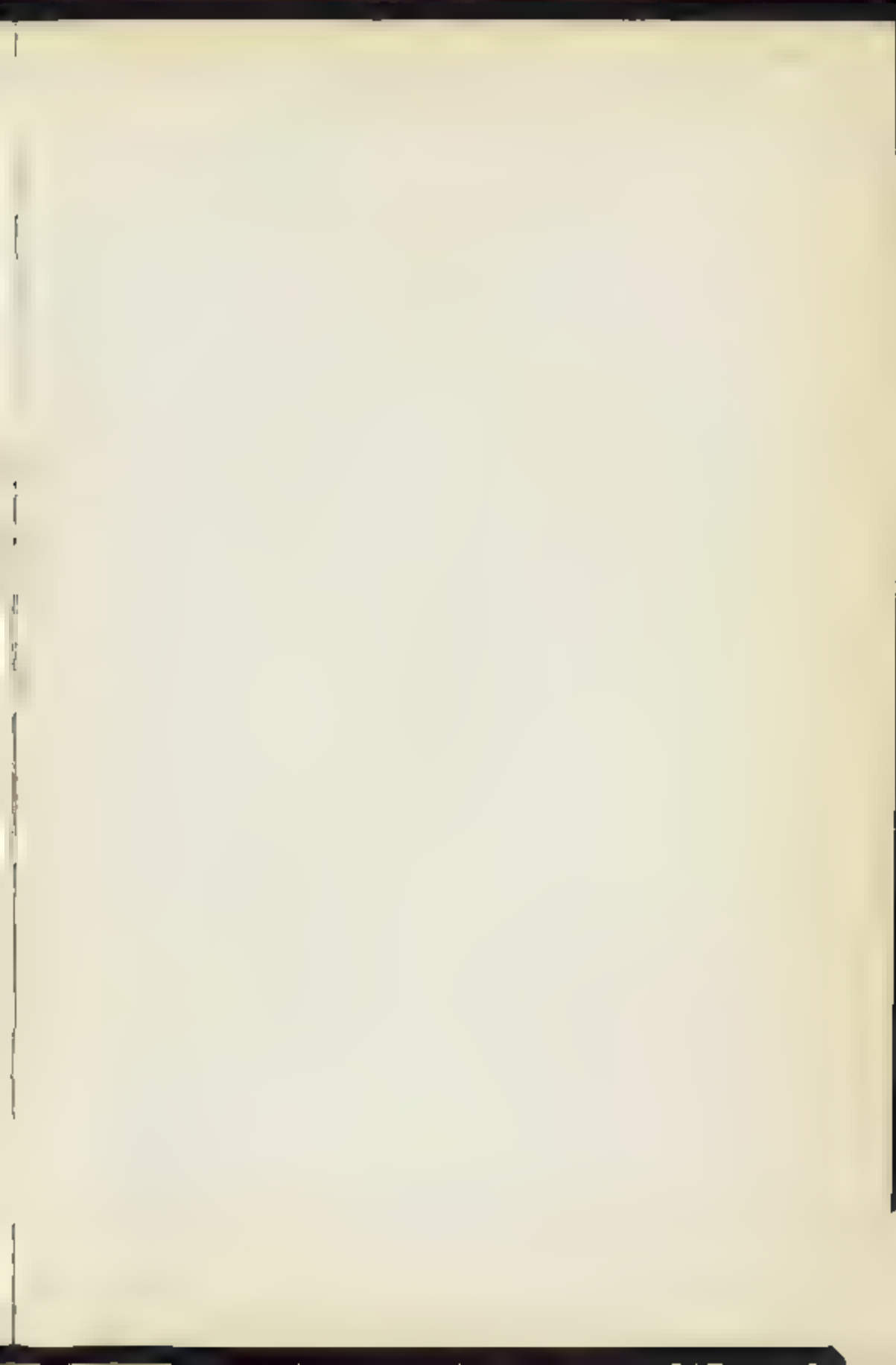
فهرست الموضوعات

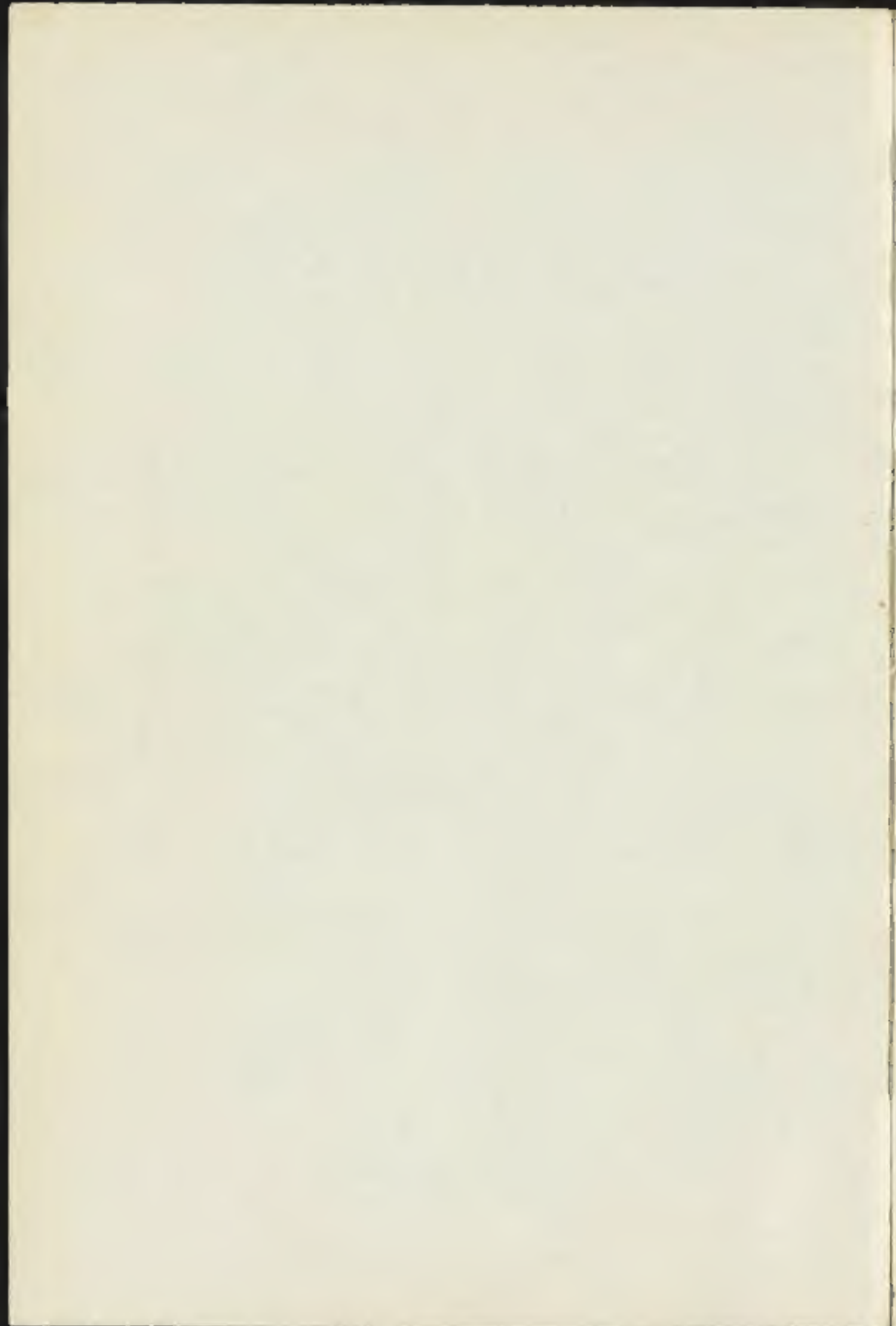


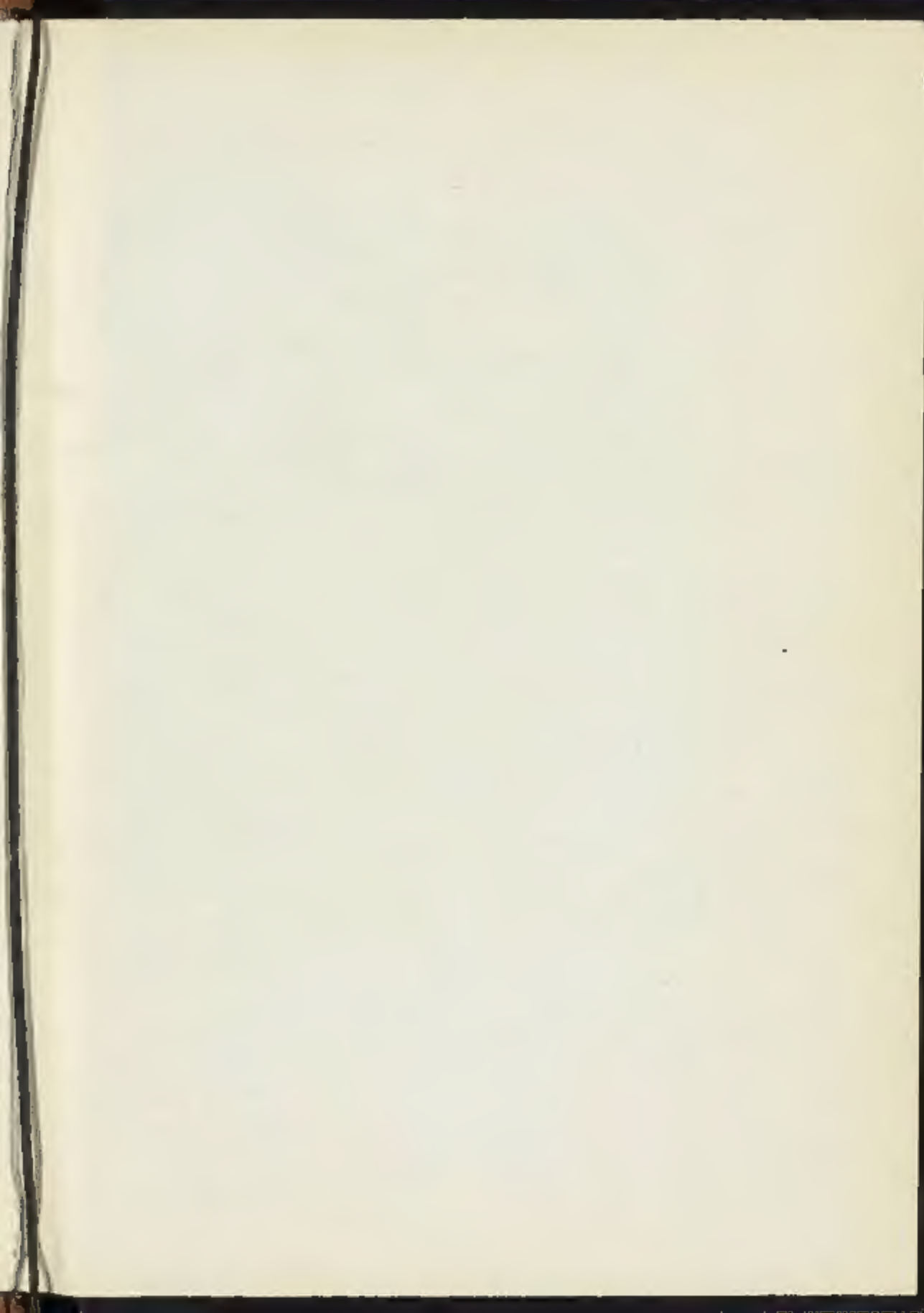
٧	مقدمة مؤلف
٩	مؤلف لاؤن
١١	هو طالب يمنع لكل صفات حذر
٢٠	و طالب كمثل النبي و مؤرره
٢٧	او طالب و حقه النبي
٣٠	هو طالب روح النبي
٣٢	هو طالب و يد المدعو لاسلامه
٤٢	هو طالب و اشعب
٤٨	و طالب بحث حصار
٦٠	هو طالب مدعو لاسلامه
٦٩	و طالب مسجدي مدس
٧٩	و طالب مدعو مثل الحشدة و لاسلامه
٨٤	هو طالب صبا من النبي معجزة
٨٨	هو طالب شيء و صبه
١٠٩	هو طالب و مدس على كنه
١٢٢	او طالب في نظر النبي و عبي
١٣١	او طالب في نصر النبي و عبيهم لاسلامه
١٣٩	هو طالب في نصر لاسلامه الكصم

١٤١	و حساب في صر لآء
١٤٤	و حساب في صر من عسل
١٤٩	و حساب في صر موال
١٥٢	و حساب في صر بي ص
١٥٤	و حساب و صحاح ب بيت من مء
١٥٦	و حساب في صر مء مء
١٦١	و حساب في صر مء مء مء مء
١٦٤	و حساب في صر مء مء
١٦٦	و حساب في صر مء مء لآء
١٧١	و حساب في صر مء مء مء
١٨٧	و حساب في صر لآء مء
١٩١	و حساب في صر مء مء مء
٢٢٨	و حساب في صر مء مء
٤١٢	و حساب و مء مء
٤١٥	مصدور كء
٤١٧	في صر مء مء مء









DS
231
.A56

COLUMBIA LIBRARY OFFSITE



CU52898091

DS231 .A56

Azu Tada wa-benchi /